

رواية تاني حب كاملة



بقلم ملك ابراهيم

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

يا باشا الانسه دي بتقول انها تعرفك!!

بص عليها بغیظ و رد بهدوء: اه يا حاضرة
الظابط الانسه تبقى خطيبتى.

الظابط بستغراب: مش معقول خطيبتك!!

ردت عليه بعصبيه: هو ايه اللي مش
معقول ! ايوه انا خطيبتة.

كامل بصلها وزعق فيها: ممكن تخرسى
ومسمعش صوتك.

الظابط: يا باشا دي كسرت للراجل عربيته
واتعدت عليه بالضرب كمان وكل الشهود
أكدوا ان هي اللي غلطانه وحضرتك وكيل
نيابه وعارف القانون.

ردت بنفي: لا يا كامل متصدقوش انا
معملتش حاجة والراجل اللي بيقول انى
اعتديت عليه ده هو اللي شتمنى الأول
وقال انى مش بعرف اسوق.

كامل بغضب: ما انتي فعلا مبتعرفيش
تسوقي.. انتي مين اصلا اللي قالك تاخدي
العربيه من ورايا وتخرجي بيها لوحدك.

بصت للظابط بأحراج بعد ما كامل حرجها
قدامه واتكلمت في سرها "ماشي يا كامل
خليك فاكر الكلام اللي انت قولته ده

كامل بصلها بطرف عينيه بتحذير وكمل
كلامه مع الظابط: احنا عايزين نلم الموضوع
مع الشخص اللي خبطت عربيته وانا
مستعد ادفع التعويض اللي يطلبه.

الظابط: انا كنت رايح المستشفى دلوقتي
عشان اخذ اقواله وهبلغه بعرضك ده ولو
وافق هنقفل المحضر بالصلح.

كامل بصلها بصدمة: مستشفى.. هو الراجل
في المستشفى؟

هز الظابط راسه باسف وسمح ل كامل
ينتظره في غرفة مكتبه لحد ما يرجع من
المستشفى.

كامل قام وقف من مكانه وهو هيتجنن منها
كالعادة

كامل: انا مش قادر اصدق ان انتي تعملي
كده.. تخبطي للراجل عربيته وكمان تعتدي
عليه بالضرب! انتي عارفه عقوبة اللي انتي
عملتيه ده ايه؟

وقفت قصاده هي كمان و ردت عليه:
وانا مش قادرة أصدق انك بتخرجني كده
قدام الظابط وبتقول عليا اني مش بعرف
اسوق!

وقف يبصلها بصدمة: انا حقيقي مش
مصدق البرود اللي انتي فيه!

قعدت بعيد عنه وهي زعلانه منه ومردتش
عليه. كامل كان بيوصلها وهو بيضغط على
اسنانه بعصبية من افعالها ودلعها الزايد.

بعد ساعتين رجعوا البيت بعد ما كامل دفع
مبلغ كبير تعويض للشخص اللي هي
اتخانقت معاه وانتهى المحضر بالصلح.

دخلوا البيت وهما مبيتكلموش مع بعض
وكانت في استقبالهم سميحه مامت كامل
واسقبلتهم بقلق

سميحه: حمد لله على السلامه يا حبيبتي
طمينيني عليكى انتى كويسه؟

ردت وهي بتبص ل كامل بغضب: الحمد لله
يا طنط انا كويسه

بصلتهم سميحة بستغراب: في ايه اللي
حصل طمنوني؟

رد عليها كامل وهو متعصب: أسألي الهانم
عملت ايه.

ردت عليه بعصبيه هي كمان: انت بتتكلم
معايا ليه دلوقتي مش انا قولتلك
متتكلمش معايا تاني..

وبصت لمامته وكملت كلامها بحزن:

خليكي شاهده يا طنط على كلامه.. اهو
عمال يزق فيا كده من الصبح واحرجني
قدام الطابط.

بصت سميحة لأبنها بلوم وقربت منها
واخذتها في حضنها: معلش يا فريدة انتي
عارفه ان كامل بيحبك وكان قلقان عليك.

فريدة وهي بتبكي: يا طنط هو على طول
بيزق فيا ومش بيسمعني ابدا.

اتكلم كامل بعصبيه: عايزاني اسمعك في ايه
وانتي كل يوم بتعملي مصيبه جديدة.. انا
مبقتش عارف اركز في شغلي ولا في حياتي
بسببك انتي ومشاكلك!

بعدت فريده عن حزن مامته و ردت عليه
بصدمة: ماشي يا كامل وانا يهمني انك تركز
في شغلك وحياتك

بصت علي ايديها وخلعت الدبله من ايديها
وكملت كلامها: واتفضل دبلتك ابيه
وملكش دعوه بيا بعد كده حتى لو قالولك
فريده ماتت.

حطت الدبله في ايد مامته وطلعت على
غرفتها وهي بتبكي. بصت سميحة للدبله في
ايديها وضحكت وقالت: الدبله دي بتتخلع
اكثر ما بتلبسها!

قعد كامل واتكلم بتعب: انا خلاص زهقت
وتعبت من دلها الزايد ده.

ردت عليه مامته بهدوء: معلش يا حبيبي
فريدة بنت عمك وملهاش غيرنا ومفيهاش
حاجة يعني لو ادلعت عليك شوية.

كامل : شوية ايه بس يا امي دي مجناني!
كل يوم مشكله جديده وانا اخرجها منها بجد
زهقت.

سميحة: معلش يا كامل اعذرها يا حبيبي
هي برضه اتحرمت من امها وهي لسه عيله
صغيره وعمك زي ما انت شايف سافر
وعاش حياته برا ومش عايز يشيل
مسؤوليتها يعني هي اتحرمت من ابوها
وامها مرة واحدة واكيد ده مآثر فيها.

اتنهد كامل بتعب: بس ده مش مبرر برضه يا
أمي! احنا لازم نشد عليها شويه وكفايه دلح
بقى لحد كده.

سميحة: بكرة تكبر وتعقل لوحدها صدقني.
بص كامل قدامه واطكلم بتعب: امتى يجي
بكرة ده بس!

في غرفة فريدة.

قعدت هي وشهد اخت كامل على الفراش
وحكتلها اللي حصل معاها في حادثة العربيه.

شهد وفريدة نفس السن ومع بعض في
الجامعه لكن شهد اعقل كتير من فريدة.

شهد: بس انتي غلطانه يا فريدة وبصراحة
بقى كامل معاه حق.

فريدة بعناد: خلاص موضوعي انا وكامل
انتهى وهو دلوقتي ابن عمي وبس.

ضحكت شهد وقالتلها: عارفه انتي قولتي
الكلام ده كام مرة قبل كده.. يا حبيبتي انتي
بتسيبي كامل وترجعيله في الاسبوع اربع
مرات.

أكدت فريدة علي كلامها بثقة: بس المرة دي
غير اي مرة وهتشوفي انا هعمل ايه.
ضحكت شهد وقالت: ربنا يستر.

صباح اليوم التالي.

نزلت شهد من غرفتها وقعدت على السفرة
مع مامتها واخوها وهما بيفطر

شهد: صباح الخير

ردو عليها وابتسمت مامتها وسألتها: اومال

فين فريدة منزلتش معاكي ليه؟

ردت شهد وهي بتضحك وبتبص على كامل

اللي كان مركز في قراءة الاخبار ومش مهتم

بالسؤال عن فريدة

شهد: نازله حالا يا ماما.

حاولت شهد تكتم ضحكتها وقالت في سرها:

الدنيا هتولع دلوقتي.

بصتلها مامتها بستغراب وسألتها بعنيها في

ايه وشاورت لها شهد على الدرج وهي

بتكتم ضحكتها.

شهقت مامتها بصدمة اول لما شافت فريدة

وهي نازله من على الدرج وكانت لابسه

فستان قصير جدا.

انتبه كامل علي صوت شهقت مامته وبص
على فريدة وانتفض من مكانه بصدمة وهي
بتقرب منهم بكل برود.

فريدة: صباح الخير.

قرب منها كامل وهو هيتجنن من اللي هي
لبساه ومسكها من ذراعها بقوة وغضب
كامل: ايه القرف اللي انتي لبساه ده؟ انتي
اكيد اتجننتي!

خافت منه فريدة و حاولت ترد ببرود: انت
ملكش دعوه بيا انا حرة.

اخدها من ايديها على فوق وهو بيرد عليها
بغضب: حرة دي تقوليها لما تكوني عايشه
في الشارع.

وقفت سميحة بقلق وشهد قعدت مكانها
تتابع اللي بيحصل وهي بتضحك

بصتلها مامتھا واتكلمت بعصبیه

سمیحة: انتی بتضحکی علی ایه!

ردت شهد وهي بتضحك: یعنی بزمته یا
ماما مش الی فریدة بتعمله فی کامل ده
یضحك.

قعدت مامتھا وضحكت غصب عنها وقالت:
عندك حق اهو ده بقى الهم الی یضحك
صحيح.

ضحکوا الاتین وفجأة سمعوا صوت کامل
العالی وهو بیزعق ل فریدة فوق.
فی غرفة کامل.

اخذ فریدة غرفته وقفل الغرفة علیهم عشان
محدث یدخل بینهم ووقفها قدامه وزعق
فیها بكل صوته

كامل: انتي اتجننتي صح! اكيد اتجننتي
عشان تلبسي القرف ده.. انتي فاكهه ان
ممکن اسمحلك تخرجي كده؟ دا انا اقتلك
قبل ما رجلك تخطي برا البيت بالمنظر ده.
بعدت عنه شويه وكان جواها خوف منه
ومن غضبه وعصبيته لكنها ردت عليه وهي
بتدعي القوة

فريدة: انت ملكش دعوه بيا ولا بلبسي.
مسكها من دراعها وقربها منه وهو بيتكلم
بعصبيه قدام عينيها: انا ليا كل حاجة فيكي..
كل حاجة انتي فاهمه.

بلعت ريقها وهي بتبصله بخوف وقالت:
مش انت زهقت مني؟
بص في عينيها اللي كانت كلها خوف وقلبه
رق لها وبدأ يهدا شويه وقال:

انا عمري ما ازهق منك.

ابتسمت برقه وسألته: يعني بتحبني؟

كامل وهو يببصلها بعشق: اقدر من روعي.

اتكلمت بصوتها الرقيق وهي بتبص جوه
عنيه: بس انا بعمل مشاكل كتير وانت مش
عارف تشوف شغلك بسببي.

رد وهو بببص جوه عنيها ودقات قلبه بتزيد
اكثر: مين الغبي اللي قال كده!

فريدة برقه: انت.

كامل بعشق: انا قولت كده!

فريدة: امم قولت.

كامل: انا اسف.

ابتسمت فريدة بسعادة: يعني عمرك مش
هتزهق مني؟

مسك ايديها وقال بعشق: انا عايش عشان
احبك وبس.

اتكلمت بدلع: يعني هتسبني اروح الجامعه
بالفستان ده النهارده.

رد عليها وهو ببصلها بعشق: لا يا حبيبتى
هتروحي اوضتك تغيريه..

واتبدلت نبرة صوته وكمل كلامه بنبرة حادة:
وتجيبهولي هنا عشان اولع فيه بنفسى.

قلبت شفايفها زي الاطفال: طب سيبنى
اخرج بيه النهارده بس.

كامل بنبرة حادة: يبقى انتي عايزاني اولع فيه
وانتي لبساه.

اتعصبت واتكلمت بغضب: على فكرة يا
كامل انت عمرك ماهتتغير وانا بجد زهقت
منك ومن تحكلماتك.

کامل بغیظ: وانا زهقت من دلک ده
واحترت معاکي ومش عارف اتعامل معاکي
ازاي..

ضغط علي دراعها واتکلم بتحذير: خمس
دقایق وتکوني مغیره القرف ده وتجبیه احرقه
بایدي.

فریده: خلاص هغیره بس مش هتحرقه
کامل باصرار: هحرقه یا فریده عشان اریحک
خالص ومتلبسهوش تاني.

فریده: طب هلبسه هنا فی البیت بس.
بصلها بتفکیر وشاف فی عینیهَا نظرة رجاء
کامل: ماشي بس لو فکرتي تخرجي بیه برا
البیت صدقیني مش هتردد لحظة اني اولع
فیه وانتی لبسَاه.

فريدة بدلع: خلاص متتعصبش عليا تاني.
اتنهد كامل بتعب: روعي يلا غيري بسرعه
عشان اوصلكم الجامعه في طريقي.
فريدة بحماس: بس انا اللي اسوق العربيه.
اتعصب كامل ولسه هيتكلم لكنها جريت
بسرعه من الغرفه قبل ما تسمعه وهو
بيزق فيها مرة ثانيه.

بعد وقت وصل كامل شغله في النيايه.
قعد داخل غرفة مكتبه وهو بيدرس قضيه
مهمه جدا، جريمة قتل فنانه مشهوره وكل
الاعلام متابع تفاصيل القضيه ومنتظرين
الحكم فيها.

رن تليفونه برقم مش متسجل، اتنهد كامل
بتعب واتوقع مشكله جديده من فريده.
سمع صوت رجالي غليظ بيتكلم معاها
بتهديد: كامل باشا معايا؟

كامل بستغراب: ايوه مين معايا؟!

- مش مهم انا مين يا باشا، المهم النصيحة
اللي انا هقولها لك دلوقتي..

ركز كامل معاها بستغراب، كمل الشخص
المجهول كلامه وقال: القضية اللي انت
بتحقق فيها دي يا باشا تخص ناس كبار في
البلد والاحسن لك لو نتفق ونقفل القضية
دي من غير ما تزعل حد عشان الناس دول
زعلهم وحش اوي وانت مش قدهم.

كامل : قضية ايه بالضبط؟

الشخص المجهول: الست الممثلة اللي
اتقتلت دي.. هي خلاص ماتت والحي ابقى
من الميت.

كامل : طب عرف الناس الكبار دول ان
مفيش حد اكبر من القانون واي حد متورط
في القضية دي هيتحاسب.

الشخص المجهول: كنت عارف ان دماغك
ناشفه بس قولت اجرب معاك يمكن تعرف
مصلحتك.. على العموم انا نصحتك وعملت
اللي عليا.

قفل الشخص ده المكالمة وبص كامل
للرقم وهو بي فكر مين ورا الشخص اللي
كلمه ده وبعث الرقم بسرعه لواحد من
اصدقائه عشان يعرف مين صاحب الرقم
والمكان اللي كان بيتصل منه.

رجع فتح ملف القضية وبص في الاوراق
واقوال الشهود بتركيز وبدأ يراجعها من
الاول.

في نهاية اليوم.

كانت فريدة في غرفتها ومشغله اغاني بصوت
عالي جدا وبترقص زومبا لوحدها على صوت
الاغاني.

وصل كامل البيت وهو مرهق جدا من شدة
التركيز في القضية اللي بيحقق فيها وكانت
مامته قاعده في استقباله وبتتفرج على
التلفزيون..

قرب منها كامل وقبّل ايديها وقعد جنبها
يتكلم بأرهاق: عامله ايه يا امي

ردت والدته بقلق: الحمد لله يا حبيبي..

شكلك تعبان! في ايه؟

ابتسم كامل: مفيش يا أمي انا بس مرهق

شويه من كتر الشغل.

صوت الاغاني ارتفع أعلى وهما بيتكلموا،

بص كامل للدور الأعلى وسأل والدته: هو في

ايه؟

ضحكت والدته وقالت: دي فريدة بترقص

البتاع اللي اسمها زومبا دي.

ضحك كامل بتعب وقال: خليها تعمل اي

حاجة جوه البيت.. المهم متخرجش تعمل

مشاكل مع حد برا.

رن جرس البيت وفتحت واحدة من الخدم

وظهر صوت رجالي عالي جدا يزعق بغضب،

قام كامل بسرعه وخرج يشوف في ايه!

كان جارهم اللي ساكن في الفيلا اللي جنبهم
واقف يشتكي من صوت الاغاني العالي وكان
غضبان جدا ومتعصب لأن دي مش اول مرة
يشتكي.

اتكلم معاه كامل بهدوء وحاول يمتص
غضبه ووعدده انه هيحل موضوع صوت
الاغاني العالي ده ومش هيتكرر تاني.

قعدت سميحة مامت كامل تضحك وهي
بتبص ل كامل بعد ماتكلم مع جارهم
ووعدده انه هيحل الموضوع بسرعه.

دخل كامل البيت وهو متعصب جدا واتكلم
مع والدته بقله حيلة: طبعا مش محتاجة
تخرج عشان تعمل مشكلة! حتى وهي جوه
البيت بتعمل مشاكل.

ضحكت مامته: ربنا يكون في عونك.

العالى. وقف يخبط كثير وفى النهايه قرر يفتح
الباب ويدخل.

وقف بصدمة اول لما فتح الباب وشافها
باللبس الرياضى اللي كان بيظهر رشاقتها
ورافعه شعرها بطريقة تجنن وبترقص بخفه
وبطريقه محترفه..

كانت جميلة جدا بكل تفصيله فيها
وبتخطف قلبه مع كل حركة بتعملها.. وقف
يتفرج عليها ونسى هو كان جاي هنا ليه!

وهي بتتحرك شافته واقف على باب
غرفتها، وقفت الاغاني واخذت المايه بتاعها
وقربت منه وهي بتشرب وتلتقط انفاسها
بسرعه واتكلمت بصوت متقطع من شدة
المجهود اللي كانت بتعمله: كامل.. فى ايه..
انت واقف من بدري..؟

كان بيتأملها بنظرات عاشقه وقلبه بيخفق
بقوة، كان شايفها اجمل بنت في الكون كله
ونفسه ياخذها جوه حزن ومتبعدهش عنه
ابدا.

استغربت فريدة صمته وهو بيتأملها،
شاورت بإيديها قدام عينيه: كامل انت
سامعني؟

هز راسه وهو بيوصلها واتكلم بهدوء: ايوه..
هو انتي كنتي بتعملي ايه؟

فريدة: كنت برقص زومبا.. ليه في حاجة؟
هز راسه وهو بيتأملها ومش قادر يبعد عينيه
عنها: لا مفيش..

استغربت فريدة: كامل انت كويس؟
فاق اخيرا وافتكرك هو كان جاي ليه وحاول
يسيطر على مشاعره ويرسم ملامح جادة: اه

يا فريدة انتي بترفعي صوت الاغاني اوي
والجيران بيشتكوا.

هزت كتفها بلا مبالاة: بيشتكوا من ايه؟

كامل: من صوت الاغاني العالي يا فريدة.

فريدة: ماشي يا كامل يعني أعملهم ايه؟

كامل بعصبيه: يعني تبطلي اللي انتي
بتعمليه ده يا فريدة وتقعدي تذاكري او
تشوفي حاجة تانيه مفيدة تعملوها.

فريدة: بس انا بحب الرقص ده يا كامل
ومش من حق اي حد انه يمنعني عنه.

كامل : انا مش بمنعك يا فريدة.. كل اللي
بطلبه منك انك متعمليش الحاجة اللي
بتسعدك على حساب ازعاج غيرك.

فريدة بملل: على فكرة انا زهقت اوي يا
كامل من التحكمات دي.. نفسي احس اني
حره واعمل كل اللي نفسي فيه.

كامل بعصبيه: وانا كمان زهقت ونفسي
تفكري في الناس اللي حواليك شويه.

فريدة بغضب: يعني قصدك ان انا انانيه؟

خلعت الدبلة من ايديها قبل ما تديه فرصه
يرد عليها وحطت الدبلة في ايديه وقالت:
اوعدك اني من اللحظة دي مش هفكر غير
في نفسي وبس عشان ابقى انانيه بجد.

قفلت باب غرفتها في وشه وهو واقف
مصدوم من جنونها وبيبص علي الدبلة اللي
بتخلعها تقريبا كل يوم وترجعها له. هز راسه
بقلة حيلة وراح غرفته.

خلف باب الغرفة كانت فريدة واقفه وبتكتم
صوت بكاءها وبتتمنى انه يخط عليها
ويصالحها.. كامل كان بالنسبه ليها الاب والأخ
والصديق والحبيب.. روحها وقلبها كانوا
متعلقين بيه.. كبرت واتربت على ايديه
وعمرها ما شافت راجل ينفع يكون في
حياتها غيره! هو الحب الاول اللي فتحت
عينها عليها.. وقفت تبكي كثير خلف الباب
واتمنت انه يرجع ويصالحها لكن امنيتها
متحققتش وسمعت صوت باب غرفته وهو
يبتقل.

صباح اليوم التالي نزلت فريدة عشان تروح
الجامعه وكانت شهد قاعده بتفطر مع
مامتها وكامل.. قربت منهم فريدة وهي

بتخفّض وشها للارض واتكلمت بصوت

حزين: صباح الخير

اتعمد كامل انه ميردش عليها ولا يرفع وشه

يبصلها و ردت عليها شهد ومامتها.

بصت فريده ل شهد واتكلمت معاها بهدوء:

شهد انا هسبقك على الجامعه.

رفع عينيه وبص عليها لما سمع نبرة صوتها

الحزينه لانه مش متعود يسمع صوتها حزين

كده.

حاولت انها متبصش عليه وكان كلامها

متوجه ل شهد ونظرات عينيها بين شهد

والارض.

اتكلمت سميحه مرات عمها بستغراب:

مالك يا حبيبتى انتي تعبانة ولا ايه؟

فريده: لا يا طنط انا كويسه الحمدلله.

سميحه: طب ليه مش هتقعدي تفطري
معانا.

فريدة: هفطر برا مع واحد زميلي هو عازمني
على الفطار.

بصلها بصدمة ومامته بصت ل فريدة بذهول،
كتمت شهد ضحكتها لانها كانت متأكده ان
فريدة لازم تعمل اي حاجة تعصب بيها
كامل وتجننه.

وقف كامل من مكانه وقرب منها وهو
بيتكلم بنبرة حادة: هتروحي تفطري مع
ميين؟؟

ردت فريدة ببرود: مع واحد زميلي في
الجامعه هو عزمي على الفطار وانا وافقت
وبعدين انت مالك بيا انا حره.

كامل بغضب: اه حره وماله!!

بص لأخته وقالها: قومي يا شهد عشان
اوصلكم الجامعه عشان فريده تلحق تفطر
مع زميلها.

استغربت فريده من بروده واتحرت قدامه
بغضب. ضحكت سميحه وقالتله بينه وبينها:
براحه عليها يا كامل هي اكيد عايزة تضايقك
بأي حاجة عشان تصالحها.. صالحها يا بني
عشان خاطري.

كامل بنفاذ صبر: يا امي انا مبعملش حاجة
في حياتي غير اني اصالحها.

اتحرك كامل وراها وهو بيكلم نفسه ومش
عارف اخرتها ايه مع جنونها ودلعها ده.

وقف بعربيته قدام الجامعه ونزلت شهد من
العربية بسرعه قبل فريده زي ما كامل اتفق

معاها واتحرك كامل بعربيته بسرعه قبل ما
فريدة تنزل.

اتكلمت معاه فريدة بصدمة: انت رايح فين؟

رد عليها: هعزمك على الفطار برا.

ابتسمت بسعادة لانها فهمت ان كامل
هيصالحها وبكده تكون نجحت خطتها.

اخدها كامل لمكان جميل هي بتحب تروحه
معاها وطلب لها الفطار اللي بتحبه ولبسها
الدبلة المسكينه في ايديها تاني وهي كانت
فرحانه جدا باهتمام كامل بيها وبحبه الكبير..
كانت بتتمنى ان اللحظات بينهم متنتهيش
وكامل يفضل يحتويها ويعرف انها بتفتقد
حنان باباها وبتحب تحس بحنينه عليها ولما
بتزعل معاه بتبقى عايزاه يصالحها عشان
تحس انها مهمة عنده وانه بيحبها ومش

هيسيبها زي ما باباها عمل وسابها وهي
طفله بعد موت مامتها وسافر عاش حياته!

بعد يومين في الجامعه.

قعدت فريدة مع البنات في الجامعه وكانوا
بيتكلموا في مواضيع مختلفه وفي وسط
الكلام عزمتهم صديقه ليهم على حفلة عيد
ميلادها وقالتلهم انها هتعمل الحفله في
مكان مشهور وهيرقصوا للصبح وقالتلهم
علي برنامج الحفلة وفريدة اتحمست جدا
انها تحضر الحفله دي.

رجعت فريدة البيت وهي بتفكر ازاى هتقنع
كامل عشان يسمح لها تروح الحفله
وخصوصا ان شهد رفضت تروح الحفله دي
لانها مش بتحب الرقص ولا الاصوات العاليه.

طول الطريق وفريدة بتفكر وكانت عارفه
ومتأكده ان كامل هيرفض.

قعدت في غرفتها بعد رجوعها من الجامعه
وهي لسه بتفكر ازاي تقنعه.

وصل كامل البيت واستغرب ان البيت هادي
وقرب من مامته وسألها بقلق: هي فريدة
لسه مرجعتش من الجامعه ولا ايه؟

ابتسمت والدته وقالت: رجعت يا حبيبي من
بدري بس طلعت ترتاح في اوضتها.

استغرب كامل اكر وقال: ربنا يهديها..كويس
انها هاديه النهارده لاني مش مستحمل اي
دوشه وعندي قضيه مهمه جدا بكره ولازم
انام بدري.

سميحه: ربنا معاك يا حبيبي.

طلع كامل على غرفته وهو حقيقي مرهق
من الشغل والضغط الكبير اللي بيتعرض له
بسبب القضية اللي بيحقق فيها.

قعدت فريدة على سريرها طول الليل وهي
بتفكر وقررت انها تروح ل كامل غرفته
وتتكلم معاه وتحاول تقنعه.

وقفت فريدة قدام غرفة كامل وخطبت عليه،
ملقتش منه اي رد وفتحت باب الغرفة
بهدوء ولقته نايم. انتهت بحزن وقفلت باب
الغرفة تاني ورجعت غرفتها وقعدت تفكر
مرة تانيه ومكنش قدامها حل غير انها تتكلم
معاه الصبح.

تاني يوم..

نزلت الصبح وهي بتدور على كامل عشان
تتكلم معاه لكنها ملقتوش ومامته قالتلها
ان كامل نزل بدري عشان عنده شغل مهم.
قعدت فريدة وهي بتفكر ومختارة ومش
عارفه تعمل ايه. كان جواها احساسين
عكس بعض. واحد منهم كان خوف من
كامل انه يرفض انها تروح الحفله.
والاحساس الثاني كان حماس غير طبيعي
انها تخرج مع اصحابها وتروح الحفله وتعمل
اللي نفسها فيه.

قعدت طول اليوم في البيت تستنى رجوع
كامل لحد بالليل!

في المساء قعدت في غرفتها وكل لحظة
تبص على الساعه وكل ما وقت الحفله
بيقرب هي بتتوتر وبيزيد حماسها اكثر انها
تروح.

الساعة بقت 10 مساءً وكامل اتأخر اوي
على غير العاده وهي زهقت من الانتظار
وتليفونها رن برقم صحبتها وسألته انتي
جهزتي ولا لسه؟ ردت عليها فريدة من غير ما
تفكر وقالتلها انها بتجهز ونازله.

قامت فريدة ووقفت وهي بتاخذ قرارها
النهائي بعد انتظارها الطويل ل كامل وقررت
انها تلبس وتروح الحفلة.

خرجت الاول من غرفتها عشان تتأكد ان
شهد ومامتها ناموا وهي عارفه ومتأكداه انهم
بيناموا بدري دايمًا.

لبست فستان رقيق وجهزت بسرعه وكانت
حاسه انها بتعمل حاجة غلط بس شايفه ان
من حقها انها تكون مبسوطه وتعمل اللي
نفسها فيه.

نزلت من على الدرج وهي بتبص وراها
وقدامها زي الحرمية وكانت خايفه ان حد
يشوفها ويوقفوها ويمنعوها تروح الحفله.
خرجت من البيت بهدوء شديد لكن كان في
عيون متابعاها وشافتها وهي بتخرج من
البيت في الخفاء.

في شغل كامل..

دي كانت المرة الوحيدة في حياته اللي يتأخر
فيها لحد دلوقتي بس كانت القضية صعبه
ومعقده جدا ومحتاجه منه وقت كتير
ومجهود عشان يوصل للحقيقه.

عند فريدة اول لما وصلت الحفله كانت
متوتره شويه لانها طبعا عملت غلط كبير
بخروجها من البيت في الوقت ده من غير ما

حد يعرف. وقفت حزينه في الحفلة طول
الوقت ومقدرتش تكون مبسوطه زي ما
كانت متوقعه، كل تفكيرها كان في كامل
ومامته لو عرفوا انها خرجت من البيت من
غير اذن.

البنات اصحابها قربوا منها واخذوها عشان
ترقص معاهم لكنها كانت بترفض وفكرت
انها تروح وتعرفهم انها خرجت من غير اذن
وتعتذر منهم يمكن بعدها تترتاح ومتحسش
بالتوتر والخوف اللي هي عايشه فيه
دلوقتي.

قررت تمشي واعتذرت من البنات صاحبة
الحفلة وقبل ما تمشي لقت ايد بتمسك
ايديها وبتوقفها عشان متتحركش..

اتجمدت مكانها وصرخت بخوف لما لقت
شاب متعرفوش مسك ايديها ووقفها

وضغط على ايديها بقوة وعايضا ترقص
معه بالغضب وشكله سكران ومش
حاسس هو بيعمل ايه..

زمايلها الشباب اللي في الجامعة كلهم قربوا
منها عشان يخلصوها من الشاب ده والشاب
كان بيمسك ايديها بقوة ورافض يسيبها.

حصلت خناقه كبير وكل الشباب ضربوا في
بعض والبنات كانوا بيصرخوا بخوف
والخناقه كبرت اكثر لما بنات وشباب كتير
اتصابوا في الخناقه.

الشرطة وصلوا المكان بسرعه واخذوا كل
اللي في المكان بما فيهم فريضة اللي كل
الموجدين أكدوا ان الخناقه كانت بسببها..
بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

ياترى فريده لو اترحلت على النيا به مع
اصحابها مين وكيل النيا به القمر اللي
هيحقق معاها ٣٣٣ لو عايزين تعرفوا مين
اللي هيحقق مع فريده وصلوا البارت ده
300Q تعليق عشان انزل واحد هدية ٣٣

حصلت خناقه كبير وكل الشباب ضربوا في
بعض والبنات كانوا بيصرخوا بخوف
والخناقه كبرت اكثر لما بنات وشباب كثير
اتصابوا في الخناقه.

الشرطة وصلوا المكان بسرعه واخذوا كل
اللي في المكان بما فيهم فريده اللي كل
الموجدين أكدوا ان الخناقه كانت بسببها.

فريده كانت بتبكي ومش عارفه هتعمل ايه
وازاى هتبلغ كامل ان اتقبض عليها في حفلة
راحتها من وراه في الوقت ده.

كل زمايلها اتصلو علي اھاليھم عشان یجو
یخرجوھم وھي الوحیدة اللی رفضت تتصل
علی اھلھا وکانت خایفھ من رد فعل کامل.

الظابط فی القسم عرفھم انھم هیباتوا فی
القسم اللیلة دی وھیتعرضوا علی النیابہ
الصبح. قلبھا کان بیدق بخوف ومرعوبہ
وبتلوم نفسھا کل لحظة علی اللی ھي
عملتھ.

فی البیت رجع کامل فی وقت متأخر وھو
مرھق جدا وکان مطمئن ان البیت ھادی
واکید کلھم نایمین.

روایة تانی حب بقلمی ملک إبراهیم.

صباح الیوم التالی.

کامل نزل شغلھ بدري وھو مطمئن ان مامتھ
واختھ وفریدة لسھ نایمین، کان عارف ان

فريدة اكيد هتضايق وتزعل منه لانه بينزل
شغله بدري بقاله يومين ومش بيشوفها،
بس كان عارف ازاي هيصالحها بعد ما ينتهي
من القضية.

في القسم فريدة مغمضتش عينيها طول
الليل وهي بتبكي وبتلوم نفسها على اللي
هي عملته وخايفه وبتسأل نفسها هتقول ل
كامل ايه وازاي هتواجه مامته اللي كانت
بتثق فيها جدا، اكيد كامل عرف دلوقتي انها
مش في البيت وممكن يكونوا عرفوا انها
كانت بايته برا طول الليل.

الظابط بعتهم كلهم عشان يتعرضوا على
النيابة ويصدر قرار خروجهم من النيابة.
كلمة النيابة كانت بترعبها وكل خوفها ان
كامل يشوفها هناك او وكيل النيابة اللي

هـيـحـقـق مـعـا هـم ا كـيـد هـيـكـون بـيـعـر ف كـامـل
وممكن يقوله انها موجوده هناك.

فكرت كتير انها تكلم كامل وتعرفه واللي
يـحـصـل يـحـصـل لـكـن فـي نـفـس الـوـقـت كـان
جواها امل كبير ان الموضوع يعدي على
خير وترجع البيت وكامل ميعرفش انها كانت
بايته في القسم واترحلت على النيا به.

في البيت بعد ماصحيت شهد قررت تروح
غرفة فريدة وتصحيحها عشان تلوم عليها بعد
ما شافتها وهي بتخرج من البيت امبارح
عشان تروح الحفله وكانت متأكدة ان فريدة
هتعمل كده بسبب حماسها الكبير انها تروح.

خبطت شهد على غرفة فريدة اكر من مرة
وبعدين دخلت عشان تطمئن عليها لما
ملقتش منها رد. استغربت ان السرير بتاعها
كان مترتب وكأن مفيش حد نام عليه طول

الليل! اتحركت في كل الغرفة وملقتش اي
اثر يدل ان فريده نامت في غرفتها!

خرجت شهد بسرعه من غرفتها وراحت
غرفة اخوها وهي متوتره جدا وخبطت عليه
وبرضه ملقتش رد وفتحت الباب بهدوء
وملقتش حد في الغرفة. جريت على غرفة
مامتها وصحتها من النوم بسرعه وهي
بتلتقط انفاسها بصعوبة:

- ماما اصحى بسرعه.

صحت مامتها وقعدت على الفراش بقلق:

- في ايه يا شهد؟

شهد بتوتر وقلق: ماما هي فريده فين؟

سميحه: هتكون فين يعني يا شهد اكيد

نايمه في اوضتها!

شهد: فريدة مش في اوضتها يا ماما وتقريبا
منمتش في اوضتها طول الليل.

بصتلها مامتها بصدمة: يعني ايه منمتش في
اوضتها طول الليل؟!

شهد: مش عارفه يا ماما وروحت اوضة كامل
لقيته هو كمان مش موجود في اوضته!

سميحه: ايوا كامل بينزل بدري الايام دي
عشان عنده شغل مهم وهو معرفني.

شهد بقلق: يعني ايه يا ماما؟

سميحه: اتصلي كده على فريدة شوفها
فين يمكن نزلت بدري واحنا نايمين!

اخذت شهد الموبايل واتصلت على موبايل
فريدة ولقته مقفول! بصت لمامتها بقلق:

- موبايلها مقفول يا ماما.

سميحة بقلق: طب كلمي كامل كده يمكن

اخدها معاه وهو نازل عشان يفطروا برا!

شهد بقلق: معتقدش يا ماما انا قلقانه

وحاسه ان فريده عملت مصيبه جديده.

سميحه بشك: قصدك ايه يا شهد؟

شهد بتوتر: انا هقولك يا ماما كل حاجة.

وحكت شهد لاماتها على الحفله اللي

فريده كانت مصممه تروحها وشافتها وهي

خارجة بالليل عشان تروح الحفله وشكلها

مرجعتش منها!

رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

في النياحه.

وقفت فريده بتوتر مع زمايلها وهما مستنين

يدخلوا لوكيل النياحه. كانت هتموت من

الخوف وبتدعي من قلبها ان وكيل النيا به
ميتعرفش عليها من اسمها ويعرف انها بنت
عم كامل والموضوع ينتهي من غير ما كامل
يعرف.

في غرفة مكتب كامل في النيا به دخل
العسكري وبلغه ان في مجموعة شباب
اتحولوا من القسم الصبح بدري وسلمه
الملف بتاعهم اللي فيه المحضر واقوالهم
في القسم.

فتح كامل الملف وقرأ بعض التفاصيل
وفهم انها خناقه بين مجموعة شباب كانوا
سكرانين في نادي ليلي وسبب الخناقه بنت
كانوا الشباب بيتخانقوا عليها.

امر كامل بدخولهم عشان يبدأ التحقيق.

في الخارج كانت فريدة وزمايلها واقفين
وخرج العسكري وقالهم انهم هيدخلوا واحد
واحد عشان وكيل النيابة يحقق معاهم.

العسكري كان بينادي اسماءهم واحد ورا
التاني وكامل بيحقق معاهم وعرف منهم ان
اللي حصل كان بسبب ان في شاب سكران
اتعرض لبنت زميلتهم في الجامعه وكان عايز
يرقص معاها غصب عنها وهما اتدخلوا
عشان ينقذو زميلتهم منه.

جه دور البنت اللي الخناقه كانت بسببها
عشان تدخل وكامل كان متوقع ان البنت
اللي هتدخل هتكون من البنات المستهتره
اللي ملهمش اهل يسألوا عليهم.

اول لما العسكري نطق اسمها عشان تدخل
كان قلبها بيدق بخوف وهتموت من الرعب

وبتدعي ان وكيل النيا به ميتعرفش على
اسمها.

دخلت بخطوات مرتبكه وفي نفس اللحظة
موبايل كامل رن برقم مامته اكثر من مرة
واضطر كامل انه يرد على مامته:

- الو خير يا امي كلمتيني اكثر من مرة؟

سميحه بتوتر: هي فريدة معاك؟

كامل بقلق: لا يا أمي مش معايا انا في
الشغل من بدري حضرتك عارفه..

بلع ريقه وسأل بقلق: هي نزلت من البيت
بدري من غير ما تعرفك؟

سميحه بتوتر: لا يا كامل .. فريدة شكلها
منامتش في البيت من امبارح ومش عارفه
راحت فين.

انتفض من مكانه بصدمة، في نفس اللحظة
دخلت فريدة مع العسكري وهي تبكي
واتصدمت لما لقت كامل هو وكيل النيابة
اللي هيحقق معاها.

كامل مكنش مصدق انه شايفها قدامه فعلا
ونزل ايديه بالموبايل وهو مصدوم وكلام
مامته ان فريدة منامتش في البيت طول
الليل كان بيتردد في سمعه وكلام الشباب
اللي أكدوا ان سبب الخناقه كانت بنت
والمفروض ان البنت دي هي اللي كانت
تدخل دلوقتي عشان يحقق معاها.

فريدة كانت متوقعه اي حاجة تحصل الا ان
كامل يكون هو وكيل النيابة اللي هيحقق
معاها.

وقف كامل مكانه مصدوم وهو يحاول يربط
الاحداث ويستوعب اللي عقله فهمه
دلوقتي.

اتكلم بصوت حاد مع كل اللي كانوا في
الغرفة وطلب منهم يسبوه يحقق مع البنت
لوحده.

فريدة كانت بتبكي بخوف ومش عارفه ازاي
هتخرج من الموقف ده واكيد مهما تقول ل
كامل مش هيصدقها بعد كده.

قعد كامل مكانه وهو حاسس انه هيحصله
حاجة بسبب اللي فريدة بتعمله فيه، كان
حاسس انه مش قادر يتنفس وقلبه هيقف
من شدة الغضب اللي بيكتمه جواه في
اللحظة دي.

قربت منه فريدة وهي بتبكي واتكلمت
برجاء:

- كامل ارجوك اسمعني.. انا اسفه يا كامل
والله انا مكنتش اعرف ان كل ده هيحصل،
انا كنت بحضر حفلة عيد ميلاد صحبتي
وفجأة حصلت الخناقه دي.. انا كنت هقولك
والله على الحفله دي وهستأذن منك الأول
بس انت اللي مرجعتش البيت وانا فضلت
مستنيك طول اليوم وكنت زهقانه وعايضة
اخرج مع اصحابي.

كان بيبصلها ومش بيتكلم ومش ظاهر على
ملامحه اي رد فعل وكأنه في عالم ثاني مع
أفكاره. قلقت فريدة من سكوته ده وبكت
اكثر وهي بتترجاه انه يصدقها.

مردش عليها وطلب ان كاتب التحقيقات
يدخل عشان يسجل اقولها وقرار النيابة
واتكلم بنبرة حادة وقال قرار النيابة:

- قررنا انا كامل المنشاوي وكيل النائب
العام بالافراج عن فريدة المنشاوي بكفاله
مادية قيمتها الف جنيه.

خرج كامل الالف جنيه من جيبه وحطهم
قدام كاتب التحقيقات وقال: ودي الكفاله
بتاعها..

وشاور لها بإيديه وقال: تقدر تروحي
دلوقتي.

استغربت فريدة من هدوئه ورجعت
خطوتين للخلف وهي بتبصله بصدمة وكأنها
اول مرة تشوفه.

المحضر اتقفل وهو ماسك اعصابه وكان
هيتجنن من اللي عملته المرادي ومش قادر
يخرج فيها غضبه في مكان شغله.. وقفت
مكانها زي ما هي متحركتش ومش مصدقه
انه متعصبش عليها او اتخانق معاها.

وقوفها قدامه عصبه اكرت وخبط على مكتبه
بقوة وزعق فيها بعصبيه: مش قولتلك
خلاص روحي لسه واقفه عندك بتعملي ايه!
ولا عايذة تباتي في الحبس الليلة دي كمان.
جسمها انتفض من مكانه وخافت منه اكرت
وكاتب التحقيقات اللي كان قاعد بص عليها
بستغراب.

اتعصب كامل اكرت من بكاءها وقام وقف
من مكانه وقرب عليها بغضب وزعق فيها
بكل صوته: لسه واقفه عندك بتعملي ايه
قولتلك روحي.

فريدة وهي بتبكي: مش معايا فلوس اروح
بيها شنطتي ضاعت في الخناقه وكان فيها
الموبايل وكل حاجة.

ضغط على سنانه بغضب وخط ايديه على
وشه وهو هيتجنن خلاص من اللي بتعمله
فيه.

فجأة مسكها من ايديها واخذها وخرج من
مكتبه وهي بتبكي وبتترجاه يسامحها وهو
ماشي متعصب جدا ولا كأنه سمعها.

خرجوا من مبنى النياحه ودخلها عربيته
وركب هو كمان واتحرك بالعريه في اتجاه
البيت.

طول الطريق وهي بتبكي وتعتذر وهو مش
بيرد لحد ما وصلوا قدام البيت وصرخ فيها:
انزلي..

بصتله بصدمة ونزلت بسرعه من العربيه
وكانت خايفه منه جدا وهو اتحرك بالعربيه
بسرعه قبل ما يتهور ويعمل فيها حاجة.

وقفت تبكي كتير ودخلت البيت وهي لسه
بتبكي واستقبلتها سميحه بقلق: فريده
مالك يا حبيبتي انتي كنتي فين يا فريده؟
بكت فريده في حضنها: انا اسفه.

استغربت شهد من حالة فريده وقلقوا عليها
اكثر وقربت منها وهي في حضن مامتها
وسألتها: ايه اللي حصل يا فريده انتي كنتي
فين طول الليل؟!

بعدت فريده عن حضن سميحه وبصت لـ
شهد ولسه هتتكلم لكنها وقعت قدامهم
فجأة فاقدة الوعي. صرخت شهد بأسمها
وهي بتقع قدام عينيها...بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

فريدة هتجيب جلطه ل كامل عارفه ان
اسم الروايه مش مطمئكم وعايزين تعرفوا
مين تاني حب و التفاعل ضعيف اوي
مش مشجعني انزلكم فصول هديه كثير
عايزة تفاعل قوي على البارت شجعوني
بعدت فريدة عن حزن سميحه وبصت ل
شهد ولسه هتتكلم لكنها وقعت قدامهم
فجأة فاقدة الوعي. صرخت شهد بأسمها
وهي بتقع قدام عينيها.

يومين بعد اللي حصل وفريدة في غرفتها
مش بتخرج وعرفت من شهد اللي حصل
بعد ما اغمى عليها؛ وقتها معروفش
يتصرفوا واتصلوا على كامل ورجعهم

بسرعه وحاول يفوقها وشالها طلعتها غرفتها
واتصل على الدكتور وفضل واقف مع
الدكتور لحد ما اطمن عليها وعرف ان اللي
حصلها ده كان بسبب ضغط نفسي وضعف
وارهاق شديد.

من وقتها وكامل مدخلش اوضتها تاني
يطمن عليها وطول اليومين وهي بتستناه
يجي يتكلم معاها ويصالحها زي ما اتعودت
لكنه المرادي كان غضبان منها بجد وطول
اليوم كان بيبقى خارج البيت ومش بيرجع
غير في وقت متأخر عشان ميشوفهاش،
حتى سميحة مامت كامل كانت زعلانه من
فريدة بعد اللي عملته وكانت بتتعامل
معاها بطريقه رسميه جدا وشهد دايمًا
تدخل لفريدة وتلوم عليها على اللي عملته.

خرجت فريدة من غرفتها وهي حاسه ان
الدنيا كلها بقت ضدها وكلهم بقوا يكرهوها.
خبطت على اوضة سميحة ودخلت بعد ما
سمحت لها بالدخول.

استقبلتها سميحة بجمود لانها كانت زعلانه
منها وكان لازم تحسسها انها غلطت غلط
كبير ومش سهل يعدي زي كل مرة.
قربت فريدة منها ووقفت قدامها واطكمت
بحزن: انا عارفه ان حضرتك زعلانه مني.. انا
اسفه.

سميحة: الغلط اللي عملتيه المرادي كبير يا
فريدة وكلمة اسفه مش هترجع ثقتي فيكي
تاني واللي مجنني انك حتى مفكرتيش
تقوليلي انك عايزة تروحي الحفله دي مش

يمكن لو كنتي قولتيلي كنت وافقت
ومحصلش كل اللي حصل ده!

بكت فريدة بحزن وقالت: انا كنت عايزة
اقولك والله بس خوفت ترفضني وحتى لو
حضرتك كنتي وافقتي اكيد كامل كان
هيرفض وانا كان نفسي اروح.

سميحة: واديكي روحتي يا فريدة وشوفتي
اللي حصل.. عرفتي ليه كامل كان اكيد
هيرفض تروحي.. انتي مش قادرة تفهمي
اننا بنخاف عليك وكمال لما بيرفض حاجة
انتني نفسك فيها بيكون ده لمصلحتك مش
انه بيرفض تحكم وخلاص زي ما انتي فاكده.

فريدة بندم: انا اسفه يا طنط صدقيني انا
عرفت غلطتي ومستحيل يتكرر تاني.

سميحة مقدرتش تفضل زعلانه منها كثير
وحضنتها بحنان وقالتلها: انا عارفه ومتأكده
انك مش هتكرري الغلط ده تاني واللي كان
مزعلني منك انك خنتي ثقتي فيكي يا
فريدة.

فريدة بصدق: والله يا طنط اوعدك اني مش
هكرر الغلط دي تاني وهتغير ومش هزعلكم
مني تاني.

ابتسمت لها سميحة: ماشي يا فريدة وانا
مصدقافي.

ابتسمت فريدة وشكرتها وهي بتفكر في
كامل وازاي تعتذر منه هو كمان. سميحة
كانت فاهمه سبب شرودها وحزنها وقالتلها
بابتسامه: سيبه لحد ما يهدا يا فريدة.

فريدة بحزن: انا مشوفتش كامل من اليوم
ده يا طنط وكامل عمره ما كان قاسي عليا
اوي كده.

سميحة: غلطك المرادي كان كبير يا فريدة
ووصلتي لحد شغله.

فريدة: يعني اعمل ايه يا طنط عشان
اصالحه؟

سميحة: متعمليش حاجة يا حبيبتى وانا
هستنى لحد ما يهدا خالص وهتكلم معاه.
فريدة: شكرا يا طنط ربنا يخليكي ليا يارب.
سميحة بابتسامه: ويخليكي ليا يا حبيبتى
ويهديكي يارب.

رواية تاني حب بقلمى ملك إبراهيم

في شغل كامل كان قاعد على مكتبه وهو
بيفكر في فريدة، صورتها مبتغيش عنه لحظة
وكل ما يفكر فيها يفتكر اللي عملته وكلام
الشباب اللي اتخانقوا عشانها. كل ما يفكر
فيها كان بيحس بالغضب اكثر.

دخل غرفة مكتبه صديقه "باسم" وكان
بيبص ل كامل بستغراب وقال: مالك يا
كامل مش عجبي اليومين دول؟

رد كامل بهدوء: مفيش انا بس مشغول
بالقضيه اللي بحقق فيها دي.

باسم : القضيه دي مهمه ولازم تبقى مركز
فيها اوي.

كلم كامل نفسه: وانا هرکز ازاي في شغلي
طول ما فريدة في حياتي بمشاكلها!

بصله باسم بستغراب وقاله: ايه يا كامل انت
روح فين!

رجع كامل بصله وقال: معلش يا باسم انا
بس مرهق شويه.

باسم : وانا جيلك عشان كده.. جاييلك فرصة
تخرج وتغير جو وتفرفش شويه..

كامل بصله باهتمام وكمل باسم كلامه وقال:
احنا معزومين على حفلة عيد ميلاد بنت
المستشار رؤوف مختار وانا عارف انت قد
ايه بتجبه وبتعتبره مثلك الأعلى.

كامل : بس انت عارف اني مش بحب احضر
حفلات اعياد الميلاد والكلام ده.

باسم : حتى لو قولتلك ان المستشار رؤوف
بنفسه هو اللي عزمنا وبعطني ليك
مخصوص.

كامل : مش عارف يا باسم انا مليش في الجو
ده خالص.

باسم : متقلقش احنا هنروح ونشوف الجو
لو عجبنا هنقعد معجبناش هيبقى كل سنه
وانتم طيبين ونمشي.

كامل : تمام يبقى هعدي عليك بعربيتي
ونروح سوا وبالمرة نشترى هدية اكيد مش
هندخل بإيدنا فاضيه.

باسم : يبقى اتفقنا وانا هستناك بالليل
تعدي عليا.

بقلمي ملك إبراهيم.

في المساء..

رجع كامل البيت وهو مرهق من كثر التفكير
وكانت مامته قاعده في انتظاره كالعاده.

قعد جنبها وهو ساكت وشارد في أفكاره،
مامته كانت عارفه ان سبب تعبها وحزنه ده
هي فريده وقالت تريحه واتكلمت بهدوء:
فريده اتكلمت معايا النهارده وعرفت غلطها
واعذرت مني و....

قاطعها كامل بعصبيه: كفايه يا امي لو
سمحتي مش عايز اسمع حاجة عنها.
بصتله مامته بستغراب: في ايه يا كامل؟
قام وقف وقال بجمود: انا هطلع اغير ونازل
تاني معزوم على حفلة عيد ميلاد وممكن
اتأخر.. عن اذنك يا امي.

طلع على غرفته وسميحه استغربت انه
مش مهتم فعلا بفريده وكمان مش عايز
يسمع عنها اي كلمة.

طلع كامل غرفته وقعد على الفراش بتاعه
وهو يفكر في علاقته بفريدة وحاسس انه
مش هيقدر يكمل معاها بكل مشاكلها
وعارف ومتأكد انها مستحيل تتغير وحاسس
انه مش مستعد يضيع عمره في تغييرها وحل
مشاكلها. بص للدبلة اللي في ايديه ولأول
مرة يشوف انها مش مجرد دبلة في ايديه
بتربطه ب فريدة! الدبلة بقت بالنسبة له حبل
ملفوف حوالين رقبته، وجود فريدة في حياته
يعني مشاكل ملهاش نهايه، فريدة مستحيل
هتكون الزوجة المسؤولة اللي هتقدر تقف
معاها في حياته وتكون داعم له انه ينجح في
شغله ومستحيل تكون الام العاقله اللي
يثق فيها انها تربي اولاده وتحافظ عليهم،
فريدة محتاجة اللي يجري وراها طول الوقت
ويحل مشاكلها وهو اكيد مش هيفضل
يعمل كده طول حياته، هو عايز يركز في

شغله ومستقبله ووجود فريدة في حياته
هيخسره كثير.

خلع الدبله من ايديه وهو شارد في افكاره
ودي كانت اول مرة يخلع الدبله من ايديه
من اول ما ارتبط بفريدة.

وقف وحط الدبلة قدام المرايا وبص لنفسه
وكأنه يختار بين شغله ومستقبله وبين
جوازه من فريدة. لو اتجوز فريدة ممكن
يخسر شغله ومستقبله بسبب افعالها
وتهورها واكيد وقتها مش هيقدر يسامحها
وهيخسرها هي كمان.. لكن لو انهى موضوع
خطوبتهم دلوقتي وبقت فريدة بالنسبة له
بنت عمه وبس اكيد مش هيخسرها.

تعب من كتر التفكير وقرر انه يخلع الدبله
ويحطها هنا لحد ما ياخذ قرار.

لبس وجهز عشان يروح الحفله وخرج من
غرفته.

فريدة كانت واقفه قدام غرفتها منتظره
خروجه عشان تتكلم معاها. قربت منه
بسرعه قبل ما ينزل وهي بتنادي عليه.

وقف وهو بيسيطر على مشاعره وبيحاول
يتعامل معاها انها بنت عمه وبس.

وقفت فريدة قدامه وهي متوتره جدا وكامل
كان بيبص في ساعته بمعنى انه مشغول
ومش فاضي واتكلم معاها ببرود: قولي عايزة
ايه انا مش فاضي.

بصتله فريدة وهو مش عايز يبصلها
واتكلمت معاها برجاء: طب بصلي يا كامل
عشان اتكلم معاك.

بصلها بغضب وقال: عايزة ايه يا فريدة؟

قولتلك انا مش فاضي ومستعجل.

حزنت فريدة وحطت وشها في الارض وقالت:

حاضر يا كامل انا اسفه اني عطلتك.

قالت جملتها وجريت على غرفتها وهي

بتبكي، بص عليها وكان عايز يروح وراها

ويصالحها زي ما اتعود لكنه راجع نفسه

وكمل طريقه وخرج من البيت.

في غرفة فريدة كانت بتبكي ومنتظره انه

هيجي وراها يصالحها زي العاده بس برضه

مجاش يصالحها ووقتها فعلا فريدة حسست

ان كامل اتغير معاها وهي مبقتش مهمه في

حياته زي الاول.

بقلمي ملك إبراهيم.

في الحفلة وصل كامل مع باسم وسلموا
على المستشار رؤوف ورحب بهم بسعاده
وعرفهم على صحبة العيد ميلاد بنته
الوحيدة "مها" معيدة في كلية الحقوق
وهاديه وعاقله جدا والحفله كانت راقيه جدا
وفيها شخصيات كثير مهمة.

كامل كان مستمتع بجو الحفلة جدا عكس
ما كان متوقع وكل حاجة حواليه كانت
معموله بأتقان واهتمام ولفت نظره مها
صحبة الحفلة وهي بتقرب منه ترحب بيه
مرة ثانيه.

مها: تسمحي اقف معاك شويه؟

كامل بابتسامة: اه طبعا دا يشرفني.

مها: تعرف ان بابا دايمما بيشكر فيك لدرجة
اني اوقات بغير من كتر حبه ليك.

كامل ابتسم: المستشار رؤوف استاذي
ومثلي الأعلى.

مها بصتله اوي وقالت: واضح ان بابا عنده
حق في كل كلمه قالها عنك.

كامل بدهشة: مش فاهم!

مها بخجل: يعني بابا قال ان شخصيتك
بتشبهني اوي في حاجات كتير وانا حسيت
بده دلوقتي وانا بتكلم معاك.

كامل: دا شئ يشرفني طبعاً.

ابتسمت مها بخجل وكامل كان مرتاح جدا
في الكلام معاها وشايف ان طريققتها
واسلوبها كان راقي جدا معاها ودي كانت اول
مره انه يتكلم مع بنت ويحس انها بتفهمه
اوي كده واتكلمت معاها في مواضيع مختلفه
وكانت بتتناقش معاها في القانون وصغراته

وكان مستمتع جدا بالكلام معاها ومحسش
ابدا بالوقت لحد ما المستشار رؤوف قطع
كلامهم وهو بيضحك وقاله: اكيد مها كلت
دماغك برغيها يا كامل.

كامل وهو معجب جدا بتفكير مها
وشخصيتها: لا ابدا بالعكس انا استمتعت
جدا بالكلام معاها.

المستشار رؤوف: عايز أقولك ان انت ومها
في افكار كتير جدا مشتركة بينكم.

ابتسمت مها بخجل وقالت: انا مكنتش
مصدقه ان في حد بيفكر زي كده.. بصراحة يا
بابا كان معاك حق في كل كلمة قولتها عن
كامل .. هو فعلا مميز جدا.

ابتسم كامل وشكر المستشار رؤوف على
رأيه فيه.

باسم قرب من كامل واتكلم معاه بهمس:
ايه مش هنروح ولا ايه الوقت اتأخر.

بص كامل في ساعته واتفاجئ من الوقت
واستغرب جدا انه محسش بالوقت ده كله
وهو بيتكلم مع مها. استأذن منهم ومشى
مع باسم.

وقفت مها تتابعه من بعيد وهو ماشي
وباباها وقف جنبها ولاحظ اعجبها بـ كامل
وإعجاب كامل بيها المتبادل واللي كان
واضح جدا واتكلم معاه بابتسامه: ايه رأيك
في كامل ؟

مها بهيام: انا مش مصدقه ان في راجل يفكر
زيه كده.. بجد انسان رائع.

باباها: انا ملاحظ ان في اعجاب متبادل.

خجلت منها من باباها وقالت: يعني حضرتك
يا بابا معجب بيه ومش عايزني انا اعجب بيه!

ضحك باباها وقالها: في دي عندك حق..
بصراحة انا مش هتمالك زوج يكون افضل
من كامل.

ابتسمت لها وهي بتفكر في كامل وبتفتكر
كلامه معاها ونظرات الاعجاب اللي شافتها
في عينيه وهي بتتكلم معاها.

طول الطريق وكامل بيفتكر كلام معاها
واعجابه بذكائها ونضجها الفكري كان
مسيطر عليه.

وصل البيت وهو لسه بيفكر فيها وشايف ان
معاها فيها كل المواصفات اللي هو بيتمنهاها
تكون في البنت اللي يتجوزها.

دخل اوضته وهو يفكر وبص على ايديه
مكان دبلة فريدة وحس ان اللي حصل
النهارده ومقابلته ل مها كانت اشارة انه لازم
يوقف موضوعه مع فريدة وميكملش فيه،
هو محتاج واحدة زي مها تكون عاقله
وناضجة وتشاركه حياته ونجاحه وتربي اولاده
تربية ايجابية سليمة. مش بنت صغيرة
ومستهتره زي فريدة وتعمله كل يوم
مشكله وهو يحل وراها المشاكل بتاعها.
وقف قدام المرايا وبص للدبله اللي خلعتها
من ايديه وحس انه لازم يتحرر من حبه
لفريدة ويدخل واحدة زي مها حياته ويبدأ
معاها من جديد وينسى حبه الأول ل فريدة.
في اللحظة دي جاتله رساله على الموبايل
من رقم مش متسجل ومكتوب فيها

(انا استمتعت جدا بالكلام معاك النهارده
واتمنى ان دي متكنش المرة الاخيرة اللي
نتكلم فيها.. مها)

ابتسم لما قرأ اسمها في نهاية الرسالة
وضغط علي زر الاتصال وكلمها وطالت
المكالمة بينهم طول الليل وهما بيتعرفوا
على بعض اكثر... بقلمى ملك إبراهيم.

... يتبع

خيالها انهم اكد مش ده الحل انه لما يختلف
مع حبيبته يدور على واحدة تانيه فيها
المواصفات اللي في خياله!! احنا طبعا مش
هنسكت على اللي كامل ناوي يعمله ده
وحق بنتنا فريدة لازم يرجع ايه التطور
اللي هيحصل في علاقة مها وكامل؟ وفريدة
هتستقبل خبر انتهاء خطوبتها هي وكامل
ازاي؟ في أحداث ومفاجآت لسه في الفصول

الجايه وعايضة تفاعل حلو منكم فين

الحمااااس

جاتله رساله على الموبايل من رقم مش

متسجل ومكتوب فيها

(انا استمتعت جدا بالكلام معاك النهارده

واتمنى ان دي متكنش المرة الاخيرة اللي

نتكلم فيها.. مها)

ابتسم لما قرأ اسمها في نهاية الرساله

وضغط علي زر الاتصال وكلمها وطالت

المكالمه بينهم طول الليل وهما بيتعرفوا

على بعض اكثر.

بعد اسبوعين من تعارف كامل ومها

اتطورت علاقتهم جدا وكان تقريبا بيقابلها

كل يوم وطول الليل يتكلموا في التليفون

وكان اعجابه بيها بيزيد كل يوم اكثر من
اليوم اللي قابله.

فريدة طول الاسبوعين وهي دايمًا تعبانة
ورافضه الاكل بسبب ان كامل بيتجاهلها
ومش بيسأل عنها، بقت رافضه تروح
الجامعة ورافضه تخرج من غرفتها وكأن
حياتها كلها وقفت مع زعل كامل منها.

سميحة كانت ملاحظة تغير كامل مع فريدة
وقسوته الغريبه وتجاهله ليها اللي عمره ما
حصل مهما كانت فريدة بتعمل فيه. قررت
انها تتكلم معاه النهارده وتعرف منه هو
هيفضل يعذب في فريدة كده لحد امتى!
البنيت اعتذرت كتير وعاقبة نفسها وهو برضه
مش مهتم.

دخل كامل البيت وكانت مامته في انتظاره
كالعادة وقعد جنبها وهو ماسك الموبايل

بتاعه وبيكلم مها في الشات الخاص بينهم
ومشغول معاها وكأنه في عالم ثاني مفيش
فيه غيرهم هما الاتنين.

بصت مامته للموبايل واتكلمت معاه بشك:
ايه الحكاية يا كامل؟

رد كامل وهو بيبص لمامته بستغراب:
حكاية ايه يا امي مش فاهم!

سميحة: انت هتفضل تعذب فريدة وتعاقبها
كده لحد امتي؟ البننت اعتذرت كتير وندمت
على اللي هي عملته وخلص بقى لازم
تسامح.

قفل كامل الموبايل وهو بيتنهد بتعب،
لاحظة مامته انه مش لابس دبلته بقاله فترة.
سألته وهي بتبص على ايديه مكان الدبله:
اومال دبلتك فين يا كامل؟!

بص كامل لمامته وقال: خلعتها يا امي.

بصلته مامته بصدمة وقبل ما تتكلم اتكلم
هو وقالها: ومش هلبسها ثاني.. انا اكتشفت
ان فريدة مش هي البنت اللي انا ينفع
اتجوزها وبصراحة انا عايز انهي موضوع
الخطوبه ده.

في اللحظة دي فريدة كانت نازله من اوضتها
وسمعت كلام كامل عليها ووقفت مكانها
تسمعه بصدمة ودموعها نزلت من عينيها
وكامل بيكمل كلامه مع مامته.

كامل : انا مش هضيع حياتي ومستقبلي مع
فريدة يا امي، انا استحملتها كتير اوي
واستحملت مشاكلها وكنت بصبر نفسي
واقول بكره تكبر وتعقل بس خلاص انا
زهقت ومش عايز اربط حياتي بواحدة
تدمرها.

اتكلمت سميحة بصدمة: انا مش مصدقه
الكلام اللي بسمعه منك ده يا كامل ! انت
عارف انت بتتكلم عن مين؟ دي فريده يا
كامل ! فريده اللي انت روحك فيها من وهي
لسه عيله صغيره.. فريده انت اللي مربيهها
على ايدك وانت اللي كنت بتدلعهها
وتسامحها على اي غلطه تعملها.. انت
ناسي انت عملت ايه عشان تعلقها بيك
ويوم ما خطبتها من عمك كان اسعد يوم في
حياتك!

كامل : يا امي افهميني.. انا حقيقي تعبت
وزهقت من مشاكلها اللي مبتخلصش
واخرتها توصل لشغلي وتدخلني وسط شوية
عيال اتمسكوا في كباريه وهما سكرانين
وكانوا بيتخانقوا عليها.

كتمت فريدة صوتها وهي بتبكي بانهيأ وكل
كلمه كامل كان بيقولها كانت بتحطم قلبها.

وقفت سميحة و ردت عليه بغضب: مش
هسمحك تتكلم عن بنت عمك كده يا
كامل.. انت عارف اخلاق فريدة كويس..
فريدة انا اللي ربته زي ما ربيتك انت
واختك ومستحيل تغلط الغلط اللي في
دماغك ده!

وقف كامل قدام مامته وقالها: يا امي انا
عارف اخلاق فريدة كويس وبرضه عارف ان
عمرها ما هتكون مسؤوله ومش هتكون
الزوجة المناسبه ليا.

فريدة مقدرتش تسمع اكثر من كده وطلعت
على غرفتها وهي بتجري وبتكتم صوت
بكائها.

اتكلمت سميحة بفضول وهي بتبص على
موبايل كامل بشك: وياترى مين اللي
هتكون زوجة مناسبة لك لو مش فريدة؟
بعد كامل عنها وهو بياخذ نفس عميق
واتكلم: اكيد هعرفكم عليها في الوقت
المناسب.

هزت مامته راسها بصدمة وقعدت مكانها
تفكر في فريدة، هي عارفه قد ايه فريدة
بتحب كامل ومتعلقه بيه وحالتها كانت
صعبه جدا الفترة اللي فاتت عشان كامل
كان زعلان منها! ياترى هتعمل ايه لما تعرف
انه عايز ينهي خطوبتهم وهيتجوز واحدة
تانيه غيرها!

بقلمي ملك إبراهيم.

في غرفة فريدة كانت قافله على نفسها
وبتبكي بانهياء لدرجة انها مبقتش قادرة
تتنفس من كتر البكاء واخذت موبايها
واتصلت على باباها.

اتصلت مرة واتنين وعشرة وباباها مش بيرد
وفي الاخر رد عليها: الو ايوه يا فريدة اتصلتي
اكتر من مرة؟

اتكلمت فريدة بصوت متقطع وهي بتبكي:
ايوه يا بابا.. بابا تعالى خدني من هنا انا مش
عايزة اعيش هنا تاني.. خدني اعيش معاك يا
بابا ارجوك.

باباها استغرب بكائها وانهيائها واتكلم: ايه
اللي حصل يا فريدة انتي بتعيطي ليه؟!

فريدة ببكاء: تعالى خدني من هنا يا بابا
ارجوك. ارجوك انا مش عايزة اعيش هنا.

رد باباها: حاضر يا فريده اقفلي دلوقتي وانا
هتصرف.

قفلت فريده المكالمه وهي بتبكي وصوت
كامل وكلامه اللي قاله عليها بيتردد في
سمعها ومنهارة.

بعد لحظات رن موبايل كامل برقم عمه من
الخارج. استغرب كامل ان عمه اتصل عليه
في الوقت ده وهو بيتكلم مع مامته
بخصوص فريده!

رد كامل : الو اهلا يا عمي اخبارك ايه.

عمه: في ايه يا كامل فريده مالها؟

كامل بستغراب: مالها فريده يا عمي؟

بصت سميحة لابنها بقلق لما سمعته نطق
اسم فريدة وهو بيتكلم مع عمه في التليفون.
عمه: فريدة كلمتني دلوقتي وهي منهاره من
العياط وعايزاني اجي اخدها! ايه اللي حصل
انت متخاف معاها ولا ايه؟

كامل بص لمامته وهو بيسمع عمه وفكر ان
ده الوقت المناسب عشان يبلغ عمه انه عايز
يفسخ خطوبته من فريدة وقبل ما يتكلم
عشان يبلغ عمه بقراره كان عمه اتكلم الأول
وقاله: اسمعني يا كامل انا مش فاضي
لمشاكلك انت وفريدة .. انا عندي شغل
مهم ومسافر كمان ساعتين.. حاول تصالحها
وحل مشاكلك انت وهي بعيد عني.

كامل كان لسه هيرد عليه لكن عمه قفل
المكالمه بغضب قبل ما يسمع رد كامل.

وقفت سميحة وسألته: في ايه عمك كان

عايزك ليه؟

كامل : بيقول ان فريدة كلمته دلوقتي وهي

بتعيط وعايزاه يجي ياخذها من هنا.

سميحة بقلق: ياخذها من هنا ازاي.. انا

هطلع اشوفها.

طلعت سميحة على غرفة فريدة بقلق

وكامل قعد مكانه وهو يفكر في كلام عمه

واهماله لبنته وحس انه مش مسؤول يشيل

هم فريدة ومسؤوليتها مكان عمه وباباها

نفسه هو اللي المفروض يبقى مسؤول

عنها واتحول تفكير كامل للانانية وكان

شايف ان القرار اللي اخده بانفصاله عن

فريدة ده اول قرار ياخذه صح في حياته وانه

لازم يفكر في نفسه زي ما باباها بيعمل

ويبطل يفكر فيها ويشيل همها.

بقلمي ملك إبراهيم.

في غرفة فريدة وقفت سميحة تخبط عليها
وفريدة بتبكي جوه ومش بترد، كلمتها
سميحة برجاء وطلبت منها انها تفتحها
عشان تطمئن عليها.

قامت فريدة وفتحتها الباب ودخلت
سميحة واتصدمت لما شافت الحالة اللي
فريدة فيها واخذتها في حضنها وفريدة كانت
بتبكي بشدة وقلبها كان بيتكسر كل ما
تفتكر كلام كامل عنها!

كلمتها سميحة بقلق: ايه يا حبيبتي اللي
حصل قلقتيني عليكي؟

فريدة وهي بتبكي: انا عرفت كل حاجة يا
طنط.. عرفت ليه كامل كان متغير معايا

الفترة اللي فاتت.. انا سمعت كامل وهو
بيتكلم معاكي وعرفت قد ايه هو بيكرهني.

اتصدمت سميحة لما عرفت ان فريدة
سمعتهم وهما بيتكلموا ومعرفتش ترد
عليها تقول ايه بس فريدة قالت كلام كتير
وهي بتبكي وموجوعه بعد كلام كامل اللي
سمعتة: انا كنت فاكراه ان كامل بيحبني قد
ما انا بحبه بس كنت غلطانه، كامل عنده
حق انا فعلا منفعش اكون زوجة له انا اقل
منه بكتير.

زعقت فيها سميحة بغضب: فريدة.. مش
عايزة اسمعك تقولي الكلام ده تاني.. انتي
غاليه اوي يا فريدة واحسن شباب البلد
يتمنوكي.

فريدة ببكاء: بس انا عمري ما حبيت حد غير
كامل ومش هعرف احب غيره.

حزنت سميحة عشانها لانها عارفه قد ايه
فريده بتحب كامل واتعلقت بيه من وهي
طفله صغيره، خدت فريده في حضنه
وضمته بحنان وقالتلها: انتي اجمل بنت في
الدنيا يا فريده وصدقيني انتي هتقابلي اللي
يحبك ويقدرك اكتر من كامل.

فريده ببكاء: انا كلمت بابا عشان يجي
ياخدني اعيش معاه، انا مش هقدر اعيش هنا
واشوف كامل بعد اللي قاله عليا.

سميحة بحزن ودموعها بدأت تنزل من
عينها لانها حقيقي اتعلقت بفريده وهي
اللي ربتها بعد ما مامتها ماتت ووصت
سميحة عليها وبابا فريده سافر واهتم
بحياته وشغله ونسى فريده وسميحة
لوحدها اللي اتحملت مسؤوليتها وخصوصا
بعد ما جوزها مات هو كمان وسبلها كامل

وشهد ومن اليوم ده وسميحة اعتبرت ان
فريدة بنتها وعمرها ما فرقت بينها وبين
كامل وشهد بالعكس كانت بتدلعهما اكر
منهم ويمكن دلعهما الزيادة ده هو اللي تعب
فريدة دلوقتي.

سميحة بحزن: عايزة تسيبيني يا فريدة
وتروحي تعيشي مع باباكي بعد العمر ده
كله.

فريدة: مش هقدر اعيش هنا بعد كده يا
طنط صدقيني.. انا كل ما افكر الكلام اللي
كامل قاله عليا قلبي بيوجعني اوي.. كان
نفسي اموت قبل ما اسمع الكلام ده من
كامل

سميحة: بعد الشر عليك يا حبيبتي.. يعني
انتي كنتي عايشه معايا هنا عشان كامل
بس يا فريدة.

فريدة: انا حياتي كلها كانت هنا وكنت فاكهه
اني هكمل كل حياتي معاكم في البيت ده.

سميحه: ده بيتك يا فريدة وانا مش
هسمحلك انك تخرجي من هنا ابدا ولو
خرجتي من هنا يبقى انتي عايزة تموتيني
من الحزن عليك.

فريدة وهي بتبكي: ربنا يخليكي ليا انا
مليش غيرك في الدنيا دي كلها.

سميحه: يبقى تسمعي كلامي ومتبكيش
ابدا عشان خاطر حد حتى لو كان كامل وزى
ما هو ابني انتي كمان بنتي وفي نفس غلاوته
عندي هو وشهد وانا مش هسمحلك تدمري
حياتك عشان خاطر كامل أو غيره وموضوع
الجواز ده قسمه ونصيب ويمكن ربنا
هيعوضك بزواج يحبك اكر من كامل.

قعدت فريدة تسمع كلامها وهي رافضة
فكرة انها تكون لحد ثاني غير كامل وفي نفس
الوقت هي مستحيل تكون ل كامل بعد
اللي سمعته منه والحل الوحيد كان انها
تقبل قرار كامل بأنهاء الخطوبه وتجرب تبدأ
حياتها من جديد يمكن فعلا تقابل حد يحبها
من قلبه بجد.

خدتها سميحة في حضنها مرة ثانيه وقالتلها:
انتي لسه قدامك العمر طويل وفي حياتك
حاجات كتير تشغلك عن موضوعك مع
كامل . اهتمي بدراستك وعوضي اللي فاتك
وركزي في مستقبلك وصدقيني يا فريدة
وقتها هتلاقي كل حاجة اتغيرت للاحسن.

مسحت دموعها وهي بتبص لمرات عمها
بتفكير وابتسمت لها سميحه وقالتلها:
هسيبك ترتاحي دلوقتي عشان تصحي

تروحي جامعتك الصبح وموضوع انك
تسافري عند باباكي ده تنسيه خالص.

هزت فريدة راسها بالايجاب وخرجت سميحة
من الغرفة وبكت فريدة مرة تانيه وهي
بتحاول تقنع نفسها ان حكايتها مع كامل
خلاص انتهت وهو دلوقتي ابن عمها وبس
ولازم تتعود تعيش من غيره وتشيل حبه من
قلبها...بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

كامل كده اختار نفسه وقرر يعيش تاني حب
مع مها!! تفتكروا هيسمح لفريدة تعيش
هي كمان تاني حب مع شخص غيرها عايزة
تفاعل حلو على البارت وصلوا ل300Q
تعليق عشان انزلكم بارت هدية بمناسبة ان
بكره اجازة وسهرانين 🍷❤

هزت فريدة راسها بالايجاب وخرجت سميحة
من الغرفة وبكت فريدة مرة ثانية وهي
بتحاول تقنع نفسها ان حكايتها مع كامل
خلاص انتهت وهو دلوقتي ابن عمها وبس
ولازم تتعود تعيش من غيره وتشيل حبه من
قلبها.

صباح اليوم التالي.

كانت فريدة صاحيه من بدري وتقريبا
منمتش طول الليل وهي بتبكي ومش قادرة
تصدق اللي كامل قاله عليها وصدمتها فيه
كانت أكبر واول صدمة في حياتها وفي النهايه
قررت انها تسمع كلام مرات عمها وتهتم
بدراستها ومستقبلها وتتعامل مع كامل
علي انه ابن عمها وبس. طبعا الفكرة نفسها
كانت بالنسبه لها صعبه وشبه مستحيله

بس كلام كامل وجعها وكسر قلبها وكانت
لازم تسترد كرامتها قدام نفسها وتعرف
قيمتها وزى ما مرات عمها قالتلها ان مفيش
حد يستاهل انها تضيع حياتها عشانه ولازم
تبدأ بداية جديدة.

بصت في الساعه وكانت 6 صباحا ولسه
بدري على ميعاد الجامعه. وقفت تفكر
تعمل ايه في الوقت ده مفيد غير انها تفكر
في كامل وعايضة تعود نفسها متفكرش فيه
تاني وتخرجه من حياتها ويبقى فعلا بالنسبه
ليها ابن عمها وبس.

فتحت خزانة الملابس بتاعها وهي بتفكر
وخرجت لبس رياضي وقررت انها تنزل
تجري وتخرج الوجع اللي جواها في الرياضة.
غيرت لبسها ورفعت شعرها لفوق واخذت
الايربودز بتاعها عشان تشغل اغانيها

المفضله وخرجت من غرفتها ونزلت على
تحت ودخلت المطبخ لانها عارفه ان مرات
عمها بتصحى بدري وبتحب تجهز لهم الفطار
بنفسها.

فريدة: صباح الخير يا طنط.

ابتسمت سميحة وبصتلها ولقتها نازله
لابسه لبس رياضي وواضح عليها التعب
والاجهاد: صباح الخير على اجمل بنت في
الدنيا.

قربت منها فريدة وقبلتها من خدها وقالتلها:
هستأذنك اروح اجري شويه عايزة ابدأ يومي
بدري.

سميحة بحنان: ماشي يا حبيبتي بس خلي
بالك من نفسك.

ابتسمت فريدة وقبل ما تتحرك وقفتها
سميحة ثاني: استني يا فريدة خدي مايه
معاكي.

ضحكت فريدة: انا كنت ناسيه المايه.. شكرا
يا طنط ربنا يخليكي ليا.

ابتسمت لها سميحة وهي حاسه بالوجع
اللي فيها وعارفه انها بتحاول تخرج وجعها
وحزنها في اي حاجة.

خرجت فريدة من البيت وهي بتستعد تبدأ
يومها بنشاط.

مشيت وهي بتستمتع بالهوا البارد وراحت
للمكان المخصص للجري في الكومباوند
اللي ساكنه فيه.

اكتشفت ان في عدد كبير من الناس هنا
يبعدو يومهم بالرياضة وكانت حاسه بالراحة

جدا في المكان وسط الخضره وريحة الزهور
اللي حواليتها في كل مكان، اخدت نفس
عميق بارتياح وخرجت معاه كل الوجد
والحزن اللي جواها وشغلت الاغاني اللي
بتحبها وبدأت تجري.

بقلمي ملك إبراهيم.

في البيت صحيت شهد وراحت غرفة فريدة
تظمن عليها وتسألها هتروح معاها الجامعه
النهارده ولا لأ.

خبطت كثير على غرفتها وملقتش رد قلقت
عليها وفتحت الباب واتصدمت لما لقت
الغرفة مترتبه وفريدة ملهاش اثر. خافت ان
فريدة تكون عملت مصيبه تاني واتوقعت
انها مكانتش نايمه في البيت زي المره اللي
فاتت وجريت على غرفة مامتها وملقتش
مامتها برضه وراحت علي غرفة اخوها

وخبطت بقوة وفتح لها كامل بقلق وهو
بيكمل لبسه عشان يروح شغله.

شهد: كامل انا مش لاقيه فريدة في اوضتها
وشكلها مكاتتش نايمه في البيت الليلة دي
كمان!

بصلها بصدمة وافتكر مكالمة عمه واتوقع
ان فريدة سابت البيت وخرج بسرعه من
غرفته على غرفة فريدة واول حاجة عملها
انه فتح دولاب اللبس بتاعها عشان يتأكد
هي اخدت لبسها ولا لأ وارتاح لما شاف
لبسها وكل حاجاتها مكانها.

اتكلمت شهد بقلق: هنعمل ايه دلوقتي يا
كامل ؟

زعق كامل بعصبيه وهو حاسس انه خلاص
هيتجنن من عمايل فريدة: انا زهقت منها

ومن عمايلها وحقيقي مش عارفه اعمل
معاها ايه.

خرج من غرفة فريدة وشهد ماشيه وراه
قلقانه ونزلوا على تحت وكانت مامتهم
جهزت الفطار.

كامل قرب من مامته واتكلم معاها بغضب:
شوفتي يا أمي عشان تعذريني لما قولتلك
ان فريدة عمرها ما هتتغير.

سميحة مكانتش فاهمه هو يقصد ايه
وسألته بقلق: في ايه ياكامل انا مش فاهمه
حاجة! فريدة عملت ايه؟

اتكلمت شهد بقلق: فريدة مش موجودة في
البيت يا ماما وشكلها مكانتش نايمه في
اوضتها من امبارح.

بصتلهم سميحة بغضب: فريدة فعلا مش
موجودة في البيت دلوقتي بس كانت نايمه
في اوضتها طول الليل ومخرجتش من البيت
غير الصبح بدري..

بصت ل كامل وكملت كلامها: وخذت اذني
قبل ما تخرج.

كامل بص لمامته بصدمة وسألها: خرجت
راحت فين الصبح بدري كده؟!
سميحة: راحت تجري.

هز كامل راسه وقال بسخرية: وطبعاً
هنلاقيها راجعه بمصيبه دلوقتي!
سميحة بنبرة حادة: كامل .. انا مش
هسمحك تدخل في حياة فريدة تاني.. انا
اتكلمت معاها امبارح وفهمتها ان

موضوعكم انتهى وخلص خلصنا ملكش
دعوه بيها تاني وانا المسؤوله عنها.

كامل اتصدم لما مامته قالتله انها عرفت
فريدة ان موضوعهم انتهى.

اتكلمت شهد بصدمة: موضوعهم انتهى
يعني ايه يا ماما؟

بصتلها مامتها وقالت: يعني كامل وفريدة
مش هيتجوزوا يا شهد وخطوبتهم انتهت
خلص.

بصت شهد ل كامل وسألته: ليه كده يا كامل
دا انت وفريدة بتحبوا بعض من زمان.

سميحة بغضب وهي بتبص ل كامل: ده
كان قرار كامل يا شهد وهو اللي اختار كده
وفريدة احترمت قراره وان شاء الله ربنا

هيعوضها بلي يحبها ويستحملها بكل
مشاكلها.

كامل بص لمامته بصدمة لما قالت بكل
بساطة ان فريدة ممكن تقابل واحد غيره
ويحبها وياخذ مكانه في قلب فريدة وحياتها،
مجرد التفكير ان ده ممكن يحصل جننه،
طول عمره وهو عارف ان فريدة له هو
ومستحيل تكون لحد ثاني، طب ليه اخذ
القرار ده وكان شايف انه صح وانه مش
هيكون مرتاح لو كمل مع فريدة واكتشف
دلوقتي انه مستحيل يوافق ان فريدة تكمل
مع غيره!

كملت سميحة كلامها وهي بتقوله: على
فكرة فريدة سمعت كل كلامك معايا امبارح
وعشان كده اتصلت بـ باباها وكانت عايزة
تمشي من البيت بس انا رفضت انها تخرج

من البيت هنا لانه بيتها زيك وزى اختك
بالظبط.

بكت شهد بحزن وقالت: ليه كده يا كامل دي
فريدة بتحبك اوي وانت كمان بتحبها.

سميحة بغضب وهي بتبص لابنها اللي كان
شارد ومصدوم من الكلام اللي بيسمعه:
كامل عارف مصلحته يا شهد.

كامل اتصدم اكثر لما عرف ان فريدة
سمعت كلامه عنها يعني كده هو وفريدة
موضوعهم انتهى رسمي وقراره ده مبقاش
ينفع فيه رجوع، كان متلخبط وحاسس انه
اتسرع في قراره ده وانه ميقدرش يعيش من
غيرها وكان لازم ياخذ وقت اكثر يفكر.

في الوقت ده دخلت فريدة البيت وهي
بتبتسم وكلها طاقة وقلبها طبعاً دق اول لما

شافت كامل قدامها وكان لازم تبتسم اكثر
وهي بتقرب منهم عشان تثبتله ان كلامه
موجعهاش وموضوعهم اللي انتهى مآثرش
فيها.

فريدة بابتسامه: صباح الخير.

لاحظت التوتر اللي بينهم وبكاء شهد
وغضب مرات عمها وكامل اللي بيبصلها
بنظرة غريبة اول مرة تشوفها في عينيه.

فريدة: في ايه؟

ردت عليها سميحة: مفيش يا حبيبتي
اطلعي يلا غيري هدومك بسرعه وانزلي
عشان تفطروا قبل ما تروحوا الجامعه.

هزت فريدة راسها بابتسامه واتحركت عشان
تطلع على غرفتها وبعدين وقفت مكانها
وافتكرت الدبلة بتاعها وخرجتها من الجاكت

اللي كانت لبساه ورجعت تاني بخطوات
مرتبكة وحاولت تظهر قوتها وثقتها في نفسها
ووقفت قدام كامل.

كامل بصلها من غير ما يتكلم وهرب كل
الكلام قصاد عينيها ولأول مرة يحس ان مش
من حقه يتأملها ويبص في عينيها.

اما فريدة قلبها كان بيدق بسرعه وذكريات
كثير جمعتهم كانت بتظهر قدام عينيها
وقلبها مش قادر يصدق انه المفروض
ميدقش ل كامل تاني وصوت كامل وهو
بيتكلم عليها مع مامته وكل كلمة قالها
كانت بتتردد جواها تاني وكأنها سكينه بتقطع
في قلبها اللي لسه بيدق ليه.

رفعت ايديها قدام عينية بالدبلة بتاع
خطوبتهم وعيونها كانت بتلمع بالدموع مع
ابتسامه مزيفه على شفائيفها وهي بتقوله:

اتفضل دبلتك يا كامل.. انا عارفه اني خلعتها
من ايدي كثير وكنت بلبسها ثاني.. بس دي
هتكون اخر مرة اخلعها لاني مش هلبسها
ثاني.

مسكت ايديه وفتحتها وحطت الدبلة جواها
وهو واقف قصاها مصدوم ومامته حزينه
عليهم وشهد بتبكي.

هربت دمعته من عيون فريده وهي بتقفل
ايديه علي الدبلة وقالتله: وشكرا يا كامل
على كل اللي عملته عشاني من واحنا
صغيرين.. انا عارفه اني تعبتك كثير
وعملتلك مشاكل اكثر.. شكرا على كل
حاجة يا ابن عمي.

خلصت كلامها واتحركت من قدامه بسرعه
قبل ما تبكي ويظهر ضعفها قدامه. شهد
طلعت وراها وهي بتبكي عشانهم وسميحه

طلعت على غرفتها وهي كاتمه في قلبها
حزنها. كامل فضل واقف مكانه وماسك
الدبله في ايديه وحاسس انه خسر كل حاجة
فعلا وانه اتسرع في قراره بس خلاص مبقاش
ينفع الرجوع.

بقلمي ملك إبراهيم.

بعد اسبوعين.

البيت اصبح كله حزين والضحك والدوشه
اللي كانت فيه انتهت.

فريده كانت بتقضي يومها بين الجري
الصبح والجامعه وترجع البيت تذاكر
وتفضل قاعده في غرفتها ساكته بالساعات.

كامل كان بينزل شغله كل يوم بدري ولما
يخلص شغل يفضل يلف بالعربيه وهو لسه
محتار ومش عارف القرار اللي اخده ده كان

صح ولا غلط بس اللي كان عارفه ومتأكد
منه ان حياته اصبحت فاضيه وممله بعد ما
خطوبته هو وفريده انتهت.

سميحه كانت بتتابع كل اللي بيحصل بحزن
لكنها كانت ساكته وسايه الايام تثبت لـ
كامل ان قراره كان غلط وانه بيحب فريده.
شهد كانت دايمًا بتحاول تشغل فريده بأي
حاجة عشان تخفف عنها الحزن وكان نفسها
فريده ترجع زي الأول بشخصيتها المرحه
المنطلقه المجنونه اللي كانت بتخلي للدنيا
طعم.

في مكتب كامل قبل ما ينتهي ميعاد شغله
دخل العسكري وبلغه ان في انس وواقفه برا
بتسأل عليه وبتستأذن عشان تدخل.

كامل قلبه دق بسرعه وتخيل انها فريده
وطلب من العسكري انه يدخلها بسرعه.

عينيه كانت على الباب وهو منتظر دخول
فريده عليه بصراخها وهي بتبكي وعامله
مشكله جديده من مشاكلها.

كان في ابتسامه على شفائيه وهو في انتظار
دخولها وفورا اختفت الابتسامه لما دخلت
مها بمنتهى الهدوء وقربت منه وهي
بتبتسم برقه.

مها: مساء الخير.. انا كنت عند بابا وجيت
اسلم عليك قبل ما امشي.

وقف كامل وبادلها السلام بالايدي ورحب بيها.

كامل بابتسامه هاديه: اهلا وسهلا اتفضلتي.

قعدت مها وقالت برقه: خايفه اكون عطلتك
عن شغلك؟

كامل: ابدأ.. تشرّبي ايه؟

مها: شكرا انا شربت في مكتب بابا.. ايه رأيك
تعزمني على الغدا برا.

كامل سكت شويه وهو محتار، مها حسّت
بالاحراج وقالت: انا اسفه لو مشغول النهارده
ممکن نأجلها وقت تاني.

كامل حس انه اخرجها واتكلم بسرعه: لا ابدأ
مش مشغول ولا حاجة انا بس كنت بفكر
نروح نتغدا فين.

ابتسمت مها وقالت: انا اعرف مكان حلو جدا
وواثقه انك هتجبه.

هز كامل راسه بالايجاب وقال: تمام يلا بينا.

قام معاها واخذها في عربيته وراحو المكان
اللي اختارته وكان المكان هادي جدا ويشبه
شخصية مها.

كامل دخل المكان وهو يببص حواليه
وشايف الشبه الكبير اللي بين روح المكان
وبين روح مها وافتكر فريدة والاماكن اللي
كانت بتحب تروحها واللي كانت طبعاً بتشبه
روح فريدة المرحه الشقيه.

شاورت مها قدام عينيه وخرجته من أفكاره
وشروده: إيه رocht فين!

ابتسم كامل وهو ببصلها وللحظه شافها
فريدة بشقاوتها وحركاتها المجنونه اللي
كانت دايماً بتجننه في كل مكان يخرجوا فيه.
ابتسم وهو ببصلها واطكلمت مها بخجل
بعد ما لاحظت تأمله فيها: كامل انت
بتبصلي كده ليه؟

فاق كامل علي صوتها وشافها مها اللي
قدامه مش فريدة زي ما كان بيتخيل وبص
حواليه واطكلم: المكان هنا هادي اوي.

ابتسمت مها واعتقدت انه كان يتأملها
بأعجاب وحب ولما سألته يبيصلها ليه حاول
يغير الموضوع..

مها: المكان ده من الاماكن المفضله عندي
ودايما كنت باجي هنا مع بابا وانت اول حد
غير بابا يجي معايا هنا.

كامل فهم من كلامها انها بتقصد انه شخص
مهم في حياتها ونظراتها وكلامها كانوا بياكدوا
ان في جواها مشاعر اتجاهه.

مش هينكر انه اول ما اقابلها واتعرف عليها
كان في جواه مشاعر اعجاب وانبهار بيها ولحد
ما اخذ قرار انه ينهي موضوعه هو وفريده
وبدأت كل مشاعره تتلخبط ومبقاش عارف
هو عايز ايه!

عايز فريده اللي بيعشقها وشخصيتها
المجنونه المرحه ومشاكلها الكثير اللي كانت
بتجننه.. ولا عايز مها بعقلها الكبير وافكارها
اللي بتشبه افكاره وشخصيتها الهادية.
كان في صراع بين قلبه وعقله ومشاعره كلها
كانت متلخبطه... بقلمى ملك إبراهيم.

... يتبع

كامل هيفضل في الصراع بين قلبه وعقله
كثير بس تفتكروا فريده هتستناه لحد ما
يعرف هو عايز ايه بالضبط؟ ولا في بطل تاني
ه يظهر في حياة فريده ☐ هتعرفوا في حلقة
بكره ان شاء الله 🍀 اعمل حلو بقى على
البارت الهدية شجعوني ☐

مش هينكر انه اول ما اقابلها واتعرف عليها
كان في جواه مشاعر اعجاب وانبهار بيها ولحد

ما اخذ قرار انه ينهي موضوعه هو وفريدة
وبدأت كل مشاعره تتلخبط ومبقاش عارف
هو عايز ايه!

عايز فريدة اللي بيعشقها وشخصيتها
المجنونه المرحه ومشاكلها الكثير اللي كانت
بتجننه.. ولا عايز مها بعقلها الكبير وافكارها
اللي بتشبه افكاره وشخصيتها الهادية
المريحة.

كان في صراع بين قلبه وعقله ومشاعره كلها
كانت متلخبطه.

مها خرجته بصوتها من افكاره: قولي بقي
تحب تاكل ايه؟؟

بصلها بعمق وافتكر فريدة واصرارها دايمًا
ان هي اللي تطلب الاكل عشان ذوق كامل
في الاكل مكنش بيعجبها ابدا لان كامل

بيفضل الاكل الصحي اكثر وفريدة كانت
دايما تطلب الوجبات السريعه وكانت
بتستمع بيه جدا وهو كان يراقبها وهي
بتاكل وطول الوقت يضحك عليها وعلى
الميكسات الغريبه اللي كانت بتعملها في
الأكل.

ابتسم بحزن على الحالة اللي وصل ليها
واتكلم بلطف: اي حاجة.

مها برقه: تحب اطلبلك على ذوقي.

ابتسم بمجاملة: تمام.

طلبت مها الاكل وكامل كان في عالم ثاني
وحاسس بقبضة قوية في قلبه واحساس
بعدم الراحة بيطارده طول ما هو قاعد معاها
لحد ما الاكل وصل واتفاجئ ان الاكل اللي

مها طلبته كله اكل صحي ونفس الانواع
المفضله عنده.

بص ل مها بدهشة ومش مصدق انها بتشبه
للدراجادي وسألها بفضول: انتي بتحبي
الانواع دي من الاكل؟

مها بخجل: دا اكلي المفضل.

بصلها بدهشة وتعمق بالنظر ليها ومها كانت
مكسوفه جدا من نظراته وكانت بتتكلم معاه
برقه.

بقلمي ملك إبراهيم.

في البيت عند مامت كامل..

كانت فريده قاعده بتذاكر في اوضتها وكل ما
تقرأ كلمة تظهر قدامها ذكرياتها مع كامل
وتعيش مع الذكريات وتنسى كل حاجة

حواليها وكأن الذكريات دي هي السبب
الوحيد اللي بيخليها عايشه لحد دلوقتي.

دخلت شهد غرفة فريدة بعد ما خبطت
عليها كتير جدا وفريدة كانت شاردته في
ذكرياتها ومش سمعها.

شهد: فريدة انا بقالي كتير بخبط عليكي
معقول مش سمعاني!

فاقت فريدة من شرودها على صوت شهد و
ردت عليها: اسفه يا شهد كنت سرحانه
شويه.

قعدت شهد جنبها وقالتلها: طب بقولك ايه
ايه رأيك نخرج انا وانتي نتغدا برا.

فريدة بأرهاق: مليش نفس اخرج يا شهد.

شهد بحزن: وهتفضلي على الحال ده لحد
امتى يا فريدة! انتي لازم ترجعي فريدة بتاع

زمان وتسيبك من دور الحزن والاكتئاب اللي

انتني عايشه فيه ده!

فريدة: انا مبقتش عارفه ارضيكم ازاي

بصراحة!

شهد: ترضينا لما نشوفك مبسوطه.

بصت لها فريدة بتفكير شويه وبعدين قامت

وقفت من مكانها وقالتلها بحماس.

فريدة: طب ايه رأيك نطلب بيتزا وبرجر.

شهد بحماس: ونتفرج على فيلم رومانسي.

فريدة: لا فيلم رعب.

شهد بحماس عشان تخرجها من حزنها:

ماشي فيلم رعب ونطفي النور.

فريدة بحماس: يلا بينا.

نزلوا الاتنين وهما بيجروا على الدرج
وشافتهم سميحة وابتسمت وقالت: استر
يارب بتجرو انتوا الاتنين رايعين فين كده؟
ردت شهد بحماس: هنطلب بيتزا وبرجر.
واتكلمت فريدة: وهنتفرج على فيلم رعب.

ابتسمت سميحة لانها فهمت ان شهد
بتحاول تخرج فريدة من الحالة اللي هي
فيها وقامت سميحة وقالتلهم: وانا هقوم
اعملكم فشار.

اخذت فريدة موبايلها وطلبت الاكل وشهد
جهزت الفيلم وسميحة جهزت الفشار وكل
حاجة بقت جاهزة وسميحة قالتلهم انها
هتطلع اوضتها وهما يقعدوا يتفرجوا على
الفيلم برحتهم.

شهد طففت انوار البيت كله وفريدة شغلت
الفيلم والصوت كان عالي جدا وحطوا الاكل
قدامهم وبدأ الفيلم وهما متابعين بكل
حماس.

عند كامل ومها..

كامل وصل مها على بيتها وقبل ما تنزل من
العربية اتكلمت معاه برقه: كامل انا عايزة
اعترفلك ان النهاردة كان أجمل يوم في حياتي
وبكون سعيدة جدا وانا معاك.

كامل بصلها ومقدرش يقولها انه بيبادلها
نفس المشاعر والنهاردة كان من اجمل ايام
حياته لانه لحد الان مش قادر يحدد ايه اللي
بيسعه واکتفى بابتسامه.

كامل: هكلمك اول ما اوصل البيت.

هزت راسها وهي بتبتسم برقه ودخلت
بيتها..

اتنهد كامل بتعب واتحرك بعربيته في طريقه
للبيت.

رواية تاني حب بقلمى ملك إبراهيم.

في البيت قدام شاشة التلفزيون الكبيرة
البنات كانوا قاعدين وبيتابعوا الفيلم بتركيز
والفيلم بقى في نصه والاحداث كانت قوية
ومخيفه جدا وشهد وفريده كانوا هيموتوا
من الرعب لدرجة انهم كانوا خايفين يقوموا
يشغلوا انوار البيت.

كامل وصل البيت واستغرب ان انوار البيت
كلها مطفيه والبيت كان ضلمة جدا وكان في
صوت ضرب وتكسير عالي. اتحرك بخطوات
هاديه من غير اي صوت ودخل الغرفة اللي

فيها شاشة التلفزيون وشاف ان في فيلم
رعب شغال والبنات قاعدين بيتفرجوا عليه
ومركزين جدا مع الفيلم ومش حاسين
بوجوده خالص.

وقف قدام الشاشة واتكلم فجأة: انتوا
بتعملوا ايه؟!

البنات صرخوا الاتنين في وقت واحد من
الخوف وكامل شغل الانوار بسرعه وهو
مصدوم من صراخهم..

فريدة اول لما شافت كامل اطمنت ومن
غير ما تحس جريت عليه وقبل ما ترمي
نفسها في حضنه وتتحامى فيه وهي خايفه
وقفت وافتكرت ان كامل مبقاش كامل
بتاعها ومش من حقها تقرب منه..

وقفت قدامه واتراجعت للخلف تاني وقالت:
انا هطلع انام تصبحوا على خير.

اتحركت من جنبه وطلعت على غرفتها
وشهد اتكلمت مع كامل: كنت هتموتنا من
الخوف يعني مكنتش عارف تتأخر شويه يا
كامل لحد ما نخلص الفيلم.. انا هطلع انام انا
كمان تصبح على خير.

طلعت شهد هي كمان وكامل كان واقف
بيفكر في اللحظة اللي فريدة قربت منه
عشان تتحامى فيه لكنها اتراجعت وافكرت
الحدود اللي بقت بينهم..

قعد مكان البنات وشاف الاكل اللي كانوا
طالبينه وابتسم لانه عارف ان الاكل ده اكيد
من اختيار فريدة. المقارنه جواه بين فريدة
ومها كانت مبتنتهيش.

لما كان يبقي مع فريدة كان يبقي مبسوط
وحاسس انه علي طبيعته ومرتاح معاها
رغم مشاكلها الكثير والاختلاف الكبير اللي
بين شخصية فريدة وبين شخصيته في كل
حاجة وتقريبا مفيش حاجة واحدة مشتركة
بينهم غير حبهم لبعض..

ولما يبقي مع مها بيكون حاسس ان دايم
في حاجة ناقصه ومش مرتاح ومش على
طبيعته رغم التوافق الكبير اللي بينه وبين
مها وانها بتشبه في كل حاجة..

كان فاكر ان مشكلته مع فريدة انها مختلفه
عنه في شخصيتها وانه هيلقي السعادة
والراحة مع بنت تكون بتشبه ومتوافقه معاها
في كل حاجة بس ده لحد دلوقتي محصلش
وشايف انه كان بيلقي السعادة الحقيقيه في
الاختلاف اللي كان بينه وبين فريدة.

كان محتاج ياخذ وقت اطول قبل ما ياخذ
اي قرار يخص علاقته بـ مها عشان
ميتسرعش ويندم بعدين.

قام وقف وطلع على اوضته وقرر انه
ميتصلش بـ مها ويفصل عن كل شئ
حواليه ويفكر مع نفسه بهدوء.

رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم

صباح تاني يوم.

صحيت فريده بدري زي كل يوم عشان تنزل
تجري.

خرجت من البيت وراحت علي المكان
المخصص للجري وبدأ تمرينها.

وهي بتجري كان في ولد عمره تقريبا 10
سنين كان راكب دراجة هوائية وبيجري بيها
بسرعه جدا في نفس المكان المخصص

للجري وفي لحظة مقدرش يتحكم فيها
وكانت فريدة بتجري قدامه وحصل اصطدام
قوي وخبط في فريدة وهي بتجري قدامه
ووقعوا هما الاثنين.

صرخت فريدة بكل صوتها وهي بتقع والولد
والدراجة بيقعوا فوقها.

الولد خاف جدا وكل الموجدين اتجمعوا
حواليهم وكانت فريدة بتصرخ من شدة الالم
وماسكه رجليها وبتبكي والولد يبكي بخوف
هو كمان والناس كانوا بيلوموا عليه.

اتكلم واحد من اللي كانو وقفين وقال انه
هيكلم الإسعاف وفريدة بصت على الولد
اللي كان يبكي بخوف وقالت: لا مفيش
داعي للاسعاف انا كويسه.

اتكلمت بنت كانت واقفه: طب ممكن
تكلمي حد من اهلك عشان يجي.

بصت فريدة قدامها وطبعا من المستحيل
انها تتصل ب كامل تقوله انها في مشكله او
جرالها حاجة ولو كلمت مرات عمها او شهد
هتقلقهم على الفاضي ومش هيقدرنا
يساعدوها وهيكلنوا كامل ويعرفوه وكامل
هيكمر كلامه تاني عنها انها دايم بتعمل
مشاكل وانه زهق منها!

هزت راسها ب لا وقالت: اهلي مسافرين.. انا
محتاجة حد بس يساعدني ارجع البيت.
الولد قرب منها وهو بيبيكي وقالها: انا اسف
مكنش قصدي.

ابتسمت له فريدة وهي بتتألم وقالتله:
متقلقش انا كويسه محصلش حاجة.

خرج الولد موبايله وقال: انا هكلم اخويا يجي
عشان يساعدك هو دكتور واحنا بيتنا قريب
من هنا.

اتصل الولد على اخوه الكبير وقاله انه خبط
بنت بالدراجة واخوه زعق فيه لانه اخذ
الدراجة من وراهم وخرج من البيت بدري
واهلكه ميعرفوش.

اتحرك اخوه الكبير بسرعه عشان يروحله
على المكان اللي هو فيه.

فريدة كانت بتبتسم للولد عشان تطمنه
وشكرت الناس اللي كانوا واقفين وقالتلهم
انها كويسه.

اخوه وصل بسرعه وهو بيجري وقرب منهم
وفريدة واقعه على الارض واخوه الصغير

قاعد جنبها والدراجة واقعه على الارض
جنبهم.

الولد اول لما شاف اخوه الكبير قام وقف
بسرعه وقاله: زياد تعالى اطمن على فريدة
انا خبطها غصب عني.

بص زياد لفريدة واعتذر منها: انا اسف جدا
على اللي تيام عمله.

وبص لأخوه تيام وزعق فيه: انت ايه اللي
خرجك من البيت من غير ما نعرف وكمان
خدت العجله وانت اصلا مش بتعرف تركب
عجل!

ردت عليه فريدة وهي بتتألم: عادي
محصلش حاجه ما انا دايمًا بركب العربيه
وانا مش بعرف اسوق.

بصلها زياد بدهشة ولاحظ انها بتتألم وهي
بتتكلم، قرب منها ومسك رجليها وعرف ان
عندها كدمة قوية في رجليها.

زياد: في كدمة في رجلك.. انا هكلم الاسعاف
واخذك على المستشفى.

بصت فريدة على تيام اللي كان واقف
وبيتابع اللي بيحصل بخوف وردت علي زياد:
لا انا كويسه مش عايزة اروح مستشفى انا
بس عايزة ارجع البيت.

اتكلم زياد باصرار: مينفعش طبعا لازم
ناخذك على المستشفى عشان نضمن
عليكي.

ضحكت فريدة وهي بتحاول تهون اللي
حصل عشان تيام ميخفش: مش للدرجادي

انا فعلا كويسه بس محتاجة حد يساعدي
ارجع البيت.

سألها زياد باهتمام: بيتك قريب من هنا؟
ردت وهي بتبص ل تيام: اه قريب جدا من
هنا

تيام كان ببصلها وفريدة حاولت تطمئه اكرر
وقالت وهي بتضحك: تعرف ان انا وقعت
كتير جدا وانا بركب عجل وكان نفسي اقابل
حد بيعرف يركب عجل عشان يعلمني
واخيرا قابلتك

تيام ابتسم بحماس: بجد يعني انتي مش
زعلانه مني؟

فريدة ابتسمت: لا طبعا دا انا فرحانه جدا
عشان ده حصل وقابلتك النهارده.

زياد فهم انها مش عايضة تظهر ألمها عشان
متكبرش اللي حصل وتخوف تيام وبتحاول
تظهر قدامهم ان اللي حصلها ده عادي وهي
متعوده عليه. كان بيبصلها بدهشة لانه اول
مرة في حياته يقابل بنت قلبها طيب ونضيف
كده.

اتكلم زياد بهدوء: انا ممكن اروح اجيب
عربيتي واخذك بيها لحد البيت.
ردت فريدة: مش مستهله صدقني البيت
قريب.

اتكلم معاها تيام بهمس: شكرا انك
ساعدتيني لان العجله دي بتاع زياد وانا
كنت واخذها من وراه.

ضحكت فريدة وهي شايفه قد ايه تيام
بيشبها وقالت بحماس: خلاص اول لما
رجلي تخف انت تعلمني اركب عجل.

تيام بسعادة: اتفقنا.

ضحكت من قلبها وضحكتها كانت جميله
جدا وخطفت قلب زياد وهو واقف يبصلها
ومش مصدق رقتها وطيبه قلبها.

اتكلم تيام مع اخوه: زياد ممكن نساعد فريدة
ونوصلها البيت بتاعها.

بصلها زياد بتفكير وسألها: انتي متأكده انك
كويسه وتقدري تقفي على رجلك؟

فريدة كانت عايزة تعمل اي حاجة المهم
عندها انها ترجع البيت من غير ما تحسس
كامل انها وقعت في مشكله او محتاجة
مساعدة منه و ردت عليه باصرار: اه متأكده.

تيام اخذ الدراجة من على الارض بحماس
ومسكها وقال لأخوه: زياد ساعد انت فريدة
عشان تقف على رجليها.

زياد بص ل فريدة وفريدة قالت باحراج:
ممکن تساعدني بس اقف وانا هقدر امشي
على رجلي البيت قريب من هنا.

زياد كان متردد جدا ومش عارف يعمل ايه
وقرب منها وساعدها تقف واتألمت فريدة
اول لما وقفت على رجليها وزياد حاول
يساعدها عشان تقدر تمشي وتيام كان
ماسك الدراجة وماشي جنبهم بخطوات
بطيئه على قد خطوات فريدة واخذوها في
اتجاه بيتها اللي قالتهم عليه.

تيام اتكلم معاها وهما ماشين: فريدة احنا
ممکن نبقى أصحاب واشوفك تاني؟

ردت فريدة: طبعاً يا تيام احنا بقينا أصحاب
خلاص.

زيد اتكلم باحراج: انا مش عارف اعتذرلك
ازاي عن اللي تيام عمله.

فريدة بابتسامة: تيام معملش حاجة واللي
حصل ده من حظي عشان اتعرف عليه
ونبقى أصحاب صح يا تيام؟

تيام بسعادة: صح.

فريدة ابتسمت وقالت: تعرفوا انا مركبتش
عجل ولا مرة من بعد موت ماما.. ماما اللي
كانت دايماً تركبني عجل وانا صغيرة ولما
ماما ماتت بقيت اخاف اركب عجل لوحدي.

زيد بصلها بصدمة وحزن عليها لما عرف ان
مامتها ماتت وهي صغيرة واتكلم تيام معاها

بحماس: خلاص زي ما اتفقنا لما رجلك
تخف انا هعلمك تركبي عجل.

ضحكت فريدة من قلبها وقالتله:موافقه
طبعا بس الضحايا هيبقوا كتير اوي
والمستشفيات مش هتكفي عدد الضحايا
بتوعنا انا وانت.

ضحك زياد وكان مستغرب شخصيتها جدا
وحقيقي كل حاجة فيها كانت عجباها جدا،
شقاوتها وهزارها وبساطت الدنيا في عينيها.

شاورت فريدة على بيتها وقالتلهم:ده بيتي
احنا وصلنا شوفتوا ازاي وصلنا بسرعه.

اتكلم تيام بحماس: واحنا كمان بيتنا قريب
منك بصي هناك.

وقف زياد وهو مش عارف يقول ايه واعتذر
منها مرة تانيه على اللي تيام عمله. ضحكت

فريدة وقالتله ان محصلش حاجة تستاهل
الاعتذار الكثير ده وكانت واقفه على رجليها
وبتحاول تداري شعورها بالالم اللي في
رجليها وزياا كان فاهم انها بتتألم وكاتمه
جواها وقالها انها لازم ترتاح وعرفها
الاسعافات الأولية اللي لازم تعملها اول ما
تدخل البيت.

في الوقت ده كان كامل جهز عشان يروح
شغله وفتح باب البيت وخرج وقبل ما
يقفل الباب شاف فريدة وهي واقفه مع
شاب وطفل قدام البوابه الرئيسيه للفيلا
وكان الشاب بيتكلم معاها وبيضحكوا
والطفل بيهزر مع فريدة وكأنها تعرفهم من
زمان... بقلمى ملك إبراهيم.

... يتبع

حب التملك هيبدأ يظهر من جانب كامل
والأحداث الجايه مشاعر الابطال هتبدأ تتغير
وتتلخبط اكثر.. 🍷 يزة اشكركم على
تفاعلكم وتعليقاتكم الجميلة حقيقي
بتفرحوني شكرا!!!!!!

كامل جهز عشان يروح شغله وفتح باب
البيت وخرج وقبل ما يقفل الباب شاف
فريدة وهي واقفه مع شاب وطفل قدام
البوابه الرئيسيه للفيلادكان الشاب بيتكلم
معاها ويبضحكوا والطفل بيهزر مع فريدة
وكانها تعرفهم من زمان.

زياد سلم على فريدة وشكرها مرة تانيه على
ذوقها واخلاقها وتيام اتفق معاها انها اول لما
تخف هيعلمها تركب عجل.

صوت ضحكت فريدة كان بيعلى اكثر وتيام
بيتكلم معاها بطريقته الطفولييه وبيتفق

معاها انه هيعلمها تركب عجل وفي اللحظة
دي كامل كان هيتجنن وهو مش عارف مين
دول وايه اللي بيحصل.

اتحرك اتجاههم بخطوات سريعة وقرب
منهم ونطق اسمها بغضب واتكلم بنبرة
حادة: فريدة.. ايه اللي بيحصل هنا؟

فريدة اضايقت منه لانه اتكلم معاها
بعصبية قدامهم وصوته كان عالي وتيام خاف
منه ووقف ورا زياد.

ردت عليه فريدة بغضب: في ايه يا كامل انت
بتزعق ليه! مفيش حاجة حصلت.

بص كامل ل زياد بغضب وقال: مين دول؟

رد عليه زياد بهدوء: انا زياد الغمري دكتور
بشري وساكن معاكم هنا في نفس
الكومباوند.

كامل بصله من فوق لتحت وقال ببرود:

اهلا.. خير في مشكله حصلت؟

فريدة اضايقت من اسلوبه السخيف مع
زياد وردت عليه هي: لا.. مفيش مشكله ولا
حاجة انا وقعت على رجلي وانا بجري وزياد
وتيام ساعدوني اوصل هنا.

بص كامل على رجليها بقلق وسألها: ايه

اللي حصل لرجلك؟

رد عليه زياد: متقلقش انا اطمنت عليها وان
شاء الله كدمة بسيطة ومحتاجة راحة كام
يوم وهتبقى كويسه.

هز كامل راسه بسخريه وهو يبصله وقال:

اطمنت عليها ازاي!

زياد حس ان كامل بيتكلم معاه بنبرة حادة
وعصبيه واعتقد انه اخو فريدة و حاول ان

يكون رده عليه هادي: انا قولت لحضرتك ان
انا دكتور.

اتكلمت فريده مع زياد عشان تنهي الحوار
وتدخل لان رجليها بدأت تألمها اكر من
الواقفه: دكتور زياد انا حقيقي بشكرك جدا
انت وتيام ومش عارفه من غيركم كنت
عملت ايه..

وكملت كلامها وهي بتتفق مع تيام: وانا
هستنا رجلي تخف عشان تعلمني اركب
عجل يا تيام خلاص اتفقنا.

ابتسم لها تيام واتكلم زياد: الف سلامه
عليكي.. عن اذنكم.

اخذ اخوه واتحركوا وكامل كان واقف
هيتجنن واتكلم معاها بعصبيه: انتي ليه
مكلمتنيش لما حصلك كده؟

ردت عليه فريدة وهي بتبص في عينيه بقوة:
محبتش اشغلك بمشاكلي.

واتحركت عشان تدخل البيت وهي بتدوس
على رجليها وبتتألم.

كامل اتحرك وراها بسرعه وكان عايز يشيلها
بعد ما شافها بتتألم وهي ماشيه وقال:
استني انا هوصلك لأوضتك واجبك دكتور.

وقفته بإيديها قبل ما يلمسها ويشيلها
وقالتله: شكرا يا كامل انا قولتلك مش عايزة
اشغلك بمشاكلي وبعدين دكتور زياد
طمني.

وقف كامل يبصلها بصدمة وهي اتحركت
ودخلت البيت وهي بتتألم من رجليها
وفضلت انها تتألم وكامل ميساعدهاش
ويرجع يشتكي ويقول انه زهق من

مشاكلها.. الالم اللي كانت حاسه بيه كان
اهون بكتير من كلام كامل اللي سمعته وهو
بيشتكي منها ومن مشاكلها.

ردد كامل اللي قالته وهو مش مصدق
التغير اللي حصل لفريدة.

كامل: دكتور زياد طمنك!! ماشي يا فريدة.

خرج من الفيلا وركب عربيته واتحرك بيها
وهو متعصب جدا وكان هيموت من شدة
الغضب والغيرة اللي حس بيها اول لما
شاف فريدة واقفه مع شاب قدام البيت
وصوت ضحكتها كان عالي وواضح انها كانت
بتضحك معاه من قلبها.

رواية ثاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت تيام.

وصلوا هو وزياڊ البيت وقابلتهم مامتهم

بقلق: خير يا زياڊ ايه اللي حصل؟

رد زياڊ بهدوء وهو لسه بي فكر في فريڊة: تيام

خبط بنت وهو راكب العجله.

شهقت مامته بصدمه وباباه قرب منه

يزعقله: انت ايه اللي خرجك من البيت من

غير اذن وبعدين انت تاخذ العجله ليه وانت

مبتعرفش تركب عجل.

تيام بخوف: يا بابا كان غصب عني وفريڊة

الحمد لله كويسه حتى اسألوا زياڊ.

زياڊ: متقلقش يا بابا البنت كانت ذوق جدا

وحتى رفضت تروح المستشفى واحنا

وصلناها بيتها والحمد هي كويسه.

باباه سأله: مين البنت دي؟ ساكنه معانا

هنا؟

زياد: اه يا بابا الفيلا بتاعهم قريبه مننا.

وصف تيام مكان الفيلا اللي فريدة ساكنه
فيها وباباه عرف صاحب الفيلا.

باباهم: اه مش الفيلا دي اللي ساكن فيها
كامل المنشاوي وكيل النيابة.

زياد بدهشة: هو حضرتك تعرفه يا بابا؟

باباه: اه كنت اعرف باباه الله يرحمه.

اتكلم زياد بحزن وهو معتقد ان فريدة اخت
كامل: هو باباها كمان ميت.

اتكلمت مامتهم: انا بقول اننا لازم نروح نزور
البنات ونطمئن عليها بنفسنا.

ابتسم زياد واتحمس جدا لاقتراح مامته لان
كان نفسه يشوف فريدة تاني.

زياد: ماما معاها حق احنا فعلا لازم نروح
نطمن عليها ونعتذر منها تاني.

اتكلم باباه: خلاص بيقى نروح كلنا بليل
ونعتذر منها ونطمن عليها.

وقرب من تيام واتكلم معاها بتحذير: دي اخر
مرة تعمل اللي عملته ده انت فاهم.

هز تيام راسه بالايجاب وهو خايف من باباه
وطلع على اوضته. وباباه ومامته طلعا على
غرفتهم وقعد زياد وهو شارد وبيفكر في
فريدة وفي كل كلمة كانت بتقولها وكل حركة
كانت بتعملها وكأنها طفله صغيرة وشقاوتها
وضحكتها، كل حاجة فيها كانت جميله وكلها
حياة واتمنى ان يكون في حياته بنت زيتها.

بقلمي ملك إبراهيم.

في شغل كامل كان طول اليوم وهو يفكر في
فريدة والشاب اللي وصلها لحد البيت
الصبح وطريقة فريدة اللي اتغيرت معاه
وبقت حساسه جدا من نحيته ومش عايزاه
يتدخل في اي مشكله تخصها بعد ما كانت
بتعمل اي مشكله وهي مطمئنه ان كامل في
ضهرها! دلوقتي عايزة تبعده عنها وعن
حياتها وعن مشاكلها والمفروض ان ده كان
يبقى شئ يسعده لكن اللي حصل العكس
وبقى شئ يضايقه جدا انها بتتعامل معاه
بطريقة رسميه وبتبعده عن كل مشاكلها!
موبايله رن اكر من مرة بأسم مها ومكنش
عنده رغبه ولا طاقه انه يرد عليها وبعد
مكالمات كثير منها ومفيش رد منه بعتله
رساله "كامل انت كويس طمني عليك ليه
مش بترد عليا"

شاف الرسالة ومردش عليها، مكنش عارف
يرد يقولها ايه! هو نفسه مش عارف هو عايز
ايه! كان فاكر انه لما ينهي خطوبته من
فريدة حياته هتكون احسن وهيقدر يركز في
شغله لكن اللي حصل كان عكس اللي فكر
فيه وحياته من بعد فريدة بقت مملة
وملهاش طعم وتقريبا مبتبعدش عن
تفكيره لحظة واحدة.

بقلمي ملك إبراهيم.

في المساء.

عيلة تيام راحوا على بيت فريدة عشان
يطمنوا عليها ويعتذرونها على اللي تيام
عمله.

كانوا واخدين معاهم ورد وشوكولاتة وكان
زياد شاييل الورد وتيام شاييل الشوكولاتة.

فتحت لهم واحدة من الخدم واستقبلتهم
سميحة وهي متعرفش هما مين.

اتكلم والد زياد وعرفها بنفسه: انا بابا تيام
اللي خبط انسه فريدة الصبح وجينا انا
ومامته واخوه الكبير عشان نعتذرلكم على
اللي حصل ونطمئن على الانسه فريدة.

رحبت بيهم سميحة بابتسامة: اهلا وسهلا
اتفصلوا.. ثواني هبلغ فريدة بوجودكم نورتونا.
قعدوا وتيام كان متحمس جدا يشوف فريدة
وزياد كان حاسس انه متوتر وهو قاعد في
بيتها.

بعد دقائق قليلة نزلت فريدة بخطوات بطيئه
وبمساعدة مرات عمها.

زياد اول ما شاف فريدة قلبه دق بقوة وكان
مركز مع كل خطوة بتقربها منهم وفي نفس

الوقت مكنش فاهم مين الست اللي
استقبلتهم وفريده قالت ان مامتها متوفيه!!
ولحد اللحظة دي هو معتقد ان فريده اخت
كامل اللي قابله الصبح.

فريده دخلت بابتسامتها المعتاده ورحبت
بيهم وسلمت على باباهم ومامتهم وسلمت
على زياد اللي كان مش قادر يبعد عينيه
عنها وسميحه قدمتلهم مشروبات الضيافه
وقعدو كلهم وكان تيام بيحكي ل فريده ازاي
اخذ الدراجة بتاع اخوه زياد وخرج من البيت
بدري وهما نايمين وكانوا كلهم بيضحكوا
وخصوصا لما سميحه قالتلهم: فريده كانت
دايما تعمل كده وهي صغيرة ومامتها الله
يرحمها كانت بتحب تاخذها ويركبوا العجل.

زياد ركز في كلمة مامتها الله يرحمها واتأكد
من كلام فريدة عن موت مامتها وسألتها
مامته بستغراب: هي فريدة مش بنتك؟

سميحة وهي بتبص لفريدة بابتسامه: فريدة
بنتي انا اللي ربيتها بعد موت مامتها من 10
سنين.. بابا فريدة يبقى اخو المرحوم جوزي
ومقدرش يعيش هنا بعد موت مراته وسافر
وانا ربيت فريدة مع اولادي كامل وشهد.

ابتسم زياد وهو ببص لفريدة اللي كانت
مبتسمه وهي بتسمع كلام مرات
عمها قبلت ايديها وقالتلهم: عايزة اقولكم ان
ماما لو كانت عايشه اكيد مكاتتش هتحبني
قد ما ماما سميحة بتحبني.

سميحة عينيها دمعت لما سمعت كلمة
ماما لأول مرة من فريدة.

مامت زياد هي كمان اتأثرت جدا بعلاقة
فريدة ومرات عمها وعينيها دمعت.

حاولت فريدة تغيير الموضوع عشان
ميبكوش وقالت: تعرفوا لما تيام خبطني انا
قولت ده ذنب الناس اللي انا خبطهم في
حياتي..

وضحكت وسميحة كملت كلام فريدة
وحكتلهم: اصل فريدة كانت دايمًا تاخذ
العربيه من ورانا وتخرج بيها وتعمل بيها
حوادث وتجنن كامل ابني وهو يجري
يخرجها من أقسام الشرطه..

كلهم ضحكوا على فريدة وهي بصت ل تيام
وقالتلهم: انا وتيام اتفقنا هو يعلمني اركب
العجل وانا اعلمه يسوق العربيه..

كلهم اتكلموا في صوت واحد: لا بلااااش.

ضحكت سميحة وقالت: الغريب ان فريدة
مش قادرة تقتنع انها مبتعرفش تسوق
وبتزل اوي لما حد يقولها انتي مبتعرفيش
تسوقي!

ضحكوا وهما يببصوا ل فريدة وسألها زياد
باهتمام: انتي معاكي رخصة قيادة؟

ضحكت سميحة و ردت هي عليه: دا لو
فريدة خدت رخصة قيادة مش هنلاقي حد
عائش!

ضحكوا كلهم وفريدة قالت: من غير رخصه
انا وخداها بالحب كده وبعدين في مرة انا
اخذت العربيه من وراهم ورجعت بيها
سليمه على فكرة.

رد تيام بانبهار: مرة!!

فريدة بثقة: اومال انت فاكر ايه مش انت
لوحذك اللي بتعرف تسوق.

كلهم كانوا بيضحكوا من قلبهم وفي الوقت
ده كان كامل رجع ودخل البيت واستغرب
ان في عندهم ضيوف وقرب منهم واتصدم
لما شاف الشاب اللي كان مع فريدة الصبح
ومعاه ناس وواضح انهم اهله واللي جننه
اكثر الورد والشكولاته اللي كانوا قدامهم
وكأنهم جاين يتقدموا لخطبة عروسه.
كامل: مساء الخير.

ردو الضيوف: مساء الخير

سميحة: كامل ابني..

وكملت التعارف وقالت لكامل: بابا تيام
ومامته جاين يطمنوا على فريدة.. تيام اللي
خبط فريدة الصبح.

هز كامل راسه وبص ل زياد وافتكر لما شافه
وهو واقف مع فريدة وبيضحكوا قدام البيت
الصبح..

كملت سميحة التعارف اكرت وقالتله: الدكتور
زياد اخو تيام.

كامل: اهلا وسهلا نورتونا

اتكلمت سميحة وهي بتضحك: تعالى يا
كامل شوف تيام نسخه من فريده وكمان ايه
فريدة عايزة تعلمه السواقه وهو يعلمها
ركوب العجل.

ابتسم ابتسامه خفيفه جدا مجامله وبص
لفريدة اللي كانت بتحاول تبعد عينيها عنه
وبتجاهل وجوده.

زياد بص لفريدة واتكلم معاها: لو عايزة
تتعلمي السواقه وركوب العجل انا ممكن
اساعدك في الموضوع ده.

ابتسم تيام بحماس وقالها: صح يا فريدة
زياد هو اللي معلمني ركوب العجل.

ضحكت فريدة وقالت: المفروض ان انت
كده بتطمني يعني ولا بتقلقني.

رد زياد: بيطمنك طبعا انتي لسه
متعرفنيش.

ضحكوا كلهم الا كامل اللي كان بيص ل زياد
بغضب بعد ما عرض على فريدة قدامهم انه
يعلمها السواقه.

وزياد كان بيص لفريدة وتقريبا مش شايف
غيرها وكامل ملاحظ نظراته وفاهمها كويس
وفريدة كانت بتتكلم بهزار وبتضحك وكلهم

بيضحكوا وهو هيموت من الغضب والغيرة
عليها من زياد.

بعد شويه قاموا واستأذنوا عشان يمشو
وكانوا مبسوطين جدا بالتعرف عليهم
وسميحة ومامت زياد تقريبا بقوا أصدقاء.

وتيام اتفق مع فريدة انه هيجي يطمن عليها
كل يوم لحد ما تخف وتقدر تنزل تجري تاني.

كامل وقف قدام مامته وفريدة بعد ما
الضيوف مشيو واتكلم بغضب: ممكن افهم
ايه اللي كان بيحصل دلوقتي ده!

ردت سميحة بدهشة: ايه اللي حصل يا
كامل مش فاهمه؟

كامل وهو بيبيص لفريدة بغضب: انا بكلم
الهانم اللي عماله تضحك وتهزر مع ناس
غريبه منعرفهمش وكمان جيباهم لحد

البيت هنا وعايضة ابنهم يعلمها السواقه
كمان!

سميحة فهمت ان كامل غيران على فريده
وغيرته كانت واضحة. لكن فريده مكانتش
فاهمه حاجة غير ان كامل طول الوقت عايز
يطلعها غلطانه وخلص وردت عليه بغيط.

فريده: انا مش فاهمه ايه اللي مضايقتك
دلوقتي! هو انت مش هتبطل تخنقني
بتحكمتك دي بقى! قولتلك مليون مرة انا
حرة وانت ملكش دعوه بيا.

ضربها بالقلم على وشها لأول مرة في حياته،
سميحة شهقت بصدمة وسحبت فريده
عليها بسرعه عشان تبعدها من قدام كامل..
فريده حطت ايديها على خدها بصدمة وهي
بتبص لكامل ومش مصدقه انه رفع ايديه
عليها وضربها!

في اللحظة دي كامل كان هيتجنن من الغيره
عليها ومش شايف قدامه وفضل يزعق فيها
وقالها: دي اخر مرة تقوليلي ان انا مليش
دعوه بيكي! انتي مش حرة.. انتي ملكي انا.

فريده بصراخ: لا انا حرة ومش ملكك ولا
ملك اي حد وانت ملكش دعوه بيا وابعد
عني بقا عشان انا بكرهك.

كامل شدها من دراعها وقربها منه وهو
بيضغط علي دراعها بقوة: انتي مستحيل
تكرهيني.. انتي بتحبيني يا فريده وعمرك ما
هتحي بي غيري.

فريده وهي بتبص في عينيه بقوة: ليه
مستحيل اكرهك؟ ليه مستحيل اكرهك بعد
كل اللي انت بتعمله فيا! وليه احبك وانت
عمرك ما حبتني.

وقفت سميحة بينهم واتفقت مع فريدة:
خلاص يا فريدة اطلعي انتي على اوضتك.
فريدة ببكاء وصراخ: دا ضربني يا طنط! هو
مش من حقه يضربني... بقلمي ملك
إبراهيم.

... يتبع

ايه رأيكم في اللي كامل بيعمله مع فريدة؟
تفتكروا بعد كل ده ممكن ترجعوله عارفه
انكم دلوقتي نفسكم تدخلوا الرواية تضربوه
كلكم؟؟ ممكن اللي متابعين تاني حب
يظهروا هنا ب لايك وكومنت ضروري عايزة
اعرف عدد متابعيني الرواية وبجد تفاعلکم
بيفرحني جدااااا شکرا 🖤

ليه مستحيل اكرهك؟ ليه مستحيل اكرهك
بعد كل اللي انت بتعمله فيا! وليه احبك
وانت عمرك ما حبتني.

وقفت سميحة بينهم واتكلمت مع
فريدة: خلاص يا فريدة اطلعي انتي على
اوضتك.

فريدة ببكاء وصراخ: دا ضربني يا طنط! هو
مش من حقه يضربني

سميحة: حقك عليا انا يا حبيبتي بس
اطلعي اوضتك دلوقتي عشان خاطري.

فريدة بصتله بنظرة غريبه اول مرة يشوفها
في عينيها، حس بوجع في قلبه من نظرتها مع
صوت بكاءها ودموعها اللي غرقه وشها.. ندم
انه ضربها ومش عارف هو ازاى وليه عمل
كده!

سميحة وقفت قدامه اول لما فريدة طلعت
علي اوضتها.

سميحة: ليه عملت كده يا كامل؟ دي اول
مرة في حياتك تمد ايدك على فريدة!

كامل: هي اللي استفزتني يا أمي! انا مش
قادر افهم هي عايزة ايه بالضبط!

سميحة: فريدة عارفه هي عايزة ايه بالضبط..
انت يا كامل اللي مش عارف انت عايز ايه!
قولي انت عايز ايه بالضبط يا كامل؟

كامل بص لوالدته وهو مش عارف هو عايز
ايه!

اتكلمت سميحة مرة تانيه لما كامل سكت
ومعرفش يرد عليها: انا هقولك يا كامل انت
عايز ايه.. انت عايز فريدة بس بالشخصيه
والمواصفات اللي في دماغك! عايز فريدة

اللي انت ربتها على ايدك تكون البنت اللي
انت رسمتها في خيالك.. بس فريدة انسانه يا
كامل، انسانه لها شخصيتها وحياتها اللي
هي تختارها وانت لو مش هتقدر تحبها
بشخصيتها دي يبقى تبعد عنها وتسيبها
للي يحبها بجد ويقدرها..

كامل بص لوالدته بصدمه ووالدته
مسكتتش وكملت كلامها: العيوب اللي انت
شايفها في شخصية فريدة وطول الوقت
بتشتكي منها! بالنسبه لغيرك مميزات
ويمكن تكون دي اول حاجة يحبها اي حد
غيرك في فريدة.

كامل بغضب: تقصدي مين يا امي اللي
يحب فريدة؟

سميحة: بقصد اللي انت فهمته يا كامل.. انا
خدت بالي منك من اول ما دخلت وانت

مركز مع زياد وكلامه مع فريدة وهو ده اللي
شعلل الغيرة في قلبك ومقدرتش تسيطر
على غيرتك عليها وغضبك ولاول مرة في
حياتك تمد ايدك عليها وقدامي كمان!
كامل قعد بتعب وقال: انا تعبت يا امي..
حقيقي تعبت من كل حاجة.

سميحة قعدت جنبه وقالت بحنان: انت اللي
اخترت تعبك ده يا كامل وانا كنت متأكدة
انك مش هتقدر تبعد عن فريدة او تسمح
لحد تاني يدخل حياتها.

كامل كان بيسمع كلام والدته وحاسس انه
تعب من كتر التفكير في فريدة ووضعهم مع
بعض وحيرته بتزيد اكثر وهو بيفكر يرجع
لفريدة تاني بس ممكن يندم انه رجعلها، او
يبعد عنها ويسبها تشوف حياتها مع حد

غيره وبرضه يندم لانه ميقدرش يعيش من
غيرها.

سميحة قامت وسبته يفكر مع نفسه وياخذ
قرار.

كامل قعد مع نفسه شويه وقام طلع فوق
ووقف قدام اوضة فريده وهو سامع صوت
عياطها اللي كان بيقطع في قلبه، خبط عليها
ومردتش وخبط ثاني بقوة، قامت فتحت
الباب وكانت هتقفله في وشه لما لفته كامل.

كامل حط ايديه عشان متقفلش الباب
واتكلم معاها بهدوء: انا اسف.

فتحت فريده الباب ووقفت قدامه تبصله
بعد ما اعتذرلها وقالت بغضب: اعتذارك
مرفوض.

رفع ايديه ومسح دموعها وقالها: انا اسف
بجد وبتمنى تسامحيني.

هزت فريده راسها بالرفض ومتكلمتش.

لمس خدها اللي ضربها عليه وقال: انا مش
عارف انا عملت كده ازاي.. انا حقيقي اسف
واوعدك ان ده مش هيتكرر تاني.

فريده بصتله اوي وبعدين ابتسمت ابتسامة
غريبة كامل مقدرش يفهمها وكمل كلامه
بقلق وسألها: لسه زعلانه؟

هزت راسه بـ اه وقالت بنبرة صوت رقيقه: اه
لسه زعلانه عشان انت بقيت بتزعلني كثير
ومش بتيجي تصالحني زي زمان.

لمس خدها ومسد عليه بحنان وقال: عندك
حق.. طب قوليلي اصالحك ازاي على كل
المرات اللي زعلتك فيهم؟

حطت ايديها على خدها وهي بتفكر وفجأة
نظرات عينيهما اتغيرت وقالتله بغضب:
توعدي انك متدخلش في حياتي تاني.

كامل بصلها بصدمة وفريدة دخلت اوضتها
بسرعه وقفلت الباب على نفسها واتكلمت
بصوت أعلى وهي جوه: انت ابن عمي وبس
ياريت تقبل ان كل حاجة بينا خلاص انتهت
خبط علي الباب بقوة وقال بغضب: طب
افتحي الباب نتكلم.

اتكلمت من خلف الباب: مفيش كلام بينا
وانا خلاص هنساک ومش هرجع في قراري.

رد بغیظ: دا كان قراري انا على فكرة.

اتكلمت بصوت عالي وهي جوه اوضتها: انا
برضه كنت بفكر في نفس القرار ده بس انت
سبققتني واخدتته.

اتغاظ منها اكثر وقال: ده كان احسن قرار انا
خدتہ فی حیاتی.

ردت بعناد: وانا کمان.

کامل: اکید یعنی مکنتش هتجوز واحدة
مجنونه زیك.

فریده: وانا کمان

کامل: طب انا لسه بحبك.

فریده: وانا کمان.

ضحك وسند علی باب اوضتها وهي كانت
قصاده بتسند علی الباب من جوه.

اتکلم بصوت هادي: انتي ليه بتعملي فيا
کده؟

ردت بحزن: عشان انت اللي بتعمل فيا کده!

بعد عن باب اوضتها وقال بثقة: صدقيني
هتندمي وهتترجيني عشان نرجع لبعض
وانا اللي هرفض ارجعلك يا مجنونه

ابتسمت وهي حاسه ان قلبها بيرقص من
الفرحة انها قدرت توقفه علي باب اوضتها
كده و ردت بنفس طريقته: لسه هتشوف
المجنونه هتعمل فيك ايه.

رواية ثاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

صباح اليوم التالي..

صحت فريدة من نومها متأخر وكانت حاسه
ان رجليها النهارده فيها ألم اكتر من امبارح
وخرجت من اوضتها وهي بتتألم ومطمئنه ان
كامل اكيد نزل من بدري.

وقفت على الدرج عشان تنزل لكنها
مقدرتش تدوس على رجليها وقعدت على

الدرج وهي بتتألم ومسكت رجليها وكانت
بتشوف فيها ايه ومستغربه انها وجعتها
النهارده اكثر من امبارح بكتير.

كامل كان اجازه من شغله وفريده متعرفش
وخرج من اوضته عشان ينزل يفطر مع
مامته واستغرب لما شاف فريده قاعده
على الدرج وماسكه رجليها!

سألها وهو بيقعد جنبها عشان يشوفها
بتعمل ايه: بتعملي ايه هنا؟

صرخت فريده لما سمعت صوته ولقته
بيقعد جنبها

فريده: انت اللي بتعمل ايه هنا؟

بص على رجليها وفهم انها بتوجعها وقالها:
رجلك بتوجعك؟

بصت على رجليها بحزن وقالت وهي بتتألم:
اه بتوجعني اوي اكتر من امبارح ومش
عارفه ليه.

قام كامل وقف من جنبها وفجأة شالها بين
ايديه وهو بيتكلم: بس انا بقى عارف هي ليه
بتوجعك اكتر من امبارح.

فريدة اتفاجأت انه شالها.

فريدة: لو سمحت نزلني.

كامل وهو شايلها: مش هتقدري تقفي على
رجلك هتوجعك اكتر.

سألته فريدة بدهشة: ليه بتوجعني اكتر من
امبارح ؟

كامل وهو بينزل بيها من على الدرج: عشان
انتي دوستي عليها كتير امبارح وكان لازم
ترتاحي.

فريدة: بس هي امبارح كانت بتوجعني
شويه صغيرين مش اوي كده.

سميحة وشهد كانوا قاعدين بيפטروا مع
بعض واتصدموا لما شافوا كامل بيقرّب
منهم وهو شايل فريدة ويبتكلموا مع بعض
ولا كأن حصل بينهم حاجة.

شهد اتكلّمت مع مامتها بهمس: ايه ده يا
ماما اومال ايه اللي ضربها امبارح واتخانقوا
وكل الكلام اللي حكيتھولي ده!

ردت سميحة بصدمة وكامل بيقرّب منهم:
انا مبقتش فاهمه الاتنين دول خالص.

كامل وقف قدام المقعد بتاع فريدة على
السفره ونزلها براحة جدا وشهد وسميحة
بيبصوا عليهم بصدمة.

اتكلم كامل معاهم: صباح الخير.

ردو عليه وهما بيصلولهم بصدمة.

كامل قعد مكانه ولا كَأَن في حاجة حصلت.
وفريدة كانت متعوّده على كده من وهي
صغيرة وكان دايمًا كامل بيشيلها لما تكون
تعبانه.

اتكلمت شهد وهي بتبصلهم بستغراب: هو
انتوا اتصالحتم؟

ردت فريدة وهي بتبص لكامل بعناد: لا
طبعًا هو ابن عمي وبس.

كامل اتغاض من ردها وقال: لقيتها قاعده
بتعيط فوق من رجليها ومش عارفه تنزل..
صعبت عليا قولت اشيها وانا نازل مش
مهم.

فريدة بصتله بغیظ. بصلها وكمل كلامه:
احسن حاجة حصلت في موضوع رجليها ده

انها مش هتعرف ترقص الزومبا بتاعها دي
وهنعيش كام يوم في هدوء.

فريدة اتكلمت بغیظ: يا طنط لو سمحتي
قوليله ملوش دعوه بيا خالص.

كامل كتم ضحكتة وسمیحة اتكلمت وهي
بتكتم ضحكتها هي كمان: ملكش دعوه
بفريدة يا كامل.

كامل ضحك وهو بيبصلها وسكت.

بعد شوية جت واحدة من الخدم ومعها
كوباية لبن كبيرة وحطتها قدام فريدة.

فريدة بصت للبن وبصلتها وسألتها بصدمة:
لمين ده؟

ردت سميحة: دي عشانك يا فريدة لازم
تشربي لبن عشان رجلك تخف بسرعه.

كامل ضحك وهو يبص على فريدة وقالها:
ايوه يا فريدة لازم تبقي شاطرة وتشربي
كوباية اللبن كلها عشان رجلك تخف.

فريدة بصتله بغيط وكانت حاسه انه
بيتعامل معاها وكأنها طفله صغيره وبصت
ل مرات عمها وقالتلها: يا طنط انا مش
صغيرة عشان اشرب كوباية لبن عشان
رجلي تخف!

سميحة: يا حبيبتى ده ملوش علاقة اذا كنتي
صغيره او كبيرة.. لازم تتغذي كويس عشان
رجلك تخف.

بصت لكامل بغيط وهو بيضحك عليها
وكانت متغاضه منه جدا.

اتكلمت سميحه مرة ثانية مع كامل: كامل
انت لازم تاخذ فريدة للدكتور عشان نضمن
عليها اكثر.

كامل وهو ببص لفريدة: انا كنت هعمل
كده.

تليفون كامل رن برقم مها وهو قاعد معاهم
واول لما شاف اسمها ضحكتة اختفت فجأة
واتوتر وقام عشان يرد عليها بعيد عنهم.
سميحة لاحظت اللي حصل وكانت متأكدة
ان في بنت تانيه في حياة كامل وهي السبب
في حيرته بينها وبين فريدة.

كامل وقف بعيد عنهم واتكلم بصوت هادي.

كامل: الو

مها: صباح الخير ازيك يا كامل عامل ايه

كامل: الحمد لله يا مها انتي اخبارك ايه

مها بخجل: الحمد لله يا كامل.. انا عرفت ان

انت اجازة من شغلك النهارده وبابا طلب

مني اكلمك اعزمك على الغدا..

كامل سكت ومبقاش عارف يرد عليها يقولها

ايه واذاي يعتذر من غير ما يخرجها!

بس مها كانت اسرع منه وادت الموبايل لـ

باباها يكلمه وقالتله: بابا عايز يكلمك يا

كامل.

المستشار رؤوف: ازيك يا كامل.. ايه مش

عايز تيجي تشوفني ولا ايه؟

كامل: ابدأ حضرتك لسه انسه مها كانت

بتبلغني بعزومة حضرتك ليا على الغدا.

المستشار رؤوف: خلاص انا هستناك على
الغدا وكمان عايز اتكلم معاك في موضوع
مهم.

كامل: تمام ان شاء الله هكون عند حضرتك
في الميعاد.

انتهت المكالمة ووقف كامل يفكر هيعمل
ايه بعد ما وافق على عزومة المستشار
رؤوف في نفس الوقت اللي كان المفروض
هياخد فيه فريدة عند الدكتور.

رجع كامل عند مامته واخته وفريدة ووقف
قدامهم واتكلم بهدوء: انا جالي شغل مهم
ومش هقدر اخذ فريدة للدكتور النهارده.

فريدة زعلت وقالت: مش مهم انا بقيت
كويسه ومش عايزة اروح للدكتور.

سميحة وهي بتبصله بستغراب: شغل ايه

اللي جالك يوم اجازتك يا كامل؟

كامل بص لوالدته ومعرفش يرد عليها يقول

ايه وصمته أكد ل سميحة شكها.

اتكلمت شهد: ممكن انا وماما ناخذ فريدة

عند الدكتور.

ردت فريدة بعصبية: قولتلکم انا مش عايضة

اروح للدكتور انا كويسه.

اتنهد كامل بحزن وقالهم: انا لازم امشي

دلوقتي.

هزت سميحة راسها وهي بتبصله وبتفكر

انها لازم تتصرف ومتسمحش لاي بنت تانيه

انها تدخل حياة كامل لانها مش هتطمئن

على فريدة غير وهي مع كامل وعارفه ان

كامل مش هيكون سعيد في حياته غير وهو

مع فريدة ورغم عناد الاتنين بس هي
مستعده تعمل المستحيل عشان تجمعهم
تاني.

رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.
في بيت المستشار رؤوف.

كانت مها فرحانه جدا أن كامل هيتغدا
معاهم وكانت بتأكد على الخدم كل شويه
ان كل الاكل لازم يكون صحي وعلى أعلى
مستوى.

باباها كان ملاحظ سعادتها وتعلقها بكامل
وكان نفسه يطمئن عليها مع راجل زي كامل
وقرر ميضيعش وقت ويسرع الموضوع
بينهم عشان يفرح بيها وبأولادها وهو عايش.

قعد معاها قبل ما كامل يوصل واتكلم
معاها: قوليلي يا مها ايه رأيك في كامل؟

مها بسعادة: ليه يا بابا بتسأل؟

باباها: لاني شايف اهتمامك بيه اكر من اي
حد عرفتيه قبل كده.

مها: لان كامل مميز جدا يا بابا ومفيش حد
زيه ابدًا.

باباها: يعني لو كامل اتقدم لخطبتك يا مها
توافقي عليه؟

مها: كامل انسان كويس جدا يا بابا واكيد اي
بنت مكاني هتوافق.

باباها: تمام يا مها انا كده عرفت رأيك.

مها بخجل: هو كامل اتكلم معاك في حاجة
يا بابا؟

باباها: لسه متكلمش بس انا متأكد انه
هيتكلم النهارده.. انا ملاحظ الاعجاب
المتبادل بينكم.

مها ابتسمت بسعادة ورسمت في خيالها
قصة حب جميلة تجمعها هي وكامل وتكون
مبنية على الحب والتفاهم والاحترام
المتبادل اللي بينهم.

بعد وقت قليل كامل وصل ومها وباباها
استقبلوه وكانت السعادة واضحة على مها
جدا وكانت بتتحرك حوالىهم بكل خفه
وباباها كان سعيد جدا لسعادتها وفكر انه
يبدأ هو ويفتح الموضوع مع كامل وهو واثق
ان كامل مش هيخذله.

بعد الغدا المستشار رؤوف طلب من كامل
انه يدخل معاه غرفة مكتبه يشربوا القهوة
مع بعض لوحدهم ويتكلموا شويه.

في غرفة المكتب اتكلم المستشار رؤوف مع
كامل بهدوء: انت طبعاً يا كامل عارف انا قد
ايه بحبك وبعتبرك ابني اللي مخلفتوش.

كامل: دا شرف ليا يا سيادة المستشار
حضرتك استاذي وانا اتعلمت من حضرتك
كثير جداً.

المستشار رؤوف: وعشان كده يا كامل انا
واثق فيك وعارف اخلاقك كويس جداً ولولا
اني عارفك كويس انا كنت مستحيل اوافق
ان مها تخرج معاك وعلاقتكم تطور بالشكل
٥٥.

كامل اتفاجئ جداً من كلام المستشار رؤوف
ومعرفش يرد عليه.

كامل المستشار كلامه وقاله: مها يا كامل
بنتي الوحيدة اللي مليش غيرها ومامتها

الله يرحمها فارقة الحياة بدري اوي ومها من
يومها وهي متعلقه بيا وانا الحمد لله قدرت
اربيها لوحدي وازرع فيها كل القيم والمبادئ
السليمه وكل امل في الحياة دلوقتي اني
افرح بيها واسلمها لراجل يكون قد
المسؤولية ويقدر يحافظ عليها من بعدي.

كامل تقريبا فهم المستشار رؤوف بيقصد
ايه واتوتر جدا ومبقاش عارف يرد وكان عايز
يوضح انه مرتبط ببنت عمه بس كان لسه
مش واثق هو فعلا عايز يكمل مع فريدة
وهتكون هي الزوجة المناسبه له ولا لأ وكان
محتاج وقت اكتر عشان يحدد مشاعره
ويرتب أفكاره وياخد قرار صح بدون تسرع.

لكن المستشار رؤوف اتكلم ثاني وقطع
افكاره وقال: انا طبعاً يا كامل ملاحظ
الإعجاب المتبادل بينك وبين مها وعائز

اقولك اني مش هلاقي زوج لبنتي افضل منك.

كامل اتصدم وبص للمستشار رؤوف وكل
الكلام هرب منه من شدة الصدمة!... بقلمي
ملك إبراهيم.

... يتبع

كده الاحداث هتسخن اكررتكروا
كامل هيعمل ايه في التدبسه دي
ملوكه متنسوش تفاعل قمر على البارت
شجعوني

انا طبعاً يا كامل ملاحظ الإعجاب المتبادل
بينك وبينها وعائز اقولك اني مش هلاقي
زوج لبنتي افضل منك.

كامل اتصدم وبص للمستشار رؤوف وكل الكلام هرب منه من شدة الصدمة!

في اللحظة دي دخلت مها عليهم واتكلمت
معاهم بنبرة مرحة: انتوا هتفضلوا قاعدين
هنا كتير وسيبيني قاعده لوحدي!

ضحك باباها وقالها: لأ خلاص انا وكامل
خلصنا كلامنا من بدري وهنيجي نقعد
معاكي.

بصلهم كامل بصدمة ومقدرش يقول اي
حاجة دلوقتي عشان ميخرجش المستشار
رؤوف ولا يجرح مها وقام وقف واستأذن
بهدوء: انا بعتذر منكم جدا لازم امشي
دلوقتي لاني هاخذ ماما عند الدكتور.

اتكلم المستشار رؤوف بقلق: خير يا كامل
مالها الست والدتك؟

كامل: تعبانة شويه وهاخذها للدكتور اطمن
عليها.

مها بصتله بحزن وقالت: الف سلامه عليها.

المستشار رؤوف: الف سلامه عليها يا كامل

ابقى كلمني وطمني.

هز كامل راسه بالايجاب ومشى من عندهم

وهو حاسس انه اتورط ومش عارف يعمل

ايه ولا عارف ياخذ اي قرار.

ركب عربيته واتحرك بسرعه على البيت.

داخل بيت المستشار اتكلمت مها مع باباها

بعد ما كامل مشى: بابا احنا ضروري نروح

نזור مامت كامل ونطمن عليها صح؟

رد باباها: هو مش ضروري بس ممكن نروح

عشان خاطر ك.

حضنت مها باباها وشكرته.

رواية ثاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

في البيت عند فريدة.

كانت فريدة قاعده ورجليها على الكنبه وتيام
واقف جنبها وزياڊ بيكشف على رجليها
وبيلفها برباط طبي.

اتكلمت سميحة: مش عارفين نشكر ك ازاي
يا دكتور زياڊ لانك جيت تطمنا على فريدة.
رد زياڊ بابتسامة: ولا شكر ولا حاجة انا تحت
امرکم.

اتكلم تيام: انا لما جيت وشوفت فريدة
زعلانه عشان رجليها بتوجعها اول لما كلمت
زياڊ ساب شغله في المستشفى و جه
لفريدة على طول.

فريدة بصت لزياڊ وقارئة اللي زياڊ عمله
عشانها وانه ساب شغله مخصوص و جه
يطمن عليها، وبين اللي كامل عمله وانه

سابها هي وراح شغله من غير ما يظمن
عليها!

شهد كانت قاعده جنب مامتها وبتبص ل
زياد وكانت معجبه بيه جدا.

خلص زياد الكشف على فريدة وكان جايب
معاه كريمات وادويه عشانها وقالها ازاى
تستعمل الكريمات ومواعيد الادوية عشان
رجليها تخف بسرعه وطبعاً منعها من
الحركة على رجليها نهائي لمدة أسبوع على
الاقل.

دخل كامل وشاف ان زياد واخوه موجدين
وكان تيام قاعد جنب فريدة وزياد قاعد
قصادها ومامته واخته قاعدين معاهم.
قرب منهم واتكلم بغضب: مساء الخير.. خير
في حاجة حصلت لفريدة تاني ولا ايه؟

ردت سميحة: كانت رجليها بتوجعها ودكتور
زياد جه كشف عليها وطمنا الحمد لله.

كامل بص لزياد وقال: انا كنت هاخدها
للدكتور النهارده عشان اطمن عليها.

ردت عليه فريدة بغيط: خلاص دكتور زياد
طمني.

وبصت لزياد وقالت برقه: شكرا يا دكتور زياد
انا اسفه تعبتك معايا وسبت شغلك عشاني
وجيت لحد هنا.

زياد بابتسامه: انا تحت امرك يا فريدة في اي
وقت وياريت بلاش كلمة دكتور دي خليها
زياد بس.

زياد مكنش حاسس بكل اللي حواليه وكان
مركز مع فريدة وبس ومحسش هو قال ايه
ولما خد باله انهم مش لوحدهم رجع صحح

كلامه لما لقاهم كلهم ببصولة بدهشة:
قصدي يعني احنا جيران ومفيش بينا
القاب.

ابتسمت له سميحة وبصت لكامل اللي كان
هيموت من الغيرة وزياذ قام وسلم عليهم
واستأذن هو وتيام.

وقف كامل لحد ما زياد مشي هو واخوه
واتكلم مع فريدة بغضب: مين اللي جاب
اللي اسمه زياد ده هنا!! مش انا قولتلك اني
هاخدك للدكتور النهارده!

فريدة بغضب: انت قولت ان عندك شغل
ومش فاضي وزياذ ساب شغله المهم في
المستشفى و جه عشاني عايزيني كنت
اعمل ايه يعني افضل اتألم لحد ما حضرتك
تيجي!

اتكلمت سميحة مع كامل: خلاص بقى يا
كامل وبعدين فريدة ملهاش ذنب انا اللي
قولت ل تيام يكلم زياد عشان يجي يطمنا
عليها لما لقيتك اتأخرت..

وقفت شهد بملل من خناقاتهم اللي مش
بتخلص وقالت: انا هطلع اوضتي بجد
زهقت من الخناق ده كل شويه بين فريدة
وكامل وكامل وفريدة وفي الاخر انتوا الاتنين
هتتجوزوا وتبقوا مبسوطين واحنا اللي
هنكون تعبنا.

ردت فريدة: لا طبعا انا مستحيل اتجوزه!

كامل بغیظ: مش بمزاجك على فكرة!

فريدة: لأ بمزاجي وهتشوف.

كامل: ماشي خلينا نشوف.

سميحة وقفت هي كمان وقالت: انا كمان
تعبت من خناقتكم دي انا هطلع اوضتي
ارتاح..

وبصت لكامل وقالتله: خلي بالك دكتور زياد
قال انها متقفش على رجليها خالص لمدة
أسبوع.

وسابتهم سميحة وطلعت مع شهد وقعد
كامل قصاد فريدة وهو يببصلها بغيط وقال:
احنا تحت امر دكتور زياد.

بصتله فريدة بغيط ورجعت بصت قدامها.
كامل كان يببصلها وبيتأملها وهو قاعد
قصادها ومش عارف يعمل ايه حقيقي
بيموت فيها بس دايمًا في حاجة جواه بتخليه
متردد.

فريدة: عايزة اطلع اوضتي بعد اذنك.

كامل: ما تطلعي!

فريدة بغيط: هطلع ازاي كده رجلي
بتوجعني وبعدين دكتور زياد قالي مقفش
على رجلي خالص دلوقتي.

كامل بغيط: ومن امتى يعني وانتى
بتسمعي كلام حد وبتنفذيه!

فريدة باستفزاز: عشان زياد مش اي حد.
ضغط كامل علي شفائيه بغيط وقالها:
زياد!!! تمام اوي.

قام وقف وقرب منها وشالها بين ايديه،
فريدة اتوترت جدا لانه قربها منه اوي وهو
شايها.

اتكلم كامل وهو شايها: قوليلي بقى زياد
مش زي اي حد صح!؟

بصتله فريدة بقلق ومقدرتش ترد وهو
منتظرش ردها وخرج بيها من البيت وهو
شايها واتكلمت فريدة بقلق: كامل انت
هتعمل ايه؟

كامل مردش عليها واخدها على عربيته
وفتح العربيه وقعدها جواها بحذر جدا
وقالها: هاخدك اخرجك شويه.

فريدة ابتسمت بحماس وفرحت جدا وهو
ركب العربيه جنبها واتحرك بيها وفتحلها ازاز
العربيه وكان بيسوق بأقصى سرعه والهوا
كان بيطير شعرها وكانت فرحانه جدا وكامل
كان بيعمل كده وهو عارف ان دي من
الحاجات اللي بتفرح فريدة واخدها على
اكثر مكان هي بتحب تاكل فيه ايس كريم
ونزل جبلها النوع اللي بتحبه.

فريدة كانت فرحانه جدا معاه وهو بيعملها
كل الحاجات اللي هي بتحبها من غير ما
تطلبها وكامل كان مرتاح ومبسوط لانه
شايف فريدة فرحانه وانه قدر بحاجات
بسيطه يسعدھا.

وقتها كامل مكنش عارف هو عمل كده ليه!
عشان يثبت لفريدة انه يقدر يسعدھا ويهتم
بيھا اكتر من زياد.. ولا عشان فعلا هو عايز
يفرحھا ويعملھا الحاجات اللي تسعدھا.. ولا
عشان يختبر مشاعره مع فريدة ويشوف لو
هي مش في حياته بكل تفاصيلھا ازاى
هيكون شكل حياته!

فريدة نامت في العربية وهما راجعين وكامل
كان طول الطريق يبصلھا وهو بيفكر ولسه
محتار في قراره.

وصل البيت وشالها وهي نايمه وطلع بيها
على اوضتها وحطها على سريرها بكل هدوء
وقعد جنبها يبصلها ويتأمل فيها وهي نايمه
وافتكر اول ليلة نامت في بيتهم بعد موت
مامتها وسفر باباها..

فريده كان عندها 10 سنين وفي الليلة دي
كانت بتبكي وزعلانه على فراق مامتها
وباباها ومفيش حد عرف يفرحها غير كامل
وكان عمره وقتها 18 سنه واخدها وجبلها
ايس كريم وكان بيلاعبها ويضحكها ورجع
بيها البيت وهي نايمه واخدها علي اوضتها
وقعد جنبها طول الليل عشان تظمن ومن
الليلة دي وكامل اتحمل مسؤولية فريده
وكأنها بنته وكان كل همه في الحياة انه
يسعدها وكل لما كانت فريده بتكبر سنه
كان كامل بيتعلق بيها اكثر وكامل اصبح كل

حياة فريدة وللسبب ده كامل دايمًا مش
واثق في مشاعره اتجاه فريده وخايف ان
مشاعره اتجاهها تكون احساس بالمسؤولية
مش اكثر.

هو عارف انه بيحبها بس مش متأكد هل
حبه لها ده الحب اللي بيكون بين الزوج
والزوجة ولا الحب اللي بيكون تعود
ومسؤولية لانها اتربت على ايديه!
قام وقف وخرج من اوضتها وهو لسه في
حيره ومش قادر يحدد نوع الحب اللي بيحبه
لفريدة.

رواية ثاني حب بقلم ملك إبراهيم.

صباح ثاني يوم..

كامل نزل بدري راح علي شغله وفريدة
قضت اليوم في غرفتها عشان متقفش على

رجليها وتوجعها زي ما دكتور زياد نصحتها
وسميحة وشهد كانوا طول اليوم قاعدين مع
فريدة في غرفتها عشان متزهقش.

كامل وهو في شغله جاله مكالمة من
المستشار رؤوف وبدأ كامل يتوتر كل
مايشوف المستشار رؤوف وخصوصا بعد
آخر مقابله بينهم وآخر كلام وتلميح قاله
المستشار رؤوف لكامل!

رد عليه كامل والمستشار رؤوف سأله على
مامته وكامل طمنه انها كويسه وبقت
احسن بس المستشار رؤوف اصر انه لازم
يزوره في البيت هو ومها عشان يطمنوا على
مامته.

كامل مقدرش يخرجه ورحب بالزيادة وقاله
انه هيكون في انتظارهم.

وصل كامل البيت وكانت مامته قاعده في
انتظاره كالعاده وشهد كانت قاعده مع فريده
في اوضتها فوق.

قعد كامل مع مامته وقالها: امي في ضيوف
جاين عندنا النهارده.

سميحه بستغراب: مين الضيوف دول؟

كامل: المستشار رؤوف وبنته عرفوا انك
تعبانه وجاين يطمنوا عليكي.

سميحه استغربت وبصت لكامل بفضول:
ومين قالهم ان انا تعبانه؟

كامل: انا كنت معزوم عندهم امبارح على
الغدا وكنت عايز امشي بدري عشان اخذ
فريده للدكتور واضطريت اقولهم ان
حضرتك تعبانه.

سميحة فهمت ان اكيد البنت اللي جايه مع
باباها دي هي نفس البنت اللي قلبت حياة
كامل وكان عندها فضول رهيب انها تشوف
البنت دي وتتكلم معاها وتفهم ايه اللي
بيحصل بالظبط!

سميحة: يعني مكنش عندك شغل يا كامل
زي ما قولت امبارح! وللدرجادي فريدة
مبقتش مهمه عندك عشان تفضل عزومه
غدا على انك تاخذها للدكتور تظمن عليها!

كامل: يا امي المستشار رؤوف استاذي
وغالي عندي جدا وانا مقدرتش ارفض
واخرجه وكمان انا كنت ناوي اروح العزومه
وارجع اخذ فريدة للدكتور بس حضرتك اللي
اتسرعتي وجبتي اللي اسمه زياد ده هنا!

سميحة: ماشي يا كامل خليني معاك للأخر
لحد ما توصل للي انت عايزه بس عايزاك

توعدي من اللحظة دي انك تبعد عن فريدة
وتسيبلها مساحة في حياتها عشان يدخل
فيها شخص جديد غيرك.

كامل بغضب: وايه اللي دخل فريدة في
كلامنا دلوقتي يا أمي!

سميحة: لان المستشار رؤوف اكيد مش
هيتعب نفسه هو وبنته ويجو لحد هنا
يزورونا الا لو كان في حاجة انا معرفهاش!
كامل: مفيش اي حاجة يا أمي هما جاين
يطمنوا على حضرتك وبس.

سميحة: يعني بنت المستشار ده مش هي
البنت اللي كانت شغلاك الفترة اللي فاتت
ودايما معاك على التليفون؟

كامل بصدمة: ايه يا أمي الكلام ده!

سميحة: انا مامتك يا كامل واكثر واحدة في
الدنيا بحس بيك وبفهمك وشايفه اللخبطة
اللي انت فيها من يوم ما عرفت البنت دي.
كامل: ياريت يا امي نأجل كلام في الموضوع
ده دلوقتي الضيوف على وصول.

سميحة: حاضر يا كامل بس لسه كلامنا
مخلصش.

كامل قام وقف وطلع على اوضته وهو
حاسس انه مضايق من الزيارة دي اكثر من
والدته بس مكنش يقدر يخرج المستشار
رؤوف.

وقف قدام غرفة فريدة وكان عايز يدخل
يطمن عليها لكنه مقدرش يواجهها وهو
هيستقبل مها في البيت بعد دقائق.

دخل اوضته عشان يغير لبسه وينزل
يستقبل المستشار رؤوف ومها.

سميحة جهزت مشروبات وواجب الضيافه
وكامل نزل استقبل المستشار رؤوف ومها
ورحب بيهم في البيت.

فريدة نامت في غرفتها وشهد نزلت عشان
تقعد مع مامتها ومكانتش تعرف ان في
عندهم ضيوف.

المستشار رؤوف وهو بيتكلم مع مامت
كامل: الف سلامه على حضرتك اول لما
كامل قالنا كان لازم نيجي نطمن عليكى.
سميحة بهدوء: اهلا بىكم في اي وقت نورتونا.

مها بخجل: الف سلامه على حضرتك يا
طنط.

سميحة بصتلها باهتمام: الله يسلمك يا

حببتي.

المستشار رؤوف وهو بيقدم بنته لمامت
كامل بكل فخر: مها بنتي معيده في الجامعة
وطول عمرها متفوقه في دراستها وبتجهز
للدكتوراه ان شاء الله.

سميحة استغربت من تقديمه لبنته
بالطريقه دي وبصت لكامل و ردت بهدوء:
ماشاء الله عليها ربنا يباركلك فيها..

سكتت لحظات وكملت كلامها: ومها متجوزه
ولا مخطوبه؟

المستشار رؤوف: لا مها كانت رافضه فكرة
الجواز دي نهائي بس الفترة الأخيرة بدأت
تغير رأيها.

بصت سميحة لكامل وقالت: ان شاء الله
ربنا يفرح حضرتك بيها.

المستشار رؤوف وهو ببص لكامل: ان شاء
الله قريب.

شهد كانت بتتابع حديثهم ومش فاهمه
حاجة وكامل حاول يغير الموضوع ومها
كانت طول الوقت بتبص على كامل وباباها
كان بيتكلم في مواضيع كتير مختلفه وشهد
حست بالملل واستأذنت منهم وطلعت على
اوضتها والمستشار رؤوف اتكلم مع سميحة
عشان يقرب العيلتين من بعض اكرر وقالها:
لو تسمحيلني يا هانم اعزمكم كلكم عندي في
البيت عشان نتعرف على بعض اكرر.

سميحة بصت لكامل وقالت: ان شاء الله
قريب جدا يا سيادة المستشار.. انا بس

الفترة دي تعبانه شويه ومش بقدر اخرج
من البيت.

اتكلمت مها: ياريت يا طنط والله بجد
زيارتكم هتفرحني جدا.

بصت سميحة لكامل وقالت: ان شاء الله يا
حبيبتي قريب جدا.

وقف المستشار رؤوف وهو بيبتسم وقال:
واحنا هنكون في انتظاركم تشرفونا في اي
وقت.. عن اذنكم.

وقفت مها وقربت من سميحة وسلمت
عليها قبل ما تمشي وكامل خرج وصلهم
للعربيه بتاعهم ورجع البيت تاني.

سميحة انتظرت كامل واول لما دخل
اتكلمت: عجبتي مها.. تنفع الزوجة اللي
انت بتدور عليها.

كامل بص لمامته وقال: مش وقته الكلام ده
يا امي انا حقيقي مش قادر اتكلم.

سميحة: لازم نتكلم دلوقتي يا كامل وافهم
ايه الحكايه بالظبط! اكيد باباها مش هيجيبها
ويجي لحد هنا غير لو في حاجة انا
معرفهاش! وبعدين كلامه غريب وهو
بيعرفني عليها!

اتكلم كامل: عارف يا أمي ولو سمحتي
سبيني دلوقتي لاني حقيقي محتاج ارتاح.
سميحة: حاضر يا كامل اطلع ارتاح برحتك.
طلع كامل وهو بيهرب من الكلام مع والدته
لانه بدأ يحس ان مها وباباها بدأو يحاصروه
ويضغطوا عليه.

وسميحة كانت قاعده مكانها وبتفكر في حيرة
كامل اللي كانت شايفها بعنيها وبدأت

تعذره وتفكر في مستقبله وتقارن البنت اللي
شافتها النهارده واللي باين عليها انها عاقلة
وهاديه وكمان ناجحه في حياتها واكيد هتكون
زوجة مناسبة لكامل وهتقدر تساعداه انه
يركز و ينجح في شغله..

وبين فريده اللي محتاجة حد يشيل
مسؤوليتها طول الوقت ويحل في مشاكلها
واكيد كامل مش هيقدر ينجح ويركز في
شغله وهو شايل هم فريده ومسؤوليتها
طول حياته!

هي صحيح بتحب فريده وهي اللي ربته
بس برضه كامل ابنها وهي تتمنالاه يتجوز
اللي تريحه وفريده كمان اكيد هتلاقي
الشخص اللي يحبها بكل مشاكلها.

في اللحظة دي قررت سميحة انها تساعد
كامل انه ياخذ القرار الصح ويقرب من مها

ويقوي علاقته بيها وتنتهي حيرة كامل
بجوازه من مها.

بقلمي ملك إبراهيم.

صباح اليوم التالي..

فريدة قامت وقفت على رجليها والالم كان
خف كثير وقدرت تمشي على رجليها مرة
تانيه بس كانت حاسه بألم خفيف.

نزلت لتحت وكانت سميحة قاعده لوحدها
وكامل وشهد لسه منزلوش عشان يفطروا
معاها.

سميحة ابتسمت اول لما شافت فريدة:
صباح الخير يا حبيبتي عامله ايه دلوقتي؟
فريدة: الحمد لله يا طنط احسن النهارده
كثير.

سميحة: طب مش هتفطري؟

فريدة: اه هفطر..

وبصت حواليتها وسألت: كامل وشهد لسه

نايمين؟

نزلت شهد علي صوت فريدة و ردت عليها:

- انا صحيت اهو لازم اروح الجامعه النهارده.

فريدة ابتسمت لها وبصت حواليتها تدور على

كامل.

سميحة لاحظت ان فريدة بتدور على كامل

وكانت بتفكر انها لازم تعود فريدة على فكرة

ان كامل هيكون لواحدة غيرها وانها لازم

تتعود على ده عشان متتعيش بعدين.

شهد قعدت قصاد مامتها وسألته باهتمام:
ماما هما الضيوف اللي كانوا عندنا امبارح
دول يبقوا مين؟

فريدة بصتلها وسألت بستغراب: ضيوف
مين؟

ردت شهد: بنت وباباها كانوا هنا امبارح.
بصت سميحة لفريدة و ردت علي سؤال
شهد: دي مها وباباها المستشار رؤوف كانوا
جايين يتعرفوا علينا.

شهد بستغراب: يتعرفوا علينا ليه يا ماما؟
سميحة: عشان كامل بي فكر يخطب مها..
بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

تفتكروا الصدمات دي هتوصل فريدة ل
ايه ♡ منتظرة رأيكم في التعليقات
ومتنسوش تفاعل جامد على البارت

ماما هما الضيوف اللي كانوا عندنا امبارح
دول يبقوا مين؟

فريدة بصتلها وسألت بستغراب: ضيوف
مين؟

ردت شهد: بنت وباباها كانوا هنا امبارح.

بصت سميحة لفريدة و ردت علي سؤال
شهد: دي مها وباباها المستشار رؤوف كانوا
جايين يتعرفوا علينا.

شهد بستغراب: يتعرفوا علينا ليه يا ماما؟

سميحة: عشان كامل بي فكر يخطب مها..

فريدة حست بوجع جامد في قلبها وهي
بتسمع جملة انه يفكر يخطب..

سميحة ضغطت على ألمها اكثر وقالت: مها
ماشاءالله عليها معيدة في الجامعة وبنت
ناجحه وشاطرة جدا وشخصيتها بتشبه
شخصية كامل واكيد هيكونوا مبسوطين مع
بعض.

لمعت عين فريدة بالدموع ومقدرتش تنطق
ولا كلمه وجسمها كله كان بيرتعش ودقات
قلبها بتسرع اكثر وبتوجع ووشها بهت وبقى
شاحب جدا وكل ده وسميحة قلبها بيتقطع
عليها بس كانت لازم تعمل كده عشان تنهي
الحيرة دي وكامل وفريدة كل واحد فيهم
يكمل حياته ويشوف مستقبه.

شهد كانت بتبص لفريدة بحزن وحاسه بيه
ونفسها تتكلم وتقولها متزعليش بس خافت

تتكلم وفريدة تنهار مع اول كلمة تسمعها
وكانت شايفه هي قد ايه بتحاول تظهر
متماسكة.

كامل نزل وكان في هدوء غريب مش متعود
عليه وخصوصا في وجود فريدة.

فريدة كانت تقريبا قربت تنسى كلام كامل
اللي سمعته وهو بيقوله عليها وكان قلبها
بدأ يحن له تاني خصوصا بعد اليوم اللي
خرجها فيه وصالحها.. بس بعد كلام مامته
رجعت افكرت كل حاجة وقلبها وجعها اكثر.

كامل قرب منهم وهو ببصلهم بستغراب:
صباح الخير.. في ايه انتوا كويسين؟

وبص على فريدة اللي مرفعتش عنيه
تبصله خالص وقامت وقفت وهي بتحاول

تحافظ على شكلها قدامهم وقالت: انا هطلع
اتمشى شوية.

كامل بصلها بستغراب وقالها: هتتمشي ازاي
وانتي رجلك بتوجعك؟

بستله بنظرة عميقة جدا وعينيها كانت
بتلمع بالدموع ونظرتها كانت سهم قوي غرز
في قلب كامل وحس بألم شديد وهو شايف
النظرة دي في عيون فريدة.

فريدة: خلاص مبقتش توجعني.

اتحركت فريدة ببطء عشان رجليها واول لما
خرجت من البيت سمحت لدموعها انها تنزل
وكان قلبها بيوجعها اوي وقعدت قدام البيت
تبكي وتكتم في صوت بكائها وفي اللحظة دي
كان تيام جاي عشان يطمئن عليها واول لما

شافها في الحالة دي جري عليها بسرعه وهو
قلقان وسألها.

تيام: فريده بتعيطي ليه انتي تعبانة.

بصتله فريده وانهارت اكثر وكانت حاسه ان
في نار في قلبها ووجع جامد مش قادر تتحملة
وقالتله: تعبانة اوي.. في وجع جامد مش
قادرة اتحملة.

تيام بخوف وقلق عليها: طب انا هكلم زياد
يجي بسرعه.

فريده: لا تيام خدني بعيد عن هنا بسرعه
مش عايزة حد هنا يشوفني وانا كده.

تيام مكنش فاهم حاجة بسبب صغر سنه
لكنه اخذ ايديها بسرعه وقالها: حاضريا
فريده تعالي معايا.

واخذها وبعدهو عن البيت.

جوه البيت عند كامل ومامته واخته وقف
كامل قدام مامته وسألها: في ايه يا امي
فريدة مالها؟

بصتله شهد بحزن وقالت: يعني مش عارف
مالها!

زعقت سميحة في بنتها وقالتلها: شهد
ملكيش دعوه انتي بالموضوع ده وقومي
روحي الجامعه يلا انتي اتأخرتي.

شهد قامت وقالت بحزن: والله حرام اللي
بيعمله في فريدة ده!

كامل كان هيتجنن ومش فاهم في ايه وبص
لمامته مرة تانيه.

كامل: ايه اللي حصل يا امي فهميني فريدة
مالها؟

سميحة: فريدة كويسه يا كامل.. بس انا
قولت قدامها انك هتخطب مها.

كامل اتجنن واتعصب جدا: ليه عملتي كده
يا امي؟

سميحة: عشان اخرجك من الحيرة اللي انت
فيها دي يا كامل.. انت مبقتش قادر تركز في
شغلك ولا في حياتك وعارفه انك مختار بين
فريدة ومها وانا امبارح لما شوفت مها
عرفت ان هي هتكون الزوجة المناسبه لك
اكثر من فريدة.

كامل: وانا لسه مخدتش قرار في موضوع مها.
سميحة: وعمرك ما هتاخذ قرار طول ما انت
معلق نفسك بين فريدة ومها.

كامل اتنهذ بتعب وكان هيتجنن من اللي
بيحصل معاه وخرج بسرعه من البيت

عشان يشوف فين فريدة وملقهاش قدام
البيت.

طلع يدور عليها وهو حاسس انه هيتجنن
من اللي مامته عملته وكان خايف على
فريدة جدا وعارف هي قد ايه مصدومة فيه
دلوقتي.

بقلمي ملك إبراهيم.

قدام بيت تيام وقف هو وفريدة قدام البيت
وفريدة كانت بتجفف دموعها وتيام قالها
بحماس: ايه رأيك في بيتنا؟

فريدة بصت على البيت وضحكت لانه تقريبا
نفس تصميم بيت عمها اللي هي عايشه
فيه وقالتله: حلو اوي.

تيام اخدها على الحديقة بتاع البيت وقالها:
تعال اوريكي الوردة اللي انا زرعته هنا.

فريدة مشيت معاه لحد موقفها قدام مكان
فاضي ومفيش في اي حاجة وقالها: انا زرعت
وردة هنا وكل يوم بهتم بيها هفضل اهتم
بيها لحد ما تكبر وتبقى احلي وورده في
الجنيته.

ابتسمت فريدة وقالت: انت لسه زارعها؟

تيام: لا انا زارعها بقالي ايام كتير اوي.

فريدة بستغراب: طب هي فين الوردة مش
المفروض تكبر وتظهر بقى؟

تيام: مش عارف انا زرعتها وبراعيتها وبعملها
كل حاجة وهي مش راضيه تكبر!

فريدة: طب انت زرعتها ازاي؟

تيام: اخدت وردة من هنا وحطيتها تحت
التراب وحطيت عليها مائه.

فريدة بصتله بصدمة وبعدين ضحكت
وقالتله: انت كده مش زرعته دا انت دفتها.

وضحكت اكرر واكرر وكأنها كانت بتخرج
الحزن والوجع اللي في قلبها مع كل ضحكة.

زياد خرج من اوضته على صوت ضحكتها
ووقف في البلكونه يبص عليها وخطفت قلبه

بضحكتها وجمالها وهي واقفه وسط
الحديقه بتاعهم وسط الزهور بفستانها
الابيض الرقيق وشعرها الناعم اللي كان
بيتحرك مع نسيمات الهوا.

زياد مكنش مصدقه انه شايفها عندهم بجد
وشاف تيام وهو بيتكلم معاها وبيضحكوا.

زياد نزل من اوضته بسرعه وخرج من البيت
وراحلهم على الحديقه.

فريدة اول لما شافته اتكسفت جدا انها
عندهم في وقت باكر كده وزياذ قرب منها
وهو بببصلها بابتسامة.

زياد: صباح الخير.

فريدة: صباح الخير.

زياد: عامله ايه دلوقتي يا فريدة؟

فريدة: الحمد لله احسن كتير.

تيام: زياد انا كنت بفرج فريدة على الوردة
بتاعي اللي انا زرعتها هنا.

فريدة ضحكت تاني من قلبها وهي بتسمع
تيام وقالتله: برضه مصمم انك زرعتها!

زياد وقف ببص لفريدة بأعجاب شديد
وحس انها مش بس خطفت قلبه بجمالها

وضحكها وشقاوته.. دي خطف روحه بكل
تفاصيلها.

فريدة بصت لزياد وهي بتضحك وقالتله:
تيام قطف وردة وحطها هنا تحت التراب
ومستني انها تكبر كمان!

زياد ضحك وهو بيتأملها بأعجاب شديد.
في اللحظة دي فريدة حست انها بتشبه
الوردة اللي تيام قطفها وحطها تحت التراب
وهو فاكر انه بيزرعها وكمان بيراعيها
ومستغرب انها ليه مش بتكبر مع انه موتها
غصب عنه وهو مش عارف!

يمكن كامل عمل معاها نفس اللي تيام
عمله مع الوردة ودلوقتي بيموتها وهو فاكر
انه بيراعيها!

زياد لاحظ شرودها واتفكك معاها بابتسامه

: طب ايه رأيك نصلح اللي تيام عمله
ونعلمه ازاي يزرع الورد بجد.

بصتله فريدة بستغراب وعجبها تفكيره جدا
لانه اختار انه يعلم تيام ازاي يزرع الورد
افضل ما يلوم عليه انه موت الوردة ودفنها.

تحمست فريدة وقالتله: ياريت عشان انا
كمان نفسي اتعلم ازرع الورد.

زياد ابتسم واتحمس جدا وبدأ يشرح لفريدة
وتيام ازاي يزرعوا الورد وكان بيشرحلهم وهو
بيزرع قدامهم.

فريدة حست بفرق كبير بين كامل وبين
زياد..

كامل اللي دايم بيلوم عليها لما تعمل
مشكله!

لكن زياد يفضل انه يحل المشكله من غير
لوم عشان متكرررش تاني.

الفرق بينهم كان واضح جدا وفريده حسنت
بالراحة كتير وهي مع زياد وتيام.

انضمت ليهم مامت زياد وفرحت جدا لما
شافت فريده عندهم وسلمت عليها ورحبت
بيها واصرت انها لازم تفطر معاهم.

كل الوقت ده وكامل هيتجنن ويبدور على
فريده في كل مكان حواليههم.

في بيت زياد قعدت معاهم فريده على
السفرة وكان باباهم موجود ومامتهم كانت
فرحانه جدا وزياد تقريبا مارفعش عينيه عن
فريده لحظة وتيام كان قاعد جنب فريده
وهو فرحان جدا وكانوا بيهزروا ويضحكوا

ونسـت فـريـدة معاهـم كل الـي كان مزعلها
وحبت العيلة دي من قلبها بجد.

اتكلمت معاها مامت زياد وقالتلها انها حبتها
جدا وكانت بتتمنى انها تخلف بنت زيها بس
ربنا ما اردش وخلفت زياد وتيام بس.

رد عليها بابا زياد وهو متابع نظرات ابنه
لفريـدة الـي بتأكـد انه معجب بيها جدا.

بابا زياد: ان شاء الله لما زياد يتجوز مراته
هتكون بنتنا الـي كنا بنتمنها.

بص زياد ل باباه وباباه ابتسم وغمز له.

زياد فهم ان باباه واخذ باله من أعجابه
بفريـدة وابتسم.

اتكلم تيام بحماس وهو قاعد جنب فريـدة:
بابا انا عايز اتجوز فريـدة وتيجي تعيش معانا
هنا.

ضحكوا على كلامه و رد عليه باباه وهو
بيبص لزياد: وانا كمان بتمنى ان فريدة
تيجي تعيش معنا هنا.

فريدة خجلت من كلامهم عنها وحبهم
الواضح ليها وخدودها احمرت جدا.

ضحكت مامت زياد وقالت: كفايه بقى
كسفتوا البنت.

واتكلمت مع فريدة: تخيلي بقى يا فريدة ان
انا عايشه لوحدي وسط الـ رجاله دول
ونفسي بجد يبقى عندي بنت ونتفق عليهم.
ابتسمت فريدة ومعرفتش ترد عليها تقولها
ايه.

اتكلمت معاها مامت زياد برجاء: ياريت
تقبلي تقضي اليوم معايا النهارده يا فريدة
بجد هنتبسط اوي.

قام بابا زياد وقال وهو يبضحك: ربنا يستر
علينا لما اتنين ستات يتجمعوا مع بعض انا
هلحق اهرب واروح شغلي..

كلهم ضحكوا وبص بابا زياد لابنه وقاله:
وانت يا دكتور مش هتقوم تروح شغلك انت
عندك مستشفى انت نسيت ولا ايه!

فاق زياد من شروده وهو يببص لفريدة وقام
وقف وقال: اه صحيح انا عندي مستشفى.
ضحك تيام وقال: وانا هقعّد مع فريدة وماما
برحتنا.

ابتسمت فريدة واتوترت جدا من فكرة انها
تقضي اليوم عندهم واتكلّمت مع مامت
زياد: طنط سميحة متعرفش ان انا هنا ولازم
ارجع البيت عشان متقلقش عليا.

اتكلمت مامت زياد: متقلقيش انا هكلمها
واطمنها عليكي وهستأذنك كمان انك
تقضي اليوم معايا.

بصتلها فريده وقامت مامت زياد عشان
تكلم مرات عمها وتستأذن منها.

قعدت فريده وهي بتبص قدامها وبتفكر
وحقيقي ومكانتش عايزة ترجع بيت عمها
تاني ونفسها تبعد عن كامل وتنساه وتبدأ
حياة جديدة هو ملوش مكان فيها.

رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

عند سميحة كانت قلقانه علي فريده
وخصوصا ان كل شويه كامل يكلمها يسألها
اذا رجعت البيت ولا لسه وكان بيدور عليها
في كل مكان وهيتجنن لانه مش لاقياها.

لقت موبايلاها بيرن برقم مامت زياد وردت
عليها واتفاجأت لما مامت زياد قالتلها ان
فريدة عندهم واستأذنت منها ان فريدة
تقضي اليوم معاها وسميحة وافقت بعد ما
قلبها ارتاح واطمنت على فريدة.

اتصلت سميحة على كامل بسرعه عشان
تطمئه وقالتله انها عرفت فريدة فين وان
مامت زياد كلمتها وقالتلها ان فريدة عندهم
وهتقضي اليوم معاها.

كامل وقف بعربيته مره واحدة والعربيه
كانت هتقلب بيه وهو بيسمع من مامته ان
فريدة في بيت زياد وكمان هتقضي اليوم
معاها.

سميحة اتكلمت معاها بهدوء: خلاص احنا
اطمنا عليها يا كامل روح انت شغلك بقى
ومتقلقش.

كامل بعصبية: مقلقش ايه يا امي بس هو
ايه اللي يخلي فريدة اصلا تروح بيت اللي
اسمه زياد ده وكمان هتقضي اليوم معاه
ازاي!

ردت سميحة: هتقضي اليوم مع مامته مش
معاه يا كامل وبعدين الست استأذنت مني
وانا وافقت واطن مينفعش انت تعترض
وتصغرنى قدامهم!

كامل كان هيموت من الغضب وقفل
تليفونه ورماه جنبه في العربيه وراح علي
شغله وهو بيكتم غضبه وغيرته جواه.
رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت عيلة زياد.

فريدة قضت يوم من اجمل ايام حياتها..
مامت زياد كانت لطيفه معاها جدا واخذتها

المطبخ وعلمتها تعمل كيكة الشوكولاته
اللي هي بتحبتها وكانت بتحكيها عن قصة
حبها هي وبابا زياد.. وتيام كان كل شويه
يدخل يهزر مع فريده وياكلوا الشكولاته بتاع
الكيك ومامت زياد أصرت ان فريده هي
اللي تزين الكيك بنفسها وفريده كانت
فرحانه جدا ومتحمسه وكانت حاسه انها
على راحتها في البيت ده وبتعمل كل اللي
بيفرحها عكس حياتها في بيت عمها
وتحكمات كامل اللي دايم بتخنقها.

اليوم خلص بسرعه زياد وباباه رجعوا من
شغلهم ومامت زياد فجأتهم ان فريده
عملتلهم كيك شكولاته وكلهم كانوا فرحانين
بيها ومتحمسين جدا يدوقها وبعد العشا
قعدوا وداقوا الكيك اللي هي عملته وكانت
فعلا جميله جدا وزياد كان حاسس ان دي

اجمل كيك اكلها في حياته كلها لانها كانت
من ايد فريدة اللي حس انها ادت لبيتهم
روح وحياة وفي وجودها البيت كله كان
فرحان.

فريدة شكرتهم على اليوم الجميل اللي
قضته معاهم وحقيقي كانت حاسه ان اليوم
ده فرق معاها كتير ونفسيتهما بقت احسن
وقبل ما فريدة تمشي زياد صمم انه لازم
يوصلها لحد البيت.

خرجوا الاثنين من بيت عيلة زياد وفريدة
حاسه انها مش عايزة ترجع بيت عمها تاني.
زياد كان ماشي معاها وفي كلام كتير جواه
نفسه يقولها بس مكنش عارف يبدأ ازاى.

زياد: عايز اقولك ان عمري ما شوفت عيلتي
فرحانين زي النهارده.. انتي عندك قدرة كبيرة
على انتشار السعادة في اي مكان تروحيه.
ضحكت فريدة وقالتله: مش انتشار السعادة
وبس.. وانتشار المشاكل كمان.

زياد ضحك وبصلها.. فريدة بصت قدامها
بحزن وقالت: تعرف ان كل اللي حواليا دايم
بيشتكوا مني عشان بعمل مشاكل كتير.
زياد ضحك وقالها: مش يمكن دي أجمل
حاجة فيكي!

بصتله فريدة بستغراب وقالت: أجمل حاجة
فيا!!

زياد: اه أجمل حاجة.. انا شايف انك مختلفه
ومميزة جدا يا فريدة واكيد المشاكل اللي
بتعملها بتكون المشاكل الطبيعيه اللي كلنا

بنعملها.. بس الفرق في الاشخاص اللي
حواليكي، في منهم هيتقبلها وهو فاهم انها
مشاكل طبيعیه اي حد يعملها وفي اللي
ممکن يكبرها اوي يحسك انك عاملة
كارثة مش مجرد مشكله وتتحل بكلمتين!
كلام زياد كان جميل جدا وبسيط حسسها
قد ايه الدنيا مش معقده زي ما كانت
متخليه.

وقفت وهي بتفكر في كلامه وابتسمت
وقالت: كلامك ريحني اوي يا زياد.. ياريت
كل الناس بتفكر بطريقتك.

زياد قلبه اتخطف بكلامها اللي كان رقيق
جدا ووقف يبصلها وهو بيتأملها وابتسم
بسعادة كبيرة وحس بمشاعر كتير اتجاهها.

فريدة خجلت من نظراته ليها وكملت
الطريق وهي ساكتة وبتفكر في كلامه.

وصلوا قدام بيتها ووقفت تسلم عليه قبل ما
تدخل وكانت حاسه بقبضة في قلبها وهي
بتبص لبيت عمها.

زياد حس بيها وسألها بقلق: فريدة انتي
كويسه؟

فريدة بصت للبيت وهزت راسها بحزن!
قلق زياد اكرر وسألها: في حد مزعلك هنا؟
حاسس انك مش عايزة تدخل البيت!
فريدة استغربت انه حس بيها وفهمها
للدراجادي وبصتله بدهشة وقالت: انت
عرفت ازاي يا زياد اني مش عايزة ادخل؟
زياد بتلقائيه: حسيت بيكي.

قلبها دق بقوة وابتسمت، زياد هو كمان
ابتسم وقالها: لو في حد مضايك انا ممكن
اساعدك.

ابتسمت فريدة وهزت راسها بـ لا وقالت:
متقلقش يا زياد انا بعد كلامك معايا
النهارده مش هسمح لحد انه يزعلني ابدًا.
زياد ابتسم وسألها: انتي هتروحي الجامعه
بكره؟

فريدة: اه هروح انا بقيت كويسه دلوقتي
الحمد لله.

زياد: طب تسمحي لي اجي اخذك اعزمك
على الفطار بكره واوصلك للجامعه في
طريقي.

فريدة وهي بتبتسم: بس انا مش عايزة
اتعبك معايا.

زياد: انتي عمرك ما تتعبيني بالعكس ده
شئ هيسعدني جدا.

هزت راسها بالموافقه وزياذ سلم عليها
وفضل واقف لحد ما دخلت البيت واطمن
عليها وبعدين مشي.

دخلت البيت ووقفت تسند على الباب وهي
بتبتسم وبتفتكر كلام زياد ورقته معاها وقد
ايه بيحس بيها ويفهمها من غير ما تتكلم.

سميحه وكامل كانوا قاعدين وكامل كان
هيتجنن من تأخيرها وهيموت من الغيرة
وخصوصا انها قضت اليوم كله في بيت زياد
واللي جننه اكثر شكلها اول لما رجعت
البيت وهي واقفه شارده وبتبتسم.

كامل: حمد لله على السلامه ...بقلمي ملك
إبراهيم.

... يتبع

متخيلين شكل فريدة وهي داخله مبسوطه
وسانده على الباب تفتكر كلام زياد معاها
وكامل قاعد وشايفها ♡ تفاعل جامد
بقى وتشجيع ل فريدة على الموقف اللي
هي فيه

سميحة وكامل كانوا قاعدين وكامل كان
هيتجنن من تأخيرها وهيموت من الغيرة
وخصوصا انها قضت اليوم كله في بيت زياد
واللي جننه اكثر شكلها اول لما رجعت
البيت وهي واقفه شارده وبتبتسم.

كامل: حمد لله على السلامه..

فاقت من شرودها على صوته وحست
بخوف في قلبها غريب اول لما سمعت
صوت كامل وده كان اول مرة يحصل معاها.

بصتله بصدمة وقربت منهم وقالت: مساء
الخير.

ردت عليها سميحة وكامل قام وقف وزعق
فيها: انتي كنتي فين لحد دلوقتي؟

فريدة بصتلهم بستغراب وقالت: كنت في
بيت تيام ومامته كلمت طنط واستأذنت
منها اني اقضي اليوم معاهم.

ردت سميحة: ايوه يا حبيبتي كلمتني المهم
انتي طمنيني عليكى اتبسطي النهارده.

ابتسمت فريدة وقالت: جدااا النهاردة كان
من اجمل ايام حياتي.

كامل اتجنن اكثر وقالها: ليه النهارده أجمل
ايام حياتك! ايه اللي حصل النهارده مختلف
عن كل يوم؟

فريدة بصتله وكلام زياد بيتردد جواها
وحست ان كامل اناني وكأنه بيضايق لما
يشوفها مبسوطه وعائز دايم يفرض نفسه
انه يكون هو سبب سعادتها الوحيد.

فريدة: كل حاجة حصلت النهارده مختلفه
ولاول مرة في حياتي اشوف الاختلاف ده!

كامل مفهمش هي تقصد ايه واتكلم معاها
بنبرة حادة: عموما اللي حصل ده ميتكرررش
تاني ومفيش خروج من البيت هنا غير
للجامعه وبس.

فريدة كانت هترد ويقفوا يزعموا قصاد
بعض زي العاده بس هي المرادي قررت انها
متردش ومضايقش نفسها بالرد واكتفت
انها تهز راسها بالموافقه على كلامه وتطلع
اوضتها في سلام والصبح تعمل اللي هي
عايزاه وهو يقول اللي هو عايزه.

فريدة: حاضر

كامل اتصدم واستغرب انها وافقت على
كلامه كده بسهولة واللي صدمه اكتر انها
ابتسمت وطلعت على اوضتها ولا كأن في
حاجة حصلت!

سميحة ضحكت وكامل كان هيتجنن.

كامل: هي دي فريدة!!

سميحة: هي بس شكلها راجعه مزاجها حلو
ومش عايزة تضايق نفسها بالخناق معاك.
كامل اتعصب وقال: يعني دلوقتي بقى هو
اللي بيخلي مزاجها حلو وانا اللي بضايقها!
سميحة: كفايه بقى يا كامل وفكر في حياتك
شويه! سيب فريدة برحتها وانا متأكده انها
مستحيل تغلط.

كامل بص قدامه وهو مش قادر يتقبل فكرة
انه يبطل تفكير في فريده ويفكر في نفسه
وبس.

سميحه اتكلمت مرة تانيه: مقولتليش
هنروح نزور مها في بيتها امتى؟

كامل بص لمامته بضيق وبدأ يحس ان هي
كمان بدأت تضغط عليه زي مها وباباها.

كامل: انا مش فاهم انتوا ليه كلكم
مستعجلين كده! هو انا مش من حقي اخذ
وقت افكر واقدر انا عايز ايه!

سميحه: بس انت خلاص قررت من بدري يا
كامل لما نهيت خطوبتك من فريده!

كامل: انا لحد دلوقتي مش متأكد اذا كان
قراري ده صح ولا غلط!

سميحة: القرار ده انت خدته بعقلك يا كامل
ومشكلك انك عايز تكمل باقي قراراتك
بقلبك وده غلط.. يا تمشي ورا قلبك على
طول يا تمشي ورا عقلك على طول..
مينفعش تاخد قرار بعقلك وقرار تاني
بقلبك.. انت كده بتأذي نفسك وبتأذي
فريدة ومها معاك!

كامل بص ل مامته بصدمة لانها واجهته
بالحقيقه اللي بيهرب منها.. وقفت سميحة
وكملت كلامها: حدد ميعاد نروح نזור فيه
المستشار رؤوف ونخطب مها وكفايه انك
ظلمت فريدة بلاش تظلم مها هي كمان.
رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

صباح اليوم التالي.

نزلت فريدة من غرفتها بحماس وقربت من
مرات عمها وكامل وشهد وهما قاعدين على
السفرة بيظفروا.

فريدة: صباح الخير.

كامل اتعمد ميرفعرش عينيه ويبصلها وكلهم
ردو عليها وشهد سألها: انتي لابسه ليه انتي
هتقدري تيجي الجامعه النهارده؟

فريدة: اه بس انا هسبقك..

وبصت لسميحه وقالتلها: بعد اذنك يعني يا
طنط زياد هيعدي ياخدني بعربيته عشان
عازمني على الفطار وهيوصلني الجامعه.

كامل رفع وشه وبصلها بصدمه و قام وقف
من مكانه وصرخ فيها بغضب: لالا كده كتير
اوي انتي شكلك اتجننتي!!

فريدة خافت من صوته العالي وهو يقرب
منها ووقف قدامها وضربات قلبه سريعه
جدا من شدة الغضب واتفكلم بصوت غاضب
سبب رعشة قوية في جسمها من شدة
الخوف: يعني ايه هيعدي ياخذك بعربيته
وكمان يعزملك على الفطار!! انتي شكلك
اتجننتي! هو انتي فاكدة نفسك عايشه فين
هنا! مفيش خروج من البيت نهائي وانا اللي
هوصلك انتي وشهد والفطار موجود هنا
عجبك تفطري افطري مش عجبك يبقى
تروحي الجامعه من غير فطار او متروحيش
خالص.

فريدة بصتله بخوف وحاولت تبعد عنه لكنه
مسكها من ذراعها واتفكلم معاها بتحذير وهو
بيضغط على ذراعها بغضب.

كامل: دي اخر مرة تشوفي اللي اسمه زياد ده
انتني فاهمه.

فريده بصت ل سميحة عشان تخلصها من
ايد كامل وقامت سميحة وقفت قدام كامل
وقالتله: اهدى يا كامل وسيب فريده انا
هتكلم معاها.

اتكلم كامل بغضب: دي عايزة تجنني! كل ما
اقول كبرت وهتعقل بتجنني اكثر.

فريده بكت وقالتله: انت عايز ايه مني
دلوقتي ممكن ملكش دعوه بيا.

كامل زعق فيها: قولتلك مليون مرة مش
عايز اسمع كلمة ملكش دعوه بيا دي تاني.

اتكلمت سميحة مع فريده: كامل ابن عمك
يا فريده وهو خايف عليكى.. زياد مهما كان
غريب عنك وانتني لسه متعرفه عليه من

يومين وعيب تبقي داخله خارجة معاه كده
قدام الناس!

فريدة وهي بتبكي: بس زياد انسان محترم
وبيخاف عليا.

كامل اتجنن اكثر: وانتى لحقتى تعرفى اذا
كان محترم ولا لأ امتى؟ وبعدين بيخاف
عليكى بصفته ايه؟!

فريدة بصتله وكانت عايزة تضايقه وقالت
بتهور: بصفته بيحبني.

الكلمة اخترقت قلب كامل وكأنها سهم
مشتعل.

سميحة بصتلها بصدمة وكمان شهد قامت
وقفت من مكانها تبص لفريدة وهي
مصدومة.

الهدوء اللي بقى حواليتها وصدمتهم وسكوت
كامل ونظراته اللي كانت كلها صدمة كل ده
خوف فريدة لانها اتسرعت وقالت كده على
زياد ومش عارفه هي ليه قالت كده.

كامل وقف يبصلها بصدمة وفجأة اتحرك
من مكانه وخرج من البيت وقفل الباب بقوة
خلفه.

سميحة كانت لسه على صدمتها بس عندها
احساس قوي ان فريدة مش بتقول الحقيقه
وقالت كده عشان تضايق كامل وبس
واتكلمت معاها سميحة بهدوء: ايه اللي
انتي قولتيه ده يا فريدة؟

فريدة كانت مصدمة من اللي قالته
ومعرفتش ترد عليها تقول ايه وهتخرج من
الموقف ده ازاي!

سميحة اتكلمت مرة تانيه وهي متأكدة ان
فريدة بتكذب.

سميحة: انا عايزة اقعد مع زياد وافهم منه
ايه الحكاية بالضبط.. كلميه يجي هنا.

فريدة اتصدمت واتوترت اكثر.. هتقول ايه
لزياد الموقف كان محرج جدا بالنسبه لها.

شهد حست بتوتر فريدة وقررت انها
تنسحب وتسيب فريدة مع مامتها يتكلموا
براحتهم وقالت بهدوء: انا هروح الجامعه
واضح ان فريدة مش هتعرف تيجي النهارده.
خرجت شهد من البيت وفريدة واقفه تفكر
هتعمل ايه في الموقف ده!

وقف زياد بعربيته قدام بيت عم فريدة
واتصل عليها اكثر من مرة ومش بترد عليه..

نزل من عربيته عشان يدخل يسأل عليها
لكنه شاف شهد بنت عم فريدة خارجه من
البيت ووقفها يسألها.

زياد: صباح الخير.

بصتله شهد بنظرة مش مفهومة و ردت:
صباح الخير.

زياد: فريدة صحيت؟

شهد: اه اتفضل ماما وفريدة جوه.

هز زياد راسه بالايجاب وشهد كملت طريقها
وزياد وقف قدام البيت وضغط على الجرس.

فتحتله سميحة ورحبت بيه وهي بتبصله
بنظرات عميقه وزياد حس ان نظراتهم ليه
غريبه.

فريدة اتصدمت لما شافت زياد وقلبها كان
بيدق بسرعه جدا ومش عارفه هتعمل ايه
في الموقف ده.

رجبت سميحة ب زياد وسألته يشرب ايه
وراحت المطبخ تجهزله مشروب للضيافه.
فريدة جريت على زياد ووقفت قدامه وهي
مكسوفه جدا وقالتله: زياد انا عملت مصيبيه.
زياد ضحك اول لما قالت انها عملت مصيبيه
وقبل ما تكمل كلامها رجعت سميحة
وشافت فريدة وهي بتتكلم مع زياد وطلبت
من زياد يقعد وقعدت وفريدة جنبها
واتكلمت معاه بهدوء.

سميحة بدون مقدمات: فريدة قالتلنا ان انت
بتحبها.

زياد اتصدم شويه وبص لفريده وافتكر لما
قالتله انها عملت مصيبه وتوقع ان في سبب
قوي اجبرها انها تقول كده!

زياد بابتسامه: دا حقيقي.

فريده اتصدمت وبصت لزياد بذهول، حتى
سميحه اتصدمت لانها كانت متأكده ان
فريده قالت كده عشان تضايق كامل وان ده
مش حقيقي بس زياد دلوقتي أكد على
كلام فريده وقالها انه حقيقي وكمل زياد
كلامه وقال.

زياد: انا عارف ان كان لازم استأذن حضرتك
الاول قبل ما اعترف بمشاعري لفريده بس
انا حبيت اعترفلها بمشاعري وناخد فرصه
نتعرف على بعض اكثر قبل ما اجيب اهلي
ونيجي نتقدم لحضرتك رسمي.

صدمت فريدة كانت بتزيد اكثر مع كل كلمة
كان زياد بيقولها وحتى سميحة من صدمتها
معرفتش ترد عليه وعقلها وقف عن التفكير
دقايق وبعدين قالتله.

سميحة: تمام يا زياد بس ممكن تدينا فرصة
نفكر في الموضوع ده واتكلم مع ابن عمها
واخد رأييه وكمان فريدة داخله على فترة
امتحانات ومش لازم اي حاجة تعطلها عن
المذاكرة.

زياد: طبعا انا تحت امر حضرتك.

سميحة بصت لفريدة وقالت: تمام يبقى
نأجل اي كلام في الموضوع ده لحد ما
الامتحانات تنتهي.

فريدة هزت راسها بالموافقه وهي بتبص
لزياد ومش قادرة تصدق الكلام اللي هو قاله.

اتكلم زياد مع سميحة باحترام: تسمحي لي
حضرتك اوصل فريدة الجامعه في طريقي؟
هزت سميحة راسها بالموافقه وهي لسه
مصدومة.

فريدة قامت من مكانها وخرجت مع زياد
وهي هتتجنن وتعرف ايه اللي هو قاله
لمرات عمها ده وازاي أكد على كلامها!
فتحلها زياد باب عربيته ودخلت فريدة وهي
محروجة منه جدا وركب زياد مكانه واتحرك
بالعرييه.

فريدة بصتله وسألته: زياد انت ليه أكدت
على كلامي وقولت انه حقيقي.

زياد ابتسم وقال: انتي اول ما قولتيلي انك
عملتي مصيبه انا توقعت انك حاولتي

تخرجي نفسك من المصيبة بالكذبه دي
وكان لازم اساعدك.

فريدة ابتسمت وقالت: مش معقول..

وبصتله اوي: زياد انا حقيقي مش عارفه
اشكرك ازاي انت فعلا انقذتني.

زياد: الموضوع بسيط يا فريده مش محتاج
تشكريني وبعدين انتي قبل كده وقفتي
جنب تيام اخويا لما خبطك وانا عمري ما
انسى اللي انتي عملتيه يومها عشان
متزعليش تيام وتخوفيه.

فريدة بسعادة: بصراحة انا كنت محروجة
جدا لما تعرف ان انا قولتلهم كده

زياد: هو ممكن اعرف انتي ليه قولتلهم كده؟

فريدة بحزن: خوفت من كامل لما زعق فيا
اول لما عرف ان انت هتوصلني الجامعه

واول لما سألني هيوصلك بصفته ايه انا
رديت من غير ما احس وقولتله بصفته
بيحبني.

زياد ضحك وقالها: وانتى مكذبتيش. انا فعلا
بحبك.

فريدة بصدمة: ابيه!!

زياد لاحظ صدمتها وخاف انها تفكر انه
بيستغل الموقف واتكلم بسرعه وهو
بيضحك عشان يبان قدامها انه بيهزر.
زياد: انا لازم اقول كده عشان كذبتك
متتكشفش!

فريدة ضحكت وقالت: ربنا يستر انا بجد
خايفه من اخرة الكذبه دي.

زياد همس جواه: ان شاء الله تتحول الكذبه
دي لحقيقه.

بقلمي ملك إبراهيم.

في مكتب كامل..

كان هيتجنن ومش متخيل ان علاقة زياد
بفريدة اتطورت اوي لدرجة انه يعترفها
بحبه!! مكنش شايف قدامه غير صورة فريدة
وزياد وبیسأل نفسه ياترى هو ازاي اعترفها
بحبه؟ ياترى مسك ايديها وهو بيقلولها؟
ياترى كان بيبص في عينيها ازاي وقتها؟
وفريدة كانت حاسه ب ايه؟ معقول قلبها
دق بسرعه وحست بالخجل؟ ايه اللي حصل
بينهم في لحظة اعترافه بحبه ليها؟ كانت
فريدة حاسه ب ايه وزياد حاسس ب ايه في
اللحظة دي؟..

ضرب ب ايديه على مكتبه بعصبية وهو
حاسس بنار في قلبه وحقيقي كان هيموت
من الغيرة عليها.

في الوقت ده جت له مكالمه من رقم مجهول
وكان الشخص المجهول اللي بيكلمه: كامل
باشا فكرت في كلامنا ولا لسه؟

كامل كان غضبان جدا ومضايق بسبب
موضوع فريده ومكنش متحمل اي حد
والشخص ده كلمه في الوقت الغلط
واتعصب عليه كامل وقال: لا مفكرتش
واسمعني كويس انت واللي تبعك.. اي حد
غلط هيتحاسب وانا هعرف اجيبك انت
واللي مشغلينك.

الشخص المجهول: دي كانت اخر فرصه
ليك يا باشا مع السلامه.

قفل كامل تليفونه وهو غضبان جدا وعازي
يخرج غضبه في اي حاجة ومقدرش يكمل
شغله وخرج من مكتبه وركب عربيته.

عند زياد وفريدة.

وقف زياد بعربيته قدام الجامعه وفريدة
نزلت من العربيه وهي بتشكره وتبتسم..
شافتها شهد من بعيد وبصتلها بحقد وغيره..
شهد كانت شايفه ان الكل بيهتم ب فريدة
ودايم بتلفت انتباه الجميع في اي مكان
بتكون موجودة فيه.. مامتها اهتمت ب
فريدة اكثر من بنتها في طفولتهم لان فريدة
يتيمه.. وكامل اهتم ب فريدة اكثر من اخته
لانه حبها.. واصحابهم في الجامعه بيهتموا ب
فريدة ويحبوها اكثر لان شخصيتها مرحة
وشقيه واجتماعيه اكثر من شهد.. حتى زياد
اللي لسه عارف فريدة من كام يوم هو كمان
حبها ومفيش حد حاسس ب شهد او مهتم
بيها وكل ده كون جواها احساس بالغيرة

والحقد على فريدة رغم انها بتحبها وبتتمنى
ليها الخير بس مش قادرة تكون زيها.. وكانت
دي الحقيقه اللي شهد بتواجه نفسها بيها..
انها بتتمنى تكون زي فريدة رغم انتقادات
والدتها وكامل ل شخصية فريدة طول
الوقت بس فريدة دايمًا محبوبه من الكل
ودي الحقيقه اللي متقدرش تنكرها.

قربت منها فريدة وهي بتبتسم بسعادة
وكانت شهد شاردة في أفكارها.

فريدة: شهد مش هتصدقني اللي حصل بعد
ما انتي مشيتي.. زياد جه البيت و....

قاطعتها شهد بنبرة حادة: عارفه يا فريدة
شوفته قدام البيت وانا خارجة ودلوقتي
شوفته وهو بيوصلك وانتي جايه مبسوطه..
معني كده ان ماما وافقت صح؟

فريدة حاولت تشرحها اللي حصل وتحكيها
انها كذبت لما قالت ان زياد بيحبها لكن
شهد قاطعتها بغضب: مش وقته الكلام في
المواضيع دي هنا في الجامعه يا فريدة انا
لازم الحق المحاضره مش فاضيه ل
مشاكلك وحواراتك دي.

فريدة اتصدمت من نبرة الصوت والطريقه
اللي بتتكلم بيها شهد معاها وشهد مشيت
وسابتها واقفه لوحدها قلبها مكسور من
أسلوب شهد القاسي معاها لانها بتعتبرها
اختها وتوأما مش بس بنت عمها!... بقلم
ملك إبراهيم.

... يتبع

فريدة كده خدت كل الصدمات من اقرب
الناس ليها وهي ملهاش اي ذنب اللي
جاي بعد كده بقى هيقرب كل الأحداث

وارجع واقول تاني ان الصدمات هي اللي
بتقويننا[] حبايب ملوكة ليه التفاعل قليل كده
مش عايزيني اعرف مين متابعين الرواية
معايا[] اللي متابع يظهر في التفاعل هنا[]♥

فريدة اتصدمت من نبرة الصوت والطريقه
اللي بتتكلم بيها شهد معاها وشهد مشيت
وسابتها واقفه لوحدها قلبها مكسور من
أسلوب شهد القاسي معاها لانها بتعتبرها
اختها وتوأمها مش بس بنت عمها!.

كامل رجع البيت بدري عن ميعاد رجوعه
وكان حاسس انه تعبان جدا ومحتاج يرتاح.
استقبلته سميحة وهي بتبصله بقلق: كامل
انت كويس؟

بصلها كامل بتعب وحرك راسه وطلع على
اوضته.

مامته وقفت تفكر وهي محتارة ومبقتش
عارفه هو عايز ايه بالظبط وايه اللي هيرiche
ويخليه يركز في شغله وحياته!

في نهاية اليوم رجعت فريدة البيت لوحدها
لانها كانت زعلانه من أسلوب شهد الغريب
معاها وشهد كمان رجعت لوحدها وهي
حاسه انها غضبانه من فريدة ومفيش سبب
واضح بالنسبه لها لغضبها منها !

دخلت شهد البيت قبل فريدة وكانت مامتها
قاعده لوحدها حزينه على كامل وعلى
الحيره اللي هو فيها.. قعدت شهد جنب
مامتها ودخلت فريدة بعدها وسميحه من
كثر تفكيرها في كامل مخدتش بالها ان فريدة
وشهد كل واحدة فيهم دخلت لوحدها.

بصت فريدة ل مرات عمها واطكلمت بهدوء:
مساء الخير يا طنط.

بصتلها سميحة بحزن وقالت: مساء الخير يا
حبيبتي.

لاحظت فريدة ان مرات عمها حزينه ومش
طبيعيه وسألتها بقلق: حضرتك كويسه؟

بصت شهد ل مامتها بستغراب وسألتها هي
كمان بقلق: ماما انتي تعبانة؟ في حاجة
بتوجعك.

بصتلها سميحة وقالت بحزن: قلبي اللي
بيوجعني يا شهد.. قلبي بيوجعني على
اخوكي واللي بيحصله.

فريدة قلقت على كامل وسألت مرات عمها
بقلق: ماله كامل يا طنط؟ هو كويس؟؟

ردت سميحة وهي بتبكي: لا مش كويس
خالص يا فريدة.. ابني تعبان ومش عارف
يريح قلبه وتاعب قلبي معاه.

شهد بصت ل فريدة وقالت: وتاعب قلبه ليه
يا ماما مش هو اختار خلاص البنت اللي
هيتجوزها.

فريدة خففت وشها في الارض وسميحة
بصت ل فريدة وقالتلها: بقولك ايه يا فريدة
اطلعي كده شوفيه واتكلمي معاه يمكن
يبقى كويس لما تتكلموا مع بعض.

فريدة بصتلها بستغراب: اتكلم معاه في ايه
بالظبط يا طنط انا مش فاهمه حضرتك
تقصدي ايه؟

سميحة: يعني حاولي تخرجيه من حالة
الاكتئاب اللي هو فيها دي يا فريدة انا من

وقت ما شوفته وهو راجع من شغله بالحالة
دي وانا قلبي وجعني عليه.

اتكلمت فريدة بوجع: اسأليني انا عن وجع
القلب يا طنط.. انا اسفه مش هقدر اعمل
اللي حضرتك بتطلبه مني لان مش طبيعي
بعد اللي حصل بينا ده واطلع اوضته
دلوقتي واقعد اتكلم معاه ولا كَأَن في حاجة
حصلت!! انا اسفه يا طنط مش هقدر اعمل
كده.

اتكلمت شهد بغضب: خلاص ياماما كامل
اصلا مبقاش يهم فريدة وفي اللي اخد مكانه
عندها دلوقتي.

فريدة بصت ل شهد بحزن وخذلان والدموع
كانت بتلمع في عينيها من شدة الصدمة في
شهد واسلوبها الجديد معاها واتكلمت
بهدوء.

فريدة: عن اذنكم انا هطلع اوضتي.

طلعت فريدة اوضتها ونظرات شهد الحاقده
كانت بتتابعها وهي حاسه بنار جواها من
وقت ما شافتها مع زياد وعرفت انه اعترفها
بحبه ومن اللحظة دي وهي حاقدة على
فريدة وعايضة تضايقها بأي طريقه.

اتكلمت سميحة بحزن وهي بتقوم تقف:
هقوم اطلع انا اشوفه واتكلم معاه.

ردت شهد بحقد: وابقي عرفيه يا ماما
ميتعبش قلبه كتير لان فريدة خلاص لقت
اللي يشغل مكان كامل ومبقاش يهمها حد.

سميحة بصت ل شهد بستغراب وطلعت
على اوضة كامل.

بصت شهد قدامها وضغطت على اسنانها
بغضب وهي بتهمس: واحد قاعد مكتئب

فوق عشان خاطر فريدة هانم والثاني
بيعترفها بحبه وجاي يوصلها بنفسه لحد
الجامعة كمان!

رواية ثاني حب بقلمي ملك إبراهيم.
فوق في اوضة كامل.

دخلت سميحة بعد ما كامل سمحلها
بالدخول.. قعدت قصاده على السرير وهو
قاعد وساند ظهره وواضح عليه التعب
والحزن.

سميحة بصتله بحزن وقالت: وبعدين يا
كامل.. واخرتها ايه الحيرة اللي انت فيها دي.
كامل بهدوء: مفيش حيرة ولا حاجة يا أمي انا
بس تعبنا من ضغط الشغل وفي قضية
كبيرة بحقق فيها وشغلاني شويه.

اتكلمت سميحة وهي تبصله بعمق: بس
اللي تعبك كده قضيتك الشخصية صح.

كامل قام وقف وهو بيتهرب من نظرات
والدته وقال: يا امي انا مش فاضي صدقيني
للكلام في الموضوع ده وعندي شغل اهم
دلوقتي.

سميحة بصتله بتفكير وقالت: زياد جه
البيت النهاردة وقابلني واتكلمت معاه في
موضوعه مع فريدة.

كامل لف بجسمه كله يبص ل امه بغضب
وقال بعصبيه: وهو ازاي يتجرئ يجي هنا
وانا مش موجود! وبعدين هو خلاص بقى في
بينه وبينها موضوع؟؟

ردت سميحة: اه يا كامل في موضوع وزيا
قالي انه بيحب فريدة فعلا وواخد الموضوع

بجد وانا قولتله يستنى لما فريدة تخلص
امتحانات وكمان اخد رأيك لانك ابن عمها
ومسؤول عنها في غياب باباها.

كامل اتعصب اكرر واتجنن وسأل امه
بغضب مكتوم: والهانم رأيها ايه؟

ردت سميحة: واضح جدا انها موافقه
ومبسوطة كمان.

كامل اتعصب اكرر وهو بيتحرك في اوضته
زي المجنون وسميحة متابعه شدة غضبه
بس كانت متأكدة ان اللي عملته ده صح
وكانت عايزة تفوق ابنها من وهم حبه ل
فريدة وتثبتله ان فريدة مستعدة تعيش
حياتها مع غيره عشان هو كمان ينساها
ويعيش حياته مع غيرها.

كامل وقف فجأة قدام والدته بعد تفكير كان
مبني على الغضب والتسرع والانتقام وقال
بغضب: يعني هي فاكدة انها كده هتكسرنى
لما تجيبه يقعد معايا ويخطبها منى.. فاكدة
انها كده بتنتقم منى وتثبتلى انى مش فارق
معاها وانها لقت بديل ليا قبل ما انا اقرر
هكمل معاها ولا لا!

سميحة بصتله وسكتت وهو كان هيتجنن
وجواه مشاعر كتير متلخبطه وكان الغضب
والانتقام مسيطر على جميع مشاعره واتكلم
مرة تانيه بكبرياء: وانا مش هسمحها تعيش
الاحساس ده وتفكر انها كسرتنى..

وفجأة اخذ تليفونه تحت نظرات عين
سميحة المستغربه ومش فاهمه هو ناوي
يعمل ايه.

مسك كامل تليفونه وبعد لحظات قليله
اتكلم: الو.. سيادة المستشار.. اخبار حضرتك
عامل ايه.. انا كنت بستأذن حضرتك نيجي
انا وعيلتي بكره البيت عندك عشان اطلب
ايد الانسه مها بنت حضرتك.

رد المستشار رؤوف بسعادة: طبعا يا كامل
تنوروا في اي وقت.

كامل: تمام بكره ان شاء الله الساعة خمسه
هنكون عند حضرتك.

سميحة بصت ل كامل بصدمة وهو قفل
المكالمة وبص ل والدته وقال بعصبيه وكل
جسمه كان بينتفض من شدة الغضب: بكره
هنروح نخطب مها.. وعرفيها انها هتيجي
معانا.

بصتله سميحة بصدمة: اعرف مين؟

رد كامل: الهانم اللي عايزاني اقعد مع
عريسها الجديد.. هتيجي معانا بكرة
وتشوفني بعينيه وانا بخطب غيرها عشان
تعرف حدودها معايا.

سميحة قامت وقفت وبستله بذهول: ايه
اللي انت بتقوله ده يا كامل!! ازاي عايز
فريدة تيجي معانا واحنا بنخطب مها!

رد بعصبية: هتيجي يا امي.. لازم تيجي وقبل
ما تفكر تكسرنى وتذلنى عشان حبيتها انا
اللي هسبقتها واعمل فيها كده.

سميحة قربت منه وقالت برجاء: بلاش يا
كامل عشان خاطري.

رد كامل بنفاذ صبر: عشان خاطري يا امي لو
عايزاني ابقى مرتاح لازم فريدة تيجي معانا
بكرة وتشوفني بعينيه وانا بخطب مها.

بصتله سميحة بحيره وقالت: ولو رفضت

تيجي؟

رد كامل بسخريه غاضبه: وترفض ليه؟ هي

مش زيتها زي شهد بالنسبه ليا دلوقتي

وعريسها هيجي يخطبها مني!

هزت سميحه راسها بالايجاب وقالت: وشهد

كمان هتيجي معانا صح؟

كامل: مش مهم اللي يهمني ان فريده تكون

موجوده.

ردت سميحة وهي بتستعد للخروج من

غرفته: حاضر يا كامل هعمل اللي انت عايزه.

خرجت سميحة من غرفته وقفلت الباب

وراها.. قعد كامل على سريريه بعد خروج

مامته وكان بيهز رجله بسرعه من شدة

الغضب وبيضغط على ايديه بقوة لدرجة ان

ايديه بدأت تنزف دم وهو مش حاسس غير
بنار في قلبه وواثق ان مش هيطفي النار دي
غير لما يشوف فريده مكسوره قدامه.

بقلمي ملك إبراهيم.

سميحه خرجت من غرفة كامل وراحت علي
غرفة فريده وخبطت عليها بتردد ومكانتش
مقتنعه بلي هي هتعمله وانها لازم تقنع
فريده تروح معاها بس في اللحظة دي هي
مفكرتش غير في راحة ابنها وكانت مستعدة
تعمل اي حاجة عشان يهدا وحياته تستقر.
فتحت فريده باب غرفتها واتفاجأت ب مرات
عمها واقفه قدامها ووشها اصفر وظاهر
عليها التردد.

فريدة بقلق وهي بتقرب منها وبتحط ايديها
على خدها تظمن عليها: طنط حضرتك
كويسه؟

ردت سميحة بتعب: اه يا حبيبتي كويس
بس تقريبا ضغطي عالي شويه.

فريدة بقلق: طب نكلم الدكتور؟

سميحة: لا يا حبيبتي انا جايه اتكلم معاكي
في موضوع مهم.

فريدة اخدت ايديها ودخلتها اوضتها وقالتلها:
طب اتفضللي ارتاحي الأول وقوليلي اعملك
ايه عشان الضغط ده وبعدين نتكلم.

بصتلها سميحة وقالت: انا علاجي في ايديكي
انتي فعلا يا فريدة.

بصتلها فريدة بلهفة: هو ايه وانا هجييه حالا.

سميحة وهي بتمسك ايد فريدة عشان

تقعد جنبها: اقعدي جنبي هنا وانا هقولك.

قعدت فريدة جنبها وسميحة اتكلمت مرة

تانيه: طبعا انتي عارفه ان انا اتفقت مع زياد

انه يجي يتكلم في موضوعكم رسمي بعد

امتحاناتك..

فريدة بصتلها وحست بالندم لانها كذبت

عليها وكانت عايزة تعترف لها بالحقيقه وقالت:

طنط في حاجة مهمة عايزة اقولها لك...

قاطعتها سميحة: اسمعيني الاول يا فريدة..

انت عارفه ان باباكي بقاله سنين مسافر

وطول الوقت مشغول وانا وكامل هنا اللي

مسؤولين عنك يعني لما زياد او غيره اي

حد هيجي يتقدم لخطبتك هيجي ليا انا

وكامل لاننا عيلتك واللي مسؤولين عنك

هنا صح..؟

فريدة كانت بتسمعها وهي مشغولة في
التفكير بكذبتها على مرات عمها في
موضوعها هي وزيا.

فريدة بشرود: صح.

سميحة اتكلمت مرة تانيه: يعني اللي
بقصده اننا عيله واحدة ولازم نقف مع بعض
في الفرح والحزن صح يا فريدة؟

بصتلها فريدة وقالت بحزن: صح.. بس انا
كنت عايزة اقول لحضرتك...

قاطعتها سميحة مرة تانيه: اسمعيني
يا فريدة.. انتي بالنسبه ليا بنتي زي شهد
بالظبط واكثر ومش معني ان خطوبتك انتي
وكامل انتهت تبقى علاقتكم انتهت.. في
علاقة بينكم لسه اقوي من الخطوبة
والجواز.. علاقة دم وصلة رحم.

فريدة بحزن: حضرتك معاكى حق.

سميحة: يبقى تسمعيني كويس بقى.. كامل

هروح يخطب مها بكره وطبعاً مينفعش

يروح من غير عيلته.

فريدة بصتلها بصدمة وقبل ماتنطق كلمة

كملت سميحة كلامها وقالت: وواجب علينا

انا وانتى وشهد نكون معاه فى اليوم ده

ومنسبوش لوحده.

فريدة مصدومة ومش بتنطق وحاسه ان

قلبها هيقف وسميحة مكمله كلامها

ومتجاهله مشاعر فريدة لانها شايفه ان

فريدة اختارت حياتها مع زياد ومن حق ابنها

هو كمان يختار حياته.

فريدة حاولت تمسك دموعها على قد ما
تقدر وقالت برجاء: طب ممكن بلاش انا اجي
معاكم يا طنط عشان خاطري.

سميحة باصرار: مش هينفع يا فريدة انتي
جزء من العيلة ولازم تشاركينا فرحتنا.

بكت فريدة غصب عنها ومقدرتش تسيطر
على دموعها اكثر من كده من شدة الوجد
اللي حاسه بيه في قلبها.

سميحة طبطبت عليها وقالت بحزن: فريدة
يا حبيبتي انتي خلاص اختارتي زياد
وفرحانين مع بعض.. معقول تزعلي لو
كامل هو كمان بقى فرحان مع عروسته!

ردت فريدة بقهرة: طبعا لازم افرحله.. وافرحله
اوي كمان.. حاضر يا طنط هاجي معاكم
بكره.

ابتسمت سميحة وهي بتحضنها: هي دي
بنتي اللي انا ربته .. هسيبك بقى تترتاحي
شويه.

خرجت سميحة من غرفة فريدة وقفلت
الباب وراها وفريدة كانت منتظرة اللحظة دي
عشان تنهار وقعدت على السرير بتاعها
وهي بتكتم صوت بكائها وصراخها.

بقلمي ملك إبراهيم.

سميحة وهي في طريقها ل غرفتها كانت
شهد لسه طالعه من تحت وقربت من
مامتها وسألتها: كامل عامل ايه دلوقتي يا
ماما؟

ردت عليها سميحة: هنروح بكره نخطبله مها
واعملي حسابك انتي جايه معانا انتي
وفريدة.

شهقت شهد بصدمة: فريدة جايه هي كمان.

سميحة بغضب: اه جايه وده طلب اخوكي..

روحي اوضتك يلا وانا هدخل ارتاح شويه.

شهد بصت قدامها بصدمة ومامتها دخلت

غرفتها وشهد بصت على باب غرفة فريدة

وكانت حاسه بالحزن عليها رغم انها جواها

غضب منها ومشاعر كثير جواها بتبعدها عن

فريدة.

رواية ثاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت المستشار رؤوف..

مها وقفت تبص ل باباها بصدمة ممزوجة

بالسعادة الكبيرة وباباها يبيلغها ان كامل

اتصل بيه وطلب منه ميعاد عشان يجي هو

وعيلته يطلبوها للجواز.

مها بسعادة واضحة: بجد يا بابا يعني كامل

جاي يخطبني رسمي بكره؟؟

المستشار رؤوف: طبعا يا حبيبتي وهو

هياقي احسن منك!

مها ابتسمت بسعادة وفجأة انتفضت في

مكانها وقالت: ايه ده دا حضرتك بتقول انهم

جاين بكره وانا ملحقتش اجهز نفسي ولا

اجهز الفستان اللي هلبسه انا هعمل ايه

دلوقتي مفيش وقت.

المستشار رؤوف وهو بيضحك: اهدي يا

حبيبتي مفيش داعي لكل التوتر ده.. هما

لسه جاين يتقدموا ونقرا فاتحة وفي الخطوبة

اعملي اللي انتي عايزاه.

مها بتوتر من شدة الفرحة: لا يا بابا انا لازم

اكون جاهزة اكتر من كده.

المستشار رؤوف: خلاص اعلمي اللي
تعمليه انا معرفش حاجة عن ترتيبات البنات
دي.

مها قربت من باباها وطبعت بوسه على
خده: ربنا يخليك ليا يا احسن بابا في الدنيا..
انا هروح بسرعه اشوف ناقص ايه عشان
نجهزه.

ابتسم باباها ومها جريت على اوضتها
والمستشار رؤوف كان فرحان جدا بسعادة
بنته وقام قفل باب غرفة مكتبه عليه وعمل
مكالمة مع دكتور نفسي صديقه.

المستشار رؤوف: الو.. ازيك يا دكتور اخبارك
ايه.

الدكتور: الحمد لله يا سيادة المستشار.. انت
اخبارك ايه وعروستنا عامله ايه دلوقتي؟

رد المستشار رؤوف: عال العال اوي يا
دكتور.. النهارده كامل كلمني وطلب ميعاد
عشان يجي يخطب مها.. كامل تلميذي اللي
كنت كلمتك عنه وقولتلك ان مها اعجبت
بيه في حفلة عيد ميلادها.

الدكتور: اه طبعا فاكرو.. اهم حاجة انك لازم
تقعد معاه الاول قبل اي اتفاق وتشرحله
حالة مها بالضبط وتعرفه ان مها كانت ضحية
حبها الاول وانها مرت بفترة صعبه جدا في
حياتها قبل ما تقابله وانها مازالت متابعه مع
دكتور نفسي لحد الان عشان يكون واعي
لحالتها ويقدر يتعامل معاها بوعي اكتر.

المستشار رؤوف بتردد: بس انا مش عايز
اعرفه كل التفاصيل عن حياة مها قبل ما
تقابله يا دكتور وخصوصا انها يعني بقت من
الماضي.

الدكتور: الماضي اللي بتتكلم عنه ده يا
سيادة المستشار هيبقى مستقبليه.. هو من
حقه يعرف ان البنت اللي هيتجوزها دي
كانت حامل من زميلها في الجامعه من
خمس سنين وحاولت الانتحار وحصلها
اجهاض ...بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

تفكروا المستشار رؤوف هيقول ل كامل
عن ماضي بنته ولا هيسيبه يتدبس للاخر؟
ورأيكم في الطريقه اللي كامل عايز ينتقم من
فريده بيها؟ هنتظر رأيكم في التعليقات
ومتنسووش التفاعل على البارت

متهربوش ♡

المستشار رؤوف بتردد: بس انا مش عايز
اعرفه كل التفاصيل عن حياة مها قبل ما

تقابلہ یا دکتور وخصوصا انها يعني بقت في
الماضي.

الدكتور: الماضي اللي بتتكلم عنه ده يا
سيادة المستشار هيبقى مستقبليه.. هو من
حقه يعرف ان البنت اللي هيتجوزها دي
كانت حامل من زميلها في الجامعه من
خمس سنين وحاولت الانتحار وحصلها
اجهاض.

المستشار رؤوف: اكيد انا مش هقوله كده
يا دكتور ووقف جوازة بنتي.. انت مش
متخيل السعادة اللي مها فيها بعد ما عرفت
انه جاي يخطبها بكره.

الدكتور: واكيد مش هتخدعه وتسيبه لحد ما
يكتشف الحقيقه دي بنفسه لما يتجوزوا.

المستشار رؤوف: انا واثق في اخلاق كامل
وعارف انه لو اكتشف حاجة زي دي وفهم
اللي مها اتعرضت له هيقدر اللي حصلها
ومش هيتخلى عنها ولا يجرحها.

الدكتور بعدم اقتناع: انا شايف ان ده هيكون
خداع له يا سيادة المستشار.

المستشار رؤوف: سييها لله بس يا دكتور انا
المهم عندي دلوقتي اني رجعت اشوف بنتي
مبسوطة وسعيدة بحياتها وانا متأكد انها
هتكون اسرة سعيدة مع كامل وهتنسى كل
اللي شافته قبله.

الدكتور: اللي تشوفه يا سيادة المستشار انا
عملت اللي عليا وقولتلك اللي شايفه صح..
وربنا يوفق مها ويسعدها.

بقلمي ملك إبراهيم.

اليوم التالي..

في غرفة كامل..

وقف كامل قدام المرايا يلبس بدلته وهو
بيبص لنفسه وعنده اصرار رهيب انه يكسر
فريدة الليلة قدامها وينتقم لكبريائه
ولقلبه منها.

في غرفة فريدة..

وقفت قدام المرايا تبص ل وشها الشاحب
وعيونها المنتفخة من العياط وحاولت تداري
كل ده ب ميكب خفيف وهي بتقوي قلبها
وبتصبر روحها ومش قادرة من كتر الوجع
اللي في قلبها وهمست بضعف: ياااارب..
مش عايزة اتحط في الموقف ده.. نفسي اي
حاجة تحصل ومروحش معاهم.. مش هقدر
اشوفه وهو مع واحدة غيري.. يارب قويني.

في غرفة شهد.

كانت قاعده على سريرها وفاتحه الاكونت
بتاع زياد وبتتفرج على صوره وبتتأمل فيه
وبتتخيل لو كان حبها هي بدل فريده اعيد
كانت هتبقي اسعد انسانه في الدنيا وشايفه
انها تستحق زياد اكثر من فريده.. وافتكرت
فريده وبصت قدامها بغضب وقالت: اللي
هيحصلك النهارده يا فريده اكبر عقاب
ليكي.. تستاهلي انك تشوفي اللي بتحبينه
وهو مع واحدة غيرك يمكن تحسي بلي انا
حاسه بيه.

تحت كانت سميحة جاهزة وفي انتظار
نزولهم.. نزل كامل الأول بملامح جامدة بارده
وبص ل مامته وسألها بغضب: عرفتني الهانم
اللي فوق دي انها هتيجي معانا؟

ردت سميحة: عرفتھا وكل اللي انت عايزه
هيحصل بس انت فك وشك ده احنا رايعين
نخطبك مش رايعين عزا.

نزلت شهد وقربت من مامتها واخوها
وقالت: انا جاهزه.

ردت سميحة: لسه فريده.

اتكلم كامل بغضب: هو احنا هنقف نستنا
الاميرة كمان لحد ما تتكرم وتنزل..!

في نفس اللحظة كانت فريده خرجت من
اوضتها ونازله على الدرج.. عينيه اتثبتت
عليها لانها قادرة بطلتها بس تخطف قلبه
وعقله وعينيه.. كانت نازله وهي بتخفض
وشها في الارض ومش عايزة عينيهما تقابل
عينيه او يحصل بينهم اي كلام.

بصلتها سميحة وابتسمت وقالت: يلا بينا
خلونا نمشي.

كامل اتنهذ بغضب وسبقهم على عربيته
وشهد بصت ل فريدة ومتكلمتش معاها
وسميحة كمان اتحركت وفريدة بتحاول
تسيطر على دموعها وتكون قويه قدامهم.

ركب كامل عربيته ومامته ركبت جمبه
وشهد ركبت ورا في نفس الاتجاه اللي قاعده
فيه مامتها وفريدة ركبت جنب شهد في
الاتجاه اللي كامل قاعد فيه وكامل كان
شايف انعكاس صورتها في المرايا اللي
قدامه وهو بيتحرك بالعربيه في طريقه ل
بيت المستشار.

اول لما كامل خرج ب عربيته من الكومباوند
اللي ساكنين فيه كان في عربية في انتظاره
وبتراقبه واتكلم شخص مجهول وهو جوه

العربية: الو. وكيل النيابة خرج دلوقتي
بعربيته ومعاها امه واخته.

سمعه الطرف الثاني واتكلم بأمر: يبقى
التنفيذ الليلة.. تقطعوا عليه الطريق دلوقتي
وتخطفوا اخته وتكلمني تاني اقولك باقي
التعليمات.

مجهول 1: تحت امرك يا باشا.

وبص للرجاله اللي معاه في العربية وقالهم
على الخطه وكلم باقي الرجاله اللي في
العربية التانيه وعرفهم هيعملوا ايه.

في عربية كامل كان طول الطريق ببص
على فريدة في المرايا اللي قدامه وهي قاعده
ساكته وبتخفض وشها وعينيها وكاتمة
حزنها جواها.

في نص الطريق فجأة لاحظ ان في غريبه
بتقرب منه بطريقه غريبه وبتقطع عليه
الطريق ومامته وشهد وفريده لاحظوا ان في
حاجة مش طبيعيه بتحصل وكامل يحاول
يتفادها!!

فجأة عربية قطعت الطريق عليه وكامل
وقف بالعربيه فجأة وفريده وشهد صرخوا
بخوف اول لما شافوا مجموعه من المثلثين
نازلين من العربيه اللي قاطعت عليهم
الطريق وبيرفعوا اسلحة عليهم.

اتكلمت سميحة مع كامل بهلع: مين دول
يا كامل وعايزين ايه؟؟

كامل كان مصدوم ومش فاهم مين دول
وعايزين منه ايه وقربوا من عربيته وهما
بيثبتوهم بالسلح وفجأة وقفت عربيه ورا
عربية كامل ونزل منها واحد ملثم وقرب من

عربية كامل وفتح الباب اللي في اتجاه فريدة
من غير ما يبص جوه العربيه واتكلم بصوت
قوي: انزلي.

كامل انتفض وصرخ فيه: انتوا مين وعايزين
مين مفيش حد هينزل من العربيه.

كان في واحد واقف جنب باب العربيه في
اتجاه كامل ومثبته بالسلاح وواحد جنب باب
العربيه في اتجاه سميحة ومثبتها بالسلاح
وشهد من شدة الخوف والهلع نزلت
بجسمها تحت الكرسي عشان تخفي نفسها
وهي مرعوبه وفريدة كانت قاعده مصدومة
وفجأة الشخص المثلث ده فتح باب العربيه
من اتجاه فريده وجذبها من ذراعها وهي
صرخت بخوف وكامل مش عارف يتحرك
من مكانه بسبب السلاح اللي متثبت عليه
وفريدة نطقت اسم كامل وهي بتصرخ

عشان ينقذها منهم والشخص المثلث
بياخذها بالقوه لعربيتهم واول ما دفعها
داخل العربيه اتحركت بيهم بسرعه ولسه
باقي المثلثين مثبتين كامل ووالدته عشان
ميتحركش وراهم بعربيته..

جوه العربيه اللي خطفوا فيها فريده كانت
لسه بتصرخ بخوف وتنادي على كامل
ينقذها وفجأة واحد من الخاطفين حط
منديل على وشها كان فيه مخدر وكتم بيه
نفسها وبعد لحظات فقدت الوعي.

باقي المثلثين اللي كانوا واقفين قدام عربية
كامل بدؤ يتحركوا بسرعه وهما لسه مثبتين
كامل بالسلاح بتاعهم وقربوا من عربيتهم
اللي كانت قاطعه الطريق على عربية كامل
واتحركوا بيها بسرعه وبص كامل على لوحة
العربية مكنش فيها اي ارقام واضحة.

والدته كانت بتبكي جنبه من شدة الصدمة
والهلع واتكلمت اول لما المثلثمين بعدوا
عنهم: خطفوا فريدة يا كامل.. خطفوا بنت
عمك.

كامل كان لسه جوه الصدمة ومش قادر
يستوعب اللي حصل في ثواني وخطف فريدة
قدام عينيه وهو عاجز مش قادر يتحرك.

رفعت شهد جسمها من تحت الكرسي وهي
بتبكي بخوف وقالت: خطفوا فريدة من
جنبتي يعني كانوا ممكن يخطفوني انا كمان.

نزل كامل من العربيه وهو بيبص حواليه
بصدمة وبيحاول يستوعب ازاي فريدة
اتخطفت كده قدام عينيه ومين دول وليه
خطفوها وهي عمل ايه دلوقتي وازاي
هينقذها ومفيش اثر لهم على الطريق
قدامه وكمان مامته واخته معاه مكنش

هيقدر يضحي بيهم ويعمل اي تصرف مع
المجرمين يعرض حياتهم كلهم للخطر.

تليفونه رن في اللحظة دي بالرقم المجهول
اللي دايمًا يكلمه ويهدده وفتح كامل
المكالمه وسمع صوت الشخص المجهول
وهو بيضحك بسخريه وصوت ضحكه كان
عالي وقال: طمني عليك يا باشا رجالتنا
عملوا معاك الواجب ولا حد فيهم قرب
منك؟ انا مأكد عليهم محدش يقرب منك
ولا من الست الوالدة.. يخطفوا الهانم اختك
ويجيبوها لنا عشان نعرف نتفق ونتفاهم.
كامل بصدمة: انتوا اللي عملتوا كده!!..

المجهول: احنا اديناك فرصة تفكر وانت
دماغك ناشفه اوي يا نيا به.. حذرتك قبل كده
ان الناس اللي انت بتدور وراهم دول
ملهمش عزيز والمرادي خطفوا المحروسة

اختك المرة الجايه الدور هيبقى على الهانم
الكبيرة.

كامل بصدمة: انتوا مين وعايزين ايه
بالظبط.. انت عارف لو فريدة حصلها حاجة او
حد قرب منها انا....

قاطعہ الشخص المجهول: يا باشا ست
البنات في عنينا دي اخت النيا به كلها. الهانم
اختك هتفضل في ضيافتنا لحد ما قضية
قتل الممثلة دي تتقفل خالص وتتقيد ضد
مجهول.. وقتها هنوصلها بنفسنا لحد باب
بيتك.. غير كده يبقی تقرأ عليها الفاتحة..
سلام يا باشا.

قفل الشخص المجهول التليفون وكامل
كان هيتجنن وعمره كان يتوقع ان كل ده
يحصل بسبب شغله وكمان فريده هتبقى
الضحية وهي ملهاش ذنب.

بص ل مامته واخته اللي كانوا بيبكوا بخوف
وهما بيبصوا عليه ومسك تليفونه مرة تانيه
واتصل على كل زمايله ومعارفه في الشرطة
والنيابه عشان يبلغ عن اللي حصل.

بقلمي ملك إبراهيم.

في العربية اللي كانت فريدة مخطوفه فيها..
نزلوا من العربيه على جانب الطريق وواحد
من الملتمين شال فريدة وركبوا عربيه تانيه
تبعهم ومختلفه عن اللي كانوا راكبينها
عشان يتحركوا على الطريق برحتهم.

جالهم اتصال من الباشا اللي متفق معاهم.

مجهول 1: الو ايوا باشا اخت وكيل النيايه
معانا دلوقتي وركبنا العربيه التانيه هنعمل
ايه تاني؟

الباشا: هتاخذوها وتروحوا البيت اللي في
الجبل.. محدش هيقدر يوصلكم هناك.

مجهول 1: بس يا باشا البيت اللي في الجبل
ده بعيد اوي دا في الصعيد وعشان نوصله
يبقى النهار هيطلع علينا واحنا في الطريق
وانت عارف الليل ستار.

الباشا: اسمع اللي قولتلك عليه وقبل ما
النهار يطلع تكونوا في بيت الجبل.

قفل الباشا التليفون واتكلم الخاطف مع
باقي زمايله: الباشا عايزنا نطلع بيها على بيت
الجبل.

رد عليه واحد من زمايله: بس كده النهار
هيطلع علينا والبنت ممكن تفوق من
المخدر واحنا لسه في الطريق.

مجهول1: لا متقلقش البنت شكلها خفيفه
وهتفضل نايمه للصبح.. شد انت على
الطريق خلينا نوصل قبل الفجر وكمان
شكلها كده هتمطر علينا وممكن الطريق
يتعطل.

زميله: متقلقش قبل الفجر هنكون وصلنا.
ظهرت فريدة وهي فاقده الوعي جوه العربيه
ومش حاسه بكل اللي بيحصل حواليتها.
رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

عند كامل بعد ساعة من اختطاف فريدة كان
في عربيات كتير من رجال الشرطة واقفين
في نفس المكان اللي حصل فيه الاختطاف
وبياخدوا اقول كامل وسميحه وشهد.

زمايل كامل في النياحه كانوا موجددين
وواقفين معاه وظباط في الشرطة بيحققوا

وبلغوا كل زمايلهم في المرور بمواصفات
العربيات عشان يتتبعوا سيرهم وحاولوا
يوصلوا لرقم الشخص المجهول وموصلوش
لاي جديد.

بعد اكثر من ساعتين من التحقيقات في
مكان الاختطاف وخذو اقوال سميحة وشهد
وكامل.. اتكلم واحد من اصدقاء كامل من
رجال الشرطه: كامل انت لازم تروح والدتك
واختك البيت عشان يرتاحوا كفاهه عليهم
لحد كده.

كامل بحزن وهو حاسس بالذنب اتجاه
فريدة: هنروح البيت ازاى من غير فريدة!
الظابط: انت اكيد عارف اننا لسه بنجمع
معلومات والوصول ليها هياخد وقت ولازم
تكون اقوي من كده.. والدتك واختك هما
كمان ملهمش ذنب يعيشوا في الرعب ده.

كامل بص على مامته واخته وهما منهارين
وحواليهم رجال الشرطة واتنهد بحزن وقال:
عندك حق.. انا هوصلهم البيت وارجعلكم
تاني عشان نشوف هنعمل ايه.

الظابط: خليك معاهم الليلة لانهم ه يكونوا
خافين يقعدوا في البيت لوحدهم ومتقلقش
انا هتابع معاك بالتليفون.

هز كامل راسه بالأيجاب وقرب من مامته
واخته وطلب منهم يركبوا العربيه عشان
يرجعوا البيت وكان في عربيه شرطه ماشيه
وراهاهم تحرسهم.

بقلمي ملك إبراهيم.

عند المستشار رؤوف..

كان مستغرب من تأخير كامل ومها قاعده
جنبه تهز رجليها بتوتر وسألته بقلق: وبعدين

يا بابا كامل متأخر اكتر من ٣ ساعات
دلوقتي على الميعاد ومش بيرد على
تليفونه.

والدها: اهدي بس يا مها وانا هحاول اوصله.

اتصل المستشار رؤوف على ياسر وكيل
نيابة صديق مقرب ل كامل وسأله عليه.

رد ياسر وهو واقف في المكان اللي فريدة
اتخطفت فيه مع باقي زمائله.

ياسر: ايوا يا سيادة المستشار كامل وعيلته
حصل معاهم مشكله على الطريق وفي
مجرمين قطعوا عليهم الطريق وخطفوا بنت
عمه واحنا كلنا موجدين في المكان اللي
حصل فيه الاختطاف.

قام المستشار رؤوف من مكانه بصدمة:
ازاي ده حصل؟ ومين اللي عملوا كده وليه؟

ياسر : ناس مش معروفين بس تقريبا
متورطين في قضية الممثلة اللي اتقتلت
وكامل هو اللي بتحقق في القضية.

المستشار رؤوف: وكامل فين دلوقتي
والست والدته واخته عاملين ايه؟

ياسر : كامل اخدهم على البيت يرتاحوا لان
حالتهم سيئة جدا.

قفل المستشار رؤوف المكالمه وبص ل
بنته وقالها: في مصيبه حصلت هي اللي
منعت كامل يجي في ميعاده.

مها بصدمة: مصيبة ايبيه؟؟

رواية تاني حب بقلمى ملك إبراهيم.

بعد ساعتين على طريق زراعي مقطوع
قريب جدا من محافظات الصعيد.

كان فاضل حوالي ساعتين على صلاة الفجر
وفريدة لسه فاقدده الوعي ومش حاسه بأي
حاجة..

الامطار نزلت عليهم وهما في الطريق والرؤيا
تقريبا انعدمت وكان السواق وجنبه واحد
من الخاطفين قاعدين قدام في العربيه
وفريدة فاقدده الوعي ورا وجنبها واحد من
الخطفين.

العربيه بدأت تعمل اصوات غريبه وسرعتها
تبطئ واتعطلت فجأة في نص الطريق.
اتكلم السواق بزهد: هو ده اخرة السواقه في
الشتا.

الخطف اللي قاعد جنبه: ما تنزل يا عم
شوف المخروبه دي اتعطلت ليه هي كمان
احنا مش ناقصين عطله.

نزل السواق وفتح العربيه من قدام وكان
بيبص فيها وبيدور على المشكله اللي
وقفت العربيه ومش لآقي سبب واضح.. نزل
الخاطف الاول عشان يساعده ومعرفش وندا
للخاطف الثاني اللي كان قاعد ورا مع فريدة
وقاله يقعد مكان السواق ويجرب يشغل
العربيه.

فريدة كانت بدأت تفوق واحدة واحدة على
اصواتهم العاليه واصوات المطر والبرق
والرعد وكانت حاسه ببروده غريبه.

فتحت عينيها وهما كانوا بيتكلموا مع بعض
ومشغولين في تصليح العربيه ومطمنين ان
البنيت فاقده الوعي!

فريدة اتعدلت في قعدتها جوه العربيه
وبصت عليهم وبسرعه افكرت اللي حصل
وان دول هما اللي خطفوها وكانت لسه

هتصرخ بس بصت حواليتها لقت ظلام
وطريق مقطوع ومفیش حد غيرهم على
الطريق وخافت منهم اكثر وبصت قدامها
وفكرت انها لازم تستغل انشغالهم في
تصليح العربيه وتهرب منهم بسرعه.

استغلت فعلا انشغالهم ونزلت من العربيه
بحذر وبدون ما يشعروا بيهها.. مكانتش تعرف
هي فين ومستحيل كانت تفكر انها خارج
القاهرة وفكرت انها على طريق جوه القاهرة
بس الطريق فاضي لان في مطر كثير والناس
خايفين من المطر.

اول لما خرجت من العربيه حست ببروده
شديده بس كل اللي كان يهمها في اللحظة
دي انها تهرب منهم قبل ما يحسوا بيهها
وكانت بتبعد عنهم بخطوات حذره جدا على
الطريق الزراعي اللي عربيتهم اتعطلت فيه

وبدأت تجري اسرع على الطريق اللي كله
كان ضلمة ومش واضح له بداية من نهاية..
بعدت عنهم بمسافة بسيطه وفجأة سمعت
صوت العربيه اشتغلت معاهم وعرفت انهم
نجحوا في تصليحها وفي اللحظة دي خافت
انهم يرجعوا ياخدوها تاني ونزلت بسرعه جوه
ارض زراعيه وكان المحصول اللي فيها عالي
وفريدة مش باينه جواه وبدأت تجري جوه
الارض وهي مرعوبه ومش عارفه نهاية
الأرض دي ايه!

الخاطفين شغلوا العربيه والخاطف اللي
كان قاعد مع فريدة رجع عشان يقعد مكانه
ورا لكنه ملقاش فريدة مكانها وبص حواليه
كان المكان فاضي جدا وبدأ يزقق في زمايله
وقالهم: البت هربت.

اتفزع الخاطف الاول وسأله: هربت ازاي الله
يخربيتكم دا الباشا هيودينا كلنا في داهية..
بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

فريدة هربت وجريت في طريق متعرفش
هيوصلها ل فين.. تفتكروا ايه اللي منتظر
فريدة في الطريق ده ♡ تفاعل حلو بقى
اظهروا كده وشجعوني

ملقاش فريدة مكانها وبص حواليه كان
المكان فاضي جدا وبدأ يزعق في زمايله
وقالهم: البت هربت.

اتفزع الخاطف الاول وسأله: هربت ازاي الله
يخربيتكم دا الباشا هيودينا كلنا في داهية..
نزلوا التلاته يجروا حوالين العربيه ومش
لاقين لها اثر.

عند فريدة..

جريت كثير جوه الأرض وتعبت من كتر
الجري لدرجة انها بدأت تشك ان الارض دي
ملهاش نهاية وكانت هتموت من الرعب
والهلع من الظلام اللي حوالها ومن
الخاطفين اللي ممكن يمسكوها ويخطفوها
تاني ومش لاقيه اي حد ينقذها وتليفونها
وكل حاجتها كانت في العربيه مع كامل..
وقفت فجأة قدام بيت كبير وسط الاراضي..
البيت كان يشبه القصور المهجوره وكان
لوحده وسط أرض زراعيه كبيره ومفيش اي
مباني تانيه حواليه.. وجود البيت زرع في قلبها
الامل وتوقعت ان اهل البيت هيساعدوها..
جريت على البيت بسرعه ووقفت تخبط
على الباب الخشب الكبير ولقته اتفتح مع
الخط عليه.. اندفعت للداخل وهي هتموت

من الهلع وخايفه ان الخاطفين يمسكوها
تاني.. دخلت جوه البيت وهي بتنادي بصوت
خافت: لو سمحتوا في حد هنا؟؟

سمعت صدى صوتها جوه البيت وده خوفها
اكثر وخصوصا انها بصت جوه البيت كان
ضلمة ومش شايفه جواه حد!

حاولت تنادي مرة تانيه بصوت أعلى لكنها
سمعت مرة تانيه صدى صوتها جوه البيت
واتجمدت مكانها من شدة الخوف.

بقلمي ملك إبراهيم.

في نفس الوقت على نفس الطريق لكن
بمسافه بعيدة كان في عربية ماشيه وجواها
شاب والمحامي بتاعه كان قاعد جنبه وكانوا
راجعين من محافظة الإسكندرية واتكلم
الشاب مع المحامي: ياريت يا استاذ محي

تكمل انت باقي الإجراءات وتخلص موضوع
الارض ده في أسرع وقت.. الأرض دي مش
هتروح لعيلة زيدان سامعني.

رد المحامي: عيلة زيدان عملوا المستحيل
عشان ياخدو الأرض دي وخصوصا انها في
نص ارضكم ووالدك الله يرحمه حاول كثير
يشتري الأرض دي من صاحبها بتاع
اسكندريه والراجل كان رافض بس انت
ماشاء الله عليك قدرت تقنعه وتتفق معاه
على شرا الارض.. صحيح اللي خلف مامتش
وتستاهل تكون كبير عيلة الراوي.

الشاب بص قدامه وقال باصرار: عيلة الراوي
هيفضلوا كبار البلد واللي ابويا وجدي بدئوه
انا هكمله.

فجأة وقف بالعربيه لما شاف شئ في نص
الطريق قاطع عليهم الطريق.

المحامي وهو يبص على الطريق بقلق: ايه
اللي حاطينه في نص الطريق ده؟

الشاب بص حواليه وكان الطريق فاضي
وفجأة حصل ضرب نار عليهم وهما جوه
العرييه.. بص بصدمة جمبه للمحامي اللي
اخذ رصاصة في صدره في لمح البصر وفارق
الحياة.. دور الشاب على سلاحه الخاص
وافتكرا انه مكنش واخده معاه وهو مسافر
اسكندرية وهو دلوقتي قدامهم من غير
سلاح وهما بيضربوا عليه نار من جميع
الاتجاهات..

فتح الشاب باب العرييه بسرعه ونزل منها
والرصاص بيتضرب عليه من كل مكان وبدأ
الشاب يجري وهو بيحمي نفسه ومش
فاهم مين اللي اتجرؤا وعملوا مع كبير عيلة
الراوي كده وبدأ يجري جوه الاراضي الزراعيه

وهو يهرب منهم ويبتخف وسط المحاصيل
العالیه..

في الوقت ده اللي كانوا خاطفين فريدة
بيدوروا عليها في كل مكان على الطريق اللي
هربت فيه وفجأة سمعوا صوت ضرب النار
جاي من على الطريق وبيزيد اكثر وبيقرب
منهم.. خافوا انهم يكونوا شرطة وركبوا
عربيتهم بسرعه واتحركوا بيها بعيد عن
الطريق وكملوا طريقهم لبيت الجبل من غير
فريدة..

الشاب فضل يجري وسط الاراضي الزراعيه
وبعد مسافه كبيره من الجري شاف بيت
وسط الاراضي وجري على البيت وكان الباب
مفتوح..

فريدة كانت جوه البيت بتبكي وقعدت على
الأرض ضامه جسمها بخوف ومش قادرة

تتحرك من مكانها بعد ما اكتشفت ان
مفيش حد جوه البيت ده غيرها وواضح انه
بيت مهجور من زمان وكان بيشبه بيوت
الأشباح اللي كانت بتسمع عنها وخافت
تخرج منه خصوصا لما سمعت صوت ضرب
نار من مسافة قريبة وتوقعت انهم اللي
خاطفينها بيدوروا عليها وهما اللي بيضربوا
نار.

الشاب دخل البيت وهو بيجري وبيلتقط
انفاسه بسرعه..

فريدة شافت خيال لشخص بيقترب منها
بسرعه وقامت من مكانها بخوف وصرخت.
الشاب جري عليها بسرعه وخط ايديه على
شفافها عشان يكتم صوت صراخها وهمس
لها: اهدي متخافيش انا مش هأذيكي.

كانت حاسه ان هيغمى عليها وبصت
للشاب بخوف وهو بص في عيونها اللي
بتلمع بالدموع وكان لسه كاتم صوتها بإيديه
وهي بتبصله بهلع وعيونهم اتقابلت
للحظات والشاب اتكلم معاها بهمس وكان
فاكر انها صاحبة البيت: متخافيش انا بهرب
من اللي بيضربوا عليا نار ومش هأذيكي..
هشيل ايدي بس متصوتيش اتفقنا.

هزت راسها وهي بتبصله بخوف والاضاءة
كانت شبه منعدمه جوه البيت.. الشاب رفع
إيديه عن شفايفها وهي همست بخوف:
يعني انت مش عفريت؟

الشاب بصلها بدهشة وقال: اكيد لا يعني هو
انا لو عفريت هخبي عليكى ليه!

فريدة ببكاء: طب حرامي؟

الشاب: عندك حاجة مهمة ينفع تتسرق؟

بصتله بصدمة وهو اتكلم مرة تانيه وقال: يا
ستي انا لا حرامي ولا عفريت انا مصطفى
الراوي كبير عيلة الراوي اللي في البلد اللي
جنبكم هنا.

ردت بخوف: انا معرفش حاجة هنا.. انا كنت
مخطوفه وهربت منهم ولقيت البيت ده
دخلت فيه ولقيته فاضي.

اتكلم بصدمة: كنتي مخطوفه!! مين اللي
كانوا خاطفينك؟

قبل ما ترد عليه سمعوا صوت ضرب النار
قرب جدا من البيت ومصطفى حط ايديه
على شفايفها عشان متنطقش وهمس لها:
شكلهم تحت البيت مش عايز صوت او
حركه.

هزت راسها بخوف وهو بعد عنها وقرب من
شباك البيت بحذر وبص على تحت وشاف
رجاله لابسين لبس صعيدي ومعاهم اسلحة
وعرف انهم اكيد تبع عيلة زيدان وعائزين
يخلصوا منه عشان يستولوا على الأرض.

رجع قرب منها بخطوات حذره وهمس لها:
هما تحت البيت دلوقتي ومش بعيد يدخلوا
يدوروا عليا هنا والمشكلة ان مش معايا
سلاح.

بصتله بخوف وسألته: هما اللي تحت دول
اللي عائزين يقتلوك ولا اللي كانوا
خاطفيني؟

رد بثقة: اكيد اللي عائزين يقتلونني بس لو
طلعوا هنا هيقتلوننا احنا الاثنين.

فريدة بكت بخوف وقالت: بس انا مش عايزة
اموت دلوقتي.

رد عليها بغيط: يعني انا اللي قاطع تذكرة
وعايز اموت بدري.. اهدي شويه وسيبيني
افكر.

دور على تليفونه في جيوبه ملقهوش وتوقع
انه اكيد وقع منه وهو بيجري.

سألها: انتى معاكي تليفون؟

ردت: لا مش معايا.

هز راسه وقالها: طب هاتي ايديكي.

ومد ايديه ليها عشان يمسك ايديها وهي
بصتله بخوف وهو اتكلم مرة تانيه:
متخافيش.. هاتي ايديكي.

حطت ايديها في ايديه وهو سحبها وراه بحذر
وكان البيت ضلمة جدا ومش شايف بوضوح
بس كان شايف ان في كراكيب في ركن بعيد
ينفع انه يخبئها وسط الكراكيب دي واخذها
لحد الركن ده وقالها بهمس: اقفي هنا ورا
الحاجات دي ومتتحركيش مهما حصل حتى
لو قتلوني متعمليش اي صوت لحد ما
يمشو وانت اهربي.. سمعاني.

بصتله بخوف وقالت: هما ممكن يقتلوك؟
رد ببساطه: الاعمار بيد الله.. خليكي هنا
ومتتحركيش.

واخذ لوح خشب كان وسط الكراكيب وبعد
عنها خطوتين وبعدين رجع بصلها وسألها
بفضول: مقولتليش اسمك ايه؟
ردت بخوف: فريده.. اسمي فريده.

رد بابتسامة: وانا مصطفى.. اسمي

مصطفى.

كمل خطواته اتجاه باب البيت وفي نفس اللحظة كان واحد من اللي عايزين يقتلوه ييفتح باب البيت عشان يدور عليه جوه..

وقف مصطفى ورا الباب وهو ماسك لوح الخشب واول لما الشخص اللي داخل يدور عليه دخل البيت مصطفى ضربه ب لوح الخشب على دماغه بكل قوته ومع الضربه الشخص ده كان معاه سلاح في ايديه ضرب منه رصاصه وهو بيقع وفريدة اول لما سمعت صوت الرصاصه العالي قريب منها صرخت بخوف وفقدت الوعي.

صوت الرصاصه مع صوت صراخ فريدة جذب باقي الرجاله للبيت ومصطفى اخذ السلاح اللي واقع على الأرض من الشخص

اللي ضربه وبدأ يضرب عليهم نار عشان
يحمي نفسه منهم وكان عددهم خمس
اشخاص وبعد تبادل لاطلاق النار بينهم وبين
مصطفى قدر يخلص عليهم كلهم ولما
اطمن ان مفيش حد تاني منهم لسه عايش
رمى السلاح على الأرض وجري يشوف
فريدة ويطن عليها لقاها فاقده الوعي.

حاول يفوقها بإيديه لكنها مكانتش
بتستجيب له ومقدرش يمشي ويسيبها في
البيت ده لوحدها.. شالها وخرج بيها من
البيت ومشي بيها مسافه كبيرة لحد ما
وصل للطريق وحطها بهدوء على الطريق
وقعد جنبها يلتقط أنفاسه بتعب ومش قادر
يصدق كل اللي حصله في الليلة الغريبه دي!

شاف نور عربيه جاي من بعيد قام وقف
وشاور للعربيه وصاحب العربيه وقف

وشاف حالته مع نزول المطر وقرب طلوع
الفجر واستغرب وجوده في المكان المقطوع
ده.

صاحب العربيه: خير؟

مصطفى: ممكن لو سمحت توصلني اقرب
مستشفى في طريقك معايا بنت فاقده
الوعي.

صاحب العربيه بص للبننت وهي فاقده
الوعي على الأرض وسأله بقلق: مين البننت
دي؟

مصطفى: كانت مخطوفه وانا انقذتها وعايز
اوصلها المستشفى بسرعه.

صاحب العربيه بخوف: انت خاطف بنت
واغتصبتها وعايز تلبسهالي..

واتحرك بعربيته بسرعه وسابهم على
الطريق.. مصطفى استغرب سوء ظنه فيهم
وقعد مكانه مرة ثانية وبص ل فريدة اللي
كانت فاقدته الوعي وقال: انتى طلعتيلي
منين بس!

بدأ النهار يطلع وظهرت عربيه ثانيه بعد
وقت وقام شاور للعربيه وصاحبها وقف.
اتكلم مصطفى: لو سمحت ممكن توصلنا
اقرب مستشفى لان مراتي حامل وتعبت
فجأة بالليل والعربيه اتعطلت بينا وانا
واخذها المستشفى.

وافق صاحب العربيه انه يوصلهم اقرب
مستشفى لما اطمن انها مراته ومصطفى
شال فريدة وركبوا العربيه وبعد نص ساعه
وصلوا قدام المستشفى وشكر الشخص
اللي وصلهم وشال فريده ودخل بيها

المستشفى وقالهم انها فاقدته الوعي بقالها
وقت طويل.

المرضى اخذوا منه فريده وموظف
الاستقبال طلب بيانات المريضه ومصطفى
مكنش يعرف عنها اي حاجة ومش هيقدر
يقول اللي حصل معاها وللسبب ده قال:
تبقى المدام بتاعتي.

موظف الاستقبال: ممكن البطاقه
الشخصيه؟

مصطفى: للأسف لما فقدت الوعي فجأة انا
نسيت اخذ اثبات الشخصيه بتاعها.

الموظف: يبقى محتاجين اثبات هوية
حضرتك.

مصطفى افكر ان كل حاجة تخصه كانت في
العربيه وقال: طب ممكن اعمل مكالمه

تليفون اطلب منهم في البيت يجيبو بطاقتي
الشخصيه او الباسبور بتاعي.

الموظف: اتفضل.

مسك مصطفى تليفون المستشفى واتصل
على اخوه الاصغر منه وطلب منه يجيب
الباسبور بتاعه بسرعه ويجيله على
المستشفى.

بقلمي ملك إبراهيم.

مع طلوع النهار اطمن كامل على والدته
واخته انهم ناموا وخرج من البيت عشان
يتابع التحقيقات في اختطاف فريدة ويشوف
رجال الشرطة وصلوا ل ايه.

في بيت المستشار رؤوف..

مها دخلت تصحي باباها وهي جاهزة
بملابس الخروج.

مها: بابا قوم هو حضرتك نمت.. دا انا
منمتش طول الليل.

المستشار رؤوف وهو يفتح عينيه ويبص
ل بنته بستغراب: انتى لابسه كده ورايحه
فين؟

ابتسمت مها وقالت: رايحه اقف مع كامل..
لازم اكون جنبهم في الظرف ده.

المستشار رؤوف بقلق: بس انا من رأيي انك
تبعدى الفترة دي لان كل المحاطين ب
كامل حياتهم في خطر لحد ما يقبضوا على
اللي خطفوا بنت عمه.

مها: انا لازم اكون جمبهم يا بابا في الظرف ده
وخصوصا كامل لازم يشوفني جمبه طول
الوقت عشان ميفكرش اني اتخليت عنه في
ازمته.

المستشار رؤوف: طب استنيني هقوم البس
واخذك في طريقي اوصلك ل بيته وبالمرة
اشوفه عشان ميفكرش اني اتخليت عنه في
ازمته زي ما انتي بتقولي.

ضحكت مها وقالت: صح كده يا سيادة
المستشار.. اجهز بسرعه هستناك تحت.

بقلمي ملك إبراهيم.

في المستشفى عند فريدة بدأت تستعيد
الوعي ومصطفى كان واقف مع الدكتور
وعرفه ان فقدان الوعي اللي حصلها ده ناتج
عن صدمة عصبية.

وصل اخوه المستشفى وكان معاه والدته
ورجال كتير من العيلة عشان يطمنوا عليه
والمستشفى بقت مليانه برجال عيلة الراوي
وكان معاهم أسلحة وكأنهم رايعين يحاربوا.

اتكلمت والدة مصطفى اول لما شافته
بلبسه اللي كان متبهدل: ايه اللي حصل يا
ولدي.. مين اللي عملوا فيك كده.

مصطفى بابتسامة وهو بيقبل ايد والدته:
متقلقيش يا ست الكل انا بخير الحمد لله.

اتكلم حامد اخو مصطفى: ايه اللي حصل يا
اخويا وفيين المحامي بتاعنا؟

مصطفى بحزن: هقولك كل حاجة بعدين
هات بس الباسبور بتاعي عشان بطاقتي
الشخصيه وقعت مني.

اخذ الباسبور من اخوه وسجل بياناته مع
موظف الاستقبال واتكلم مع اخوه على
جنب بصوت منخفض بعيد عن رجاله
العيلة: في رجاله قطعوا عليا الطريق وانا
راجع من اسكندريه واستاذ محي المحامي

الله يرحمه خد طلقه في صدره وانا حاولت
اهرب منهم وقابلت بنت علي الطريق كانت
هربانه من ناس خاطفينها واغمى عليها من
الخوف وانا جبتها هنا.

حامد بصدمة: ومين اللي اتجرؤ وقطعوا
الطريق على كبير عيلة الراوي!

مصطفى: مش وقته الكلام ده انا لازم ابليغ
عن اللي حصل وقتل المحامي وانا مرضتش
اتكلم دلوقتي عشان البنت اللي جبتها هنا
مش عايز اسمها يجي في اي حاجة.. انا هاخذ
الرجاله واروح على القسم وانت استنى هنا
انت والحاجة واول لما نمشي خدو البنت
معاكم على الدوار عندنا وانا لما ارجع اشوف
ايه حكايتها بالضبط... بقلمى ملك إبراهيم.

... يتبع

تفتكروا فريدة هتقولهم هي مين وهتطلب
منهم يرجعوها لاهلها ولا هتقرر تبدأ حياتها
من جديد بعيد عن بيت عمها

مين اللي اتجرؤ وقطعوا الطريق على كبير
عيلة الراوي!

مصطفى: مش وقته الكلام ده انا لازم ابليغ
عن اللي حصل وقتل المحامي وانا مرضتش
اتكلم دلوقتي عشان البنت اللي جبتها هنا
مش عايز اسمها يجي في اي حاجة.. انا هاخذ
الرجاله واروح على القسم وانت استنى هنا
انت والحاجة واول لما نمشي خدو البنت
معاكم على الدوار عندنا وانا لما ارجع اشوف
ايه حكايتها بالضبط.

حامد: بس احنا لازم نعرف مين اللي عملوا
معاك كده ولو طلوعوا تبع عيلة زيدان يبقى
فتحوا على نفسهم ابواب الدم.

مصطفى: هعرف هما مين وهيتحاسبوا
وحق استاذ محي الله يرحمه هيرجع.. بس
لازم اروح القسم دلوقتي ابلغ عن اللي
حصل.. واللي يهمني دلوقتي اول لما امشي
تاخذ امي وتدخلوا ل فريدة تقنعوها تيجي
معاكم ومتقولش اي حاجة هنا عشان لو
اتفتح محضر في المستشفى هتدخل في
تحقيقات وانا مش عايز اسمها يجي في اي
حاجة.

حامد اخوه بستغراب: فريدة مين؟؟
مصطفى بنفاز صبر: ما تركز معايا يا حامد
البنت اللي بكلمك عليها.

حامد بستغراب: ماشي خلاص فهمت انا
بس استغربت انك لحقت تعرف اسمها.

اتنهد مصطفى بنفاذ صبر واتحرك من قدام
اخوه وقرب من والدته وقالها انه هيروح
قسم الشرطة يبلغ عن اللي حصل معاه
وهياخذ رجاله العيلة معاه وهي هترجع
البيت مع اخوه حامد.

بعد ما خرج مصطفى من المستشفى
ومعاه رجاله العيله..

قرب حامد من والدته وقالها: مصطفى لقي
بنت صغيرة على الطريق كانت مخطوفه
ومغمي عليها وهو انقذها وجابها
المستشفى هنا وعايظنا ناخذها معنا الدار
واحنا مروحين لحد ما يرجع عشان يعرف ايه
حكايتها ويرجعها لاهلها.

حامد كان فاكر ان فريدة دي طفله صغيرة
لان مصطفى موضحش هي عمرها قد ايه
وكان كلامه بيوضح انها بنت وكانت مخطوفه

وحامد توقع انها طفله صغيرة وكانت
مخطوفه من اهلها.

هزت والدته راسها بالايجاب وهي متأثره جدا
وقالت: ياقلب امك يا بنتي دا زمان ابوها
وامها قلبهم محروق عليها.. منهم لله اللي
بيخطفوا العيال الصغيرة ويحرقوا قلب
اهاليهم عليهم.

اتكلم معاها حامد: خلينا ندخل ناخذها
ونروحها الدوار عشان عايز اروح القسم
لمصطفى واكون جمبه.

والدته قامت معاه وراحوا على الاوضه اللي
فيها فريدة وحامد فتح الباب بدون ما يخبط
ولقى بنت كبيره اللي على السرير
والممرضه واقفه جنبها.. قفل الباب مرة
تانيه وقال ل والدته: دا اللي هنا بنت كبيره
مش صغيره شكل الاوضه غلط.

خرجت الممرضه في نفس الوقت وحامد
ووالدته واقفين واتكلمت والدته مع
الممرضه: قوليلي يا بنتي هي البت الصغيرة
اللي جتلکم النهارده الصبح اوضتها فين؟

ردت الممرضه وهي بتشاور على اوضة
فريدة: مفيش بنات صغيرين جم النهارده
الصبح! مفيش غير مدام فريدة اللي جوه
دي هي اللي جت النهارده مع جوزها.

افتكر حامد اسم فريدة بصدمة وسأل
الممرضة: اسمها ايبيه؟

الممرضة: مدام فريدة وجوزها هو اللي جابها
وهي فاقدہ الوعي الصبح.

حامد بص ل والدته بصدمة وهمس لنفسه:
ينهار مش فايت هي طلعت بنت كبيرة مش
صغيرة!

والدته بصتله بستغراب وسألته: ايه الحكاية

يا حامد في ايه؟

حامد بصلها بصدمة وقالها: استنيني دقيقه

واحدة بس يا أمي هروح اسأل عن حاجة

وارجعلك.

بصتله والدته بستغراب وحامد جري على

قسم الاستقبال وسألهم عن اسم البنت

اللي اخوه كتب بياناته في تسجيل الدخول

بتاعها في المستشفى وتأكد انها هي نفس

البنت اللي في الاوضه وكان مصدوم ومش

فاهم اي حاجة ورجع ل والدته ثاني وهو على

نفس حالة الصدمة وقالها: البنت اللي جوه

دي هي اللي مصطفى انقذها وعايظنا

ناخدوها معانا الدار.

والدته بصدمة: بنت مين!! دي بتقولك مدام

وجوزها اللي جابها هنا.

حامد وهو بيشاوړ على الاوضه: ما جوزها ده
يبقى مصطفى ابنك يا حاجة.

ضربت على صدرها بصدمة: يا مري.. هو
اخوك اتجوز من ورانا!

حامد: يا امي لا طبعا هو شكله قال انه
جوزها عشان دخولها المستشفى يبقى
طبيعي ومحدث هنا يعرف انها كانت
مخطوفه لحد ما هو يرجع من القسم
ويشوف حكايتها.

والدته بقلق: واحنا هناخدھا دارنا من غير ما
نعرف هي مين وحكايتها ايه.. لتكون وراھا
مصيبه ولا حاجة يا ولدي.

حامد: يا امي خلينا نعمل اللي مصطفى
قال عليه وناخدھا معنا الدار وهو لما يجي
يتصرف.. المهم دلوقتي احنا هناخدھا معنا

ازاي دا انا كنت فاكرا انها عيله صغيره وانا

هشيلها ونمشي.

ضحكت والدته وقالت: ايوه شيلها وماله

عشان هنادي مراتك تشيلك انت وهي من

على وش الدنيا.

حامد: هو انا يعني كنت اعرف انها كبيرة كده!

اتكلمت والدته بثقه: طب استناني هنا وانا

هدخل اتكلم معاها وافهم ايه حكايتها.

حامد هز راسه بالموافقه ودخلت والدته

اللاوضه على فريده.

فريده كانت نايمه على السرير ودموعها

بتنزل منها غصب عنها وهي بتفتكر كل اللي

حصل معاها وكانت حاسه انها وحيدة في

الدنيا وخصوصا وجودها في المستشفى

دلوقتي من غير قرايب وباباها سايبها للدنيا

تبهدل فيها وكامل كان عايز يذلها ويكسرهما
ومرات عمها مكاتتش حاسه بوجعها وداست
عليها عشان ترضي ابنها وكمان شهد بقت
تحقد عليها وتكرها بدون سبب.. ودلوقتي
هي لوحدها في اوضة داخل مستشفى
ومش عارفه لما تخرج من هنا هتروح فين
اكيد مش هترجع ل بيت عمها تاني وترجع
للوجع والذل اللي عشته معاهم تاني!

دخلت والدة مصطفى وقربت منها وشافت
دموعها اللي مغرقة وشها واتعاطفت معاها
قبل حتى ما تعرف عنها ايه حاجة وحطت
ايديها على خدها مسحت دموعها وقالتلها:
ليه الدموع دي يا ست البنات.. متخافيش يا
بنتي احنا هنرجعك لاهلك.. منهم لله ولاد
الحرام اللي حرموكي منهم.

بصتلها فريدة بستغراب وسألتها: حضرتك

مين؟

ردت الحاجة: انا الحاجة ام مصطفى اللي

جابتك هنا.

ابتسمت فريدة وهي بتمسح دموعها

وقالت: انا كنت عايزة اشكره على اللي عمله

معايا.

الحاجة: على ايه يا بنتي ابني معملش غير

الواجب.. بس قوليلي هما اللي خطفوكي

دول خطفوكي ازاي؟

فريدة بصت قدامها وافتكرت لما خطفوها

قدام عين كامل وهو متحركش من مكانه

اكيد كان خايف على امه واخته وقالت

بحزن: كنت في العربيه وهما قطعوا عليا

الطريق وخطفوني.

الحاجة: وكنتي في العربية لوحدي؟

ردت فريدة بدون تفكير: اه كنت لوحدي.

الحاجة: يعني عليكي يا بنتي دا زمان ابوكي

وامك هيموتوا من الخوف عليكي.

بكت فريدة اكثر وقالت: ماما الله يرحمها

ميته من 10 سنين وبابا مسافر واكيد

ميعرفش اللي حصلي.

شهقت الحاجة بصدمة: يا قلب امك يا بنتي

يعني انتي يتيمه؟

ردت فريدة بحزن: لا مش يتيمه انا ليا ربنا.

الحاجة بحزن عليها: ونعم بالله يا بنتي.. طب

ملكيش قرايب هنا؟ عم ولا خال ولا اي حد

تقربي له.. او مال انتي كنتي عايشه مع مين؟

بصتلها فريدة بتفكير وافتكرت كامل وهو
رايح يخطب وواخذها معاه بالقوة عشان
يكسرهما وقررت انها خلاص مترجعش بيت
عمها تاني وقالت باصرار: انا كنت عايشه
لوحدى في سكن الجامعه وكنت ناويه لما
اخلص امتحانات هسافر ل بابا واعيش معاه
هناك.

الحاجة: وانتى عارفه البلد اللي ابوكى مسافر
فيها.

ردت فريدة بثقة: طبعا عرفاها.

الحاجة: طب خلاص يبقى تاهت ولقيناها..
انتى تكلمى ابوكى من عندنا ويجي ياخدك
او انتى تسافري عنده.

فريدة بحزن: بس انا مش عارفه عنوان بابا
هناك ورقم تليفونه كان متسجل على
تليفوني والتليفون بتاعي ضاع لما خطفوني.
الحاجة بحزن: يعيني عليكي يا بنتي.. بس
برضه متزعليش.. مصطفى ابني له معارف
في كل حته ويقدر يعرفلك مكان ابوكي
ويوصلك ليه.

فريدة بسعادة: بجد يا طنط.

ضحكت الحاجة على براءة فريدة وقالت:
ايوه بجد بس انتي دلوقتي لازم تيجي معانا
الدوار بتاعنا مش هينفع تقعدى لوحديك في
المستشفى دي.

بصتلها فريدة بتوتر وقالت: لا شكرا انا
هحاول اشوف اي مكان اقعد فيه لحد ما
تعرفوا عنوان بابا او رقم تليفونه.

اتكلمت الحاجة باصرار: الله يسامحك يا
بنتي ايه اللي بتقوليه ده انتي عايزة الناس
تاكل وشنا.. انتي هتبقى ضيفه في دار الراوي
وتتشالي على الراس لحد ما نوصلك ل
ابوكي.

فريدة بتوتر وخوف: بس يعني مينفعش
اروح مكان معروفش.

الحاجة ضحكت وقالت: متقلقيش احنا هنا
كل البلد تعرفنا وهتشوفي بنفسك ولو
حسيتي انك مش مطمئن وسطنا امشي زي
ما انتي عايزه.

بصتلها فريدة بتفكير وافتكرت مساعدة
مصطفى ليها وقالت لنفسها انه لو مش
كويس كان يقدر يسيبها في البيت المهجور
لوحدها مش ينقذها ويجيبها للمستشفى
يجيب مامته كمان عشان تظمن عليها.

الحاجة كانت مقدرة خوفها وترددتها وحاولت
تطمئنها بكل الطرق واخذت ايديها وقالتلها:
تعالى يلا يابنتي دي دار الراوي هتنور
النهاردة.

ابتسمت لها فريدة بمجاملة وخرجت معها
وكان حامد واقف مستنيهم واتعدل في
وقفته اول لما والدته خرجت ومعها فريدة
والحاجة شاورت عليه وقالت ل فريدة: حامد
ابني الصغير اخو مصطفى.

ابتسمت له فريدة وهزت راسها واتكلمت
بصوتها الرقيق: اهلا بحضرتك.

حامد بصلها بعمق وقال: دا انتي اللي اهلا
بحضرتك.

اتكلمت الحاجة وهي بتكتم ضحكتها: هنادي
بنت اخويا بقى...

اتعدل حامد في وقفته اول لما سمع اسم
مراته هنادي وغض بصره عن فريدة..
ضحكت الحاجة من قلبها وكملت كلامها
وقالت: تبقى مرات ابني حامد وهتشوفوها
في الدار دلوقتي وهتحبها اوي.

ابتسمت فريدة وحامد بص ل امه بغيط لانه
كان فاهم انها بتهدده ب هنادي وقال بغيط:
العربية جاهزة قدام المستشفى يلا بينا.

ضحكت الحاجة وحامد سبقهم وهو متغاض
من والدته وفريدة مشيت معاها.

رواية ثاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت سميحة.

كانت سميحة قاعده وشهد بنتها جمبها ومها
قاعده معاهم منتظره رجوع كامل عشان
يطمنهم وكان زياد ووالدته واخوه تيام

موجدين هما كمان اول لما عرفوا بالخبر
وتيام قاعد يبكي وقال: يعني الحراميه
دلوقتي زمانهم ربطين ايد فريده ومش
بيحطوا لها اكل ولا مايه ويبعذبوها؟

كلهم بصو عليه بحزن وزياذ اتكلم بغضب:
انا مش فاهم ازاي خطفوها منكم كده..
ومفيش حد عرف ينقذها.. طب الطريق
مكنش فيه حد يساعدكم وقتها.

بصتله شهد وقالت وهي بتبكي: كل حاجة
حصلت في اقل من دقيقه وكانوا بيتحركوا
بسرعه جدا وحتى كانوا ممكن يخطفوني انا
كمان مع فريده.

بصلها زياد وقال: وكامل كان المفروض
يعمل اي حاجة مش يسببهم يخطفوها كده
قدام عينيه!

اتكلمت سميحة بغضب: وكامل كان
هيعمل ايه يا دكتور وهو متثبت بالسلاح
ومعاه امه واخته.. يعني لو انت مكانه كنت
هتضحي ب امك واخوك وتعمل مع
المجرومين دول اي حركه تخليهم يخلصوا
عليكم كلكم!

مامت زياد بصتله بلوم وبصت ل سميحة
وقالت: معلش يا حبيبتي زياد ميقصدش
هو بس بيتكلم من خوفه وقلقه على فريده.

ردت سميحة: محدش هيخاف على بنتنا
اكثر مننا.. كامل ابني من ساعتها وعينيه
مشافتش النوم وانا مش هسمح لحد يتهمه
بالتقصير.

طبطبت مها علي كتف سميحة وقالتلها:
محدش يقدر يتهم كامل بالتقصير يا طنط

وكلنا عارفين انه هيعمل المستحيل عشان
يرجعها.

في اللحظة دي كان كامل رجع البيت ودخل
لقاهم كلهم متجمعين واول لما زياد شافه
قرب منه وسأله بلهفة: طمني ايه الاخبار
عرفتوا توصلوا ل فريدة؟

بصله كامل بغضب وقال: لسه التحريات
شغاله.

اتكلم زياد مرة تانيه: وتفتكر التحريات دي
هتوصلنا ل حاجة؟

كامل بصله بغضب وقعد علي أقرب كرسي
وَقَالَ: ان شاء الله توصلنا للمكان اللي
خطفوها فيه.

قامت مها من مكانها بسرعة ودخلت جابت
كوباية مايه ل كامل وقربت منه: اتفضل يا
كامل اشرب مايه شكرا مرهق اوي.

كامل اخذ من ايديها كوباية المايه وزياد
واقف مكانه هيتجنن وبص ل كامل مرة
تانيه وقاله: طب اللي خطفوها دول عايزين
منها ايه؟

اتنهد كامل بتعب و ردت مها علي زياد:
الناس دول متورطين في قضية قتل وكامل
اللي بيحقق في القضية دي وطبعا عايزين
يضغطوا عليه بخطط بنت عمه.

زياد: طب ما كده سهل نعرف مين الناس
دول.

بصله كامل بسخريه وقال: هنعرفهم ازاي يا
دكتور؟؟

زياد لاحظ سخرية كامل لكنه مهتمش وقال:
يعني الناس دول مش هيخافوا كده الا لو
واثقين انك تقدر تعرفهم وتكشفهم بسهولة!

كامل اتعدل في قعدته وبص ل زياد باهتمام
وتركيز وزياد كمل كلامه: يعني انت لو
اشتغلت على القضية دي وقدرت تعرف
المتورطين بسرعه يبقى هتقدر تعرف مين
اللي خطف فريدة.

كامل بصله بتركيز ومها قالت: الدكتور
بيتكلم صح.

اتكلمت سميحة بتعب: انا مش فاهمه
حاجة من كلامكم ده اللي يهمني ان فريدة
ترجع في اسرع وقت.. انا مش عارفه هما
بيعملوا فيها ايه دلوقتي!

قام كامل وقف وقال: انا هقوم اروح مكتبتي
وهشتغل على القضية يمكن اوصل لحاجة.

وخرج كامل من البيت بسرعه وقامت مامت
زياد وقالت: واحنا كمان هنقوم نمشي
وهجيلك تاني يا سميحة ربنا يطمنك عليها.

زياد اخذ تيام ومامته ومشيو ومها فضلت
قاعده مكانها.

سميحة بصت ل مها وقالتلها: وانتي يا
حببتي اكيد تعبتي انتي هنا من بدري.

ردت مها بابتسامه: لا طبعا مفيش تعب ولا
حاجة انا لازم اكون جنبكم في الازمة دي وان
شاء الله فريدة ترجع بالسلامة.

ردت سميحة بتعب: ان شاء الله.

بقلمي ملك إبراهيم.

قدام بيت الراوي الكبير.

وقف حامد بعربيته قدام البيت وفريدة
كانت لسه خايفه ومتوتره والحاجة مسكت
ايديها وطمنتها ونزلت معاها من العربية.
فريدة وقفت تبص للبيت وحست براحة
غريبه.. تصميم البيت كان مميز جدا والزرع
الاخضر الكثير اللي حواليه وكان في اسطبل
خيل في ظهر البيت وخفر واقفين على
البوابة..

خرجت هنادي مرات حامد من البيت
تستقبلهم بلهفة وجريت على الحاجة
وسألتها: طمنيني يا عمتي ايه اللي حصل؟
ابتسمت الحاجة وقالتلها: مش تسلمي على
ضيفتنا الاول.

هنادي بصت ل فريدة وابتسمت وقالت: اهلا

بضيقة الراوي دي تتشال على الراس.

فريدة ردت بخجل: شكرا.

هنادي بصتلها بعمق وقالت ل عمتها: دا

صوتها حلو اوي يا عمتي؟

الحاجة ضحكت وقالتلها: فريدة جايه معايا

وهي خايفه يا هنادي ومتعرفش مين عيلة

الراوي.. عايزاكي تاخديها لاوضة الضيوف

وتجيبيلها جلبية من عندك عشان تغير

هدومها وترتاح لحد ما تجهزوا الغدا.

فريدة مسكت في الحاجة وقالتلها: لا يا طنط

الحاجة انا هقعد معاكي لحد ما تعرفوا رقم

بابا واكلمه يجي ياخذني.

ابتسمت هنادي وقالت ل عمتها: دي حلوة

اوي يا عمتي دي بتقولك طنط الحاجة!

اتكلم حامد مع مراته بغیظ: هو احنا جايبين
عروسه من المولد فرحانه بيها! مش امي
قالتلك انها ضيفه عندنا.

هنادي بصت ل جوزها وقالتله: بتقول حاجة
يا ابن عمتي؟

رد عليها حامد: لا مقولتش حاجة يا بنت
خالي.

فريدة بصتلهم باستغراب والحاجة ضحكت
وقالتلها: سيبك من الاتنين دول وتعال
معايا لحد ما هنادي تجبلك جلبيه من
عندها وتقومي تغيري وتنزلي تقعدي معايا
تاني برحتك.

هزت فريدة راسها بالموافقه ودخلت مع
الحاجة والحاجة كانت بتضحك وهي داخله
البيت مع فريدة وقالتلها: هنادي تبقى بنت

اخويا وامها ماتت وهي صغيرة وانا اللي
ربيتها واول لما عودها شد حامد ابني طلب
يتجوزها وانا كنت رافضه..

اتكلمت فريدة بفضول: ليه كده؟

الحاجة: كان نفسي مصطفى الكبير هو اللي
يتجوز الاول بس هو يا ضنايا شاغل نفسه
ب العيلة ومشاكلها وارضنا وفلوسنا وناسي
نفسه ومش عايز يتجوز.

فريدة هزت راسها بهدوء وسألتها: هو ممكن
مصطفى يعرف يجيب رقم بابا فعلا او
يعرف عنوانه خارج مصر؟

ردت الحاجة بثقة: انتى لسه متعرفيش ابني
مصطفى دا أكبر كبير في البلد يتمنى يخدمه
وكمان مصطفى ابني عاش برا كتير وله في
كل بلد معارف يتمنوا يخدموه.

همست فريدة من قلبها: يارب يوصلني ل
بابا بسرعه.

دخلت هنادي وهي شايله عبايه جديده قالت
ل فريدة: اتفضلي يا ست البنات انا جبتيك
عبايه جديده من عندي وحياتك عند
ملبستهاش ولا حطتها على جسمي.

بصلتها فريدة باحراج وقالت: ملوش لازم
شكرا انا هقعد بلبسي ده.

اتكلمت الحاجة: وده يصح برضه يا بنتي..
انتي لازم تغيري هدومك وتقعدي برحتك
وعشان تعرفي تاكلي لقمه زمانك من امبارح
مدوقتيش الاكل.

وبصت ل هنادي وقالتلها: بسرعه يا هنادي
جهزي الاكل.

ردت هنادي بحماس: دا انا عامله فطير
النهاردة هتاكلوا صوابكم وراه هقوم اجهزها
احلى اكل.

ابتسمت فريدة بخجل وقالت: انا متشكرة
جدا اللي حضرتك بتعمله معايا ده كتير
اوي.

اتكلمت الحاجة بحنان: ولا كتير ولا حاجة
قومي يلا يا حبيبتي مع هنادي توصلك
الاوضة تغيري برحتك وتنزلي عشان تاكلي
معايا.

ابتسمت لها فريدة وقامت مع هنادي
ووصلتها هنادي اوضة الضيوف عشان تغير
برحتها.

بعد وقت نزلت فريدة وهي لابسه عباية
هنادي وكانت رقيقه جدا عليها..

في نفس الوقت كان مصطفى رجع من قسم
الشرطة ودخل البيت في نفس اللحظة اللي
فريدة كانت نازله فيها ووقفوا الاتنين قصاد
بعض... بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

معلش بقى مصطفى وفريدة هيفضلوا
واقفين يبصوا لبعض لحد بكره مش
هنسيبهم واقفين كتير متقلقوش
ابتسمت لها فريدة وقامت مع هنادي
ووصلتها هنادي اوضة الضيوف عشان تغير
برحتها.

بعد وقت نزلت فريدة وهي لابسه عباية
هنادي وكانت رقيقه جدا عليها..

في نفس الوقت كان مصطفى رجع من قسم
الشرطة ودخل البيت في نفس اللحظة اللي

فريدة كانت نازله فيها ووقفوا الاتنين قصاد بعض.

مصطفى بصلها وفريدة نزلت وهي بتبصله
وابتسمت وقربت منه واتكلمت بصوتها
الرقيق: شكرا على كل اللي عملته معايا.

مصطفى ابتسم و رد بهدوء: انا معملتش
غير الواجب.. المهم انتي كويسه دلوقتي؟
فريدة: الحمد لله كويسه.. هما قبضوا على
الناس اللي كانوا عايزين يقتلوك؟

مصطفى: للأسف لسه بس انا هعرف
بطريقتي هما تبع مين.

اتكلمت فريدة بأمل: طنط الحاجة قالتلي ان
انت تقدر تعرف عنوان بابا خارج مصر
وتوصلني ليه.

مصطفى بصلها بستغراب: هو انتي

متعرفيش مكان والدك؟

فريدة بحزن: اصل بابا بيغير مكانه باستمرار
وانا مكنتش بهتم اعرف عنوانه بالضبط وكان
بيكلمني دايمًا في التليفون وحتى رقمه مش
حفظاه.

بصلها مصطفى بستغراب وهنادي قربت
منهم وقاطعة كلامهم وقالت: الاكل جاهز يا
ست البنات.. عايزاكي تدوقي الفطير بتاعي
وتقوليلي رأيك.

ابتسمت لها فريدة ومصطفى كان يبيص ل
فريدة بستغراب وعنده فضول رهيب انه
يعرف حكايتها.

هنادي بصت ل مصطفى وقالتله: مش
هتيجي تدوق الفطير بتاعي يا ابن خالي؟

رد عليها مصطفى: انا هطلع اغير بسرعه
وانزل تاني عشان عزا استاذ محي المحامي
الله يرحمه.. عرفي جوزك يجهز نفسه عشان
هيجي يقف معايا في العزا.

وبص ل فريدة وقالها: احنا لسه مخلصناش
كلام يا فريدة.. لازم تحكي لي كل حاجة عشان
اقدر اساعدك.

هزت فريدة راسها بالايجاب ومصطفى طلع
على اوضته وفريدة راحت مع هنادي عند
الحاجة ام مصطفى واول لما الحاجة شافتها
قالت بابتسامة: بسم الله ماشاء الله تبارك
الخلق فيما خلق.

فريدة ابتسمت بخجل وقعدت جنبها
وهنادي حطت صينية اكل قدام فريدة
وقالتلها: بصي بقى يا ست البنات انا
عايزاكي تخلصي الاكل ده كله.

فريدة بصت للأكل وقالت: دا كتير اوي اكيد
مش هقدر.

اتكلمت الحاجة وهي بتضحك: يا بنتي كلي
انتي ضعيفه ومفكيش حاجة.. كلي عشان
تقوي.

فريدة ابتسمت بخجل وهي قاعده وسطهم
والحاجة بدأت تاكل عشان تشجعها وهنادي
كمان بدأت تاكل معاهم وفريدة بدأت تاكل
باحراج وهنادي كانت بتتكلم وتحكيها على
مواقف ليها مضحكة وفريدة كانت بتضحك
معاهم والحاجة كانت فرحانه بفريدة وحاسه
انها مش غريبه عنهم وكأنها منهم وعائشه
معاهم بقالها سنين وفريدة بدأت تندمج مع
هنادي في الحديث وتتكلم معاها وتحكي
هي كمان على مواقف مضحكة حصلت
معاها واتكسر حاجز الخوف والرهبه منهم

داخل فريدة وحست انهم ناس طيبين واهل

كرم فعلا وكانت مرتاحة معاهم جدا.

رواية ثاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

عند كامل داخل غرفة مكتبه في النيايه.

كان كامل قاعد على مكتبه وبيراجع كل

اوراق القضيه بتركيز واهتمام وكل ما يبص

في الورق يفكر نظرات فريدة وصوتها وهما

بيخطفوها وهي بتنادي اسمه عشان

ينقذها.. اصعب احساس لما خطفوها قدام

عينيه وهو عاجز مش قادر يتحرك من

مكانه.. ضرب بإيديه على المكتب بغضب

وهو بيلوم نفسه وحاسس بالتقصير اتجاه

فريدة وانه كان لازم يحميها ويعمل اي حاجة

عشان ينقذها.. قلبه كان بيوجعه عليها

وصوت صراخها باسمه مش عايز يفارقه..

خبطت مها علي غرفة مكتبه وهو شارد مش
سامع اي حاجة وفتحت الباب ودخلت وهي
بتبصله بحزن وقربت منه واتكلمت: كامل
الوقت اتأخر انت لازم ترجع البيت عشان
ترتاح.

كامل بصلها وقال بحزن: انا مش هروح قبل
ما احل لغز القضية دي واعرف مين اللي
خطف فريدة.

اتكلمت مها بنفاذ صبر: يا كامل انت عملت
اللي عليك وكمان بابا مش ساكت وكلم كل
المسؤولين عشان يهتموا بقضية فريدة
وانت لازم ترتاح عشان تقدر تركز.

كامل قام وقف من على مكتبه وقال
بغضب من نفسه: اللي حصل ل فريدة ده
بسببي وبسبب شغلي.. فريدة ملهاش ذنب
عشان يحصلها كده.. انا هتجنن كل ما اسأل

نفسی یاتری حالتها ایه دلوقتی والمجرمین
دول عملوا فیها ایه!

مها حسـت بالغیره من کلام کامل عن فـریـدة
وقالت بغضب مکتوم: اکید مش هیأذوها
لان وجودها هیضمن لهم الـلی هما عایزینـه
منک.

کامل بغضب: بس لو اعرف لهم طریق
واعرف اخدوها فین!

اتنهدت مها بملل وقالت: انت کده بتتعـب
أعصابک علی الفاضی یا کامل وکل ده مش
هیرجعها.

کامل بصلها وسکت وهو بیلوم نفسه
بغضب.. قربت منه مها وقالت برقه: طب
ممکن تسیب کل الورق ده وکل المشاکل
دی وتیجی معایا نتعشا برا.

كامل بصلها بصدمة وقال: انتى شايفه ان ده

وقت ينفع اخرج فيه او اروح اتعشا برا!

ردت مها ببرود: اكيد حبستك في مكتبك

طول النهار والليل مش هتفيدك بحاجة يا

كامل وكمان انا لسه جايه من عند بابا وقالي

ان رجوع فريدة هياخد ايام واكيد انت مش

هتفضل طول الايام دي فاصل نفسك عن

كل حاجة!

كامل بصلها بغضب وقال: لو سمحتي يا

مها اتفضلي روعي انتي انا لسه عندي

شغل كتير في القضية.

قعدت مها قدامه وقالت باصرار: لا يا كامل

انا مش هسيبك في الحالة دي لوحذك انا

هقعد معاك لحد ما تخلص شغل برحتك.

كامل زفر بغضب : مش هينفع يا مها انا هنا
في شغلي ووجودك هنا معايا في الوقت ده
مش صح.

مها بصتله وقالت باصرار: وانا مش همشي
واسيبك هنا يا كامل.

زفر بغضب وهو بياخد مفاتيحه وتليفونه
وقال: طب اتفضلي قدامي هروح.

ابتسمت مها برضا وقامت معاه وخرجوا.

رواية تاني حب بقلمى ملك إبراهيم.

في بيت الجبل اللي فيه الخاطفين اللي كانوا
خاطفين فريدة.

وقف واحد منهم واتكلم بقلق: وبعدين يا
رجاله احنا هنفضل مخبين على الباشا ان
البنات هربت مننا لحد امتى؟ زمانها اتصلت

باهلها ولا رجعتلهم وهو عرف اننا خبينا عليه
هيخلص علينا.

اتكلم مجهول 1: خلاص مفيش فائدة انا
هكلم الباشا واعرفه انها هربت مننا على
الطريق واللي يحصل يحصل.

اتصل على الباشا وكلمه.

مجهول 1: الو.. ياباشا..

الباشا: طمني ايه الاخبار عندك؟

مجهول 1: في خبر مش حلو يا باشا بس
صدقني دا حصل غصب عننا.

الباشا: البنت جرالها حاجة؟

مجهول 1: بصراحة يا باشا البنت هربت مننا
على طريق الصعيد.

الباشا بغضب: انت بتقول ايه.. ازاي تهرب
منكم انتوا اغبيه!

مجهول1: يا باشا العربية اتعطلت مننا على
الطريق والبنت استغفلتنا وهربت.

الباشا: عشان انتوا مغفلين فعلا.. اقفل يا
غبي وانا هحاول اعرف اذا كلمت أهلها ولا
رجعتلهم.. ولو طلعت رجعت لاهلها انا
هخلص عليكم.

مجهول1: ليه بس كده يا باشا!.

الباشا: عشان لو رجعت لاهلها مش هنعرف
نقرب منهم تاني لانهم هيحطوا حراسه
تحميهم والبوليس مش هيغفل عن
حمايتهم وهنروح كلنا في داهيه.

مجهول1: ولو لسه مرجعتش يا باشا
هنعمل ايه؟

الباشا بغضب: ساعتها تقلبوا كل البلاد اللي
قريبه من الطريق اللي هربت فيه لحد ما
تلاقوها.

مجهول 1: تحت امرك يا باشا.

بقلمي ملك إبراهيم.

صباح ثاني يوم في بيت عيلة الراوي.

نزلت فريدة من اوضة الضيوف اللي كانت
نايمه فيها وتقريبا مغمضتش عينيها طول
الليل ومقدرتش تنام في بيت غريب عنها
ومع اول طلوع للشمس نزلت تدور على اي
حد صاحي عشان تكلم مصطفى وتطلب
منه يساعدها بسرعه انها توصل ل باباها
وتتواصل معاه.

سمعت صوت جاي من اوضه تحت وكان
واضح انه صوت الحاجة ومعها أصوات ل

ستات كتير ودخلت فريدة تشوف بيعملوا
ايه ولقت انها اوضة كبيرة واسعه مفتوحه
على الجنينه الخلفيه للبيت والحاجة كانت
قاعده وهنادي ومعاهم اتنين ستات من
العيله بيساعدوهم في الخبز وكانوا مشغلين
الفرن البلدي وبيتكلموا ويضحكوا وبيخبزوا
عيش وفطير.

قربت منهم فريدة بتردد: صباح الخير.
ردت الحاجة بابتسامه: يا صباح الورد.
ردت هنادي: صباح الفل يا ست البنات.
اللاتنين الستات بصوا على فريدة بستغراب
وبصوا لبعض واتفكمت الحاجة عشان الكلام
بينهم ميخرجش برا الدوار.
الحاجة: دي ضيفة بيت الراوي.

الأتنين الستات حطوا وشهم في الارض
وقالوا: ضيوف بيت الراوي يتشالوا على
الراس.

قربت منهم فريدة وهي منبهة من اللي
بيعملوه والعجين اللي بيحطوه في الفرن
ويطلع فطير وطريقة خبزهم للفطير عجبتها
جدا وقالت بحماس: انتوا بتعملوا ايه؟
ردت هنادي وهي بتضحك: بنعمل فطير يا
ست البنات.

ابتسمت فريدة وهي بتقرب منها وقالت
بسعادة: طب ممكن اجرب؟

اتكلمت الحاجة ام مصطفى وهي بتضحك:
مش لما تتعلمي الاول يا فريدة.. تعالي
اقعدي هنا جنب الحريم وهما هيعلموكي.

فريدة قعدت وسطهم بحماس وبدأت
تشوف بيعملوا ايه وتحاول تعمل زيهم وكل
ما تبوظ العجين هنادي تضحك وتصلح من
وراها وبدأت واحدة واحدة تندمج معاهم
والستات كانوا بيتكلموا في مواضيع مختلفه
وفريدة بعفويه كانت بتشاركهم الحديث
وطريقة كلامها وضحكها كانت بتجذبهم انهم
يتكلموا معاها اكتر وفريدة كانت فرحانه
وسطهم واكثر حاجة فرحتها لما هنادي
قعدتها جنبها قدام الفرن وبدأت تعلمها ازاى
تخبز العيش وفريدة خبزت اول رغيف عيش
في حياتها وقامت تتنطت بسعادة قدامهم
وهما فرحانين معاها والحاجة كانت بتبصلها
بحنان ام وصعبة عليها فريدة ان هي يتيمة
الام وحست انها محتاجة ام في حياتها تعلمها
كتير اوي.

بعد ما خلصوا كانت فريدة بهدلت العبايه
بتاعها بالدقيق وكان في دقيق على وشها
وكانت فرحانه بالانجاز اللي هي عملته
النهارده وخصوصا انها قعدت قدام الفرن
البلدي وخبزت عيش واتكلمت معاهم
بسعادة: انتوا هتعملوا عيش امتى تاني؟

ردت الحاجة: احنا بنخبز العيش بتاعنا صباح
كل يوم.

فريدة بحماس: بجد يعني ممكن لو قعدت
هنا لحد بكره تخلوني اعمل معاكم تاني.. انا
بصراحة نفسي اوي ارفع الفطير لفوووق
ولما انزله يكبر زي ما طنط الحاجة بتعمله
كده.

الحاجة ضحكت من قلبها وهنادي ضحكت
وقالتها: طبعا يا ست البنات وتأكلينا من
ايدكي احلى فطير كمان.

ابتسمت فريدة بسعادة والحاجة قالتلها:
اطلعي انتي يا فريدة غيري عبايتك دي
وانزلي عشان نفطر مع بعض.

بصت فريدة للعباية بصدمة وبصت ل
هنادي بحزن وقالتلها: انا اسفه اوي يا هنادي
بهذلت العباية بتاعك.

هنادي بابتسامة: فداكي مليون عباية يا
ست البنات.. تعالي معايا اجبلك كام عباية
من عندي تلبسي فيهم برحتك.

بصتلها فريدة بامتنان وقالتلها: شكرا
ياهنادي انا حقيقي مش عارفه اشكرك ازاي.

ردت هنادي: احنا هنا مفيش بينا فرق اللي
عندك عندي واللي عندي عندك.

ابتسمت لها فريدة وطلعت معها وفي
طريقهم قابلوا مصطفى وهو نازل من
اوضته.

بص مصطفى ل فريدة وقال بدهشة: ايه
اللي بهدلها كده؟

ردت هنادي بابتسامة: ست البنات كانت
بتخبز معنا انا والحاجة.

مصطفى بصدمة وهو يبص ل فريدة:
بتخبز معاكم!!

بصتله فريدة واتكلمت بأمل: هتقدر تعرف
عنوان بابا خارج مصر او تجيب رقم تليفونه
النهارده؟

رد مصطفى: ان شاء الله ربنا يسهل.. انا بس
هحتاج اعرف منك معلومات اكثر عن
والدك عشان اقدر اوصله.

فريدة بحماس: هقولك كل حاجة عن بابا.

اتكلمت هنادي وهي بتسحبها من ايديها:
خلو الكلام ده بعد ما تغيري هدومك ونفطر.

فريدة راحت مع هنادي وهي بتشاور ل
مصطفى بإيديها وقالتله: هنتكلم بعد الفطار.

ضحك مصطفى ونزل عشان يصبح على
والدته وفريدة طلعت مع هنادي عشان
تغير.

كانت الحاجة ام مصطفى قاعدة تحت
وبتسبح ربنا وفي ايديها سبحة المرحوم
جوزها ومصطفى قرب منها وباس ايديها
بحب.

مصطفى: صباح الخير يا امي.

الحاجة: صباح الخير والرضا يا ولدي.

مصطفى بصلها بستغراب وقال: شكلك
مبسوطة النهارده يا امي وشك ماشاءالله
منور.

ردت الحاجة وهي بتبتسم: البنت دي فيها
حاجة لله.. بتدخل القلب وتدخل الفرحة
معاها.

مصطفى بستغراب: قصدك مين يا امي؟
الحاجة: فريدة.. حاسه كأنها لسه عيله
صغيره وصعبانه عليا اوي.. يتيمة الام
وشكل ابوها مسافر من زمان والبنت اتربت
لوحدها ومحتاجة ام تعلمها وتوعيتها عشان
تعرف تعيش وسط الناس.

اتنهد مصطفى وقال: انا برضه حسيت
بحاجة غريبه فيها بس انا هستنا لما تنزل
واعرف منها ايه حكايتها بالظبط.

ردت الحاجة: انا عرفت منها كل حاجة..
وعايزاك تساعدنا يا مصطفى ونوصلها
لطريق ابوها عشان نبعتها عن ولاد الحرام
اللي كانوا خاطفينها دول.. اكيد هما عارفين
ان هي ملهاش حد عشان كده خطفوها
وربنا هو اللي بعثك ليها عشان تنقذها.

افتكر مصطفى لما دخل البيت المهجور
وقابلها فيه وقال: عندك حق يا أمي.. كل
اللي حصل معايا في الليلة دي مكنش
طبيعي ابدأ ويمكن كل ده حصلي عشان
اوصل للبيت اللي هي فيه ده واساعدها
ترجع لابوها.

الحاجة بصت لابنها بفخر وقالت: ربنا يقدر
على فعل الخير يا بني.. صحيح اللي خلف
مامتش.

نزل حامد اخو مصطفى وبعده نزلت هنادي
وفريدة بعد ما غيروا لبسهم وقربت منهم
هنادي وقالت: يلا يا عمتي الفطار جاهز..

وقالت بهزار: فريدة هي اللي خبزة النهاردة.

فريدة ابتسمت بخجل وقالت: خبزت ايه
بس دا انا كل ما كنت اعمل حاجة ابوظها
وانتي تصلحها.

ردت الحاجة بثقة: بكره تتعلمي كل حاجة
وتبقي ست بيت قد الدنيا..

وبصت ل مصطفى ابنها وابتسمت... بقلمى
ملك إبراهيم.

... يتبع

الحاجة ام مصطفى شكلها ناويه تعوض
فريدة عن مامتها وتعلمها كل حاجة من

البداية وهنشوف فريدة تانيه خالص غير

اللي عرفتها في الأول ♡

تفتكروا مين هتكون الاقوى؟

- شخصية فريدة بتربية سميحة

- ولا شخصية فريدة تربية الحاجة ام

مصطفى ☐ منتظره رأيكم في التعليقات

ومتنسوش تفاعل قوي على البارت ♡

فريدة هي اللي خبزة النهاردة.

فريدة ابتسمت بخجل وقالت: خبزت ايه

بس دا انا كل ما كنت اعمل حاجة ابوظها

وانتي تصلحها.

ردت الحاجة بثقة: بكره تتعلمي كل حاجة

وتبقي ست بيت قد الدنيا..

وبصت ل مصطفى ابنها وابتسمت.

ابتسمت فريدة وحامد اتكلم وهو يببص ل
هنادي مراته: اول مره اعرف ان هنادي
بتعرف تصلح حاجة.

بصتله هنادي ورفعت حاجبها وقالتله: بتقول
حاجة يابن عمتي.

رد حامد: عايزك طيبه يابنت خالي.

الحاجة ضحكت عليهم وفريدة بصتلهم
بستغراب ومصطفى قام عشان يفطروا.

رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت سميحة.

نزلت سميحة من اوضتها عشان تجهز
الفطار ولقت جرس الباب بيرن من بدري
وكانت مها جايه ومعاها فطار جاهز ل كامل.

فتحت لها سميحة واستغربت انها جايه
بدري كده واتكلمت معاها مها برقه: صباح
الخير يا طنط عاملين ايه النهارده.. انا جبت
فطار ل كامل الاكل اللي هو بيحبه.

بصلتها سميحة بغضب مكتوم وبدأت تزهق
من وجود مها المستمر عندها وبصت للاكل
اللي مها جبتة معاها وقالتلها: الحمد لله
ياحبييتي احنا كويسين بس كامل مش
بيعرف يفطر غير من الاكل اللي انا بعمله ب
ايدي.

ردت مها بهدوء: الفطار اللي انا جيباه ده من
أكبر مطعم في البلد واتصلت بيهم من بدري
عشان يجهزوه مخصوص.. لو سمحتي يا
طنط صحي كامل بسرعه قبل ما الاكل يبرد..

وكملت كلامها وهي بتتجه للمطبخ: بعد
اذنك هحط الاكل في اطباق.

دخلت مها المطبخ وسميحة واقفه مذهبولة
من جرائتها وطلعت بغضب على غرفة كامل
وكان كامل بيلبس عشان ينزل يروح شغله
في النيابة يكمل تحقيق في القضية بعد ما
قاطعته مها امبارح وكان مضايق من تصرفها
جدا.

دخلت سميحة غرفته وهي متعصبه وقالت:
وبعدين بقى في البنت اللازقه دي هي
هتفضل كل يوم كاتمة على نفسنا كده!
بص كامل ل والدته بستغراب وسألها: بنت
مين؟

ردت سميحة بغضب: الست مها هانم.. جايه
من بدري جايالك اكل جاهز معاها كمان
وقال ايه فطار صحي من مطعم غالي!!
قصدها ايه بكلامها ده هو انا كنت بعملك
اكل رخيص!؟

اتنهد كامل بتعب وقال: من فضلك يا امي
انا مش فايق لوجع الدماغ ده سيببها تعمل
اللي هي عايزاه.. انا كمان مستحمل وساكت.

ردت سميحة بغضب: ومستحمل ليه ان
شاء الله.. هو اللي خلقها مخلقش غيرها..
وبعدين بصراحة بقى شخصيتها مش
عجباني وحساها ملزقه كده ورايحة جايه
علينا ولسه مفيش بينكم ارتباط رسمي.

بص كامل لنفسه في المرايا وهو مش
شايف قدامه غير فريدة وصوتها وهي
بتنادي عليه بيقطع في قلبه وحاسس
بالذنب اتجاهها.

بصتله امه بستغراب لانه سكت ومش بيرد
عليها واتكلمت معاه: سكتت ليه يا كامل؟

رد كامل بحزن: بفكر في فريدة عامله ايه

دلوقتي؟

اتنهدت سميحة بحزن وقالت: انا بقول انك

تتصل ب عمك تعرفه لانه كده كده هيعرف

لو الخبر اتنشر في الجرايد.

كامل: الخبر ممنوع من النشر لحد ما يلاقوا

فريدة او انتهي من التحقيق في قضية قتل

الممثلة يمكن اوصل للمجرم اللي ورا كل

ده.

بصتله سميحة بستغراب: يعني ايه؟

رد كامل بحزن: يعني صدر قرار بمنع نشر

خبر اختطاف فريدة لحد ما نوصل لاي

معلومة توصلنا للمجرم اللي عمل كده.

اتنهدت سميحة وقالت: ان شاء الله فريدة

هترجع لانها طيبه وعمرها واذت حد.

بص كامل قدامه بحزن وهمس جواه: هي
فعلا عمرها ما اذت حد وانا اللي وجعتها
كتير واذتها.. يارب اقدر اخليها تسامحني.

اتكلمت سميحة مرة تانيه وخرجته من
شروده: بقولك ايه تعالى انزل دلوقتي شوف
حل مع اللي اسمها مها دي مش عايزاها
تجيلي هنا تاني.

كامل: ازاي بس يا أمي وانا هقولها لها ازاي
بس.

سميحة بغضب: مش عارفه اتصرف معاها.

كامل بص لاهه بحيرة وسكت وسميحة
كانت بتبص قدامها بغضب ومتغاضه من
مها.

بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت الراوي بعد انتهاء وجبة الفطار.

قعد مصطفى في غرفة المكتب وفريدة
قعدت قدامه.

مصطفى: قوليلي بقى اسم والدك بالكامل
والبلد اللي هو مسافر فيها ومسافر بقاله قد
ايه؟

فريدة قالتله كل المعلومات عن سفر باباها
ومصطفى كان مركز مع كل كلمة وكان
عنده احساس قوي ان فريدة بتخفي حاجة
عنه.

مصطفى: قولتيلي انك لسه في الجامعه
صح؟

فريدة بتوتر: صح.

مصطفى: كلية ايه؟

فريدة: كلية أداب.

مصطفى: برافو.

فريدة بحزن: بتتريق اكيد.. انا عارفه انها كلية
مش احسن حاجة بس انا اصلا معنديش
هدف بعد التخرج.

مصطفى بستغراب: ليه معنديكش هدف
اومال دخلتي الكلية ليه؟

فريدة: عشان لازم ادخل الكلية.

مصطفى: انتي عارفه ان كلية اداب اتخرج
منها ادباء ومفكرين عظماء كتير جدا.

بصت فريدة على مكتبة الكتب اللي خلف
مكتبه وقالت: واضح انك بتحب القراءة لكن
انا مش بحبها ابدًا.

مصطفى ببساطة: وايه المشكله كل واحد
حر يحب او ميحبش المهم يكون عندك
هدف في حياتك والاهم يكون عندك اصرار

توصليله.. يعني انا ممكن اخذ ساعة بريك
من وقتي واستغلها في القراءة وانتي ممكن
تاخدي الساعة البريك دي في حاجة تانيه
تحبها.. المهم يكون عندك هدف اساسي
بتشتغلي طول اليوم عشان توصليله.

فريدة بصتله بصدمة وقالت: انا تقريبا
معنديش هدف ويومي كله وخداه بريك.

مصطفى بصلها بعمق وقال: انتي اكيد
عارفه ان عشان اقدر اوصل لوالدك
الموضوع ده هيجتاج كام يوم.. ولحد ما
اوصل لوالدك هتفضلي في ضيافتنا هنا.

فريدة خفضت وشها باحراج ومصطفى كمل
كلامه وقال: بس انا عندي سؤال.. اللي
فهمة من كلامك انك مش هتدخل
الامتحانات السنه دي؟

فريدة بصتله بحيرة وقالت: مش عارفه انا
مفكرتش في موضوع الامتحانات ده خالص.

مصطفى بستغراب: اومال فكرتي في ايه؟

فريدة بصتله ومعرفتش ترد ومصطفى قام
وقف وقال: نصيحة مني حاولي تفكري في
مستقبلك اكتر من كده.

واتحرك قدامها وقال: انا عندي شغل
ومضطر امشي دلوقتي وهنكمل كلامنا تاني.

فريدة قامت وهزت راسها بالايجاب وخرجت
معه من اوضة المكتب ومصطفى خرج من
البيت وفريدة وقفت تفكر في كلامه وراحت
تقعد مع الحاجة وسألتها بفضول: طنط
الحاجة كنت عايزك اسألك عن حاجة.

الحاجة كانت قاعده بتقرأ قرآن وخلصت الآيه
وصدقت وقفلة كتاب الله وبصلتها
بابتسامه: اتفضللي يا حبيبتي.

فريدة: هو مصطفى خريج ايه؟

الحاجة بستغراب: يعني ايه يا بنتي مش
فاهمه؟

فريدة: يعني مصطفى كان في كلية ايه؟
ردت عليها هنادي وهي بتقعد معاهم:
مصطفى خريج كلية آداب.

بصلتها فريدة بصدمة وقالت: مش معقول
طب ليه مقليش!!

هنادي بستغراب: مقلكيش ايه مش فاهمه!
فريدة بصلتها وسكتت وهي بتفكر في كلام
مصطفى ونصيحته لها.

بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت زياد.

قرب زياد من مامته واتكلم معاها بتردد:
ماما حضرتك كلمتي مدام سميحة النهاردة
نظمن على فريدة؟

ردت والدته: كلمتها وقالتلي مفيش جديد.
زياد اتنهذ وقعد جنب مامته وهو بيفكر في
فريدة بحزن وقال: بفكر اكلم كامل اسأله
عليها.. فريدة متستهلش كل اللي بيحصل
معاها ده.

بصتله مامته باهتمام وقالتله: اكيد اهل
فريدة مش هيسكتوا يا زياد وهي عملوا
المستحيل عشان ينقذوها.. بلاش تكلم
كامل لانك عارف اسلوبه حاد وممكن
يضايقك.

زياد بغضب: انا مش فاهم كامل ده بي فكر

ازاي!

مامته بهدوء: ملناش علاقه هو حر.. احنا

نعمل اللي علينا وكفايه نضمن بالتليفون

وان شاء الله فريده ترجع بالسلامة.

اتنهد زياد بحزن وهو حاسس انه مش قادر

يساعد فريده وهي صعبانه عليه.

بقلمي ملك إبراهيم.

في شغل كامل..

كان قاعد على مكتبه وبيقراً التحريات في

قضية قتل الممثلة وبدأ يركز اكثر في اقوال

الشهود وعرف ان الممثلة كانت على علاقة

ب شاب مجهول والشاب ده كان بيتردد

على بيتها دايماً بشهادة البواب والبواب

كمان أكد في شهادته ان الشاب ده كان

بيجي بعربيه نوعها غالي جدا والواضح انه
من عيلة ثريه وقبل الجريمة بكام يوم كان
الشاب ده مع الممثلة في شقتها وفي رجل
كبير جالهم الشقة وحصلت خناقه كبيرة
بينهم والشاب نزل وبعده الرجل الكبير
وبعدها امتنع الشاب انه يجي شقة الممثلة
تاني وبعد كام يوم اكتشفوا ان الممثلة
مقتوله في شقتها.

حاول كامل يربط قتل الممثلة بالشاب
والرجل اللي جالهم الشقة وشهادة البواب
انه شاب غني وقرر انه يستدعي البواب
ويحقق معاه مرة تانيه عشان ياخذ منه
تفاصيل ادق تساعد يعرف مين هو الشاب
ده واكيد هيكون له علاقه بخطف فريدة.

رواية تاني حب بقلمى ملك إبراهيم.

صباح تاني يوم في بيت الراوي.

نزلت فريدة الصبح تقعد مع الحاجة ام
مصطفى.. كان عندها شغف رهيب انها
تقعد مع الحاجة اكثر وقت وتسمع لكل
كلمة الحاجة بتقولها وكأن كلامها كله احكام
بتوضح لها حاجات كتير مكانتش فهمها.

بالنسبه ل فريدة كان بيت الراوي بكل
تفصيله فيه وكل كلمة بتتقال فيه بتعتبرها
حكمة تتعلم منها وتستفيد وتجربه جديدة
مكانتش تتخيل انها تعيشها!

قعدت جنب الحاجة وكانوا بيتكلموا وكانت
فريدة ملاحظة ان الحاجة طول الوقت تقريبا
ماسكه سبحة في ايديها وبتسبح الله و
بتستغفر وفريدة مركزه معاها ونفسها
تسألها هي ليه طول الوقت ماسكه السبحة
دي في ايديها وسألتها بفضول: طنط الحاجة

هو حضرتك ليه ماسكة السبحة دي على
طول؟

ردت الحاجة بابتسامة: السبحة دي كانت
بتاع جوزي الله يرحمه.. مكنش بيوقف ذكر
الله لحظة واحدة طول ما هي في ايديه ولما
كان ينشغل بالحديث مع الناس وينسى ذكر
الله لحظة كانت ايديه اللي ماسكة السبحة
بتفكره ولما مات انا خدتها عشان تفضل
حباتها منورة بذكر الله ومن يومها وهي في
ايدي وذكر الله ليل ونهار هو اللي خفف
على قلبي فراقه الله يرحمه ويرحم الجميع.
فريدة بصتلها بستغراب وقالت: ذكر الله
خفف عنك فراقه؟

الحاجة: طول ما انتي بتذكري الله بتحسي
بالسكينة والراحة وبتحسي ان الملائكة
حاضرة حواليك وقلبك مطمئن بذكر الله.

فريدة ارتاحت جدا لكلامها وابتسمت وفي
الوقت ده دخلت بنت عمرها 17 سنه وهي
بتبكي وقربت من الحاجة وقالت ببكاء
ورجاء: الحقيني يا ست الحاجة.. خالي عايز
يموتني.

الحاجة طلبت من البنت تقعد جنبها
وطبطبت على ضهرها وسألتها بحنان: اهدي
يا زينب وقوليلي ايه اللي حصل ومزعله
خالك ليه؟

ردت البنت وهي بتبكي: مرات خالي يا حاجة
مش عايزاني اذاكر وانا داخله على امتحانات
وبتقولي انها هتقعدني من المدرسه.

الحاجة طبطبت عليها وسألتها: يبقى انتي
اكيد مزعله مرات خالك يا زينب .

البنت ببكاء: والله يا حاجة انا بخدمها هي
وخالي وعيالهم وهي طول الوقت بتزلني
عشان هما اللي ربوني بعد موت ابويا وامي.

فريدة بصت للبنت بصدمة لما عرفت انها
يتيمه وحزنت عليها والحاجة اتنهدت وهي
بتستغفر وفجأة سمعوا صوت عالي ل خال
البنت وهو داخل يزعق: هي راحت فين بنت
ال...

فريدة انتفضت من مكانها بخوف من صوته
والبنت اترمت في حضن الحاجة بخوف
وخالها دخل وهو بيزعق بكل صوته ونزل
مصطفى علي صوته ووقفه بصوت قوي
وارتجف خال البنت بخوف من صوت
مصطفى وهو بيقرب منه ووقف قدامه
واتكلم بتحذير: انت ازاى تتجرئ وترفع

صوتك في بيت الراوي وفي حضور الحاجة
كمان!!

خال البنت وقف قدامه بخوف وقال برجفه:
يا مصطفى بيه البت دي لازم تتربي.. دي كل
ما حد فينا يكلمها تيجي على الحاجة
تشتكينا ومبقتش عارف اربيها.

مصطفى بصوت قوي: بيت الراوي مفتوح
لاي حد ولما بنت اختك تيجي تتحامي فينا
يبقى انت تيجي تتكلم معايا بأدب ولو بنت
اختك لها حق عندك انا اللي هقفلك ولو
هي غلطانه نبقى نعرفها غلطها بالتفاهم
مش بالصوت العالي.

خال البنت: البت بتتمرد علينا ومبقتش
عارف المها.

فريدة اتعصبت وقامت وقفت قدامه وقالت
بغضب: هو انت فاكّر عشان هي يتيمه وانت
بتربيهها يبقى تبّيع وتشتري فيها برحتك..
مش من حق مراتك تشغلها خدامه عندها
وكمان تذلوها بالطريقه دي وكمان عايزين
تحرموها من التعليم.. لو انت مش قد تربيه
يتيم كنت سيبها لدار رعايه ولا حد تاني عنده
رحمه يربيهها.

مصطفى بص ل فريدة بصدمة وخال البنت
مقدرش يرد وفريدة انهارت وهي بتتخيل
نفسها مكان البنت وعرفت قد ايه في بنات
كثير بيعانوا وعرفت ان حياتها السابقه كانت
تافهه وفاضيه وفي بنات كثير في الدنيا
بيحاربوا عشان يعيشوا بكرامه ويتعلموا
وفي اللحظه دي افكرت بيت عمها
ومعاملتهم الطيبه معاها من طفولتها وانها

مش لازم تنسى فضلهم عليها بعد ربنا...
بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

مصطفى بص ل فريدة بصدمة وخال البنت
مقدرش يرد وفريدة انهارت وهي بتتخيل
نفسها مكان البنت وعرفت قد ايه في بنات
كثير بيعانوا وعرفت ان حياتها السابقة كانت
تافهه وفاضيه وفي بنات كثير في الدنيا
بيحاربوا عشان يعيشوا بكرامه ويتعلموا
وفي اللحظة دي افكرت بيت عمها
ومعاملتهم الطيبه معاها من طفولتها وانها
مش لازم تنسى فضلهم عليها بعد ربنا.
انهيار فريدة وبكائها مكنش طبيعي ابدأ
ومصطفى حس ان في وجع جواها ورا
انهيارها.

الحاجة اتكلمت وهي بتحضن البنت
وبتطمئنها وقالت ل خال البنت: لو اختك الله
يرحمها هي وجوزها اللي كانوا عايشين وانت
ومراتك اللي سلمتوا الامانه للي خالقها
وموتوا وسبتوا عيالكم واختك خدتهم
تربيههم.. ترضى ان عيالك يتهانوا بعد موتك
ويتبهدلوا كده؟ ترضى انهم يتذلوا باللحمة
اللي بياكلوها.. انت جاهل عن النعمه اللي
ربنا ادهالك.. دا الرسول عليه الصلاة والسلام
قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وشاور
بالسبابة والوسطى.. انت تطول تبقى جار
النبي في الجنة.. بتضحى بكل ده عشان
ترضى مراتك الجاهلة عن دينها ووصية ربنا
" فأما اليتيم فلا تقهر" بتهين بنت اختك
اليتيمة وتذلها وعازي تحرمها من التعليم
عشان تخدمك انت وعيالك.. لما تقابل

اختك يوم القيامة وتسألك عن بنتها هتقولها
ايه؟ لما تقف قدام ربنا ويسألك هتقوله ايه؟

خال البنت جسمه ارتجف من الخوف وهو
بيسمع كلام الحاجة ودموعه نزلت واستغفر
ربنا وقال ب ندم: انا كنت في غافله ومش
شايف كل ده..

وقرب من بنت اخته اللي في حضن الحاجة
بتبكي بخوف وقالها: قومي يا زينب تعالي
معايا ارجعي بيتك وسط اخواتك.. هتروحي
مدرستك وامتحاناتك وانا هوصلك بنفسي..

البنت قالت بخوف: ومرات خالي مش
هترضى..

اتكلم خالها بثقة: مرات خالك ملهاش كلمة..
الكلمة كلمتي وعهد عليا قدام ربنا
وقدامكم.. محدش يهين بنت اختي ولا يذلها

طول ما انا عايش وربنا يقدرني واصون
الامانة.

الحاجة ابتسمت وقالت ل زينب: خلاص
يازينب خالك حلف بالله انه مش هيزعلك
تاني.. قومي روعي معاه يابنتي انتي ملكيش
غير اهلك وعيلتك هما سندك وحمايتك.

البنت بصت ل خالها وهي بتبكي وخالها اخذ
ايديها وباس راسها وشكر الحاجة واعتذر ل
مصطفى وزينب قبل ما تمشي مع خالها
حضنت فريدة وشكرتها.

فريدة وقفت تتابع خروج البنت مع خالها
وحست بالحنين ل اهلها وبيت عمها
ورجعت قعدت جنب الحاجة ومصطفى
قرب منهم وهو ببصلها بستغراب وسألها:
شكلك اتأثرتي بالبنت اليتيمة.. فكرتك
بنفسك؟؟

فريدة بصتله بتفكير و اتكلمت قدامه هو
والحاجة بدون تردد وقالت: انا اسفه لاني
كذبت عليكم وقولت ان مليش عيلة ولا اهل
هنا..

مصطفى بصلها باهتمام والحاجة بصتلها
بصدمة وسألتها: يعني اتني ليكي عيلة
واهل هنا يا بنتي؟

ردت فريدة بندم وهي بتبكي: ليا عيلة واهل..
انا اتربيت في بيت عمي بعد موت ماما
وسفر بابا.. مرات عمي هي اللي ربتني
وكامل ابن عمي هو اللي شال مسؤوليتي
لما بابا سبني ليهم وسافر..

بكت اكثر وقالت: وشهد بنت عمي طول
عمري بعترها اختي ومرات عمي وكامل
هما اللي ربوني وعوضوني عن ماما وبابا وانا
مكنتش مقدرة كل اللي عملوه معايا غير

لما شوفت زينب واللي هي عاشته في بيت
خالها.

اتكلم مصطفى بنبرة جادة قوية: وليه كذبتني
علينا وقولتي ان ملكيش حد هنا؟

ردت ببكاء: لاني كنت زعلانه منهم لانهم
اتغيروا معايا اوي اخر فترة وكانوا قاسيين
عليا كلهم.

اتكلمت الحاجة بحزن: بس ميقاش ده
جزائهم يا بنتي انك تخرجيهم من حياتك
كده واكيد هما دلوقتي مش عارفين مكانك
ولا عارفين ايه اللي حصلك واللّه اعلم
بحالتهم دلوقتي.

فريدة ببكاء: انا لما اتخطفت قدام عينيهم
حسيت ان مليش حد ولما مصطفى انقذني

فكرت اني اسافر ل بابا واعيش معاه وابعد
عنهم.

اتكلم مصطفى: وكنتي شايفه ان الكذب
علينا هو الحل.

فريدة بندم: انا اسفه بس انا كنت مجروحة
اوي منهم ومش عايزة ارجع عندهم تاني بس
لما شوفت دلوقتي اللي زينب عاشت فيه
وقارنت بين حياي في بيت عمي وحياتها في
بيت خالها عرفت قيمة اللي عملوه معايا
وكمان انا كنت حاسه اني مش كويسه وانا
بكذب عليكم ومش بقول الحقيقة.

ردت الحاجة بثقة: الكذب عمره ما كان حل
يا بنتي.. وواضح من كلامك ان بيت عمك
ناس طيبين وميستهلوش انهم يفضلوا
قلقائين عليك كل الايام دي.

فريدة ببكاء: بس انا مش عايضة ارجع هناك
تاني.. مش هستحمل قسوتهم عليا عشان انا
بحبهم اوي.

الحاجة طبطبت عليها ومصطفى سألها:
ويا ترى كنتي مخطوفه فعلا زي ما قولتي
ولا كنتي هربانه منهم.

فريدة وهي بتجفف دموعها: انا كذبت
عليكم لما قولت ان مليش اهل هنا لكن اي
كلمة تانيه قولتها كانت حقيقه.

مصطفى: يعني اتخطفتي فعلا من
وسطهم؟

ردت بحزن: اه.

مصطفى: خطفوكي من العربية زي ما
قولتي؟

هزت راسها بالايجاب وقالت ببكاء: كنت انا
وشهد بنت عمي وطنط سميحة وكامل ابن
عمي.

مصطفى: واتخفتني من وسطهم ازاي؟
فريدة: كنا رايعين مشوار مع بعض وفجأة
قاطعوا الطريق علينا وخرجوا بسلاح كثير
واخدوني بالقوة وكامل ابن عمي مقدرش
يعملهم حاجة.

مصطفى: وتفتكري كان هيعمل ايه وهو
راجل لوحده ومعاه حريم وهما رجاله كثير
ومعاهم سلاح.. اكيد لو كان عمل اي حاجة
معاهم كان هياذيكم كلكم.

فريدة: انا مش عارفه هما ليه عملوا كده
وخطفوني ليه!

مصطفى بتفكير: هو ابن عمك بيشتغل

ايه؟

فريدة بعفويه: وكيل نيابة.

هز مصطفى راسه بتفهم وقال: ودي كل

الحقيقه يا فريدة ولا في حاجة تانيه مخبياها

علينا؟

ردت فريدة بصدق: دي كل حاجة صدقي.

طب طبت الحاجة عليها وقالت بحنان:

مصدقينك يا بنتي.. بس اهلك لازم يعرفوا

مكانك زمانهم قلقانين عليكي.

فريدة بتوتر: بس انا عايزة اوصل ل بابا الاول.

مصطفى قام وقف وقال: انا عندي شغل

عن اذنكم.

خرج مصطفى وفريدة قاعدة جنب الحاجة
وبتفكر في كامل بحزن.

اخذ مصطفى تليفونه واتصل على ظابط
شرطة صاحبه وقاله اسم ابن عم فريدة
بالكامل وعرفه انه وكيل نيابه في القاهرة
وطلب منه يحاول يجيبه رقمه الخاص
ضروري.

رواية ثاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

عند كامل كان في مكتبه من بدري يحقق
مع بواب العمارة اللي كانت ساكنه فيها
الممثلة وبدأ يسأله عن مواصفات دقيقه
للشاب المجهول وسأله عن عربية الشاب
المميزة وبدأ كامل يكتب بنفسه كل وصف
يقوله البواب عن عربية الشاب وكتب
مواصفات العربية وبدأ يعمل بحث على
تليفونه بالمواصفات اللي ذكرها البواب

وظهرله صور كتير لعربيات مختلفه بتحمل
نفس المواصفات وبدأ يعرض الصور على
البواب لحد ما شاور البواب على عربية
فخمة جدا وقال ان دي تشبه عربية الشاب.
كامل اتنهذ براحة لان دي هتكون اول خطوة
توصله للقاتل واللي اكيد هو نفسه خاطف
فريدة.

طلب كامل مساعدة شرطة المرور في تحديد
عدد العربيات اللي موجودة في مصر من
نفس نوع العربية اللي البواب أكد عليها
وطلب تقرير فيه أسماء كل أصحاب
العربيات اللي من النوع ده.

في الوقت ده كان كامل مشغول جدا وهو
بيكمل باقي التحقيقات مع الشهود وأصحاب
الممثلة وبيتابع مع شرطة المرور عشان
يقدر يوصل لصاحب العربية وكان حاسس

انه خلاص قرب من اللي ارتكب الجريمة
وهيقدر ينقذ فريدة.

مها فتحت الباب ودخلت وهو يحقق مع
صديقة الممثلة المقربه وكانت بنت من
عمرها تقريبا وكامل بص ل مها بغضب
لأنها دخلت واقتحمت التحقيق بدون
استأذان واتوعد للعسكري اللي واقف على
الباب.

مها لما بصت للبنت اللي قاعده قدامه
شافتها بنت جميلة وكانت ملفته جدا وده
عصب مها وحست بالغيرة لأنها افكرت
البنت الجميلة اللي خطفت منها حبيبها
السابق اللي اتخلى عنها وسابها وهي حامل
منه وحاولت الانتحار عشان يرجعها وهو
سافر وسابها ومبقتش تعرف عنه حاجة لحد

ما اتعالجت وقابلت كامل وبقى بالنسبه لها
تحدي ومش هتسمح لاي بنت تخده منها.
نظرات كامل ل مها كانت بتدل على غضبه
منها ومن افعالها ومها تجاهلت كل ده
وكانت عايزة تضايق البنت وتثبتلها ان كامل
لها هي وبس وقربت من كامل وهي بتبتسم
برقه: حبيبي عامل ايه وحشتني.

كامل بصلها بغضب والبنت خفضت وشها
في الارض باحراج وكامل زعق في مها
بعصبيه: دا مكان شغل ومينفعش اللي
اتتي بتعمله ده.

مها بصت للبنت بطرف عينيها وبصت ل
كامل وقالت بلوم: انت بتزعق فيا يا كامل
عشان دي!

كامل كان مصدوم فيها ومش مصدق انه
كان مخدوع في شخصيتها للدرجادي واتكلم
معاها مرة تانيه بغضب مكتوم: من فضلك
يا مها دا مكان شغل وانا مش فاضي.

مها بعصبيه: مش فاضي ليا بس فاضي
للهانم اللي قاعده معاك دي صح!

كامل فقد اعصابه وزعق فيها: اتفضلي بعد
اذنك.

مها بصدمة: انت بتطردني من مكتبك يا
كامل!!..

كامل بنفاذ صبر: انا عندي شغل ومش
فاضي وانت معطلاني.

بصتله بغضب وبصت للبنت وخرجت من
مكتبه وقفلت الباب وراها بغضب.. صرخ
كامل باسم العسكري اللي واقف على

الباب وزعق فيه: انت مش عارف ان في
تحقيق شغال ازاي تدخل حد من غير اذن
مني!

العسكري بخوف: انا اسف يا فندم بس
الانسه دايمما بتيجي وتدخل لحضرتك على
طول.

كامل بعصبيه: دي اخر مرة تدخلها بدون اذن
مني شخصيا انت سامعني.
العسكري: تحت امرك يا فندم.

زفر كامل بغضب وهو بيلوم نفسه على كل
اللي عمله في حق فريدة وعرف قيمتها
دلوقتي وانها في الحقيقه افضل كتير من مها
وعرف انه مش يحكم على شخصية
حد قبل ما يكون في بينهم عشرة ومواقف
كتير تجمعهم.

بقلمي ملك إبراهيم.

في غرفة مكتب المستشار رؤوف.

اندفعت مها لغرفته وهي بتبكي وقالت
بعصبيه: انا يا بابا كامل يطردي من مكتبه..
اناااا.. وعشان مين! عشان حنة بنت شبة
الحقيرة اللي سامح سبني عشانها!

باباها قام وقف من على مكتبه بسرعه
وكلمها بغضب: وطى صوتك ايه اللي انتي
بتقوليه ده وازاي تجيبي سيرة الزفت ده
على لسانك انا لما صدقت انك نستيه
خلاص.

مها ببكاء: انا نسيتيه يا بابا بس كامل بيعمل
معايا كل حاجة زيه بالظبط.. الاول كان مهتم
بيا وبيحبني ودلوقتي مبقاش طايق
يشوفني واخرتها يطردي من مكتبه.

المستشار رؤوف بهدوء: طب اقعدى واهدى
وفهمينى ايه اللى حصل.

مها بىكاء: دخلت عليه مكتبه لقيته قاعد مع
بنت شكلها مش كويس ابدأ ولما اتكلمت
معاه زعق فىا وطردينى وكأنى مليش اى
اهميه عنده.

باباها طبطب عليها بحنان وقال: طب اهدى
ومتزعلش انتى عارفه انه مضغوط الايام
دى بسبب خطف بنت عمه والبنت اللى فى
مكتبه دى اكيد بيحقق معاها يا مها.

مها بعصبية: يا بابا كامل متغير معايا انا
حاسه بكده.

باباها: ده مش حقيقى انتى بس متوتره وهو
مشغول شويه وصدقينى لما بنت عمه
ترجع هيرجعلك تانى وهنكمل الخطوبه

بتاعكم وهتأكدى ان كامل بيحبك بس هو
محتاج وقت يحل مشاكله.

مها بصت ل باباها بتفكير واتكلم باباها مرة
تانيه: انتي وقفتي الادوية والمهدئات اللي
كنتي بتاخذيه؟

ردت مها بتعب: اه يا بابا وقفته عشان
زهقت.

باباها: طب ايه رأيك نروح للدكتور بتاعك هو
كلمني سألني عليكي وانتى بقالك كتير
مرحتيش وكمان انتى بقالك فترة مقصره في
شغلك واهتمامك كله بقى ل كامل وده
غلط.

مها: مش عارفه يا بابا انا حاسه ان كل حاجة
متلخبطه جوايا ومش عارفه اعمل ايه!.

باباها: يبقى نروح للدكتور يكتبك مهدئ
وتتابع معاه الفترة دي لحد ما كامل ينتهي
من مشاكله.. اتفقنا.

مها بصت ل باباها وقالت بقلق: ولما كامل
ينتهي من مشاكله دي هيرجعلي؟

باباها: طبعا يا حبيبتي اطمني.. كامل ليكي
انتي ومش هيكون لغيرك ثقي فيا.

ابتسمت مها ل باباها وهو بيطمنها وبيأكد
لها ان كامل ليها.

رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت الجبل عند الخاطفين.

جاتلهم مكالمة من الباشا وقالهم ان البنت
مرجعتش لاهلها لحد دلوقتي وهو اتأكد
بنفسه وطلب منهم يدورو عليها في كل البلاد
اللي قريبه من الطريق اللي هربت عليه.

في بيت سميحة.

خرجت شهد من اوضتها وبصت على اوضة
فريدة وافتكرت لما الخاطفين اخدوا فريدة
من جنبها وهي بتصرخ وسألت نفسها ياتري
عملوا فيها ايه.. قلبها ارتجف بخوف على
بنت عمها وصديقة عمرها وقربت من اوضة
فريدة وفتحت الباب وكانت الاوضة فاضيه
وهادية جدا وافتكرت فريدة لما كانت بتبقى
موجودة في الاوضة وذكرياتهم سوا كانت
بتظهر قدام عينيها ودموعها نزلت وهي
داخله الاوضه بخطوات بطيئه وريحة فريدة
كانت في الاوضة وحاسه ان الاوضة من غير
روح وكأنها حزينه على صحبتها اللي غايبه
عنها بقالها ايام ومحدث يعرف طريقها..
قعدت على سرير فريدة وهي بتبكي وبصت
على الصورة اللي جنب سرير فريدة وكانت

بتجمع شهد وفريدة وهما في مرحلة الثانوية
والصورة كلها كانت حب وشقاوة ومسكت
شهد الصورة بإيديها وهي بتبكي وافتكرت
اليوم اللي اتصورا فيه الصورة دي وسألت
نفسها ليه اتغيرت اتجاه فريدة وعشان مين!
معقول الحقد اللي ظهر في قلبها فجأة ده
كان عشان زياد! معقول كان عندها استعداد
تخسر بنت عمها اللي من دمها واتربت
معاها من صغرهم عشان واحد اعجبت بيه
وهو مش حاسس بيها! ايه ذنب فريدة ان
زياد اعجب بيها ومشفش شهد؟ ايه ذنبها ان
كامل اخوها حبها؟ ايه ذنبها ان مامتها كانت
بتعامل فريدة بحنيه اكتر عشان تعوضها
فراق مامتها؟ فريدة ملهاش ذنب في اي
حاجة والشيطان هو اللي دخل لعقل شهد
واتملك منها وفرق بينها وبين بنت عمها..
فاقت شهد من غفلتها وهي بتحاسب

نفسها على غلطها في حق بنت عمها
واستسلمها للشيطان اللي فرق بينهم..

بكت شهد بنهيار وهي بتعتذر لفريدة وهي
ماسكة الصورة اللي بتجمعهم ودخلت
سميحة اوضة فريدة على صوت بكاء شهد
وافتكرت فريدة وشقاوتها اللي كانت ماليه
عليهم البيت.. حضنت سميحة بنتها وقالتلها
بحزن: هترجع يا شهد.. هترجع ان شاء الله.
شهد ببكاء: انا غلطت في حق فريدة اوي يا
ماما ونفسي تسامحني.

قالت سميحة بحزن: كلنا غلطنا في حقها وان
شاء الله ترجع وتسامحنا.

بقلمي ملك إبراهيم.

عند كامل بعد ما نزل من شغله ركب
عربيته وفضل يلف بيها وهو يفكر في فريدة

وراح المكان اللي كان بيشتري لها منه ايس
كريم وافتكر كل لحظاتهم مع بعض وقلبه
كان بيتقطع عليها وهو بيفتكر تقصيره في
حقها وازاي مقدرش يحتويها في عز احتياجها
ليه وشخصية مها اللي اكتشفها مؤخرا
اكدت له انه كان غلطان لما قارن بين مها
وفريدة وازاي كان معمي ب غروره وكبريائه
ومعرفش قيمة فريدة غير لما اتحرم منها..
خرجه من شروده رنة تليفونه برقم مش
متسجل و رد كامل بحزن.

كامل: الوو..

= كامل المنشاوي وكيل النيابة؟

كامل: ايوا انا.

= انا مصطفى الراوي... بقلم ملك إبراهيم.

... يتبع

تفتكروا مصطفى هيقول ايه ل كامل
[[[الاحداث الجايه نار]]] تفاعل جامد بقى []



خرجه من شروده رنة تليفونه برقم مش
متسجل و رد كامل بحزن.

كامل: الوو..

= كامل المنشاوي وكيل النيابة؟

كامل: ايوا انا.

= انا مصطفى الراوي.

كامل: اهلا بيك خير؟

مصطفى: حضرتك اكيد متعرفنيش.. انا كبير
عيلة الراوي في محافظة سوهاج وتقدر تكلم
محمد بيه راشد رئيس المباحث عندنا
عشان تظمن.

كامل بفضول: اهلا بحضرتك بس ممكن

اعرف انا اقدر اساعدك في ايه؟

مصطفى: انت ليك بنت عم مخطوفه اسمها

فريدة؟؟

كامل انتفض في مكانه وقال بلهفه: ايواا..

انت تعرف مكانها؟؟

مصطفى: ممكن حضرتك تهذا وانا هفهمك

كل حاجة.. بنت عمك كانت مخطوفه من

كام يوم وقدرت تهرب من الخاطفين على

طريق الصعيد وانا كنت على الطريق في

نفس الوقت وقابلتها واخذتها عندنا البلد

لحد ما اقدر اوصلها لاهلها.

كامل بلهفة: حضرتك بتتكلم بجد يعني

فريدة عندك وكويسه؟ طب ممكن عنوانك

بسرعه عشان اجي اخدها.

مصطفى: بس انا شايف ان الافضل ل
فريدة انها تفضل مختفيه لحد ما تعرفوا
مين اللي كانوا خاطفينها.. انت قدرت توصل
للي كانوا خاطفينها؟

كامل شك فيه وبدأ يقلق واتكلم معاها بحذر:
طب ممكن اكلم فريدة من فضلك؟

مصطفى: للاسف هي متعرفش اني
هتواصل معاك.. انا حببت اطمنك انها بخير
وفي امان طول ما هي في بيت الراوي.

كامل شك فيه اكثر وقال: طب ممكن
استأذنك بس نص ساعه وهكلمك تاني.

مصطفى ابتسم وقال: حقك تظمن وتتأكد
من الشخص اللي بتكلمه.. اتأكد برحتك
وهنتظر مكالمتك. مع السلامة.

قفل كامل المكالمة وقلبه كان بيدق بسرعه
وحاسس انه متلخبط ومش عارف يعمل ايه
وكلم زميل له في نيابة سوهاج وطلب منه
رقم رئيس المباحث هناك بسرعه.

الدقايق كانت بتمر على كامل وكأنها سنين
وبيتمنى ان المكالمة دي تكون حقيقيه
وفريده فعلا قدرت تهرب من الخاطفين وفي
امان دلوقتي..

بعد دقايق رد عليه زميله وبعته رقم رئيس
المباحث في سوهاج وكامل اتصل عليه
بسرعه وسأله عن مصطفى الراوي وبعته
الرقم اللي كلمه منه عشان يتأكد ورئيس
المباحث أكد ان الشخص ده هو مصطفى
الراوي وانه شخص معروف جدا في سوهاج
وموثوق فيه.

كامل رجع كلم مصطفى ثاني ومصطفى

ابتسم وقال: اطمنت؟

كامل: اكيد حضرتك عارف ان شغلي صعب

ومش سهل اثق في حد بسهولة.. بس انا

ضروري اجي اخذ فريدة.

مصطفى: اكيد لو خدتها اللي خطفوها

هيحاولوا يخطفوها ثاني او ممكن يأذوها

بطرق مختلفه لانها عرفت شكلهم وفريدة

هنا في امان وعائشه مع والدتي ومرات اخويا

اطمن عليها.

كامل بقلق: بس انا لازم اطمن عليها ضروري

واشوفها.

مصطفى: انا فاهم ومقدر بس الاهم دلوقتي

انك تبعد اي خطر عنها.

كامل: اللي خطفوها لهم علاقه بقضية انا
بحقق فيها وخطفوا فريدة عشان يهددوني
بيها.

مصطفى: وحليت مشكلتك معاهم؟

كامل: انا لسه بحقق في القضية بس عقلي
كان مشغول ب فريدة طول الوقت وقلقان
عليها.

مصطفى ابتسم وفهم ان كامل بيحب فريدة
وقال: طب احنا ممكن نعمل اتفاق لصالح
فريدة.. بلاش فريدة تظهر دلوقتي وتفضل
مختفيه لحد ما تقفل القضية وتقبضوا على
المجرمين دول.

كامل بلهفة: بس انا لازم اشوف فريدة
واطمئن عليها بنفسي.

مصطفى: صدقني هي بخير وكويسه واكيد
حضرتك متراقب ولو جيت تشوف فريده
هيعرفوا مكانها.

كامل اتنهذ بتعب وقال بحزن: يعني ابقى
عارف مكانها ومقدرش اجي اشوفها!

مصطفى: انا حبيت اطمنك عليها عشان
تطمئن عيلتك وكمان تكمل شغلك وانت
مطمئن ان بنت عمك بخير.

كامل: انا مش عارف اشكرك ازاى على كل
اللى عملته مع فريده وحمايتك ليها.

مصطفى: اطمئن عليها ومتقلقش وان شاء
الله اول لما تحل القضية وتقبض على
المجرمين انا هجبلك فريده بنفسى.

كامل: ان شاء الله في اقرب وقت انتهي من
التحقيق في القضية واجي اخذ فريده

بنفسي.. بس لو تسمح ممكن باباها يجي
يشوفها.

مصطفى بستغراب: هو والدها هنا في مصر؟

كامل: لا للأسف هو عايش خارج مصر بس
انا هكلمه يرجع عشان يشوف فريده وتطمئن
لما تشوف باباها.

مصطفى بترحاب: ينور في اي وقت بيت
الراوي دايم مفتوح.

كامل: شكرا وربنا يقدرني على رد الجميل ده
واسمحلي اكلمك باستمرار عشان اطمئن
على فريده.

مصطفى: طبعا تقدر تكلمني في اي وقت.

شكره كامل مرة تانيه وخلص المكالمه مع
مصطفى واتصل على عمه بابا فريده.

كامل: الو.. ايوا يا عمي انت لازم تنزل مصر
حالا.. في موضوع مهم يخص فريدة ولانم
تكون موجود ومش هينفع متجيش.
رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.
في بيت عيلة الراوي.

فريدة كانت قاعده جنب الحاجة وكانت
شارده وبتفكر في علاقتها هي وكامل
والحاجة بتقرأ القرآن الكريم في كتاب الله
المفتوح قدامها.

كسر الهدوء ده صياح هنادي وهي بتقرب
منهم.

هنادي: شوفتي عمايل ابنك يا عمتي..
يرضيكي اللي بيعمله معايا ده.. انا خلاص
مبقتش عجباه ومش على كيفه.

فريدة بصت ل هنادي والحاجة صدقت
وقفلت كتاب الله واتكلمت مع هنادي
بهدهوء: اقعدي يا هنادي واستهدي بالله
وفهميني ايه اللي حصل؟

هنادي: افهمك ايه بس يا عمتي انا خلاص
زهقت من افعال ابنك ومبقتش قادرة
استحمل.

الحاجة: مش قادرة تستحملي ايه دا انتوا
لسه متجوزين من كام شهر.

فريدة بصت ل هنادي وقالتلها: طب ممكن
تهدي يا هنادي انا مش بحب اشوفك زعلانه
كده.

هنادي بنهيار: انا اللي غلطانه اني اتجوزته من
الاول.. هو نسي عمل ايه عشان اوافق
اتجوزه ودلوقتي مبقتش عجاااه.

الحاجة وهي بتضحك: ايه اللي مش عجبه
بس يا هنادي اتكلمي على طول وجعتي
قلبي.

هنادي بغضب: انا كلي مش عجباه يا
عمتي.. ولا شكلي ولا لبسي ولا اكلي ولا اي
حاجة عجباه واخرتها بيهددني وبيقولي هتجوز
عليكي.

الحاجة ضحكت وقالتلها: هو بس بيهزر
معاكي يا هنادي وانتي عارفه ان حامد
بيحبك.

هنادي بحزن: مبقاش يحبني يا عمتي من
بعد الجواز خلاص.

اتكلمت فريدة بعفويه: مهو بصراحة يا
هنادي مفيش واحدة كل ما تشوف جوزها

تقوله يا ابن عمتي انا مستغربه علاقتكم
دي.

الحاجة ضحكت من قلبها على عفوية فريدة
وقالت: اهي فريدة قالتلك الخلاصه.. يعني
انتي قبل الجواز كنتي بتتكسفي منه
وتدلعي عليه وبعد الجواز كل شويه تبرقيه
بعينيكي وتخوفيه وفي الرايحة والجايه
تقوليله يا ابن عمتي! وهو يقولك يا بنت
خالي وكأ أن في بينكم تارا!

هنادي وقفت باعتراض على كلامهم: اومال
عايزاني اقوله يا عمتي.

الحاجة: يابنتي الست هي السكن لجوزها
والحضن الحنين اللي بينسيه الدنيا.. خليكي
حنينه عليه هيديكي عينيه.

هنادي بعتراض: انا عارفه من الاول انك
هتقفى فى صف ابنك يا عمتى.

وطلعت على اوضتها بغضب وهى بتبكي
والحاجة ضحكت وفريده بصت للحاجة
وسألتها: هما متجوزين غصب عنهم؟

ردت الحاجة: بالعكس يا بنتى دول بيحبوا
بعض من وهما صغيرين.

فريده بفضول: وايه اللي حصل؟

الحاجة: اللي حصل انهم اتعودوا على بعض
لكن متعودوش يعرفوا قيمة بعض.. اتعودوا
ان هى له وهو ليها ومبقوش يعملوا مجهود
عشان يحافظوا على بعض.

فريده بصت للحاجة باهتمام وسألتها: هو
غلط ان الاتنين يحبوا بعض من صغرهم

ويبقوا مطمئنين انهم مستحيل يخسروا

بعض؟

الحاجة: الغلط لو نسينا ان اللي في القلوب

ممکن يتغير ومعملوش مجهود عشان

يحافظوا على بعض.. يا ما ناس كثير اتجوزوا

عن حب واطلقوا وناس اكثر اتجوزوا من غير

حب وكملوا مع بعض لانهم عرفوا قيمة

بعض.

فريدة بتفكير: يعني لازم اكون عارفه قيمته

عندي قبل ما اتجوزه؟

الحاجة: الاهم تكوني عارفه قيمة نفسك..

العلاقة الوحيدة في الدنيا اللي التسرع

بيدمرها هي علاقة الزوج والزوجة.. قرار

الجواز لازم تاخديه وانتي واقفه على أرض

صلبه وعارفه قيمة نفسك عشان مش بأقل

كلمة ثقتك في نفسك تتهز زي ما حصل مع

هنادي.. هنادي دايمًا حاسه بالنقص
وبتحاول تعوضه انها تبان قدام جوزها قويه
وفي نفس الوقت حامد عايز البنت الرقيقه
اللي حبها واتجوزها.. كل واحد فيهم مش
عايز يتعب ويغير من نفسه عشان الثاني.
فريده كانت بتسمع كلام الحاجة باهتمام
وكأنها شايفه علاقتها هي وكامل قدام
عينها.. فهمت ان الحب محتاج تضحية من
اللاتين عشان يكمل ويكبر بينهم.. لحد
اللحظة دي كانت فاكده ان هي وكامل كانوا
عايشين مع بعض اجمل قصة حب
ودلوقتي اكتشفت ان مفيش حد فيهم فكر
يعمل مجهود عشان الحب ده يستمر بينهم
ويكمل.. هي مكانتش شايفه غير نفسها
والحياة اللي بتحب تعيشها متجاهلة كل
الناس اللي حوالها وعمرها ما فكرت في

كامل ووضعه وسط الناس وشغله اللي
بيحبه وكان ممكن يخسره بسببها.. وهو
كمان كان طول الوقت ينتقدها ويشتكى
منها ومفكرش ياخد بإيديها ويعلمها ازاي
تكون انسانه مسؤولة وواعيه وتعرف حجم
كل مشكلة كانت بتعملها.. هو اختار الحل
السهل وحب غيرها وهي اختارت الحل
الاسهل ورضيت بالأمر الواقع.

خرجت من شرودها على صوت الحاجة: ايه
يا فريدة روحتي فين؟

فريدة بحزن: كلامك اثر فيا اوي يا طنط
الحاجة.. فكرني ب ابن عمي.. انا وهو كنا
مخطوبين وهنتجوز بس هو سابني عشان انا
كنت بعمله مشاكل كتير وهو عايز يتجوز
واحدة عاقله ومش بتعمل مشاكل واختار
بنت فيها المواصفات اللي هو بيتمنها.

الحاجة بابتسامة: بكرة ربنا یرزقك بآبن
الحلال اللی یكون من نصیبك.. بس انتی
وشطارتك بقى لازم تتعلمی من كل تجربه
تمری بیها.

فریده هزت راسها وقالت: انا اتعلمت منك
كثیر اوی یا طنط الحاجة وفی حاجات کثیر
مكنتش فهمها وفهمتها لما دخلت بیتکم.

الحاجة بابتسامة: طب قومی یلا ورینی
شطارتك واطلعی ل هنادی عقلیها بکلمتین
انا واثقه فیکي.

فریده بصدمة: انا اعقلها!!!.

الحاجة بثقة: ایوا انتی.. هو انتی قليلة ولا
ایه!

فریده ابتسمت بسعادة لما الحاجة ادتها
الثقة وطلعت علی الدرج وهي بتجری

بحماس والحاجة ابتسمت وهي بتسبح ربنا
وتدعيهم بصلاح الحال ومصطفى دخل
البيت وقعد مع والدته وسألته بفضول:
عملت ايه يا مصطفى؟ كلمت اهل فريدة؟
مصطفى ابتسم وهو بيبيص ل والدته وقال:
عرفتي ازاي يا امي اني هكلمهم؟
الحاجة بثقة: عشان انت طول عمرك
راجلَ عمرك ما تعدي الاصول ابدا.
مصطفى ابتسم وبدأ يحكي لوالدته كلامه
مع ابن عم فريده واتفاقه معاه.
رواية ثاني حب بقلمى ملك إبراهيم.
في اوضة هنادي دخلت فريدة وهنادي كانت
قاعده تبكي واتكلمت معاها فريدة بنبرة
مرحة: هنادي القمر قاعده تعيط!

هنادي بحزن وهي بتجفف دموعها: لا مش
بعيط يا فريدة ومفيش حد يستاهل اني
اعيط عشانه!

فريدة قعدت قصاها وقالت بنبرة مرحة: لا
طبعا في..

هنادي بصتلها وهي بتبكي وفريدة اتكلمت
مرة تانيه وقالتلها: عارفه انا كنت واقعه في
مشكله قريبه من اللي انتي فيها.. انا وابن
عمي حبينا بعض من صغرنا وانا كنت
مطمئه انه ليا انا العمر كله مهما اعمل
وكانت حياتي فاضيه ومفيهاش حاجة غيره..
مع الوقت ظهرت بنت تانيه في حياته وكل
اللي كان يشوفها يقتنع بيها ويحس انها
افضل مني بكثير وهو نفسه اختارها هي
وسابني وانا بعدها حسيت اني انكسرت
والنهارده عرفت اني كنت غلطانه.. انا كان لازم

احب نفسي قبل ما احبه.. اكون انسانه
مميزة قدام نفسي قبل ما اكون مميزة
قدامه.. عشان لما يسيبني ويختار واحدة
غيري محسش اني خسرت.. لاني هعتبر
نفسي مكسب لاي شخص يدخل حياتي..
كل الكلام ده انا اتعلمته هنا في بيتكم.. انا هنا
عرفت قد ايه كانت حياتي فاضيه وتافهه..
حبي نفسك واي نقص جواكي كمليه..
المهم تبقى راضيه عن نفسك ووقتها
مفيش اي حاجة هتقدر تهز ثقتك.

بصتلها هنادي بتفكير وفريده قالت بثقة:
حبي نفسك يا هنادي عشان تشوفي حب
جوزك ليكي.. لانك مش هتحسي بحبه طول
ما انتي حاسه بنقص جواكي ومش قادرة
تحبي نفسك وتكوني فخورة بيها.

هنادي ابتسمت وقامت حضنت فريدة
وقالت لها: انتى طيبه اوي يا فريدة.

فريدة ردت بابتسامة: وانتى كمان يا هنادي
طيبه اوي وعمرى ما هنساكي ولا هنسى
الايام اللي عشتها معاكم.

هنادي بحزن: انا مش عارفه لما تمشى انا
هعمل ايه انتى مالیه علينا الدار.

فريدة بحب: اكيد هاجي ازوركم باستمرار..
انتوا لكم افضال كتير عليا وكفايه انكم
فتحتولي بيتكم واعتبرتوني واحدة منكم.

هنادي حضنتها بحب وفريدة قالت بمرح:
بلاش عياط بقى وتعالى اقولك على اول
درس فى الحفاظ على حياتك الزوجيه..
بقلمي ملك إبراهيم.

.. يتبع

سميحة استقبلته بحزن وسألته بقلق:
طمني يا كامل مفيش اخبار عن فريدة؟
كامل بص ل والدته وسأل عن شهد: هي
شهد فين؟

سميحة: قاعده في اوضتها وخايفه تطلع منها
من يوم خطف فريدة انت عارف.
كامل قعد واتنهد براحة وقال: انا عرفت
مكان فريدة.

شهقت سميحة بسعادة وانتفضت من
مكانها: بجد يا كامل طب هي فين
ومجبتهاش معاك ليه؟

كامل: فريدة هربت من اللي كانوا خاطفينها
وهي دلوقتي في بلد بعيده عن هنا قاعده في
بيت كبير البلد وسط عيلته لحد ما انتهى
من القضيه عشان معرضش حياتها للخطر.

سميحة بسعادة: الف حمد وشكر ليك يارب
.. دا انا بدعيها ليل ونهار ان ربنا ينجيها.

اتكلم كامل بتأكيد: اهم شئ يا امي مفيش
مخلوق يعرف اننا عرفنا مكانها.. حتى شهد.

سميحة بقلق: ليه كل ده يا كامل؟

كامل: لان الوضع خطير يا امي ويستحق
الحذر.

سميحة بلهفة: طب مينفعش تخليني
اكلها اسمع صوتها واطمن عليها؟

كامل: هتكلميها وتشوفيها يا امي بس مش
دلوقتي وااه نسيت اقولك ان عمي راجع
بكره.

شهقت سميحة بصدمة: هو عمك عرف؟

كامل: انا كلمته النهارده وعرفته كل حاجة
ولازم يبقى موجود جنب فريدة لاني مش
هقدر اقرب منها لحد ما القضية تنتهي.

سميحة بفضول: انا مبقتش فاهمه حاجة!

كامل: هتفهمي كل حاجة في وقتها يا امي
متقلقيش.

سميحة: المهم انها بخير يا بني.. دا البيت
كثير من غيرها.

كامل همس من قلبه: ان شاء الله ترجع
وتنور حياتنا تاني.

بقلمي ملك إبراهيم.

صباح تاني يوم خرج كامل من بيته عشان
يروح شغله واتفاجئ بوجود المستشار
رؤوف قدام البيت.

استقبله كامل وطلب منه يدخل معاه البيت
لكن المستشار رؤوف اصر انهم يتكلموا برا
البيت ويقعدوا في اي كافيه.

بعد وقت في كافيه قريب من بيت كامل
قعد المستشار رؤوف وهو يشرب قهوته
وكان واضح عليه الشرود والتوتر وسأله
كامل بفضول: حضرتك شكلك تعبان
النهارده.

المستشار رؤوف: انا فعلا تعبان يا كامل
وخايف على مها بنتي ومقدر الظروف اللي
انت فيها بس مها اتعلقت ببيك بزيادة
ومبقتش عارفه تكمل حياتها من غيرك وانا
مش عارف اعمل ايه.

كامل كتم غضبه جواه وقال: الحقيقه انا
مكنتش عارف هتكلم مع حضرتك في
الموضوع ده ازاي بس انا اكتشفت ان انا

وانسه مها مختلفين عن بعض في كل حاجة
ولو حصل ارتباط بينا اكيد هينتهي بالفشل.

المستشار رؤوف بصدمة: لا طبعاً يا كامل
انت ومها بتشبهوا بعض في كل حاجة هي
بس متوتره الفترة دي بسبب الظروف اللي
انت بتمر بيها وهي حكتلي على اللي حصل
في مكتبك امبارح وانا غلطتها وفهمتها انك
في مكان شغل ومينفعش خطيبتك تزورك
في مكان شغلك كل شويه.

ردد كامل الكلمة بصدمة: خطيبتي!!

المستشار رؤوف تجاهل صدمة كامل وكمل
كلامه: انا اتفقت معاها انها تيجي تعتذرلك
وتتفهم طبيعة شغلك وانت عارف الستات
في مواضيع الغيرة دي بيبقى عقلهم صغير.

كامل: بس حضرتك مش فاهمني انا....

قاطعہ المستشار رؤوف: انا فہمک کویس
یا کامل وعارف ان انت حاسس بالذنب
والمسؤولية بعد اختطاف بنت عمک بسبب
شغلك بس کل ده هیتحل ومتنساش ان
خطیبتک لها حق علیک برضه.

کامل کتم غضبه من اصرار المستشار علی
ان مها خطیبتہ وبص المستشار رؤوف فی
ساعة ایدیہ وقال: احنا اتأخرنا علی شغلنا
خلینا نقوم.

وقام وقف وکامل قام معاه والمستشار
رؤوف قال بتأکید: انا اتفقت مع مها انها
تیجی تعتذرلک فی مکتبک.. مش عایزک
تکسفنی بقى یا کامل.. انا عایز اشوفکم
دایما فرحانین مع بعض.

کامل بصله ومعرفش یرد وخرج معاه من
الکافیہ وکل واحد فیهم ركب عربیته.

المستشار رؤوف ركب عربيته واتصل على
مها وقالها: خلاص يا حبيبت بابا انا حليت
الموضوع مع كامل.. لما تهدي كده تاخدي
بوكيه ورد وتروحيه مكتبه.

مها بسعادة: بجد يا بابا وهو قالك ايه؟
والدها: هيقولي ايه بس هو زي ما انا قولتلك
مشغول في قضية بنت عمه واول لما
يخلصها هيفضالك بقى.

مها بسعادة: ربنا يخليك ليا يا بابا.

المستشار وهو ببص قدامه باصرار وبيفكر
ازاي يسرع في جواز كامل ومها: ويخليكي ليا
يا حبيبتى.

بقلمي ملك إبراهيم.

عند كامل في عربيته.

كامل كان متعصب من المستشار رؤوف
ومتعصب من نفسه اكثر لانه مش قادر
يوقفه عند حده ويقول به بكل صراحة انه مش
عايز بنته.

وصل كامل مكتبه وهو متعصب ولقى
تقرير على مكتبه من شرطة المرور مكتوب
فيه عدد العربيات في مصر لنفس الماركة
اللي بيسأل عنها ومكتوب ان العدد 5
عربيات فقط بألوان مختلفة اللي دخلوا
مصر لحد الان من نفس النوع ده واصحاب
العربيات من أغنى اغنياء البلد وكلهم
أصحاب سلطه ونفوذ.

قرء كامل اسمائهم بصدمة ولما طلب
تحريرات كاملة ومفصلة عن كل اسم من
الأسماء دي كان فريق التحريات مذهولين
من أسماء المشتبه فيهم.

بقلمي ملك إبراهيم

في بيت الجبل اللي فيه الخاطفين.

كانوا بيبحثوا عن فريدة من وقت ما الباشا
بتاعهم قالهم انها لسه مرجعتش ومش
عارفين هي راحت فين وافتكر واحد منهم
ضرب النار اللي حصل في نفس اليوم اللي
هربت فيه وقالهم: انا لقيت طريقه ممكن
توصلنا للبننت.

بصوا بفضول وكمل كلامه وقال: فاكرين
ضرب النار اللي حصل في الليلة دي.. احنا
منعرفش ضرب النار ده حصل ليه ومين
اللي كان بيضرب علي مين بس لو كان
ضرب النار ده من حكومه او من قطاع طرق
احنا نقدر نعرف من اقرب بلد كانت على
الطريق ونسأل اهل البلد لو كان في حاجة
غريبة حصلت في الليلة دي ولو في حد مات

ولا اتصاب البلد كلها هتبقى عارفه الحكاية
ومين عالم مش يمكن البنت دي خدتها
عيار طايش يومها ودفنوها في البلد ومحدث
عرف يوصل لاهلها.

بصوا لبعض بصدمة وقالوا: احنا ازاى
مفكرناش في اللي حصل ده.. بينا على اقرب
بلد من الطريق نروح نسأل هناك.
بقلمي ملك إبراهيم.

على طريق الصعيد ظهرت عربية سودا
بسواق خاص وكان والد فريدة قاعد في
العريه.. رجل في بداية الخمسين من عمره
وكان لابس بدلة سودا وله هيبة ووقار وبص
في ساعته الذهبية وسأل السواق: فاضل
كتير على ما نوصل للعنوان؟
رد السواق: كلها ساعتين بالكثير يا باشا.

هز راسه وهو بيفتكر كلام كامل معاه عن
اختطاف فريدة بسبب شغله وعرف ان بنته
مش هتبقى في امان طول ما هي هنا وقرر
انه ياخذها معاه وهو مسافر وتكمل دراستها
في الخارج بعيد عن اي خطر هنا.

في بيت الراوي..

كان مصطفى علي علم بوصول والد فريدة
وعرف والدته وهنادي عشان يجهزوا واجب
الضيافة وطلب منهم ميعرفوش فريدة اي
حاجة لحد ما والدها يوصل وتشوفه بنفسها..
بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

ابو فريدة جاي ياخذها من وسطنا بسهولة
كده١١ تفتكروا فريدة هتوافق تسافر معاه

ولا الخاطفين ممكن يوصلوا لها تاني! تفاعل

على البارت الهدية بقی ♡ ♡

في بيت الراوي..

كان مصطفى علي علم بوصول والد فريدة
وعرف والدته وهنادي عشان يجهزوا واجب
الضيافة وطلب منهم ميعرفوش فريدة اي
حاجة لحد ما والدها يوصل وتشوفه بنفسها.

بعد وقت وصل والد فريدة بيت الراوي
ومصطفى استقبله ورحب بيه.

فريدة كانت قاعده مع الحاجة ومتعرفش
وهنادي كل شويه تبص ل فريدة وتضحك
ومش قادرة تكتم سر ان والد فريدة جاي
النهارده يشوفها.

مصطفى قعد مع والد فريدة في غرفة
المكتب واتكلموا مع بعض كتير ومصطفى

حكى لوالد فريدة عن اليوم اللي قابلها فيه
وازاى انقذها واتفاقه مع كامل ووالد فريدة
كان بيسمع باهتمام وطلب انه يشوف
فريدة.

مصطفى طلب ان فريدة تيجي غرفة مكتبه
وبعد لحظات صوت خبط على الباب وسمح
لها بالدخول.

فريدة فتحت الباب ودخلت وجسمها اتجمد
في مكانه لحظات تستوعب وجود باباها
وفجأة جريت عليه وباباها قام وفتح لها
دراعه واخذها في حضنه.

فريدة بكت في حضن باباها بطريقه
هستيري غير متوقعه لدرجة ان باباها
اتصدم من بكائها وكانت ماسكه فيه بقوة
ومش عايزة تبعد عنه.

مصطفى استأذن من والد فريدة وخرج
وقفل الباب عليهم عشان يقدرُوا يتكلموا
مع بعض راحتهم.

فريدة اول لما بعدت عن باباها وهي بتبكي
قالت: اخيرا افكرتني يا بابا.

باباها بصلها بستغراب وقال: انا عمري ما
نسيتك يا فريدة!

فريدة ببكاء: انا احتاجتك كتير اوي يا بابا
وملقتكش جمبي.. لما اتخطفت كنت خايفه
اموت قبل ما اشوفك تاني.

باباها اتأثر بكلامها وقال: انا اسف يا فريدة
بس انا لو كنت خدتك معايا مكنتش هقدر
اراعيكى واربيكي لوحدي.. انا سيبتك ل
مرات عمك تربيكى عشان مصلحتك.

فريدة ببكاء: ومرات عمي مقصرتش معايا يا
بابا بس انا كنت محتاجاك انت.. انا اتحرمت
من ماما وانت حرمتني منك.

باباها ضمها مرة تانيه وقال: خلاص يا
حببتي انا مش هسيبك تاني ابدًا.. انا رجعت
عشان اخذك معايا وهتكلمي دراستك في
الخارج وهعوضك عن كل الايام اللي بعدت
عنك فيها.

فريدة بصت ل باباها بصدمة: هسافر معاك؟
والدها: اكيد انا مش هسيبك هنا وحياتك
معرضه للخطر.

فريدة بصت قدامها وفكرت بحزن.. هي ليه
خايفه من السفر.. هي عايزة تقعد هنا عشان
مين.. مش هو ده اللي هي عايزاها.. كانت
عايزة تروح ل باباها وتبعد عن بيت عمها

وتبدأ حياتها من جديد بعيد عن كل اللي
مرت بيه هنا..

سكتت شويه و ردت بحزن: عندك حق يا بابا
انا عايزة اسافر مع حضرتك.

والدها: يبقى انا لازم اقابل كامل ابن
عمك الأول عشان اطمن عليهم واخذ
اوراقك والباسبور بتاعك من هناك واجهلك
كل حاجة للسفر.

فريدة قلبها دق بخوف لما سمعت اسم
كامل وقالت: يعني هتعرف كامل مكاني؟
والدها بستغراب: كامل اصلا عارف مكانك
وهو اللي كلمني وطلب مني اجي عشان
اكون معاك واطمنك.

فريدة بصدمة: وكامل عرف مكاني ازاي؟

والدها: صاحب البيت ده اتصل بيه وعرفه
كله حاجة.. استاذ مصطفى.

فريدة بصدمة: مصطفى!!!

والدها: انتى مكنتيش عارفه؟

فريدة: لا..

والدها: انا اتفقت مع استاذ مصطفى انك
هتقعدي عندهم يومين كمان لحد ما
اخلصلك إجراءات السفر.. انا كنت عايز اخذك
معايا من دلوقتي بس انا كده ممكن اعرض
حياتك للخطر وانا مش هغامر بحياتك.. هما
يومين اتنين بس وهاجي اخذك من هنا
للمطار على طول.

فريدة كانت في حالة صدمة وشروذ وهزت
راسها بالايجاب وباباها قام وقف وقالها: انا
هتحرك دلوقتي عشان هروح القاهرة لبيت

عمك وهبداً في اجراءات السفر على طول
متقلقيش.

فريدة بصتله بحزن وقالت برجاء: متسبنيش
وتسافر تاني يا بابا انا هستناك.

باباها ابتسم وقال: هرجع اخذك تاني يا فريدة
انا خلاص وعدتك.

فريدة هزت راسها والدموع بتنزل من عينيها
وباباها طلب منها تنادي مصطفى عشان
يتكلم معاه قبل ما يمشي..

في اللحظة دي فريدة كانت خايفه ان باباها
ميوفيش بوعدده معاه وانه يسافر
وميرجعش تاني.. غياب باباها طول السنين
دي هز ثقتها فيه من جواها مبقتش قادرة
تصدق ان باباها رجع عشانها ومش هيسيبيها
لوحدها تاني.

خرجت من اوضة المكتب وكان مصطفى
قاعد مع والدته وفريدة قربت منهم وهي
بتبكي وبلغته ان باباها طلبه في اوضة
المكتب عشان يتكلم معاه قبل ما يمشي.
الحاجة فتحت دراعها واستقبلت فريدة في
حضانها لما شافتها بتبكي وسألتها بقلق: ايه
اللي حصل يا حبيبتي بتعيطي ليه؟
فريدة بحزن: بابا قالي اني هسافر معاه.
الحاجة زعلت ان فريدة هتسيبهم وتمشي
بعد ما اتعودت عليها وقالتلها بحنان: وماله
يا حبيبتي المهم انك هتكوني جنب ابوكي.
فريدة ببكاء: انا كنت عايزة اسافر معاه من
زمان بس انا اتعودت على كل حاجة هنا في
مصر وحاسه اني مش هعرف اعيش في بلد
تانيه.

الحاجة: متحكمميش قبل ما تجري يا بنتي..
مش يمكن ابوكي يعوضك هناك عن
حرمانك منه وتلاقي نفسك مبسوطه هناك
اكتر!

فريدة بصتلها بتفكير وهي بتبكي والحاجة
قالت بابتسامه: توكلي على الله وسيبها لله
ومتخافيش مفيش احن علينا من ربنا.

فريدة بكت اكتر وقالت: حضرتك اكتر حد
هيوحشني هنا يا طنط الحاجة.

الحاجة بابتسامه: وانتي كمان هتوحشيني
اوي بس اكيد مش هتنسيني صح ولا ناويه
تنسي طنط الحاجة.

فريدة بثقة: عمري في حياتي ماهنساكي ابدًا.

في غرفة مكتب مصطفى اتكلم معاه والد
فريدة واتفق معاه ان فريدة هتقعد عندهم

يومين اثنين بس هيكون جهز لها اوراق
السفر وهياخذها ويسافر.

مصطفى كان متفهم جدا لكل اللي بيحصل
وكان يهمه انهم يحافظوا على حياة فريدة
لانه عرف شخصية فريدة في الفترة اللي
عاشت معاهم فيها وعرف قد ايه هي بنت
بريئه وقلبها نضيف ومتقدرش تعيش وسط
المشاكل دي كلها والافضل لها انها تسافر
وتعيش في امان بعيد عن كل حاجة هنا.
رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

عند كامل في مكتبه.

استدعى بواب عمارة الممثلة مرة تانيه
وعرض عليه صور للعربيات الخمسه اللي
موجودين في مصر من نفس نوع العربيه
اللي وصفها البواب وفي عربيه من الخمسه

اول لما البواب شافها شاور عليها وأكد ان

هي دي العربيه..

اثناء التحقيق دخل المستشار رؤوف غرفة

مكتب كامل.

كامل كان مشغول مع البواب في التحقيق

واستغرب دخول المستشار وقام كامل

وقف له باحترام.

المستشار رؤوف اتكلم مع كامل: لو

سمحت يا كامل وقف التحقيق لمدة دقيقه

بس عايزك في حاجة ضروري.

كامل طلب من الموجددين معاه في الغرفة

انهم يخرجوا والمستشار رؤوف بص على

الورق اللي على مكتب كامل وسأله: وصلت

لايه في التحقيق؟

كامل بستغراب: اي تحقيق؟

المستشار رؤوف: قضية الممثلة؟

كامل استغرب سؤال المستشار المباشر
وقال: لسه بحقق في القضية.

المستشار رؤوف: انا جاتلي مكالمة دلوقتي
من اللي خاطفين بنت عمك وهددونك انك
لو مسبتش القضية دي هيقتلوها!

كامل بص له بصدمة واستغرب ومكنش
فاهم هما ازاي بيهددوا بقتل فريدة وهي
مش معاهم وليه كلموا المستشار رؤوف!
وسأله بصدمة: وهما كلموا حضرتك ليه؟

المستشار رؤوف: طلبوا مني اسحب منك
ملف القضية دي وياخذها وكيل نيابه تاني
يحقق فيها!

كامل بغضب: ومعقول احنا هنسمح
للمجرمين يختاروا مين اللي يحقق في
القضية.

المستشار رؤوف: انا اللي يهمني مصلحتك
وحياة بنت عمك ولو انت عايز تكمل في
القضية وتضحى بحياة بنت عمك انت حر
وانا عليا النصيحة.. فكر يا كامل و رد عليا في
مكتبي.

خرج المستشار رؤوف من مكتب كامل
وسابه في حيرة كبيرة واتصل كامل على
تليفون عمه وسأله عن فريدة وعمه أكد انه
شاف فريدة في بيت الراوي وقعد واتكلم
معاها وقاله ان حالتها كويسه جدا وانه جاي
القاهرة في الطريق.

قفل كامل المكالمة وهو مش فاهم ايه اللي
بيحصل وتوقع ان الخاطفين فاكرين انه

ميعرفش حاجة عن هروب بنت عمه منهم
وبيحاولوا يستفادوا من اختفائها بس
الغريب اشمعنا المستشار رؤوف اللي
كلموه!

بص على الورق قدامه وعلى صورة العربية
اللي البواب اكد ان هي دي وفتح الملف
وقرأ اسم صاحب العربية اللي مكتوب في
الملف وكان واحد من اغنياء البلد وفريق
التحريات كانوا مسجلين كل المعلومات عنه
واول معلومة اهتم يشوفها هي عدد ابنائه
واعمارهم واتفاجئ ان عنده شاب وبنيتين
فقط وبدأ يشك ان ممكن يكون الشاب ده
هو اللي البواب وصفه..

قرأ اسم الشاب في ملف التحريات وسجل
اسمه في قائمة البحث على انستجرام عشان

يبحث عن حساب الشاب الشخصي
ويشوف صورته ويعرضها على البواب.

شاف صور كثير جدا للشباب ولأصحابه في
أماكن للسهر كثير وطلب دخول البواب
عشان يكمل معاه التحقيق.

دخل البواب وقعد قدام كامل.

كامل سأله: انت قولت انك عارف شكل
الشباب اللي كان بيتردد على شقة الممثلة
صح؟

البواب بثقة: اه يا باشا طبعا واطلعه من
وسط الف.

كامل فتح تليفونه على صورة لأصحاب
الشباب وهو مش فيهم وقال للبواب: هو
مين في دول؟

البواب بص لكل الشباب اللي في الصورة
وَقَالَ: مش فيهم يا باشا.

كامل فتح صورة تانيه للشاب ومعه صديق
واحد بس في الصورة وقاله: طب هو واحد
من دول؟

البواب اول لما شاف الصورة شاور على
صورة الشاب وقال بثقة: هو ده يا باشا.

كامل بصله بصدمة وسأله: متأكد؟

البواب بثقة: طبعا يا باشا متأكد.

كامل بحث مرة تانيه عن صورة والد الشاب
واختار صورة له مع عدد من رجال الأعمال
وسأل البواب: الراجل الكبير اللي جاله شقة
الممثلة قبل ما تتقتل.. واحد في دول؟

البواب بص للصورة بتركيز وشاور على
صورة والد الشاب وقال بثقة: هو الراجل ده
يا باشا.

كامل بص له بصدمة لان كده القضية
اتحلت وقدر يعرف مين الشاب ده ومين
والده.

كامل بص للبواب بقوة: متأكد ان هما دول..
هو ده نفس الشاب وده الراجل الكبير اللي
جالهم الشقة؟

البواب بثقة: طبعا يا باشا متأكد.
كامل سجل اقواله واخذ التحقيق للنائب
العام عشان يصدر حكم بالقبض عليهم
والتحقيق معاهم.

رواية تاني حب بقلمى ملك إبراهيم.
في بيت سميحة.

وقف تيام یرن الجرس علیهم عشان یسألهم
عن فريدة.

فتحت له شهد وابتسمت اول لما شافته.

تيام سألها بحزن: فريدة رجعت؟

ردت شهد بحزن: لسه مرجعتش بس ان
شاء الله ترجع قريب.

تيام بحزن: بس هي وحشتني اوي.

شهد نزلت لمستواه وقالت بحزن:
ووحشتني انا كمان.

تيام حزن شهد وكانوا يبیکوا هما الاتنين
وفي اللحظة دي جه زياد كان بيدور علي تيام
وشافه وهو يبیکي في حزن شهد وقرب
منهم زياد: تياام.

تيام بص لآخوه وهو ببكي وشهد قامت
وقفت وهي بتجفف دموعها وزياد بص ل
شهد بحزن وسألها: هو لسه مفيش اخبار
عن فريدة؟

ردت شهد بحزن: مفيش.

زياد اتنهد وقال بغضب: كده كتير اوي دي
بقالها اكر من اسبوع مخطوفه ومفيش اي
اخبار.

شهد ببكاء: ان شاء الله ترجع.. كامل بيعمل
المستحيل عشان يوصل للي خاطفينها.

زياد بصلها وصعبت عليه لانها كانت منهارة
من العياط وسألها: وانتى مش بتروحي
الجامعة من يومها؟

ردت شهد: لا خايفه ارواح لوحدي وكامل
مشغول الفترة دي في قضية فريدة وانا مش
عايزة اشغله اكثر.

زياد: طب مفيش مشكله انا ممكن اوصلك
الجامعة كل يوم واجي اخذك.

شهد قلبها دق بقوة وقالت باعتراض: لا
طبعا مينفعش.. قصدي شكرا.

زياد باصرار: مينفعش متروحيش الجامعة
كل الفترة دي.. فريدة ان شاء الله هترجع
ومينفعش تفضلي محبوسه في البيت كده
لحد ما ترجع.

شهد: بس انا مش هقدر ارواح الجامعه
وفريدة مخطوفه ومعرفش عنها حاجة.

خرجت سميحة على صوت كلام بنتها مع
زياد وشافتهم واقفين ومعاهم تيام ورحبت

بيهم سميحة: زياد.. تيام.. تعالوا اتفضلوا
واقفين على الباب ليه؟

زياد: انا اسف اننا جينا من غير ميعاد بس انا
كنت بدور على تيام وكنت متأكد اني هلاقيه
هنا.

سميحة بصتلهم وقالت: انتوا تيجو في اي
وقت ومش معقول هتيجوا لحد هنا وتمشوا
من على الباب .. تعالوا اتفضلوا.

زياد دخل بعد اصرار سميحة وقعد معاهم
هو وتيام واتكلم زياد مع سميحة: انا كنت
بقول ل شهد بعد اذن حضرتك يعني اني
ممکن اوصلها واجيبها من الجامعه كل يوم
لحد ما كامل ينتهي من القضيـه لان واضح
انه مشغول وشهد خايفه تخرج من البيت
لوحدـها.

اتنهدت سميحة وقالت: اه والله يا زياد
عندك حق دا احنا زي ما نكون في كابوس
من يوم ما فريدة اتخطفت بس الحمد لله..
سميحة كانت هتغلط قدامهم وتقول انهم
عرفوا مكان فريدة لكنها لحقت نفسها
وقالت بتوتر: الحمد لله يعني على كل حال
وان شاء الله ترجعلنا بالسلامة.

زياد: انا قولت كده ل شهد.. انا متأكد ان
فريدة هترجع ان شاء الله وكمان كامل
مشغول في القضية وحرام شهد تفضل
محبوسه هنا وتضيع السنه عليها وخصوصا
ان الأمتحانات قربت.

سميحة بصت ل شهد وسألتها: انتي ايه
رأيك يا شهد؟

ردت شهد بتوتر: يا ماما انا هروح الجامعه
ازاي وفريده لسه مرجعتش!

سميحه كانت مرتاحه ومطمئنه لانها كانت
عارفه ان فريده في امان وقالت بثقة: بس انا
شايفه ان دكتور زياد معاه حق وانتي لازم
ترجعي الجامعه متوقفيش حياتك كده!

شهد بصت ل مامتها واتكلمت سميحه مع
زياد: خلاص يا زياد انا موافقه انك توصل
شهد للجامعه بس تاخذ بالك منها واصلا في
حراسه متعينه لحراستنا جوه البيت وبراً
البيت.

زياد هز راسه بثقة: طبعا شهد في عينيا
حضرتك متقلقيش.

شهد بصت ل مامتها بستغراب وكانت
مستغربه ان مامتها بتتعامل عادي

ومبقتش حزينه على فريده زي الاول
وسميحة وافقت ان شهد ترجع الجامعه
بمساعدة زياد بدل ما هي قاعده في البيت
حزينه على فريده وهي مش قادره تعرفها
انهم اطمنوا على فريده وعرفوا مكانها.
بقلمي ملك إبراهيم.

في المساء وصل عم كامل لبيت سميحة
ورحبوا بيه وكامل كان في انتظاره عشان
يطمنهم على فريده وطلب من شهد انها
تطلع اوضتها بعد ما سلمت على عمها.
بعد كلام كتير بينهم وبعد ما طمنهم على
فريده وعلى العيلة اللي هي عايشه
وسطهم قال والد فريده: انا جيت هنا عشان
اخذ الباسبور بتاع فريده وكل اوراقها
وحاجتها اللي هنا واسحب الملف بتاعها من

الجامعه واي ورق ليها اخده عشان فريده
هتسافر معايا بعد يومين.

شهقت سميحة بصدمة وكامل بص ل عمه
بذهول وقال: يعني ايه فريده هتسافر معاك
يا عمي.

والد فريده: انا مش هنكر انكم شيلتوا عني
هم فريده طول السنين دي بس انا مش
هخاطر بحياة بنتي واسيبها هنا وانا عارف ان
حياتها في خطر.

كامل: بس انا قدرت احل القضييه ووصلت
للمهتمين وواقف على امر من النائب العام
بحبسهم.

والد فريده: كل ده ميهمنيش يا كامل.. انا
بنتي اتخطفت بسبب شغلك وحياتها
هتكون في خطر طول ما هي هنا.

ردت سميحة بحزن: وجاي تفكر في حياتها
دلوقتى بعد السنين دي كلها.. نسيت لما
كنت بترجاك عشان تيجي تشوفها وكنت
بقولك انها كل ليله بتنام ودموعها على
خدها وهي بتسأل عليك!

والد فريدة: انا عارف اني قصرت معاها كتير
وان الاوان اعوضها.

كامل بعتراض: وعشان حضرتك تعوضها
تقوم تحرمنا منها

والد فريدة: انا بحافظ على حياة بنتي يا
كامل.. فريدة مش هتعيش في امان معاكم
بعد اللي حصل.

كامل: انا هقدر احميها يا عمي!

والد فريدة بسخريه: بس انت مقدرتش يا
كامل وفريدة اتخطفت قدام عينيك.

كامل: لو كانت شهد اللي اتخطفت مكنتش
هعمل اكتر من اللي عملته.. لو كنت غلطت
معاهم غلطه واحدة وقتها كانوا هيقتلوننا
كلنا.. وصدقني يا عمي انا لو كنت لوحدي
معاهم كنت هضحى بروحي قبل ما
يلمسوها.. بس لما يكون معاك عيلتك كلها
هتعمل حساب كل خطوة بتخطيها.

والد فريدة باص راز: خلاص يا كامل ملوش
لازم الكلام ده.. انا جاي اخد فريدة وعرفتها
انها هتسافر معايا وهي موافقه... بقلمي
ملك إبراهيم.

... يتبع

تفتكروا الشاب ووالده اللي هيتقبض عليهم
هما المجرمين الحقيقيين ولا في مجهول
تاني؟ تفاعل بقى متهربوش؟

لو كانت شهد اللي اتخطفت مكنتش هعمل
اكتر من اللي عملته.. لو كنت غلطت معاهم
غلطه واحدة وقتها كانوا هيقتلونا كلنا..
وصدقني يا عمي انا لو كنت لوحدي معاها
كنت هضحكي بروحي قبل ما يلمسوها.. بس
لما يكون معاك عيلتك كلها هتعمل حساب
كل خطوة بتخطيها.

والد فريدة باص راز: خلاص يا كامل ملوش
لازمة الكلام ده.. انا جاي اخد فريدة وعرفتها
انها هتسافر معايا وهي موافقه.

كامل بصدمة: معقول فريدة وافقت؟

والد فريدة: اه وافقت واظن انت يهملك ان
فريدة تكون في امان بعيد عن اي خطر صح
ولا ايه؟

كامل بص قدامه بحزن وافتكر كل اللي
عمله مع فريدة الفترة الاخيرة وجرحه لها
وكان عارف انه مهما يعمل مش هيقدر
ينسيها انه اتخلى عنها وكان اناني في حبه
وتفكيره وفكر في حياته ومستقبله هو وداس
على قلبه وقلبها وسمح لنفسه انه يجرب
يحب واحدة غيرها واتجاهل جرحها ووجعها
وخسرها بكل سهولة ومش من حقه
دلوقتي يفكر بانانيه تاني ويخسرها حياتها
وقال بحزن: صح يا عمي.. حياة فريدة اهم
من اي حاجة.

سميحة بصت لابنها بحزن وقالت: وياترى
هتاخذ فريدة وتسافر قبل ما نشوفها ونطمئن
عليها ولا هتسمح لنا نودعها قبل ما تسافر؟

والد فريدة بهدوء: انا عايزكم تقدروا موقفى
انا اب عايز يحافظ على حياة بنته ومش
قاصد احرمكم من فريدة او ابعتها عنكم.
سميحة بسخرية: كتر خيرك والله.. وفرحتنا
انك اخيرا افكرت ان عندك بنت وعايز
تحافظ على حياتها.

قام والد فريدة من مكانه وقال بضيق: انا
هروح الاوتيل ارتاح شويه وبكره هبدأ فى
إجراءات السفر لفريدة.

كامل قام وقف وقال: اوتيل ليه يا عمى
البيت هنا موجود وتقدر حضرتك تقعد فى
اوضة فريدة.

والد فريدة باعتراض: خلاص يا كامل انا
حجزت فى اوتيل وهكون مرتاح هناك اكتر..
عن اذنكم.

خرج والد فريدة وكامل وصله لعربيته ورجع
البيت تاني وكانت سميحة قاعدة مضايقه
وقالت بغضب: جاي بعد السنين دي كلها
يفتكر ان له بنت!

كامل قرب من والدته وقال بحزن: عمي
عنده حق يا امي.. فريدة هتكون معاه في
امان.

سميحة بصتله وسألته: وانت هتكون مرتاح
وفريدة بعيد عنك؟

كامل بص قدامه بحزن وقال: انا مش هفكر
بانانيه تاني يا امي.. اللي يهمني دلوقتي راحة
فريدة وانها تكون في امان.

سميحة بصتله بحزن وسكتت وشهد كانت
واقفه على السلم مصدومة بعد ما سمعت

كلامهم وعرفت انهم عارفين مكان فريدة
وانها هتسافر مع باباها.

رواية ثاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

صباح اليوم التالي.

في بيت المستشار رؤوف.

مها كانت قاعده مستنيه باباها عشان تتكلم
معاه قبل ما يروح شغله.

اول لما شافت باباها قامت وقفت وقربت
منه وسألته: بابا حضرتك هتشوف كامل
النهارده؟

رد المستشار رؤوف بتعب: مش عارف يا
مها لان كامل مشغول زي ما انتي عارفه وانا
كمان عندي شغل مهم.

اتكلمت مها بهدوء: انا كنت عايزة اخد بوكيه
ورد واروح اعتذرله النهارده.

المستشار: بلاش النهارده يا مها وعايذك
تهدي شويه على كامل لحد ما يخلص
موضوع بنت عمه.

مها باصرار: يا بابا انا مش هسيب كامل
زعلان مني كتير كده!

والدها بتعب: خلاص يا مها اعملي اللي انتي
عايزاه انا ماشي.

وقفت مها تفكر ازاي هتصالح كامل وياترى
هيقبل اعتذارها ولا لا!

بقلمي ملك إبراهيم.

في مكتب كامل في النياحه.

كامل عرف ان النائب العام اصدر قرار
باستدعاء الشاب المشتبه فيه ووالده
للتحقيق.

كامل كان منتظر مجيئهم بفارغ الصبر
عشان يحقق معاهم بنفسه وبعد دقائق
عرف انهم بقوا موجودين وجاهزين
للتحقيق.

دخل رجال الأعمال محسن داوود ومعاه ابنه
والمحامي بتاعهم.

كامل استقبلهم في مكتبه وبدأ المحامي
يستفسر عن سبب استدعائهم.

كامل بدأ يوضح لهم سبب استدعائهم
وقالهم ان التحقيقات في قضية قتل الممثلة
اكدت ان الشاب ده كان على علاقة قويه
بالممثلة.

الشاب انكر في البداية ووالده كان يتابع
التحقيق بصمت واخرج كامل صور للشاب
وهو سهران في مكان كانت الممثلة متعودة
تسهر معاه في نفس المكان واقوال شهود
عاملين في المكان أكدوا ان الشاب ده
والممثلة كانوا على علاقة وكانوا بيدخلوا مع
بعض ويخرجوا مع بعض من المكان.

الغريب ان والد الشاب كان مستغرب ان
ابنه كان على علاقة بالبنت الممثلة دي
وقال قدام كامل: بس الكلام ده مش حقيقي
وابني ميعرفش البنت دي ولو يعرفها يبقى
صداقه عاديه وابني بيعرف مشاهير كتير!
كامل: وابن حضرتك بيروح للمشاهير الكثير
دول شقتهم ويبات كمان؟

والد الشاب بص لابنه بصدمة وكامل كمل
كلامه وقال: هو حضرتك مستغرب ليه؟
المفروض ان حضرتك كنت على علم
بالعلاقة دي وزورتهم مرة في شقتها
واتخانقت مع ابن حضرتك ونزلتوا من عندها
وبعدها بكام يوم حصلت جريمة القتل.

والد الشاب بصدمة: ايه الكلام اللي حضرتك
بتقوله ده!! انا اول مرة اعرف ان ابني كان
على علاقة بالبنت دي ازاي هروحلها شقتها
كمان!

كامل بسخريه: بواب العمارة شاف صورة
حضرتك واكد انك روحت اخدت ابنك من
عندها بعد خناقه كبيرة قبل ما الجريمة
تحصل.

الشاب اتكلم بخوف: بابا فعلا مكنش يعرف
اي حاجة عن علاقتي بيها وانا مقتلتهاش

صدقني واتصدمت بخبر موتها لاني فعلا
كنت عندها قبلها!

والد الشاب بص لابنه بصدمة وقاله بصرامة:
سامح انت بتقول ايه؟ انت كنت على علاقة
بالبنت دي فعلا؟

الشاب بحزن: اه يا بابا بس انا مقتلتهاش
صدقني انا كنت بحبها.

والده بصله بصدمة وكامل قال بثقة: بواب
العمارة اكد ان محدش دخل عندها بعد ما
حضرتك يا محسن بيه روحتلها بيتها واخذت
ابنك من عندها.

محسن داوود بثقة: في كاميرات مراقبه في
العمارة سجلت دخولي وخروجي؟
رد كامل: للاسف الكاميرات كانت متعطله.

محسن داوود: وهو مفيش غير كاميرات
العمارة!؟ ممكن تراجعوا كاميرات اي عمارة
في نفس الشارع واكيد هتسجل دخولي
بعربيتي دا لو البواب فعلا شافني واتعرف
عليا زي ما حضرتك بتقول.

كامل بص له بتفكير ومحسن داوود قال
باصرار: معني ان بواب العمارة يؤكد انه
شافني نازل من عندها يبقى القضية دي
متلفقه لابني.. لان الحقيقه اني معرفش اي
حاجة عن علاقة ابني بالممثلة دي وحتى لو
اعرف وعايز اجيب ابني من عندها.. تتصور
حضرتك ان راجل في مكانتي يروح بنفسه
شقة لحتة ممثلة زي دي عشان ياخذ ابنه
من عندها ويعمل فضيحة وشوشره
لاسمه!؟

كامل بصله بتفكير وقال: يعني حضرتك
مُصر على أقوالك دي؟

رد محسن داوود بثقة: لاني متأكد من اقولي
واتحدى اي حد يجيب اثبات واحد اني روحت
شقة الممثلة دي غير طبعا شهادة البواب
المزيفة.

كامل بص للشاب سامح وسأله: وانت يا
سامح مش عايز تقول حاجة؟
سامح بخوف: انا بأكد لحضرتك اني
مستحيل اقتلها.

كامل قال: يبقى هندخل البواب دلوقتي
ونواجهكم ببعض.

محسن داوود بثقة: دخله يا باشا انا جاهز
جدا للمواجهة.

طلب كامل دخول البواب.

في الوقت ده كانت مها موجودة برا قدام
غرفة مكتب كامل ومعاها بوكيه ورد احمر
كبير عشان تصالحة بيه واول لما العسكري
طلب ان البواب يدخل مها طلبت من
العسكري انها هتدخل وتخرج بسرعه
والعسكري قبل ما يمنعها من الدخول
دخلت مها ورا البواب على طول وكان كامل
في المكتب ومعاها محسن داوود وابنه سامح
والمحامي بتاعهم.

مها اول لما دخلت كانت شايله بوكيه الورد
الكبير ومش شايفه سامح اللي كان واقف
على جنب ودخلت على كامل مباشرة وهي
مش بتبص لاي حد غيره وكامل اتصدم من
دخولها اثناء التحقيق وقام وقف بسرعه
ومها قربت منه وهي بتبتسم وقالت: انا

جايه اعتذرلك وماشييه على طول مش
هعطلك.

وحطت بوكيه الورد على مكتبه وسامح
ووالده متابعين دخولها بصدمة وسامح بص
ل والده ومها كانت بتبص ل كامل منتظرة
رده ومش شايفه حد من اللي في الغرفة
وكل تركيزها مع كامل وكامل عشان يخرجها
بسرعه مسك ايديها وسحبها على برا
وسامح لف بوشه في الاتجاه التاني عشان
مها متشوفوش واول لما كامل اخدها
وطلعوا برا سامح قرب من ولده وقاله: بابا
هي الزفته دي بتعمل ايه هنا؟
والده بصدمة: مش عارف! معقول تقرب ل
وكيل النيابة!

في اللحظة دي كان كامل بيزعق في مها
بغضب مكتوم قدام غرفة مكتبه: انتي ازاي

تدخلي عليا المكتب بالطريقه دي هو انتي
مش بتتعلمي من اخطاءك ابدا.

مها بصتله بصدمة وقالت: انا دخلتلك الورد
عشان اعتذرلك وكنت همشي على طول.

كامل بصلها بغضب ولاحظ نظرات كل اللي
حواليه وقال: انا ردي عليكى مش هيكون
هنا لان ده مش المكان ولا الوقت المناسب.

وسابها واقفه ورجع دخل غرفة مكتبه تاني
ومها واقفه مصدومة واول لما كامل دخل
محسن بصله وسأله: هي الانسه اللي دخلت
دي تقرب لحضرتك؟

كامل كان متعصب وقال: انا بقول نرجع
للتحقيق احسن.

وزعق في العسكري اللي برا وقاله: تعالى خد
الورد ده ارميه برا.. بقلمي ملك إبراهيم.

.. يتبع

جيت انشر البارت في ميعاده لقيته محذوف
من الفون ومش موجود اظن مفيش نحس
اكتر من كده وده اللي اقدرت اكتبه
دلوقتي وبكره ان شاء الله هعوضكم ببارت
طويل ومعلش بقى لو فيه أخطاء املائية
لاني كتبته بسرعه

سابها واقفه ورجع دخل غرفة مكتبه تاني
ومها واقفه مصدومة واول لما كامل دخل
محسن بصله وسأله: هي الانسه اللي دخلت
دي تقرب لحضرتك؟

كامل كان متعصب وقال: انا بقول نرجع
للتحقيق احسن.

وزعق في العسكري اللي برا وقاله: تعالى خد
الورد ده ارميه برا.

سامح بص ل والده بصدمة ووالده بص
للمحامي وكامل كان قاعد قدامهم وهو
هيموت من الغضب والغيط ومش عارف
ازاي هيخلص من موضوع مها ده.

وقف البواب قدام كامل وهو يبص حواليه
بخوف وكامل سأله بصوت قوي: انت قولت
انك عارف الشاب اللي كان بيجي شقة
الممثلة واتعرفت على صورته صح؟
البواب بتوتر: صح يا باشا.

كامل بص على محسن وابنه سامح
والمحامي بتاعهم وقال للبواب: هو موجود
هنا دلوقتي؟

البواب بص ل كامل بخوف وبص على
سامح وقال: اه يا باشا هو الاستاذ اللي
واقف ده.

كامل: وقولت ان والده جه مرة شقة الممثلة
وكان في خناقه وزعيق في شقتها وبعدها
الشاب نزل من عندها ووالده بعده صح؟
البواب بتوتر: انا مقولتش والده يا باشا انا
قولت ان هو راجل كبير.

كامل: تمام.. والراجل ده موجود هنا دلوقتي؟
البواب بص ل محسن اللي قاعد قدامه
وبيبصله بقوة وقال بخوف: ايوا يا باشا هو
الاستاذ اللي قاعد ده.

محسن اتجنن وقام وقف بعصبيه بعد ما بدأ
يشعر ان وكيل النيايه متفق مع البواب
وخصوصا بعد ما شاف مها اللي كان ابنه
على علاقه سابقه بيها وكان في بينهم
مشاكل كتير واعتقد ان هي على علاقة ب
كامل وكيل النيايه اللي بيحقق معاهم

وجابتله ورد قدام عينيهم وواضح ان
علاقتهم قويه وهو عايز لبسهم القضية دي
عشان ياخذ لها حقها.

محسن: الراجل ده كداب.. ايه الحكاية
حضرتك انتوا ملفقين القضية دي ليا انا
وابني عشان تنتقم للهانم بتاعتك ولا ايه!
كامل بصله بصدمة والمحامي بدأ يهدي
محسن وهو متعصب جدا وقال: مهو مش
عشان ترضي الهانم وتاخذها حقها مننا
تقوم تلبسنا قضية قتل.. انا الاول كنت فاك
ان اللي ملفق لنا القضية دي واحد من
منافسيني بس دلوقتي اتأكدت ان اللي
ملفق القضية واحد من هنا وانا مش
هسكت وهوصل القضية دي لكبار
المسؤولين في البلد.

كامل مكنش فاهم هو بيقصد ايه ومين
البت اللي بيقصدها وتفكيره راح ل فريدة
لان هي اللي خطفها مرتبط بالقضيه وفكر
ان محسن قاصد ان هو بيلفق لهم القضيه
دي عشان ياخذ حق بنت عمه وفي اللحظة
دي كانت اعصاب الكل مشدوده وكامل امر
بحس محسن وابنه على ذمة التحقيق.

رواية تاني حب بقلمى ملك إبراهيم.
عند المجرمين اللي كانوا خاطفين فريدة.
نزلوا بلد قريبه من الطريق اللي فريدة
هربت فيه وسألوا ناس من اهل البلد عن
ضرب النار اللي حصل من فترة في وقت
متأخر من الليل على الطريق القريب منهم
وعرفوا من اهل البلد ان في واحد محامي
مات على الطريق ده في عربيته ليلة ضرب
النار وقالولهم ان المحامي ده من بلد

جذبهم وفي ناس تانيه ماتوا والشرطة جم
حققوا ومحدث من اهل البلد يعرف اي
معلومات تانيه..

حاولوا يعرفوا من اهل البلد لو في بنت
غريبه ظهرت في البلد عندهم الفترة دي
ومحدث من اهل البلد قال انهم شافوا بنت
غريبه عندهم.

راحوا الخاطفين للبلد اللي جنبهم واللي
قالوا ان المحامي من البلد دي وبدؤا يسألوا
اهل البلد عن بنت غريبه دخلت البلد الفترة
دي.

سألوا واحد من اهل البلد فاتح قهوة صغيره
في مدخل البلد وقالهم ان هو سمع اتنين
من الرجاله اللي بيسهروا عنده هنا كانوا
بيتكلموا وبيقولوا ان الحريم بتوعهم شافوا

بنت غريبه في بيت الراوي وكانت بتخبز
معاهم وشكلها مش من اهل البلد هنا.
الخاطفين بصوا لبعض وسألوا عن بيت
الراوي عشان يراقبوه ويتأكدوا هي البنت او
لا.

بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت الراوي..

فريدة كانت واقفة في البلكونة بتاع غرفتها
حزينه لانها خلاص هتسافر مع باباها وهي
عاشت عمرها كله في مصر ومش عارفه
هتعيش هناك في الغربه ازاي..

كانت حاسه ان كامل ابن عمها وحشها
وشهد ومرات عمها سميحة.. كلهم وحشوها
ونفسها تشوفهم قبل ما تسافر.

بصت قدامها في جنيئة البيت عند اسطبل
الخيـل لما سمعت صوت حصان عالي
وشافت مصطفى واقف قدام الحصان
وتقريباً الحصان مصاب وهو بيعالجه.
نزلت جري بحماس عشان تشوف هو
بيعمل ايه وراحت علي اسطبل الخيل
ومصطفى كان واقف بيعالج جرح الحصان
وبيكلمه وكأن الحصان فاهم هو بيقول ايه.
فريدة وقفت وراه وسألته: هو الحصان تعبان
؟

مصطفى بصلها وابتسم وقال: لا دا جرح
قديم بس اتفتح تاني.
فريدة قربت من الحصان بحذر وسألت: هو
الجرح القديم ممكن يتفتح تاني؟

مصطفى: اه طبعا لو اتصاب في نفس
المكان ثاني الجرح بيرجع يتفتح.

فريدة بفضول: حتى لو عالجنا الجرح كويس
بعد اول مرة؟

مصطفى: حتى لو عالجتني الجرح كويس
جدا بعد اول مرة.. هيفضل مكان الجرح ده
ضعيف واقل خبطه فيه تفتحه.

فريدة بصتله بستغراب وحست ان كلامه
عميق اوي وفي سر ورا كلامه ده وسألته: انت
بتتکلم عن جرح الحصان صح؟

مصطفى بصلها وكأنه كان شارد وبيقصد
حاجة تانيه بكلامه وهز راسه وقال بحزن: اه
بتکلم عن جرح الحصان.. قوليلي انتي
صاحيه بدري ليه؟

فريدة: انا اتعودت اصحى كل يوم بدري
عشان انزل اقعد مع طنط الحاجة.

مصطفى ابتسم وقالها: تعرفي ان امي عمرها
ما حبت حد ولا ارتاحت لحد دخل بيتنا
غيرك انتي.

فريدة بابتسامة: وانا كمان بحبها اوي وزعلانه
عشان مش هشوفها تاني بعد ما اسافر.

مصطفى بصلها اوي وقال: بس انا متأكد
انك لما ترجعي هتيجي تشوفيها على طول
وهتفرحيها بنجاحك اللي وصلتيله هناك.

فريدة بصتله بستغراب: انت عندك احساس
اني ممكن ارجع تاني؟

رد مصطفى بثقة: انا متأكد انك هترجعني..
بس مش هترجعني فريدة اللي انا شوفتها
اول مرة.. هترجعني واحدة تانيه اقوى بكثير.

فريدة حست ان كلام مصطفى ريحها كثير
من الحيرة والخوف وتشجيعه لها وثقته
قوتها.

مصطفى ابتسم لها وقال قبل ما يمشي:
اهم حاجة متنسيش ان كل لحظة في حياتك
مهمه ولازم تستفادي منها صح.

فريدة بابتسامة: انا عمري ما هنسى اي
نصيحة سمعتها في البيت ده.. كلامكم
بيقويني كل ما اكون متلخبطه او محتاره.

مصطفى بثقة: اول لما تعرفي طريقك الصح
مش هتتلخبطي تاني.

دخل مصطفى البيت وفريدة وقفت تفكر
في كلامه وحست بالثقة جواها انها هتقدر
تكون انسانه ناجحه يعتمد عليها.

دخلت فريدة البيت وكانت الحاجة صحيت
وقعدت مكانها واول لما شافت فريدة داخله
من الجنينه استغربت: ايه يا فريدة انتي
كنتي فين بدري كده؟

ردت فريدة بابتسامة: صباح الخير يا اجمل
طنط الحاجة.

الحاجة ضحكت وقالت: صباح الورد على
ست البنات بس قوليلي جايه منين كده؟
فريدة بعفويه: كنت بشوف الحصان بتاع
مصطفى اصله كان مصاب ومصطفى كان
بيعالج جرحه.

اتنهدت الحاجة بحزن وقالت: هو اتصاب في
نفس المكان تاني!

فريدة بستغراب: هو الحصان ده متعود
يتصاب في نفس المكان؟

الحاجة بحزن: والله يا بنتي كل ما افكر ان
الجرح بتاعه ده خف وخلص هننساه يرجع
يتفتح تاني.

فريدة بفضول: هو الجرح ده سببه ايه؟

الحاجة: دا جرح قديم اوي عمره اربع سنين..
كان ابو مصطفى الله يرحمه لسه عايش
وكان مصطفى ابني لسه راجع من بلاد برا
بعد ما خلص تعليمه وكان بيحب الحصان
ده اوي وفي يوم ركب الحصان وراح بيه على
الارض بتاعنا وهناك شاف زهرة بنت عيلة
زيدان.. اكتر عيلة في بينا وبينهم مشاكل
ومن كتر ما عينيه اتعلقت بجمالها وقع هو
والحصان في أرضهم..

فريدة اتحمست تسمع باقي الحكاية وسألتها:
وبعدين يا طنط الحاجة كملي..

الحاجة بحزن: بس يا بنتي والحصان يومها
اتجرح ومصطفى مخدش باله من جرح
الحصان لان زهرة خطفت قلبه وعقله يومها
ورجع وهو عمال يفكر فيها والحصان
مجروح وبيتألم ومصطفى مش عارف ومش
حاسس بيه وانشغل مصطفى ب زهرة
وبقى كل يوم يطلع عشان يشوفها ونسى
الحصان بتاعه ومعرفش حاجة عن جرحه
والحاج ابو مصطفى هو اللي شاف جرح
الحصان وكان بيعالجه بنفسه ومصطفى
مشغول ب زهرة وميعرفش المشاكل
الكبيرة اللي بينا وبينهم ولما عيلة زيدان
عرفوا ان مصطفى بيعحب بنتهم عملوا
مشكله كبيرة وقاعدة حضرها كبار البلد
ومصطفى في نص القاعدة طلب يتجوز زهرة
وهما طلبوا ان ارضنا اللي جنب أرضهم تبقى
مهرها.

فريدة بصتلها بفضول اكثر والحاجة انتهت
وكملت بحزن: مصطفى وقتها فاق لنفسه
لانه عارف اهمية الأرض عندنا وقام هو وسط
الرجاله ورفض قبل ما ابوه يرفض وعيلة
زيدان عشان يحرقوا قلبه جوزوا زهرة لواحد
من عيلتهم غصب عنها وليلة فرحها كانت
نفس الليلة اللي مات فيها ابو مصطفى الله
يرحمه ومن الليلة دي ومصطفى ابني قافل
على قلبه وكل ما اقول ان جرحه هيخف
تحصل حاجة ويتفتح تاني.

فريدة انتهت بحزن وقالت: وزهرة دي
اتجوزت وعاشت حياتها عادي؟
الحاجة بابتسامة: اومال هتعمل ايه يا بنتي
هي اتحكم عليها ونفذت الحكم مجبوره..
وعندها ولدين دلوقتي.

فريدة بصدمة: معقول وكمان خلفت!! يعني

اتجوزت واحد مش بتحبه وخلفت منه

غصب عنها بس ده حرام!

الحاجة: ومين عالم مش يمكن تكون حبت

جوزها بعد الجواز.

فريدة بشرود: هو اول حب ممكن يتنسي

بسهولة كده؟

الحاجة: اول حب هيفضل سايب علامه

جواها وعمرها ما هتنساه بس ثاني حب هو

الواقع في حياتها دلوقتي ولازم تعيشه.

فريدة: طب ومصطفى لسه ملقاش ثاني

حب؟

الحاجة: لما يعالج جرحه الاول عشان

ميظلمش نفسه ولا يظلم البنت اللي

هيتجوزها.. لان اكبر غلط لو عالج جرح اول
حب ب ثاني حب.

فريدة فكرت في كلام الحاجة وقالت بشرود:
صح.. لازم يعالج جرح اول حب قبل ما يفكر
في ثاني حب.

بقلمي ملك إبراهيم.

عند شهد وزیاد.

زیاد وصل بعربيته قدام بيت شهد وخرجت
شهد من البيت وهي فرحانه ان زیاد
هیوصلها وكانت مرتاحة خصوصا بعد ما
اطمنت على فريدة وعرفت ان أهلها عرفوا
مكانها وکمان عمها هياخد فريدة ويسافر
وبکده فريدة مش هتکون مع زیاد.

زیاد نزل فتحلها باب عربيته ولاحظ انها
فرحانه ومرتاحة النهارده وسألها بفضول:

صباح الخير.. شكلك مبسوطه النهارده هو في

اخبار عن فريده؟

شهد بصتله بتفكير وقالت: لا مفيش اخبار

ولا حاجة بس كامل قال انه خلاص قرب

يخلص القضية وكلها يومين ويقدر يوصل

لمكان فريده.

زياد ابتسم وقال: ياريت يقدر يوصل لمكانها

في اسرع وقت فريده صعبانه عليا اوي هي

متستهلش كل اللي حصلها ده.

شهد بصتله وسألته بفضول: زياد انت بتحب

فريده؟

زياد بص ل شهد بصدمة ومعرفش يرد

وشهد كملت كلامها وقالت: انت عارف ان

فريده وكامل بيعبوا بعض من صغرهم

وكانوا مخطوبين لبعض لحد اخر فترة كان

في بينهم مشاكل بس بعد ما فريدة ترجع
اكيد هترجع ل كامل تاني.

زياد اتصدم من كلام شهد لما عرف ان فريدة
بتحب كامل وبدأ يفهم ليه كامل كان
بيتعصب كل ما يشوفه وقال بهدوء: ربنا
يوفقهم المهم ان فريدة ترجع بالسلامة.
شهد بصتله وسألته: يعني انت مش زعلان
ان فريدة وكامل بيحبو بعض؟

رد زياد بهدوء: وهزعل ليه؟!

شهد: لانك كنت اعترفت بحبك ل فريدة
قبل ما تتخطف.

زياد: دا كان هزار مش حقيقي..

وافتكّر كلام فريدة معاه انها اضطرت تقول
كده قدام كامل وفهم ان فريدة كانت
بتستخدمه عشان تغيظ كامل وضحك على

غبائه وقال: فريدة طلبت مني اساعدها
وامثل الدور ده عشان تغيظ كامل.

شهد بصتله بصدمة: معقول يعني انت
مش بتحب فريدة؟

زياد: ابدأ.

شهد بصتله بسعادة واتنهدت براحة وزياد
زعل من نفسه لما حس بمشاعر اتجاه
فريدة وهي مقدرتش ده واستخدمته عشان
تغيظ كامل.

بقلمي ملك إبراهيم.

في المساء داخل بيت المستشار رؤوف.
رجع المستشار البيت وكان البيت هادي جدا
ومها ملهاش اثر..

دخل اوضتها عشان يطمئن عليها واتصدم لما
شاف كل الاوضه متكسره ومها مرميه على
الارض وايديها بتنزف وفي قطعة زجاج
مكسورة فيها دم مرميه جنبها وكان واضح
قدامه انها انتحرت.

جري عليها بجنون وهو بينادي اسمها ومها
كانت فاقدة الوعي ومستسلمة للموت..
صرخ بكل صوته وطلب من الخدم يتصلو
بالاسعاف بسرعه وحاول هو بكل الطرق
كتم الدم اللي بينزف من ايديها.

بعد دقائق قليله وصلت عربية الاسعاف
واخذوا مها علي المستشفى وكان
المستشار معاها وهو هيموت من الرعب
عليها ودي كانت ثاني مرة مها تحاول الانتحار
فيها.

بعد وقت وصلوا المستشفى ومها دخلت
اوضة العمليات والمستشار رؤوف اتصل
على الدكتور النفسي اللي بيعالج مها وبلغه
انها حاولت الانتحار مرة تانيه.

كامل بعد ما خلص شغله قرر انه يروح بيت
المستشار رؤوف وينهي موضوع مها بشكل
نهائي وخصوصا بعد ما جت مكتبه النهارده
واقترحت التحقيق لتاني مرة وكان خلاص
تعب من كتر الضغط عليه من مها ومن
المستشار وكان عايز ينهي الموضوع بكل
وضوح ويبلغ المستشار ان مفيش اي علاقة
او اي ارتباط بينه وبين مها.

وصل كامل بيت المستشار ولاحظ ارتباك
وتوتر الخدم هناك واول لما سألهم عن
المستشار رؤوف بلغوه ان مها حاولت
الانتحار والمستشار اخدها على المستشفى.

كامل اتصدم اول لما عرف وسألهم على
عنوان المستشفى واتحرك بعربيته بسرعه
على المستشفى.

داخل المستشفى..

كان المستشار رؤوف واقف قدام غرفة
العمليات ومعه الدكتور النفسي المسؤول
عن حالة مها.

وصل كامل المستشفى بعد وقت قليل
وقرب من المستشار رؤوف بقلق وسأله:
سيادة المستشار خير ايه اللي حصل انسه
مها مالها؟

المستشار رؤوف اول لما شافه مسك ايديه
وقال برجاء: كامل كويس انك جيت.. مها
حاولت الانتحار وجوه دلوقتي في اوضة
العمليات.

كامل بصدمة: ليه عملت كده!!

المستشار رؤوف: مش عارف بس هي الفترة
دي كانت اعصابها تعبانة لانك كنت زعلان
منها.

كامل خفض وشه باحراج وافتكر اللي عمله
معاها النهارده لما جاتله المكتب وحس
بالذنب لانها حاولت الانتحار بسببه.

المستشار رؤوف جاله مكالمة تليفون وبعد
عن كامل وهو واقف شارد في افكاره
والدكتور النفسي المعالج لحالة مها كان
واقف قدام غرفة العملية في انتظار خروج
الدكتور زميله عشان يطمئه.

انشغل المستشار في مكالمة التليفون
للحظات وفي نفس اللحظات دي خرج

الدكتور من غرفة العمليات والدكتور
النفسي سأله بقلق: خير يا دكتور طمّني؟
كامل فاق من شروده على صوت الدكاترة
وسمع الدكتور وهو بيرد على الدكتور
النفسي وقاله: الحمد لله قدرنا ننقذها بس
دي تاني مرة تحاول الانتحار يا دكتور
والمفروض انها تفضل في المستشفى
ومتخرجش قبل ما تنتهي من العلاج
النفسي بالكامل.

الدكتور النفسي: انت عارف يا دكتور ان انا
اللي متابع حالتها من محاولتها الانتحار اول
مرة وعرفت والدها ان لسه العلاج النفسي
منتهاش ولسه حالتها مش مستقرة
ومعرضه انها تأذي نفسها او تأذي اي حد في
اي وقت وللاسف الشديد والدها رفض
كلامي واصر انها تكمل علاجها في البيت

وبالتدريج طبعا اهتمت العلاج ووصلت
للحالة دي.

كامل سمع الكلام ده بصدمة واتفاجئ ان
واحدة زي مها متعلمة ومثقفة ومعيدة في
الجامعه تفكر في الانتحار وكمان دي تاني مرة
تحاول الانتحار وواضح ان حالتها سيئة
ومحتاجة للعلاج النفسي والمستشار
رافض.

الدكتور: لازم والدها يعرف خطورة اللي
بيعمله في حق بنته ولازم يعترف بمرضها
والافضل انها تتحجز في المستشفى اكبر
فترة ممكنه وتكون تحت الرعاية.

الدكتور النفسي: عندك حق يا دكتور انا
هتكلم مع والدها وان شاء الله اقدر اقنعه
انها تتحجز فترة في المستشفى.

الدكتور اللي كان في غرفة العمليات مع مها
مشي ووقف الدكتور النفسي لوحده يفكر
ازاي هيتكلم مع المستشار ويقنعه.

كامل قرب من الدكتور واتكلم معاه بهدوء:
لو سمحت يا دكتور ممكن اعرف من
حضرتك حالة انسه مها بالظبط..؟

الدكتور النفسي باستغراب: اسمحلي اعرف
الاول مين حضرتك؟.. انت تقرب ل مها؟

رد كامل بهدوء: صديق ل انسه مها وبعتر
جدا اني سمعت حديثك مع الدكتور لاني
كنت واقف قريب منكم ومحتاج افهم ازاي
شخصية زي مها عاقلة جدا وناضجة وناجحه
في شغلها ومعيدة في الجامعة وتفكر في
الانتحار مرتين!!

ردد الدكتور باستغراب: معيدة في الجامعه!!!

كامل بص له بدهشة لان الدكتور اتفاجئ
انها معيدة في الجامعة والدكتور اتكلم بحيرة:
واضح ان حضرتك غلطان انسه مها اللي كنا
بنتكلم عنها مش معيدة في الجامعة..

كامل بص له بصدمة وكان لسه هيتكلم
لكن المستشار رؤوف كان انتهى من
مكالمته وقرب منهم قطع كلامهم وهو
بيسأل الدكتور بقلق: خير يا دكتور طمني
مفيش حد طلع يطمنا على مها؟

رد الدكتور عليه: الدكتور طلع من شويه
وطمني عليها بس في موضوع مهم لازم
اتكلم مع سيادتك فيه ومش هينفع هنا
خلينا نتكلم في مكتبي.

المستشار رؤوف بص ل كامل وقاله:
معلش يا كامل انا مضطر اروح مع الدكتور
وهرجعلك تاني استناني عشان عايزك.

الدكتور بص ل كامل وكامل كان يبصلهم
بدهشة وبدأ يشعر ان في حاجة غلط ومش
مضطوبه بتحصل والمستشار رؤوف بيحاول
يخفيها عنه.

اتحرك الدكتور مع المستشار رؤوف وسأله:
هو مين الشاب ده؟

رد المستشار رؤوف: دا كامل تلميذي اللي
كلمتك عنه وقولتلك ان هو ومها بيحبوا
بعض.

الدكتور وقف مكانه بصدمة وسأله: هو
ميعرفش اي حاجة عن حياة مها لحد
دلوقتي؟

رد المستشار: لو سمحت يا دكتور خيلنا في
حالة مها دلوقتي وطمني عليها.

الدكتور هز راسه وكان عارف ان المستشار
رافض يعترف بمرض بنته ومستعد يعمل
اي حاجة عشان تعيش الحياة اللي هو
يخطتها.

عند كامل فضل واقف مكانه مصدوم شويه
واستغرب الدكتور ان مها معيدة في الجامعة
زرع الشك في قلبه وخرج من المستشفى
وهو شارد وركب عربيته وقعد فيها وقبل ما
يتحرك بالعربية بدأ يظهر قدام عينيه كل
لقائته مع مها وكلامه معاها وكأنها شريط
فيديو بيتعرض قدامه ومواقف كتير كانت
بتحصل وبتفاجئه بشخصية ل مها غير اللي
اتعرف عليها اول مرة.. بقلمى ملك إبراهيم.

... يتبع

بارت كبير اهو تعويض عن بارت امبارح
♥️ يمكن اللي يقرأ البارت يحط لايك

ويتفاعل عليه عشان اعرف عدد متابعين

الرواية على صفحتي ♡

عند كامل فضل واقف مكانه مصدوم شويه
واستغراب الدكتور ان مها معيدة في الجامعة
زرع الشك في قلبه وخرج من المستشفى
وهو شارد وركب عربيته وقعد فيها وقبل ما
يتحرك بالعربيه بدأ يظهر قدام عينيه كل
لقاتته مع مها وكلامه معاه وكأنها شريط
فيديو بيتعرض قدامه ومواقف كتير كانت
بتحصل وبتفاجئه بشخصية ل مها غير اللي
اتعرف عليها اول مرة!

مسك تليفونه واتصل على صديق له وطلب
منه خدمه بعيد عن الشغل والخدمة كانت
انه يعملها تحريات دقيقه عن مها وعن
حياتها قبل ما يعرفها والتحريات تكون في

سرية تامه ومفيش حد غيرهم يعرف بطلبه

٥٥.

رجع كامل البيت وكان تعبان جدا وكانت
سميحة في استقباله كالعاده ولكنها النهارده
حست ان ابنها مهموم وفي حاجة شغلاه
وتوقعت ان سفر فريده مزعله وسألته:
مالك يا كامل انت لسه زعلان عشان فريده
هتسافر مع عمك؟

رد كامل بتلقائيته: بالعكس يا أمي دا انا
بقيت اكثر واحد عايزها تسافر النهارده قبل
بكره وتبعد لحد ما احل كل الالغاز اللي
حواليا.. في حاجات كتير غريبه بكتشفها
ومش عايز اعرض حياة فريده للخطر بسببي
تاني.

سميحة بقلق: خير يا كامل قلقتني.

كامل اتنهذ بتعب وقال: مش عارف يا امي..
في حاجة مش مفهومة في مها والمستشار
رؤوف.. حاجات كتير مكنتش واخذ بالي منها
وبدأت توضح دلوقتي!.

سميحة: حاجات زي ايه قلقنتني!

كامل: تعرفي ان مها في المستشفى دلوقتي
لانها حاولت الانتحار.

سميحة شهقت بصدمة وكامل كمل كلامه
وقال: واللي عرفته من الدكتور ان دي مش
اول مرة وانها حاولت الانتحار قبل كده ومن
الواضح انها مريضة نفسيه وكانت متابعه
مع دكتور والمستشار رؤوف اخفى عني كل
ده وحتى شخصية مها اللي بقيت بشوفها
مختلفه عن اللي عرفتها اول مرة!

سميحة بصت ل كامل بصدمة وهي بتفكر
في كلامه وقالت: انا برضه مستغربه ان البنت
اللي شوفتها اول مرة وكانت هاديه ورقيقه
وعاقله.. معقول هي نفسها البنت اللازقه
اللي كانت كل شويه هنا كاتمة على نفسنا
وبتتحرك في البيت وكأنه بيتها بدون خجل!..
بصراحة فرق كبير بين لما شوفتها اول مرة
وبين لما اتعودت اشوفها كنت كل مرة
بكتشف اني غلطت لما فكرت ان دي البنت
اللي تسعدك وبحمد ربنا ان موضوع
ارتباطك بيها ده مكملش.

رد كامل بتفكير: ده نفس اللي حصل معايا..
انا اول مرة شوفتها فيها كانت بنت فيها كل
المواصفات اللي انا بتمنى انها تكون في
فريدة.. كانت شخصيتها بتشبهني في كل
حاجة حتى انواع الاكل.. انا كنت مصدوم

ومش مستوعب اننا متفقين للدرجة دي..
بس فعلا لما قربت منها اكثر شوفت
شخصية تانيه خالص وفي مواقف معينه
كانت بتظهر شخصيتها فيها مختلفه
وعدوانيه كأن عندها انفصام في الشخصية.
سميحه بفزع: يا ساتر يارب كويس انك
متدبستش فيها.

كامل بص ل والدته وقال: بس المستشار
رؤوف عنده اصرار رهيب انه يدبسنني فيها
وانا في الاول كنت بسكت احتراماً له لان
الراجل ده كان استاذي ومثلي الأعلى وكنت
بفكر في طريقه راقيه انسحب بيها بس بعد
اللي اكتشفته النهارده انا لازم اعرف الحقيقه
ولازم اعرف المستشار رؤوف مخبي عليا ايه
تاني يخلص مها!

سميحة باستغراب: وهو طلع مخبي عليك

حاجة غير موضوع مرضها النفسي ده؟

كامل بحيره: مش عارف.. بس وانا بتكلم مع

الدكتور بتاعها اول لما قولتله ان مها معيدة

في الجامعة لقيته استغرب.

سميحة بدهشة: استغرب ليه؟ معقول هو

ميعرفش انها معيدة في الجامعة؟

كامل بتفكير: او يمكن هي اصلا مش معيدة

في الجامعة!

شهقت والدته بصدمة واتفكمت كامل مرة

تانيه: عموما انا كلمت صديق ليا هيقدر

يجبلي كل المعلومات اللي انا محتاجها عن

مها.

سميحة بصدمة: لا حول ولا قوة الا بالله..

صحيح متعرفش حد غير لما تعاشره

والحمد لله ان كل ده حصل ومرتبش
بالبنت دي.. والله احنا ظلمنا فريدة بنت
عمك وكنا فاكرين انها بتعمل مشاكل.. دي
طلعت ملاك جنب اللي اسمها مها دي.

كامل ابتسم لما جت سيرة فريدة وكان
حاسس انه هيموت من الاشتياق ليها
ولحياتهم السابقه مع بعض.

سميحة لاحظت شروده بابتسامة وهو بي فكر
في فريدة وقالتله: لو ربنا كاتبكم لبعض
هترجع صدقني.

كامل اتنهذ وقال بحزن: انا معرفتش قيمتها
غير لما خسرتها.. ولو هيبقى ليا امنييه واحده
في الدنيا هتمنى ان فريدة تكون من نصيبي
وانا هعوضها عن كل الظلم اللي شافته
معايا.

والدته بابتسامه: ان شاء الله يا حبيبي ربنا

يريح قلبك ويحقق امنيتك يارب.

رواية ثاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

صباح اليوم التالي.

في بيت الجبل اللي فيه الخاطفين.

اتكلم واحد منهم وقال: انا كلمت الباشا

امبارح وعرفته اننا عرفنا مكان البنت وانها

في بيت عيلة الراوي.

واحد من الخاطفين: والباشا قالك ايه؟

= قال لي انه هيبعتلي رجاله تبعه النهاردة

وهيجوا معانا نهجم على بيت الراوي وناخد

البنت من هناك بالقوة لانه عايز البنت دي

ضروري.

- وانت مطمئن للعملية دي.. دول صعايدة
ومعندهمش هزار ومش بالساهل كده بنت
تتخطف من دارهم وهما يسكتوا.

= ما انا قولت للباشا الكلام ده لما طلب
مني ان احنا اللي نخلص الموضوع ونخطف
البنت من بيت الراوي عشان كده قالي
هيبعتلنا رجاله قد الطالعه دي.

- ربنا يستر ويعدي الليلة دي على خير.
بقلمي ملك إبراهيم.

عند والد فريدة كان بيحاول يجهز لها كل
اوراق السفر واوراق الجامعة في وقت
قياسي وحاول يخلص كل الأوراق بمساعدة
معارفه الكثير عشان يوفي بوعدده ليها
ويسافروا خلال يومين.

عند شهد وزيا.

زياد كان في انتظار شهد عشان يوصلها
الجامعة وشهد كانت فرحانه جدا بعد ما زياد
اكّد لها ان عمره ما حب فريدة وان اعترافه
بحبه ليها دي كانت لعبة من فريدة وهو
ساعدھا فيها.

اول لما ركبت معاه العربيه ابتسم زياد
واتكلمت شهد برقه: فاضل ساعتين على
اول محاضرة ليا.. ايه رأيك تعزمني على
قهوة في اي مكان هادي.

أبتسم زياد: طبعا.

واتحرك بالعربيه وشهد كانت فرحانه جدا
وهي معاه.

عند كامل.

نزل من بيته عشان يروح شغله وهو
مشغول بالتفكير في اكثر من حاجة وكان
اهمهم لغز مها والمستشار رؤوف.

وصل كامل مكتبه وكان طالب من فريق
التحريات انهم يراجعوا كل كاميرات المراقبة
اللي في العمارات اللي حوالين عمارة
الممثلة وياخدوا تسجيل الكاميرات للأسبوع
اللي ماتت فيه الممثلة ولليوم اللي البواب
اكد ان محسن داوود زار الممثلة في بيتها
ومحسن انكر.

قعد كامل مع فريق التحريات يراجعوا
الكاميرات وكان بيبحث عن اي ظهور ل
محسن داوود او عربيته ومفيش غير عربية
سامح هي اللي كانت بتظهر واتصدم لما
شاف فيديو لكاميرات العمارة اللي جنب
عمارة الممثلة وظاهر في الفيديو عربية هو

عارفها كويس وسأل نفسه ايه اللي جاب
العربية دي وصاحبها هنا!؟

في نفس الوقت جاله مكالمة تليفون من
صديقه وهو ببيلغه انه عمل تحريات عن
مها واكتشف معلومات صادمة عنها وبعتله
تقرير مفصل عنها في رساله.

كامل فتح تليفونه بسرعه وفتح التقرير
وكان فيه كل المعلومات عن مها من محل
ولادتها وتاريخ الميلاد والمؤهل الدراسي
واتفاجئ ان مها متخرجة من سنتين من
كلية حقوق بعد ما رسبت سنتين خلال فترة
الدراسة وقدرت تحصل على الشهادة
الجامعية بمساعدة والدها وكان في اشاعات
عنها سيئة اثناء فترة الدراسة وانها كانت
على علاقة بابن رجل الاعمال محسن داوود

وانتهت علاقتهم بمشاكل كبيرة بين رجل
الاعمال ووالد مها.

كامل كان مصدوم وهو يقرأ التقرير وبدأت
الرؤيا توضح قدامه ويفهم كلام محسن
داوود لما اتهمه انه لفق لهم القضية واكيد
قال كده لما شاف مها في مكتبه!

كامل في اللحظة دي كان هيتجنن وحاسس
ان دماغه خلاص وقفت عن التفكير وظهور
عربية المستشار رؤوف في نفس المكان
اللي فيه عمارة الممثلة المقتولة جننه اكثر
وطلب من كل فريق التحريات اللي كانوا
موجودين في مكتبه انهم يسيبوه لوحده
وقعد علي مكتبه وهو حاطت ايديه على
دماغه اللي كانت هتنفجر من كتر الصدمات
وبيحاول يرتب كل الأحداث في دماغه.

بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت الراوي.

فريدة كانت قاعده مع هنادي في غرفتها
وهنادي بتحكي ل فريدة انها بدأت تعمل
بنصايح فريدة وعلاقتها هي وحامد بدأت
تتحسن..

فريدة كانت فرحانه لما نجحت انها تحسن
علاقه بين اتنين وفي اللحظة دي اتعلمت ان
العلاقات ممكن تتصلح لو الطرفين بيحبوا
بعض بجد وعندهم استعداد يضحوا ويتعبوا
عشان بعض.

بقلمي ملك إبراهيم.

في مكتب كامل استدعى سامح عشان
يحقق معاه لوحده وكان عنده فضول رهيب
انه يعرف موضوع علاقته ب مها.

قعد سامح قدام كامل وهو متوتر وسأله
كامل بهدوء: سامح انت قولت في التحقيق
انك كنت بتحب هايدي عزمي الممثلة
وملكش علاقه بقتلها صح؟

رد سامح بتوتر: صح.

كامل: هايدي اول علاقة في حياتك ولا كان في
حياتك بنات غيرها؟

سامح حس ان كامل ييلمح لموضوعه مع
مها وقال بتوتر: حضرتك بتقصد مين
بالظبط؟

كامل بمراوغة: انت عارف قصدي كويس.

سامح بتوتر: انا ومها رؤوف مفيش بينا
حاجة.

كامل بصله بصدمة وقال: كان في بينكم
علاقة؟

رد سامح بتوتر: علاقة صداقة عادية.

كامل بصله بقوة وقال: لا مش علاقة صداقه

عادية.. انتوا كان في بينكم علاقة قوية

وانتهت بمشاكل كبيرة.

سامح اتوتر اكثر وقال: ما هي اكيد حكت

لحضرتك!

كامل بص له اوي وهو يفكر ازي يستدرجة

وقال: هي فعلا حكتلي بس انا عايز اسمع

الحكاية من طرفك انت.

رد سامح بتهور: الحكاية ان مها دي واحدة

مجنونه مريضه ابوها عودها ان كل اللي

يعجبها يبقى ملكها.. انا وهي كنا زمايل في

الجامعة وعجبتها وعملت المستحيل عشان

تلفت انتباهي ليها وكنت كل ما اروح مكان

الاقبيها قدامي لحد ما زهقت وقولت اجرب

معاها ومش هخسر حاجة ما هي اللي
عايزة..

كامل بصله بصدمة وسأله: تجرب معاها ايه
بالظبط؟

رد سامح بسخريه: هو الكلام ده ينفع يتكتب
في المحضر عادي!

كامل بصله بذهول وفهم قصده وسامح
كمل كلامه وقال: حاولت ابعدھا عنی بكل
الطرق وهي كانت لازقه ومش عايزة تبعد
لدرجة ان ابوها هو كمان كان بيتقرب من بابا
عشان يدبسوني فيها واتفاجأت في يوم بيها
بتقولي انها حامل وطبعاً هي اللي رتبت لكل
ده عشان تدبسني فيها..

بصله كامل بفزع وصدمة كبيرة وسأله: من
غير جواز؟؟

رد سامح بتهور: وانا معقول هتجوز واحدة
سلمت نفسها ليا من غير جواز عشان
عجبتها ولا عشان بتحبني حتى..

كامل: وبعدين ايه اللي حصل؟

سامح: اللي حصل ان ابوها بدأ يعمل
شوشره لابويا وحصلت مشاكل كبيرة بين
العيلتين وانا اضطريت اهرب من جنانها ده
واسافر ومعرفوش طريقي وعرفت وانا
مسافر انها حاولت الانتحار وحصلها اجهاض
وانا كملت دراستي في الخارج ورجعت بعد
ما عرفت انها خلاص كملت حياتها عادي
وموضوعنا اتنسى خلاص..

كامل كان متجمد مكانه من الصدمة
والذهول وهرب منه كل الكلام وعقله وقف
تماما عن التفكير بعد ما عرف حقيقة مها

وسأل سامح وهو تحت تأثير الصدمة:
والمستشار رؤوف كان يعرف بعلاقتكم دي؟

سامح بسخرية: طبعا وكان عايزني اتجوزها
بالقوة عشان بس يرضيها.. مها دي اللي
ضيعها دلح ابوها الزايد لها وفاكر انه يقدر
يشتريها كل حاجة.

كامل كان مصدوم وهو بيسمع كلام سامح
وسأله بفضول: وهايدي عزمي الممثلة؟

رد سامح بحزن: لما رجعت من السفر انا
اتعرفت على هايدي وكانت لسه بنت
مبتدئه موديل اعلانات وانا ساعدتها انها
تدخل مجال التمثيل وصدقني انا
مقتلتهاش وليه هقتلها من الاساس!

كامل: مش يمكن حصل بينكم نفس اللي
حصل مع مها وانت معرفتش تهرب منها.

سامح: هايدي غير مها.. هايدي كان كل اللي
يهمها الفلوس والشهرة وانا كنت موفرلها
كل ده.

كامل: وايه حكاية الخناقه اللي حصلت
بينكم وشهادة البواب؟

رد سامح بثقة: صدقني حضرتك البواب ده
كذاب وانا متأكد ان في حد هو اللي طلب منه
يقول كده.

سجل كامل أقواله وامر بحبس سامح مرة
تانيه على ذمة التحقيق.
بقلمي ملك إبراهيم.

في المستشفى عند مها.

دخل الدكتور النفسي غرفتها وقعد معاها
وكانت مها شاردته وبتبص قدامها بدون اي
حركة وكأنها في عالم ثاني.

الدكتور قعد قدامها وسألها: مها انتي
كويسه.. ينفع نتكلم مع بعض شويه؟
مها بصتله وهي ساكتة والدكتور سألها مرة
تانيه: ليه عملتي في نفسك كده يا مها؟
ردت مها وهي بتبص قدامها بشرود: عشان
مفيش حد بيحبني.
الدكتور كان متفهم حالتها وسألها مرة تانيه
بهدوء: مين قال كده.. انتي انسانه جميله
وكل الناس بتحبك.
مها بصتله وقالت: بس كامل محبنيش حتى
بعد كل اللي عملته عشانه.. عمل معايا
نفس اللي سامح عمله بالظبط..
الدكتور: مش احنا كنا تخطينا موضوع سامح
ده ونستيه!

مها: انا كنت نسيته ومش عايزة افكره تاني

بس هي اللي فكرتني بيه.

الدكتور بستغراب: هي مين؟

مها: هايدي...

فلاش باك..

قبل ما مها تعرف كامل بفترة كانت قاعده

في اوضتها وفجأة جتلها رساله من رقم

غريب واول لما فتحت الرساله لقت صور

قديمه لها كانت بتجمعها هي وسامح ومها

كانت واضحه في الصور وهي مع سامح في

أوضاع مخله ومكتوب تحت الصور "لو

متفقناش الصور دي هتنزل على كل

المواقع والصفحات بكره الصبح "

مها اتصدمت لما شافت الصور وفكرته

سامح وحاولت تتصل على الرقم اللي

بعتلها الرسايل لفته مقفول وحاوت تتصل
على رقم سامح القديم اللي كان معاها
وكان مقفول برضه.

مها كانت هتتجن وخايفه من الفضيحة
ومش عارفه تعمل ايه وعشان تهدا بدأت
تاخذ من المهدئ والأدوية اللي عندها
بجرعات كبيرة وحبست نفسها في اوضتها
وهي ماسكه التليفون بتاعها وخايفه تقول
ل باباها على الرسايل..

بعد يومين جتلها رساله ثانيه مكتوب فيها
"جاهزة تتفق؟"

ردت مها بلهفة في رساله "انت سامح؟"

رساله "لا مش سامح"

مها "لما انت مش سامح جبت الصور دي
ازاي"

رساله "من تليفون سامح ولو اتفقنا هحذف
الصور دي من تليفونه ومن اي مكان الصور
فيه"

مها " طب انت مين؟ "

رساله " هتعرفي في الوقت المناسب بس
نتفق الاول"

مها "نتفق على ايه بالضبط؟ "

رساله " 2 مليون جنيه "

مها " مش فاهمه "

رساله " هتدفعي اتنين مليون هحذف الصور
دي مش هتدفعي يبقى هتتفضحي"

مها اتوترت اكتر واخذت من المهدئ بتاعها
بجرعه اكبر وكتبت " هدفع بس لازم اتأكد
بنفسي ان الصور اتحذفت"

رساله " يبقى هكلمك تاني نحدد الميعاد

والمكان اللي هنتقابل فيه "

مها " يبقى بكره عشان انا عايزة اخلص من

الموضوع ده"

رساله " انا هقولك امتى سلام"

انتهت المحادثة بينهم ومها هتتجنن وبتاخذ

في الادويه بتاعها عشان تهذا ومش قادرة

تسيطر على اعصابها..

فات كمان يومين ومها حابسه نفسها في

اوضتها وباباها كل ما يدخل يطمئن عليها

يلاقىها نايمه وكان مشغول الفترة دي عنها

بحاجات كتير ومقدرش يلاحظ التعب

النفسي والاكتئاب اللي عندها.

جاتلها رساله فيها الميعاد والمكان ومها

لبست بسرعه وراحت علي المكان وكان

المكان على طريق صحراوي مقطوع ومها
شافت عربيه واقفه في انتظارها على جانب
الطريق.. قربت منها مها بعربيته واتفجأت
بوجود هايدي عزمي في العربيه.

مها بصدمة: انتي؟؟

هايدي: اه يا روعي انا.

ونزلت هايدي من عربيته وسألته: جبتي
الفلوس؟

ردت مها: جبتي الصور؟ وتليفون سامح؟

هايدي: اه جبتهم.

مها: وانتي خديهم من تليفون سامح ازاى؟

هايدي : وهو نايم جمبي خدت تليفونه
بفتش فيه بالصدفة لقيت الصور الجميله
دي.

مها بصتلها بغضب وضحكت هايدي
باستفزاز وقالتلها: بصراحة كنتي جامدة اوي
قبل ما تخسي وتنشفي كده!

مها بعصبيه: طب انا هقول ل سامح انك
خدتي الصور دي من عنده من غير ما يعرف
لان لو فضحتيني بيها هتفضحيه هو كمان.
هايدي: لا متقلقيش ما انا كنت ناويه اخفي
وشه قبل ما انشر الصور.

مها بغضب: انتى عايزة مني ايه دلوقتي؟

هايدي: اللي اتفقنا عليه.

مها: اتفضلي الفلوس اهي.

هايدي: وده التليفون بالصور اللي عليه.

مها اخدت منها التليفون وفتحته وشافت
الصور وكسرت التليفون قدامها وضحكت
هايدي باستفزاز وركبت عربيتها ومشيت.
مها حالتها النفسيه اصبحت اسوء لما عرفت
ان سامح بعد ما سابها راح لواحدة تانيه
غيرها..

بعدها باسبوع هايدي كلمت مها تاني وطلبت
منها فلوس وقالتلها ان معاها نسخه تانيه
من الصور على تليفون تاني وبعثتلها نسخه
تانيه من الصور.

في اللحظة دي مها اتجننت لان هايدي
خدعتها واتناولت مها جرعة كبير جدا من
المهدئ بتاعها وكلمت صديق قديم ليها
مشترك بينها وبين سامح وسألته على
عنوان هايدي وقالها على العنوان...

صوت الدكتور خرج منها من شرودها وهي
بتحكيه اللي حصل وسألها الدكتور بدهشة:
وانتي سألتني على عنوانها ليه؟ كنتي
هتبلغي والدك بلي حصل؟

مها: سألت على عنوانها عشان اروحلها
واهدها انا بدل ما هي بتهددني.. اخدت
العنوان وطلبت اوبر ورحت.. نزلت قدام
عمارتها وسألت البواب على رقم الشقه
وطلعتها.. اول لما فتحت اتصدمت اني
عرفت عنوانها وانا وقتها كنت حاسه اني
دايخه واعصابي بارده يمكن ده كان تأثير
المهدئات الكثير اللي اخدتها.. دخلت بيتها
بكل برود وبدأت انا اهدها وهي كانت
بتضحك باستفزاز وفضلت تقولي ان انا
مقدرش اعمل حاجة واني ضعيفه.. كانت
بتقول كلام كثير وانا جوايا حد بيقولي

سكتيها.. خليها تسكت.. اعلمي اي حاجة
عشان تسكت ولقيت نفسي فجأة باخد
السكينة اللي في طبق الفاكهة وبغرزها في
قلبها وانا بقولها اسكتي بقى.. اسكتي..
بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

اول لما فتحت اتصدمت اني عرفت عنوانها
وانا وقتها كنت حاسه اني دايله واعصابي
بارده يمكن ده كان تأثير المهدئات الكثير
اللي اخذتها.. دخلت بيتها بكل برود وبدأت انا
اهدها وهي كانت بتضحك باستفزاز
وفضلت تقولي ان انا مقدرش اعمل حاجة
واني ضعيفه.. كانت بتقول كلام كتير وانا
جوايا حد بيقولي سكتيها.. خليها تسكت..
اعلمي اي حاجة عشان تسكت ولقيت
نفسى فجأة باخد السكينة اللي في طبق

الفاكهة وبغرزها في قلبها وانا بقولها اسكتي
بقى.. اسكتي..

الدكتور بص ل مها بفزع ومها كانت بتحكي
وكأنها عايشه نفس المشهد تاني وجسمها
كله بدأ ينتفض والدكتور قام بسرعه وحط
حقنه مهدئه في المحلول بتاعها وبدأت مها
تهدى شويه والدكتور واقف قدامها مذهول
من اللي بيسمعه منها وسألها مرة تانيه بعد
ما هديت شويه: وبعدين يا مها ايه اللي
حصل؟

مها بشرود: فضلت اضرب السكينه بقلبها
وانا بسكتها ومش حاسه باي حاجة وبعد
وقت فوقت من الحالة اللي كنت فيها
وبصيت قدامي لقيتها على الأرض ودمها
بينزف وانا أيدي فيها السكينه وغرقانه دم..
معرفتش اعمل ايه ومكنتش قادرة اتحرك

من مكاني واتصلت على بابا عشان يجي
يلحقني.. بابا مفهمش مني حاجة في
التليفون لاني كنت بكلمه وانا ببكي ومنهارة
وقولتله العنوان بصعوبه وبعد وقت وانا
قاعده مكاني لقيت جرس الباب بيرن وكنت
عارفه انه بابا وجريت على الباب فتحت
ولقيت بابا ومعه بواب العمارة وصرخت
وقولتله: الحقني يا بابا انا قتلتها.

بقلمي ملك إبراهيم.

عند كامل كان يحقق في نفس الوقت مع
البواب وضغط عليه ووجه له الاتهام وقاله ان
كل الادلة ضده وهو المتهم الحقيقي وفي
اللحظة دي البواب خاف انه يشيل القضية
لوحدة وقرر الاعتراف بالحقيقه.

اعتراف البواب: لقيت راجل كبير بيه جاي
وبيسأل على شقة الست هايدي وطلعت

معاه عشان اعرفه الشقه لانه كان مستعجل
وباين عليه انه قلقان على حد فوق عندها
ووقفنا قدام باب الشقه وخبطنا ولقيت بنت
بتفتحلنا الباب وايديها كلها دم وبتعيط
وبتقوله : الحقني انا قتلتها.. جريت انا يا
باشا ودخلت بسرعه اشوف الست هايدي
ولقيتها على الأرض غرقانه في دمها وكنت
لسه هجري اخرج من الشقه بس لقيت باب
الشقه اتقفل والباشا ده وقف قدامي وقال:
هتاخذ خمسه مليون جنيه وتنفذ اللي
اقولك عليه.. بصراحة يا باشا الرقم ده
وقفني ومقدرتش اتحرك من مكاني.. عارف
يعني ايه خمسه مليون لراجل زي.. وقفت
مكاني وقولتله: تحت امرك يا باشا.

بقلمي ملك إبراهيم.

عند مها والدكتور.

مها كانت لسه بتحكي للدكتور وقالت: بابا
اتكلم مع البواب وانا كنت واقفه في جنب
خايفه ومرعوبه ولقيت بابا قرب من هايدي
وهي على الأرض وشافها ووقف قدامها
شويه ولقيته قرب مني وقال: متخافيش يا
حبيبتى هي لسه عايشه.. كلمة بابا رجعتني
للحياة تاني وسألته بلهفه: بجد يا بابا؟

قال: بجد بس انتي لازم ترجعي البيت
بسرعه وانا هاخذها على المستشفى.

كنت فرحانه انها لسه عايشه وغسلت ايدي
من دمها وغسلت وشي وظبطت هدومي
عشان ميبنش عليا حاجة وفي الوقت ده كان
بابا طلب لي اوبر قدام العمارة وانا نزلت
ركبت العربيه ووصلني على البيت.

الدكتور بصلها بصدمة لان كان واضح ان مها
متعرفش ان هايدي ماتت وباباها كذب عليها

لما قالها ان هايدي لسه عايشه، وبص
الدكتور ل مها وهي بتغمض عينيها
باستسلام للمهدئ اللي حطه لها في
المحلل الطبي.

عند كامل وهو بيحقق مع البواب.

البواب: وبعد ما الهانم بنته مشيت لقيته
وقف قدامي يا بيه وقال احنا هنشيل اي
دليل هنا ضد بنته وبدأ ينصف ويشيل اي
حاجة فيها دليل على بنته وبعدها كتبلي
شيك بخمسه مليون جنيه وطلب مني
نعطل الكاميرات ونحذف التسجيلات بتاعها
ونستنا كام يوم لو حد من اصحابها او عيلتها
حسو باختفائها وجم سألوا عليها نبقى
ساعتها نفتح الشقة ونبلغ.

كامل: ولو محدش من اهلها او اصحابها كان
جه سأل كنتوا هتعملوا ايه؟

البواب بخوف: كنا هنستنا لحد ما ريحتها
تطلع يا باشا والجيران يشتكوا.

كامل بصله بصدمة والبواب كمل كلامه
وقال: بس انا قولت للباشا ان الست هايدي
الله يرحمها كانت مصاحبه واحد غني اوي
اسمه سامح بيه وكان عنده عربية
مشوفتش شكلها قبل كده وشكله واصل
وممكن يجيلها في اي وقت ويكتشف
الجريمة.

كامل: وهو عرف اسمه سامح ايه؟

البواب: انا يا باشا مكنتش اعرف غير ان
اسمه سامح لاني كنت بسمع الست هايدي
وهي بتتكلم معاه وهما طالعين وهما نازلين
والباشا شاف صورته عند الست هايدي وخذ
الصورة معاه وقال على اتفاق جديد بينا
وكتبلي شيك تاني ب اتنين مليون جنيه

وطلب مني اشهد ان سامح بيه ده وابوه
كانوا اخر ناس عند القتيله وعملوا معاها
خناقه كبيره وكل الكلام اللي قولته في الأول
هو اللي حفظهولي يا باشا.

كامل سجل كل أقوال البواب واخذ نسخه
من تسجيل كاميرات العمارة اللي سجلت
فيديو بتظهر فيه عربية المستشار رؤوف
قدام عمارة القتيله واخذ كل الادلة دي وطلع
على النائب العام عشان يبلغه..

النائب العام اتصدم لما عرف ان المستشار
رؤوف هو ورا كل اللي حصل ده واصدر امر
بالقبض عليه.

بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت الراوي.

خلف بيت الراوي وقفوا الخاطفين مع
الرجاله اللي الباشا بعثهم عشان يخطفوا
فريدة من بيت الراوي وبدؤ يدخلوا البيت
من الخلف باحترافيه وبدون ما حد يشعر
بيهم.

فريدة كانت قاعده مع الحاجة ومع هنادي
بيتكلموا وحامد كان قاعد مع اخوه مصطفى
في اوضة المكتب بيراجعوا حسابات الأراضي
بتاعهم.

في اسطبل الخيل الحصان بتاع مصطفى بدأ
يعمل اصوات عاليه ومصطفى سمع صوت
الحصان بتاعه وحس ان في حاجة غريبة
بتحصل برا.

قام مصطفى من مكانه وقال لاخوه: انا
هقوم اشوف الحصان ماله في حاجة غريبه.

حامد: مفيش حاجة خرينا نكمل حسابتنا
الاول.

مصطفى اتجاهل كلام اخوه وخرج من البيت
على الاسطبل وفي نفس اللحظة كانوا
الخاطفين داخلوا البيت من ورا وفريده
قاعده مع الحاجة وهنادي.

وقف واحد من الخاطفين وراهم واتفكلم
بصوت قوي: قومي معايا بسرعه.

فريده وهنادي اتفزعوا وقاموا من مكانهم
وهما بيصرخوا واتحاموا في الحاجة اللي
كانت مصدومة ومش فاهمه مين دول وفي
نفس اللحظة حامد خرج من اوضة المكتب
بسرعه لما سمع صوت صراخهم واول لما
خرج من الاوضه واحد من الخاطفين ضرب
رصاصه عليه جت في كتفه والحاجة وهنادي
وفريده صرخوا اكثر وواحد من الخاطفين

قرب منهم وممسك فريدة من ايديها وقال:

هي دي البنت اللي احنا عايزينها..

فريدة صرخت وهو يبسحبها من ايديها من
حضن الحاجة وهنادي والحاجة عينيهم كانت
على حامد ويبصرخوا بخوف عليه.

مصطفى سمع صوت صراخهم واتحرك
بسرعه على الباب الخلفي للبيت وشاف
واحد من الخاطفين واقف بيحرس زمايله
اللي جوه وقرب منه مصطفى من الخلف
بحذر واتهجم عليه واخذ منه السلاح اللي
كان في ايديه وضربه في دماغه فقد الوعي
ووقعه على الأرض واخذ مصطفى السلاح
بتاع الخاطف ودخل من الباب الخلفي وبقى
كل اللي يظهر قدامه من الخاطفين يضربه
بالسلاح لحد ما اتفاجئ بواحد من الخاطفين

ماسك فريدة وحاطط السلاح في دماغها
وبيهدده بقتلها وطلب منه يرمي سلاحه..
من الباب الرئيسي دخلوا الخفر ورجالة
العيلة بعد ما سمعوا صوت ضرب نار جاي
من البيت.

صرخت فريدة في مصطفى وقالتله:
متسبش السلاح يا مصطفى.. اضرب عليهم
وعليا وانقذ طنط الحاجة وهنادي.. انا مش
مهم.. لو سببت السلاح اللي معاك
هيقتلوكم كلكم.

وقف حامد وهو بيسند على الحيطه
بصعوبه وسحب سلاح واحد من الخفر
والخاطفين كانوا مركزين في الكلام مع
مصطفى وبيهددوه ب فريدة عشان
يفتحلهم الطريق وفي لمح البصر حامد
ضرب رصاصه من الخلف واللي كان ماسك

فريدة اتصاب ووقع على الأرض وفريدة
جريت بعيد ومصطفى رفع سلاحه على باقي
الخاطفين والخفر ورجالة العيلة رفعوا
السلاح بتاعهم والخاطفين لقوا أنفسهم
متحاوتين بالسلاح ورفعوا ايديهم بخوف
واستسلموا.

حامد وقع من شدة الالم اللي في كتفه من
الرصاصه وهنادي والحاجة جريو عليه
وهنادي كانت بتصرخ وتعيط والحاجة
بتدعي ربنا يحمي ابنها.. والخفر ورجالة
العيلة مسكوا الخاطفين ومصطفى صرخ
فيهم وهو يجري على اخوه عشان يطمن
عليه واطمن ان الرصاصه جت في كتفه
بعيده عن القلب وشاله بسرعه وهو يجري
وقال ل رجالة العيلة انهم ياخدوا المجرمين
دول يحبسوهم ويقفلوا عليهم ويتصلوا

بالشرطة وميتحركوش من مكانهم لحد ما
هو يوصل اخوه المستشفى ويرجع لانه مش
هينتنظر سيارة اسعاف.

هنادي جريت ورا مصطفى وهي بتبكي
وعايزة تروح معاه المستشفى لكن
مصطفى زعق فيها واخذ اخوه في عربيته
واتحرك بيه بسرعه على المستشفى.

بعد اقل من ربع ساعة كان البيت مليان من
رجالة وحريم العيله والحاجة قاعده واخده
هنادي وفريدة في حضنها وهما بيبكوا بخوف
وهي بتبكي بصمت ولسانها موقفش عن
ذكر الله لحظه واحدة وهي بتدعي لابنها.
والشرطه كانوا في الطريق وكل رجالة العيلة
واقفين يحرسوا البيت.

بقلمي ملك إبراهيم.

في مكتب النائب العام.

المستشار رؤوف واقف مش فاهم ايه سبب
القبض عليه وكامل واقف يبصله بخذلان
لانه كان يحبّه وبيحترمه جدا وبدأ النائب
العام التحقيق معاه وواجهوا باعتراف البواب
والمستشار رؤوف حاول الانكار لكن كل
الادلة كانت ضده والنائب العام اللي كان
بيحقق معاه بنفسه ومقدرش المستشار
ينكر بعد ما عرف ان البواب اعترف بكل
حاجة وقال ان مها هي اللي قتلت الممثلة
وبدأ يعترف بكل اللي حصل قدام النائب
العام وكامل كان واقف يسمع اعترافاته
بصدمة.

في المستشفى عند مها.

الدكتور كان مصدوم بعد اعتراف مها ليه
بجريمة القتل وكان متأكد انها مكانتش في

وعياها وقت ارتكاب الجريمة لانها كانت
بتتناول ادويه كثير وكانت تحت ضغط
نفسى وفي حالة اكتئاب بس كل ده مش
هيمنعه انه يبلغ عنها وكان في حيره ومش
عارف يعمل ايه لانها مريضه عنده ودي
اسرارها وواجب عليه كتم اسرار المرضى
بتوعه وكان عنده فضول يعرف منها ايه اللي
حصل بعد كده يمكن يلاقي طريقه يقدر
يقنعها انها تعترف بنفسها بالجريمة دي.

فتحت مها عينيها وبصت للدكتور بتعب
وكانت لسه تحت تأثير المهدئ وسألها
الدكتور: مكملتيش بقى يا مها ايه اللي
حصل لما رجعتي البيت لوحدك.

مها وهي بتتكلم بصوت منخفض وهي
تحت تأثير المهدئ: رجعت اخدت شاور
وقعدت في اوضتي خايفه لحد ما بابا رجع

ودخلي اوضتي وقالى انه وصلها المستشفى
واطمئن عليها واتفق معاها متجيش سيرتي
وسألني انا ليه عملت فيها كده وانا حكيت
له على اللي حصل وبابا زعق فيا عشان
خبيت عليه وفضل مخاصمني يومين لحد
ما لقيته جه في يوم وقالى جهزي نفسك
عشان هنسافر نغير جو في اي بلد وانه اخذ
اجازة من شغله وفعلا سافرنا.

في مكتب النائب العام وقت التحقيق.

اعترافات المستشار رؤوف: قبل ما البواب
يبلغ عن الجريمة انا خدت مها وسافرت
عشان نكون بعيد عن اي اشتباه وكنت
معرف البواب هيقول ايه بالضبط وكنت
متابع التحقيق لحد ما القضية وصلت
النيابة وعرفت ان كامل هو اللي هيحقق
فيها.

كامل بصله فضول والمستشار بص ل كامل
وقال: انا كنت عارف ان كامل وكيل نيابة
ذكي وشاطر في شغله وكان في احتمال كبير
انه يعرف مين القاتل الحقيقي وللسبب ده
انا فكرت اني اكسب كامل ل صفي هو كمان
ومكنتش اقدر اعرض عليه فلوس زي ما
عملت مع البواب او حتى يعرف ان ليا علاقة
بالقضية.. وقتها فكرت اني اكسبه في صفي
بطريقة تانية وهي اني اخليه يحب مها
ويتجوزها وكان عندي امل ان لو حب مها
هياحميها وهيبعد عنها اي اشتباه.
عند مها وهي بتحكي للدكتور.

مها: طول فترة الاجازة كان بابا بيتكلم طول
الوقت عن كامل وعن صفاته وقد ايه هو
شخص ناجح في شغله.. مكنتش فاهمه هو
ليه بيتكلم عنه كتير كده ومن كتر كلام بابا

عنه طول الوقت بدأت افكر فيه وبحثت عن
حسابه الشخصي وشوفت صور ليه وشكله
عجبني وكلام بابا عنه طول الوقت كان
بيجذبني ليه وبدأت اهتم بكل التفاصيل عنه
واعرف من بابا شخصيته اكتر واعرف نوع
الشخصيه اللي هو يحبها ويتمناها.

في مكتب النائب العام.

اعترافات المستشار رؤوف: خلال فترة
الاجازة قدرت اشغل تفكير مها ب كامل
وعرفتها كل حاجة عنه وعرفتها مواصفات
البنات اللي تنفع مع كامل وكنت على
تواصل ب ياسر صديق كامل المقرب وكنت
بعرف منه كل اخبار كامل وكان حكاالي ان
كامل تعبان مع بنت عمه اللي هي خطيبته
ودايما تعمله مشاكل والموضوع ده تابعه
وشاغل تفكيره.. وقتها عرفت ازاى اقنع

كامل ب مها وجمعت معلومات عن
شخصية بنت عمه وعرفت كل الصفات
اللي مضايقه كامل منها وعرفت مها
الصفات اللي هتقدر تجذب بيها كامل
واخترت الوقت المناسب اللي يكون كامل
في مشكلة كبيرة مع خطيبته وعرفت الوقت
ده من ياسر صديقه المقرب وعملت حفلة
ل مها وطلبت من ياسر يجيب كامل على
الحفلة بأي طريقه وكنت وقتها مفهم مها
هي هتعمل ايه بالظبط وازاي تتكلم مع
كامل وتجذبه لشخصيتها.

عند مها والدكتور.

مها: لما وقفت مع كامل واتكلمت معاه
وشوفت في عينيه الإعجاب بيا حسيت ان
ثقتي في نفسي رجعت تاني وفرحت اوي
واتمنيت انه يحبني بجد وبقيت انفذ كل

كلمة بابا يقولها عشان اجذب كامل ليا اكرر
ويحبني اكرر.

الدكتور: بس اللي جذب كامل شخصية
وهميه مش شخصيتك الحقيقيه.

مها: مكنش فارق معايا اي حاجة غير اني
اكون مع كامل وبس.. كنت عايزة اكون مع
شخص بيحبني بجد.

الدكتور: ومفكرتيش لما كامل يعرف
بتجربتك الأولى هيعمل ايه؟ اكيد لو كان
اتجوزك كان هيعرف انك خدعتيه!

في مكتب النائب العام.

المستشار رؤوف: طمنت مها وقولتلها ان
بعد ما كامل يتفق معايا على خطوبه وجواز
هاخذها ونسافر اعملها عملية وترجع بنت
تاني.

كامل بص للمستشار رؤوف بصدمة والنائب
العام بص ل كامل وكان مقدر صدمته.

بقلمي ملك إبراهيم.

عند مصطفى وحامد في المستشفى.

خرج الدكتور وطمن مصطفى انهم خرجوا
الرصاصه واخوه كويس وانتقل غرفة عاديّه.

بعد دقائق وصلوا رجاله من العيلة اللي جم
يطمنوا على حامد وباقي الرجاله كانوا هناك
في بيت الراوي.

مصطفى دخل اطمن على اخوه وكان حامد
نايم تحت تأثير المخدر واتكلم مصطفى مع
ولاد عمه وطلب منهم يقعدوا مع حامد لحد
ما هو يروح البلد عشان يشوف موضوع
المجرمين بنفسه مع الشرطة.

بعد وقت رجع مصطفى بيت الراوي وكانت
الحاجة قاعده وواخده هنادي وفريده في
حضانها وببيكوا وستات العيلة قاعدين
حواليهم.

الشرطة كانوا وصلوا وحاوطوا البيت وواقفين
مع كبار البلد في انتظار مصطفى يسلمهم
المجرمين اللي اتهموا على بيته.

مصطفى دخل اطمن الاول على والدته
وهنادي وفريده وهنادي جريت عليه بلهفه
تسأله عن جوزها وطمنها انه بخير والحاجة
كانت بتبص لابنها وتبكي ومصطفى قرب
من والدته وقعد قدامها علي الارض وقالها:
حامد كويس واللّه يا امي صدقيني.

ردت الحاجة وهي بتبكي: عارفه يابني انه
كويس.. انا في كل صلاة بدعي "اللهم اني

استودعتك اولادي" والرسول ﷺ قال: إن الله
إذا استودع شيئاً حفظه.

مصطفى ابتسم وهو يببوس ايديها: ربنا
يخليكي لينا يا امي.. هروح انا اشوف
المأمور.

وبص ل فريدة اللي كانت بتبكي بخوف في
حضن الحاجة وسألها: انتي كويسه؟
ردت فريدة ببكاء: كلكم كنتوا هتموتوا
بسببي.

مصطفى بصلها وسكت وقام وقف وخرج
للمأمور وحكاه كل اللي حصل والمأمور
اخذ المجرمين كلهم على القسم عشان
يحقق معاهم وأثناء التحقيق اعترف واحد
من المجرمين ان اللي بعتهم يخطفوا البنات

يبقى مستشار في القاهرة اسمه رؤوف
خيري.

المأمور سأل مصطفى لو يعرف شخص
بالاسم ده ومصطفى اتصل ب كامل عشان
يبلغه بكل اللي حصل ويعرفه اسم اللي
بعث الرجاله يخطفوا فريدة ويسأله يعرفه
ولا لا.

بقلمي ملك إبراهيم.

كامل كان في التحقيق مع المستشار رؤوف
داخل مكتب النائب العام وتليفونه رن برقم
بمصطفى.

كامل استأذن من النائب العام وخرج عشان
يرد على التليفون وفي نفس الوقت كان
النائب العام بيتكلم مع المستشار رؤوف

وسأله: شايف اخرة اللي عملته يا رؤوف..

ضيعت نفسك وضيعت بنتك معاك.

المستشار رؤوف: بس اكيد حضرتك مش

هتسيبني وهتقف جمبي.. بنتي مريضه

نفسيه وبتتعالج واللي عملته ده مكانتش

في وعيها وانا كنت بحاول انقذ بنتي ونقدر

بكل سهولة نثبت ده.

النائب العام بصدمة: انت عايزني اخالف

ضميري واشاركك في جريمة يا رؤوف.. اظاهر

ان مش بس بنتك اللي مريضه نفسية دا

انت واضح ان حالتك اسوء منها.

خارج مكتب النائب العام رد كامل على

التليفون بسرعه ومصطفى اول لما كلمه

قاله ان في رجاله حاولوا يتهجموا على البيت

عنده عشان يخطفوا فريده وهما مسكوهم

واعترفوا انهم تبع مستشار اسمه رؤوف.

كامل بصدمة: انت متأكد من الاسم ده؟

مصطفى: طبعاً متأكد والمأمور سجل
اقوالهم وهيحولهم للنيابة.

كامل بقلق: وفريدة حصلها حاجة؟

مصطفى بأبتسامه: متقلقش عليها فريدة
في بيت الراوي ومحدث يقدر يقرب منها.

كامل: انا مش عارف أشكرك ازاي علي كل
إللي عملته معانا واسف على كل اللي
حصلكم بسببنا.

مصطفى: ولا يهملك ربنا معاك.. بس المهم
دلوقتي انت تعرف المستشار ده؟

كامل بغضب مكتوم: اعرفه جداً.. وقبضنا
عليه وبنحقق معاه دلوقتي بس مكنتش
اتوقع انه ورا خطف فريدة!

مصطفى: ربنا معاك وان شاء الله ياخذ
عقابه.

كامل وهو يببص قدامه بغضب: اكيد هياخذ
عقابه... بقلمي ملك إبراهيم.

... يتبع

انا مش عارف أشكرك ازاي علي كل إلهي
عملته معانا واسف على كل اللي حصلكم
بسببنا.

مصطفى: ولا يهملك ربنا معاك.. بس المهم
دلوقتي انت تعرف المستشار ده؟

كامل بغضب مكتوم: اعرفه جدا.. وقبضنا
عليه وبنحقق معاه دلوقتي بس مكنتش
اتوقع انه ورا خطف فريدة!

مصطفى: ربنا معاك وان شاء الله ياخذ
عقابه.

كامل وهو ببص قدامه بغضب: اكيد هياخذ
عقابه.

بقلمي ملك إبراهيم.

بعد وقت في المستشفى اللي فيها مها.

وصل ظابط ومعه قوة من الشرطة واتكلموا
مع مدير المستشفى وفهموه ان مها متهمه
في قضية قتل وطلبوا تقرير عن حالتها واذا
كانت حالتها تسمح انهم ياخدوها او
يتحفظوا عليها داخل المستشفى لحد ما
تتعافى بالكامل.

اخذهم مدير المستشفى وراحوا على غرفة
مها ودخل مدير المستشفى ومعه الطابط
وكان الدكتور النفسي قاعد مع مها واتصدم
لما شاف ظابط مع مدير المستشفى.

الدكتور سأل مدير المستشفى: خير يا دكتور

في ايه؟

اتكلم مدير المستشفى: عايزين نعرف حالة

مها يا دكتور؟ حضرة الطابط جاي عشان

ياخدوها وعايزين يعرفوا حالتها تسمح

دلوقتي ولا يتحفظوا عليها هنا.

الدكتور النفسي بص ل مها بحزن ومها

سألت بستغراب: عايزين ياخدوني فين؟

رد الطابط: معايا امر بالقبض عليك.

مها بستغراب: يعني إيه تقبض عليا..

وتقبض عليا ليه؟ انت اكيد غلطان ومش

عارف انا مين وبنت مين!

وبصت للدكتور بتاعها وقالتله: اتصل ب بابا

يا دكتور يجي يتصرف معاهم ويعرفهم انا

بنت مين.

مدير المستشفى اخذ الدكتور علي جنب
وقاله ان الطابط جاي يقبض علي مها لأنها
متهمة في قضية قتل ووالدها شريكها في
الجريمة.

الدكتور فهم وبص للطابط وقال: انا الدكتور
المعالج لحالة مها يا حضرة الطابط وعائز
اقول شهادتي في القضية دي لاني متأكد ان
مها مكانتش في وعيها.

مها سألت الدكتور بصراخ: قضية ايه يا دكتور
وشهادة ايه اللي تقولها!!

الدكتور بص ل مها بحزن وقالها: قضية
قتلك ل هايدي عزمي الممثلة.. هايدي
ماتت يا مها مش زي ما والدك قالك انها
لسه عايشه واخذها المستشفى.

مها بصدمة: انت بتقول إيه يا دكتور.. يعني
ايه ماتت!! يعني انا قتلتها بجد.. يعني انا
قاتلة... لا انتوا كدابين.. بابا هيقولكم الحقيقة
هو شافها وقالى انها عايشه واخذها
المستشفى كمان..

وقامت مها من على السرير وهي بتتكلم
بصراخ: هو بابا فين هو هيقولكم انها عايشة..
بابا فين يا بابا|||

صرخت مها بكل صوتها وهي بتنادي علي
باباها وعايضة تخرج من الغرفة والدكتور وقف
قدامها وحاول يهديها لكنها دخلت في حالة
انهيار شديد وكانت بتصرخ بجنون وبتضرب
في الدكتور عشان يسيبها ومدير المستشفى
طلب ممرضه تجيب حقنه مهدئة بسرعة
ومها اول لما خدت الحقنه بدأت حركته تهدأ
وصوتها يضعف لحد ما نامت والدكتور

شالها حطها على سريرها والظابط كان
واقف متابع كل اللي حصل معاها واول لما
الدكتور كشف عليها قالهم انها اتعرضت
لانهييار عصبي شديد ولازم تكون تحت
الملاحظة والظابط حط الكلبشات في أيديها
وكلبشها في السرير ووقف عسكري على
باب غرفتها.

رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.
رجع كامل البيت في نهاية اليوم وكان تعب
جدا من كتر الصدمات اللي عاشها طول
اليوم وكانت سميحة قاعده حزينه وكامل
قرب منها وقعد جنبها وهو بيتكلم بتعب:
مساء الخير يا امي.

ردت سميحة بحزن: حمد الله على السلامة
يا حبيبي.. اتأخرت ليه دا عمك كان هنا وقعد
كثير استناك واتصل عليك مكنتش بترد.

كامل مسك تليفونه وبص فيه لقاه فصل
شحن.. اتكلم بتعب: مكدتش بالي ان
التليفون فاصل.. النهاردة كان أصعب يوم
عشته في حياتي.. هو عمي كان محتاجني في
حاجة؟

ردت سميحة بحزن: عمك كان عايز يسلم
عليك.. مسافر هو وفريدة بكره الصبح.
كامل بص ل والدته بصدمة: فريدة هتسافر؟
سميحة بحزن: هو راح يجيبها من الصعيد
وانا قولتله اننا هنروحلهم الصبح بدري
المطار عشان نودعهم قبل ما يسافروا.

كامل حس ان قلبه بيتحرق على فراق فريدة
وبعد اعترافات المستشار رؤوف النهاردة
مش هيقدر يواجه فريدة.. ازاي هيواجها بعد
ما عرف انه كان لعبة في ايد استاذة ومثله

الأعلى.. ازاي هيواجها بعد ما عرف ان مها
قدرت تخدعه بشخصية مزيفه.. ازاي
هيواجها بعد ما عرف انهم خدعوه وهو كان
ضعيف ومقدرش يحافظ على حبه
وحبيبته.. ازاي هيواجها بعد ما عرف ان
المستشار رؤوف لعب بحياته وقدر يحركه
زي ما هو عايز وهو خسرها وضحي بيها بكل
سهولة.. معقول حبه ليها مكنش قوي كفايه
عشان كان يتمسك بيها اكر من كده...

كامل في الوقت ده كان شايف انه
ميستهلش فريده وانها تستحق شخص
افضل منه.. قرر انها هي بعد عن حياتها
ويسيبها تشوف نصيبها يمكن تقابل اللي
يستاهلها بجد.

قام وقف وقال لوالدته: انا مش هقدر اجي
معاكم يا امي.

سميحة بصدمة: معقول يا كامل دا انا كنت
حاطه املني فيك وقولت انت اللي هتقدر
تقنع فريدة انها متسافرش.

رد كامل بحزن: كفايه انانيه بقى يا امي.. انا
مش هفضل طول عمري افكر في حياتي انا
وبس.. انا ظلمت فريدة وجرحتها وكنت
قاسي عليها ومقدرتش افهم ان فريدة كانت
بتدور فيا علي الاب اللي اتحرمت منه.. انا
عودت فريدة من صغرها انها تعتمد عليا في
كل حاجة ولما كبرت كان لازم اعلمها تعتمد
علي نفسها عشان تقدر تواجه الحياة في
وجودي وفي غيابي مش اشتكي منها ومن
مشاكلها من غير ما أفكر مرة واحدة اقعد
معاها واعلمها ازاي تحل مشاكلها وازاي
تواجه الدنيا.. انا ظلمت فريدة معايا ومش
عايز اكون اناني واطلمها تاني.. انا استاهل اني

اتعاقب واعيش ندمان طول عمري على
خسارتها.

سميحة شافت الدموع بتلمع في عين كامل
لاول مرة من بعد موت باباه من سنين..
بصتله بحزن وقالتله: متبقاش قاسي علي
نفسك يا كامل.. كلنا بنغلط يا بني وبتعلم
من غلطنا ومش انت لوحذك اللي غلطت..
انا كمان غلطت وقصرت مع فريدة
ومعلمتهاش حاجات كتير وحطيت
المسؤولية كلها عليك لوحذك.

كامل بحزن: خلاص يا امي اللي حصل
حصل والندم مش هيفيد دلوقتي.. فريدة
هتسافر مع عمي وهتبدأ حياتها من جديد
ومن حقها انها تعيش الحياة اللي تختارها
ومش من حق اي حد فينا انه يمنعها.

سميحة وقفت قدامه وقالت بحزن: بس انا
عايزة اروحها المطار بكره واودعها وشهد
اختك كمان نفسها تشوفها.

كامل: هعرف السواق يوصلكم المطار.. عن
اذنك يا امي.

طلع كامل على اوضته وهو حزين وندمان
علي كل إللي عمله مع فريدة واول لما دخل
اوضته اترمى علي السرير بتعب وقلبه كان
مكسور ونفسه يروح ل فريدة ويترجاها انها
متسافرش بس مش عايز يتدخل في حياتها
تاني ويسيبها تعيش الحياة اللي تختارها.

بقلمي ملك إبراهيم.

في بيت الراوي.

فريدة كانت بتبكي وهي بتحضن الحاجة
وتودعها.

فريدة ببكاء: هكلمك على طول يا طنط
الحاجة هتوحشيني اوي.

الحاجة: كده هتمشي بعد ما خدتي قلبي
مني يا فريدة.. ربنا يوفقك يا بنتي وتحققي
كل اللي بتتمنيه.

مصطفى كان واقف بيتابعهم بصمت
وفريدة قربت منه وقالتله: مصطفى.. انا
عشت عمري كله اتمنى يكون ليا اخ
يحميني ويخاف عليا.. وبتمنى لو تعتبرني
اختك وتسأل عليا دايمًا.

مصطفى ابتسم وقال: وانا كنت بتمنى
يبقى عندي أخت شقية زيك ومن اللحظة
دي انتي ليكي اخ كبير واي وقت تحتاجيني
فيه هتلاقيني.

فريدة بحزن: يعني مش هتنسوني صح؟

مصطفى: اوعي انتي تنسينا.

فريدة ببكاء: مفيش حد بينسى عيلته.

دخل والد فريدة وقطع كلامهم.

والد فريدة: جاهزة يا فريدة؟

فريدة بصت ل باباها ببكاء: اه يا بابا جاهزة

بس احنا عايزين نعدي علي المستشفى

الأول عشان اسلم على حامد وهنادي.

والد فريدة: حاضر يا حبيبتي خيلنا نتحرك

دلوقتي.

وقرب من مصطفى والحاجة وشكرهم علي

استضافتهم لبنته طول الفترة دي.

خرجت فريدة من بيت الراوي وهي بتبكي

على فراقهم.

وصلوا المستشفى ودخلت غرفة حامد
وهنادي كانت قاعده معاه.

فريدة بصت علي دراع حامد وكتفه المصاب
وقالت باعتذار: انا اسفه يا حامد حصلك كده
بسببي.

حامد بابتسامة: ولا يهملك يا فريدة انتي
ضيفه في بيت الراوي وحقك علينا حمايتك
طول ما انتي في بيتنا.

اتكلمت هنادي ببكاء: انا مكنتش عايزة اليوم
ده يجي ابداء.. اتعودنا عليك يا فريدة خليكي
معانا.

فريدة ببكاء: ياريت يا هنادي انا بتمنى بس
مش هينفع.. انا لسه قدامي احلام كتير لازم
احققها واهداف اكثر ادعيلي اوصلها.

هنادي بحب: بدعيلك يا فريدة ربنا يريح
قلبك ويحققك كل اللي بتتمنيه.

فريدة حضنت هنادي وسلمت عليها هي
وحامد ومشيت من المستشفى وركبت
العربيه مع باباها وقالتله: بابا لو سمحت انا
كنت عايزة اروح بيت عمي عشان اسلم
عليهم قبل السفر.

والدها بابتسامه: اطمني يا حبيبتي أنا مضبوط
كل حاجة وعرفت مرات عمك هتجيب ولاد
عمك ويجيووا يسلموا علينا ويودعوننا في
المطار.

فريدة قلبها خفق بقوة لما عرفت ان كامل
وشهد ومرات عمها جاين يودعوهم في
المطار.

رواية ثاني حب بقلمى ملك إبراهيم.

في بيت سميحة جهزت هي وشهد عشان
يروحو المطار يودعوا فريدة.

سميحة كلمت السواق عشان يجي يوصلهم
وعرفت ان السواق تعبان ومش قادر يخرج
من بيته.

شهد كانت متحمسه جدا انها هتشوف
فريدة وقالت ل والدتها: خلاص يا ماما
هطلع أقول ل كامل يجي يوصلنا هو.
سميحة برفض: لا يا شهد سيبي اخوكي في
حالة.

شهدت ابتسمت وقالت: طب اكلم زياد
يجي يوصلنا.

سميحة بتفكير: بلاش يا شهد مش عايزين
نتقل عليه كفايه انه بيوصلك الجامعة
ويجيبك كل يوم.

شهد: متقلقيش يا ماما زياد مقدر انشغال
كامل اليومين وقالي لو احتاجنا اي حاجة
اكلمه.

واتصلت شهد علي زياد بحماس.

سميحة: يا بنتي عيب ميصحش كده هيقول
علينا ايه.

شهد شاورت ل مامتها بإيديها وهي بترد
على زياد: الو.. زياد انت فاضي دلوقتي؟

زياد: اه طبعا يا شهد خير؟

شهد: ممكن توصلنا انا وماما المطار لان
فريدة مسافرة وعايزين نودعها وكامل مش
هيقدر يجي معانا.

زياد انتفض من مكانه: هي فريدة رجعت؟

شهد: اه وعمو رجع من السفر وهياخدها
معا.

زياد: هياخدها معا له؟

شهد بصت ل مامتها وقالت: هحكلك
بعدين يا زياد هتقدر تيجي توصلنا؟

زياد: اه طبعا يا شهد خمس دقائق واكون
عندكم.

شهد قفلت التليفون وهي بتبتسم بسعادة
ومامتها بصتلها بقوة وسألته: هي ايه
الحكاية يا شهد؟

شهد اتكسفت من مامتها وقالت: مفيش
حكاية يا ماما زياد قال خمس دقائق ويكون
هنا يلا عشان متأخرش علي فريدة.

مامتها بصتلها وقالت: ماشي يا شهد بس أنا
لسه ليا كلام معاك.

شهد سبقت مامتها وخرجت من البيت
بسرعه ومامتها خرجت وراها.

بقلمي ملك إبراهيم.

عند فريدة وهي مع والدها في العربية.

فريدة كانت شاردة في كل اللي مرت بيه في
حياتها وبيت عمها وبيت الراوي.. اتعلمت
كثير الفترة الأخيرة وحاجات كتير جواها
اتغيرت. باباها كان قاعد جنبها ويراجع
شغله علي اللاب وكان واضح انه مشغول
ومش حاسس بالصراع اللي جواها.. كان
جواها صوت عالي بيقولها خليكى هنا
م تسافريش وتسيبي بلدك والناس اللي
بتحبك.. وصوت اعلى بيقولها لازم تسافري..
لازم تبعدى وتبدئي من جديد وتنجحي
وتكوني فريدة تانيه غير اللي الكل يعرفها.

خرجها من افكارها صوت باباها وهو يقولها
انهم وصلوا المطار.

نزلت من العربيه وهي حاسه بوجع في
قلبها.. فراق الوطن والاحباب صعب.

قبل ما تدخل المطار سمعت صوت شهد
بتنادي عليها وهي بتجري ولفت فريده
بجسمها كله تدور على الصوت وتتأكد اذا
كان حقيقه ولا حلم وشافت شهد فعلا
قدامها وبتجري عليها وفاتحه دارعها.

فريده فتحت حضنها ليها وشهد جريت
عليها والاتنين ضموا بعض بحب واشتياق
وبكت شهد في حضن فريده وهي بتعتذرلها
وفريده كمان بكت وهي بتفتكر اخر ايام
بينها وبين شهد قبل ما تتخطف وبعدت
عنها فريده وسألتها بفضول: ليه يا شهد؟

ليه بقيتي قاسيه عليا فجأة كده؟ انتي مش
عارفه انتي بالنسبه ليا ايه!

شهد ببكاء: انا اسفه يا فريدة انا كنت غلطانه
سامحيني.

قربت منهم سميحة واخذت فريدة من شهد
وحضنتها بقوة وهي بتهمس: بنتي حبيبتي.

فريدة هي كمان حضنتها بقوة وقالتلها:
وحشتيني اوي يا طنط.

بعدت عنها سميحة وقالت لها بتحذير: مش
عايزة اسمع منك كلمة طنط دي تاني ابدًا..
قوليلي يا ماما.. ماما وبس.

وبكت سميحة وقالتلها: كده يا فريدة عايزة
تسافري وتحرق قلبي عليكي!

فريدة ببكاء: اكيد هيجي يوم وارجعلكم تاني.

سميحة بكاء: اللي بيسافر مبيرجعش يا
فريدة.

فريدة سككت بحزن وزياڊ قرب منها وهو
بيصلها ويبتسم وقال: حمدلله على
السلامه يا فريدة.

فريدة ابتسمت وسلمت عليه: زياد ايه
المفاجأة الحلوة دي وفين تيام؟

زياد بهدوء: تيام في البيت نايم.. انا جيت مع
شهد وطنط.

فريدة بصت ل شهد وشافت لامعه غريبه في
عينيه وسعادة كبيرة وهي بتبص ل زياد
وفهمت من نظرات شهد انها بتحب زياد
وابتسمت فريدة على نفسها لما عرفت
سبب تغير شهد معاها في اخر فترة واكيد
كانت فاكرة انها هتخطف زياد منها!

قرب والد فريدة وقالها: يلا يا فريدة ده ميعاد
الطيارة.

فريدة كانت واقفه وواضح انها مستنيه حد..
كانت مستنيه تشوفه قبل ما تسافر
وهمست لنفسها: واضح ان سفري مش
فارق معاه.. ربنا يهنيه مع مها.. أكيد بدأ
حياته معاها ونسيني خلاص.

سلمت على مرات عمها وشهد وزيا
وودعتهم بدموع وحزن.

ركبت الطيارة وهي بتودع البلد إالي اتولدت
واتربت فيها وبدأت بسم الله مع بداية حياة
جديدة.

الطياره اتحركت من المطار وفريدة كان
جواها خوف وانتهى مع استقرار الطيارة في
الجو.. بصت على والدها جمبها لفته غمض

عينيه ونام وكل شخص من اللي معاها في
الطيارة كان قاعد مشغول بنفسه وهي
قاعده لوحدها وتعبت من كتر التفكير في
اللي جاي.. طلبت من المضيفه قلم و مذكرة
صغيرة تكتب فيها وتسلي وقتها.. وبدأت
تكتب كل اللي حاسه بيه علي الورق..

بدأت بسم الله الرحمن الرحيم.

انا فريدة ودي بداية حياتي الجديدة.. بدأت
من اول ما الطيارة اتحركت من المطار.. من
اللحظة دي هكتب كل حاجة تحصل معايا
عشان تكون ذكرى ليا بعد ما احقق اللي
جيت هنا عشانه..

الرحلة انتهت على خير ووصلنا البلد اللي بابا
عايش فيها.. اول لما خرجت من المطار
وقفت ابص حواليا بستغراب.. يالله نفس
السما ونفس الشمس ونفس السحاب..

نفس الارض ونفس كل حاجة.. الدنيا هي
الدنيا في كل البلاد بس اللي متغير فيها
الناس والعادات ولغة الكلام..

الناس هنا سريعة ودايما يببصوا في الساعة..
وقتهم غالي ومشاعرهم بارده.. بابا وسطهم
كان شبهم وانا اللي كنت حاسه نفسي
غريبه وسطهم بس كنت بظمن نفسي
وبقول بكره هتتعلم واتعود اكون زيهم.. بيت
بابا كان حلو لكنه بيت بارد خالي من
المشاعر الجميلة والدفع اللي في بيت العلة..
من اول يوم ومصر وأهلها وحشوني وكنت
بسأل نفسي ياتري بيفكروا فيا دلوقتي ولا
كل واحد فيهم بدأ حياته من تاني ونسيوا
فريدة..

الايام كانت بتجري وبدأت الدراسة وروحت
الجامعة اكمل دراستي.. كل حاجة كانت

بتحصل حواليا كانت غريبه بس كنت بحاول
اتعود.. بابا كان طول الوقت مشغول وشغله
واخذ كل وقته وتقريبا مكنتش بشوفه غير
ساعات قليلة جدا.. افكرت نصيحة
مصطفي ليا وبدأت اهتم بمستقبلي
واستثمر وقتي في التعليم والمعرفة وكنت
باخذ كورسات في مجالات كتير ومش بضيع
لحظة واحدة من وقتي.. التعليم والمعرفة
كانوا بيحبوني اني اتعلم وافهم اكثر.. كنت
بستغرب نفسي وانا ببحث عن الكتب
واشتريها وانام وانا بقرأ والكتاب في حضني..
كنت كل يوم بتغير وافكاري بتتغير وبتعلم
حاجات كتير.. الجامعة مبقتش بالنسبة ليا
مكان بضيع فيه وقتي زي زمان ومجرد
شهادة تبقي معايا.. كنت ببص علي كل
زمايلي واسأل نفسي ايه اللي اقدر اكون
مميزة به وسطهم.. كنت ببحث جوايا طول

الوقت عن مميزات وهوايات اكون بيها
مميزة.. كنت حاسه اني بكتشف نفسي من
جديد وانا بتعلم وانجح والعلم والنجاح بقوا
هما كل حياتي.. كونت صداقات كتير وكنت
بساعد زمائلي في حل مشاكلهم وعرفت
قيمة انك تكون انسان ناضج تنفع اكثر ما
تضرر..

الايام كانت بتعدي والسنين وكنت دايمًا
بكلم طنط ام مصطفى اطمئن عليها وبكلم
هنادي وفرحت لما قالتلي انها حامل
وهتخلف بنت والحاجة عايزة تسمي البنت
فريدة.. ومصطفى كمان اوقات كتير كنت
بكلمه واحكيه انا وصلت لايه واتعلمت ايه
وبقيت بفكر في مستقبلي ازاي وكان دايمًا
بيشجعني.. وكنت دايمًا علي تواصل مع
شهد بنت عمي وعرفت منها سبب تغيرها

معاييا اخر فترة قبل ما اتخطف وكان السبب
حبها ل زياد اللي بقى دلوقتي بيبادلها نفس
المشاعر وبيجهزوا عشان يكون في بينهم
ارتباط رسمي.. وطنط سميحة كنت دايمًا
بكلمها اطمئن عليها ومش هنكر ان اوقات
كتير كنت ببقى عايزة اكلم كامل او اسأل
عليه بس كنت بخاف اسأل لانه اكيد اتجوز
مها دلوقتي وععيش حياة سعيدة معاها.

بعد سنتين في الغربه خلصت دراستي
واخذت الشهادة الجامعية وخلال فترة
الدراسة اخدت كورسات في مجالات كتير
تفيدني في حياتي المهنية وعرفت قيمة
الوقت اللي ضيعته زمان في حاجات ملهاش
اي قيمة وعرفت ان العلم هو الحاجة
الوحيدة إللي مش خسارة تضيع فيه اي
وقت..

اثناء الدراسة كنت مشهورة جدا بين زملائي
في الجامعة بمساعدتهم في حل مشاكلهم
النفسيه وبعد التخرج فتحت مكان خاص
بيا وكان بيجيلي ناس من جميع الفئات
عشان أساعدهم في حل مشاكلهم النفسيه
وفي فترة قليله جدا اتشهرت في المجال ده
واتواصل معايا دكتور من الجامعة بيملك
دار نشر وطباعه واتفاجأت لما طلب يقابلني
وكان محتفظ بموضوع انا كنت كتباه وقت
الدراسه وطلب مني احوال الموضوع ده ل
كتاب ويكون له نفس الهدف واتعاقد معايا
على طباعة ونشر الكتاب وتوزيعه في جميع
انحاء العالم.. الغريب ان الموضوع ده كنت
كاتبه فيه كل المواقف اللي اتعوضت ليها في
حياتي وإزاي المواقف دي غيرت حياتي
وشخصيتي.

بالنسبه ليا كانت فرصة كبيرة اني اتعاقد مع
دار نشر كبيرة ومشهورة وانا لسه خريجة
وكنت خايفه من اول خطوة في حياتي المهنية
لكني عملت كل اللي عليا وربنا وفقني
والكتاب اتنشر وحقق نجاح كبير في كل
الدول وجالي دعوة لحضور تكريم ليا علي
الكتاب في مصر.. متخيلين البنات الدلوعه
اللي كانت حياتها فاضيه ودايما مشاكل
بقت بتساعد الناس وتعلمهم ازاى يحلو
مشاكلهم وكمان يتنشر ليا كتاب وينجح
وبلدي تكرميني.

كنت متحمسه جدا ارجع مصر بعد كل اللي
وصلتله ومصر واهلها وحشوني وكان نفسي
يشوفوني بعد النجاح إللي حققته.

ارسلت دعوات لحفلة التكريم ل بيت الراوي
ول بيت عمي وطلبت منهم اهمية الحضور.

وصلت مصر يوم التكريم الصبح وكنت
حاجزة جناح في اوتيل ومعرفتش حد ميعاد
وصولي.. كان هدي في انهم اول مرة يشوفوني
فيها بعد سنتين اكون بتكرم على نجاحي
عشان افرحهم بيا وبكل اللي وصلته.

في حفلة التكريم كانت القاعة مليانه ناس
كتير ومصطفى والحاجة وحامد وهنادي
ومرات عمي سميحة وشهد وزيا وقيام كانوا
قاعدين كلهم في اول صف.

اول لما دخلت القاعة شوفتهم وهما
اتفاجئوا لما شافوني لاني اتغيرت كتير في
استيل لبسي وشكلي وطريقة مشيتي
وكلامي وبقيت واحدة تانيه غير البنت
الشقية المجنونه اللي يعرفوها. وقفوا
يصقفوا مع كل الموجودين وانا دورت علي
كامل وسطهم وزى ما توقعت مجاش!..

طول السنتين ملغمنيش ولا مرة وكنت
بعرف من بابا انه بيكلمه دايمًا ويسأل عليا
ويعرف اخباري منه بس مكنتش فاهمة هو
ليه مختفي ومفكرش يكلمني ولا مرة واحدة
يسأل عليا.

شوفت نظرات الفخر في عيونهم وده اللي
كنت بتمنى اشوفه.

الحفلة ابتدت وكان في ادباء ومفكرين
حاضرين وأساتذة ليا في الجامعة وزمائي
اللي كانوا معايا في الجامعة كانوا موجودين
والحضور كثير جدا وطلبوا مني اكلمهم عن
الكتاب بتاعي.

وقفت وانا ماسكه اول نسخة من كتابي
وبدأت اتكلم وانا بيتسم وقولت.

فريدة: كتابي بعنوان ثاني حب.. عنوان الكتاب
كان غامض وكثير مش فاهمين مين هو ثاني
حب.. كثير كانوا فاكرين انه مجرد قصة
رومانسيه بتتكلم عن ثاني حب للابطال
والبطل يظلم البطله ويعذبها وبعدين
يسييها وهي تقابل بطل بعده وتعيش معاه
ثاني حب ويعوضها عن حبها الاول.. لحظة
واحدة ممكن تركزوا معايا من فضلكم..
بالنسبه ليا اول حب هو حبك لنفسك.. ليه
يكون اول حب في حياتك لشخص ثاني ياخذ
منك اهتمامك وافكارك ووقتك وتبقى طول
الوقت مشغول بيه هو راح فين هو عمل ايه
هو مضايق هو حزين هو فرحان وتبقى طول
الليل والنهار مشغول بيه ومضيع وقتك كله
في التفكير فيه وازاي ترضيه وتصالحه
وتعمل مجهود جبار عشان تحافظ على
الحب ده!!

ليه الحب الاول ده مييقاش ليك انت.. انت
من حقك تحب نفسك اول حب.. الاهتمام
والتفكير كله يكون فيك انت في مستقبلك
في طموحك في دراستك في اخلاقك.. عيوبك
تعرفها وتصلحها.. تطور نفسك طول الوقت
وتحب نفسك بجد وتديها كل الاهتمام لحد
ما توصل لاهدافك وتحقق احلامك وتقف
علي ارض صلبه ويبقى صعب علي اي
انسان انه يكسرك.. حب نفسك الحب الكافي
وبعدها بس تبدأ تبحث عن ثاني حب..
الشخص اللي هيكمل معاك حياتك.. وقتها
هتقدر تختار صح لانك هتبقى عارف قيمة
نفسك ومش هتدخل حياتك غير الشخص
اللي يستحقك... بقلم ملك إبراهيم.

... يتبع

بكره ان شاء الله هنزل خاتمة الرواية ❖
بتمنى تكونوا فهمتموا هدف الرواية ومعني
عنوان ثاني حب ❖ للمحايزة أوضح ان رواية
ثاني حب فكرتها وهدفها مختلف تماما عن
رواية حب مجهول الهوية لان في كثير لحد
دلوقتي بيقارنوا بين الروايتين وبين الابطال..
انا كتبت ثاني حب عشان لاس كثير
محتاجين اللي يقولهم حبوا نفسكم
ومحتاجين يعرفوا ان الانسان طول ما هو
عايش بيتعلم من المواقف الصعبة اللي
بيواجهها ومن الناس اللي حواليه وطول ما
هو عايش هيقابل الطيب وهيقابل الشرير
ومنحكمش على حد من الخارج ولا من اول
تعامل عشان منتخدعش ونرجع نندم زي ما
حصل مع كامل لما اتخدع في مها وفي
أهداف كثير في الرواية حبيت اوصلها من
خلال القصة والابطال وان شاء الله بالخاتمة

اكون وصلتكم أهداف الرواية كلها

♥️ وتعجبكم

#الخاتمة

#تاني_حب

#بقلم_ملك_إبراهيم

فريدة خلصت كلامها وكل الموجودين قاموا
وقفوا يحيوها وكانوا مبهورين بيها وبتفكيرها
الناضج.

فريدة كانت فرحانه لانها شافت الفخر في
عيون كل اللي بيحبوها واستلمت التكريم
بتاعها ونزلت تسلم علي كل اللي تعرفهم
وبدأت بمرات عمها سميحة اللي كانت
قاعده في اول الصف وحضنتها بحب وقالت
بفخر.

سميحة: بسم الله ماشاء الله عليكى يا
حبيبتي انا رفعتى راسنا يا فريده.

فريده ضحكت وقالتلها: يعنى مبقتش
البنه المجنونه اللي عملالكم مشاكل مع
كل الناس؟

سميحة ابتسمت وقالت: دا انا بمشي
دلوقتي افتخر بيكي وبنجاحك.

فريده ابتسمت وقالت: ربنا يخليكي ليا
ويقدرني واشرفك دايمًا.

قربت فريده من شهد اللي كانت لسه
بتصقف لها وبتبكي وهي متأثره بنجاح
فريده وتغيرها.. فريده حضنتها وهمست لها:
مبروك خطوبتك انتي وزيا.

شهد ردت وهي بتحضرنا: انا فرحانه بيكي
اوي يا فريدة وكلامك اثر فيا.. انا نفسي
اتغير وافكر زيك.

فريدة بابتسامة: تقدري تعملي كل اللي
نفسك فيه بس انتي ابدئي وحاولي.

زياد كان واقف جنب شهد وفريدة سلمت
عليه وقالتله: شكرا علي حضورك يا زياد
وجودكم فرق معايا النهارده.

زياد ابتسم وقال: انتي تستاهلي كل خير يا
فريدة والنهاردة فتحتي عينيا علي حاجات
كثير اوي يا فريدة وهتساعدني ناس كثير
تغير من نفسها ومن افكارها.

فريدة بابتسامة: دي شهادة غاليه اعتر بيها..
والف مبروك على خطوبتك انت وشهد.

زياد: الله يبارك فيكي يا فريدة.

وقفت فريدة قدام تيام اللي كان بيوصلها
وهو مكسوف منها لانه بقاله فترة كبيرة
مشافهاش وكان فاكر انها نسيته.. فريدة
ابتسمت وقالتله: تيام اهم ضيف شرفني
النهاردة انت وحشتني اوي.

تيام بسعادة: انتي لسه فكرياني يا فريدة؟
فريدة بحب: انا عمري ما نسيك لحظة
واحدة هات حضن وحشتني.

حضنت تيام وهو كان فرحان جدا وبصت ل
هنادي اللي كانت واقفه جنب تيام وبتبص
ل فريدة بابتها.

فريدة وقفت قدامها وقالت: هنادي صحبتي
الجدعه اللي عملتني اكون اشطر ست بيت.

وحضنتها فريدة بحب وهنادي قالت
بسعادة: ست البنات اللي نورت مصر كلها
وحشتينا.

فريدة بسعادة: وحشتني كلمة ست البنات
منك اوي يا هنادي.

اتكلمت الحاجة وهي بتقرب من فريدة: وانا
وحشتني كلمة طنط الحاجة منك اوي يا
فريدة.

فريدة خرجت من حضن هنادي واترمت في
حضن الحاجة بلهفة وضمته اوي بشتياق
وقالت: طنط الحاجة وحشتيني اوي.. انا
مصدقتش نفسي لما شوفتك هنا.

الحاجة قالت وهي بتضمها: انتي بنتي
الغالية يا فريدة ومقدرش اتأخر عنك.

فريدة بسعادة: ربنا يخليكي ليا يا طنط
الحاجة وجودك معايا النهاردة شرفني قدام
الدنيا كلها.

الحاجة بحب: ربنا بجبر بخاطرك يا بنتي احنا
اللي متشرفين بيكي وبنجاحك.

مصطفى كان واقف جنب الحاجة وببص ل
فريدة وهو فعلا فخور بنجاحها.. فريدة وقفت
قدامه وقالت بأبتسامة: الاستاذ رأيه ايه في
تلميذته؟

رد مصطفى بفخر: التلميذة تفوقت على
استاذها.

فريدة بسعادة: كلامك ليا وتشجيعك وكل
نصيحة قولتها لي انا منستهاش لحظه
وعملت بنصيحتك وعرفت قيمة الوقت
وربنا وفقني علي قد تعبني الحمدالله.

مصطفى بفخر: انا فخور بكل اللي وصلتيله
يا فريدة وعايذ اقولك ان كلامك اثر فيا
وفوقني من وهم كنت عايش فيه بقالي
سنين.. من اللحظة دي انا قررت ان اول حب
هيكون لنفسي وهعمل زيك وابدأ من
جديد.

فريدة كانت فاهمه انه بيقصد حبه القديم ل
زينه البنت اللي حبها واهلها جوزوها غيره
ومصطفى كان عايش على حبه ليها ورافض
يعيش تاني حب مع غيرها.

حامد كان واقف جنب مصطفى ومبتسم
وسلم على فريدة وقال: مبروك وحمدلله
على السلامة.

فريدة بابتسامة: الله يسلمك.. شكرا لانك
شرفتني النهاردة.. وجودكم كلكم حواليا
النهاره فرق معايا كتير.

الكل كان فرحان ببيها وبنجاحها وسلمت علي
كل زمايلها اللي كانوا حاضرين وعلى
الدكاترة اللي كانوا مبهورين ببيها ومش
مصدقين ان دي نفسها فريدة البنت
المستهتره بالدراسة اللي كانت دايمًا بتتأخر
عن المحاضرات ومش بتحضر غير بمزاجها!

فريدة كانت واقفه مع زمايلها وبتضحك
معاهم ولفت انتباهها دخول شخص هي
عرفاه كويس كان يببصلها باشتياق وهو
بيقرب منها وكان شايل بوكيه ورد من اللي
هي بتحبه ومعاه نسخه من الكتاب.

فريدة قلبها دق بقوة واستغربت ان لسه
قلبها بيدق له بعد السنين والغربه وكل
التغير اللي حصل في حياتها.

بعدت عن زمايلها وقربت منه تستقبله وهي
بتبصله وعيونهم متعلقه ببعض.

وقفوا قصاد بعض وهما يببصوا لبعض
وعيونهم بتقول كلام كتير اوي.

كامل قدم لها الورد وقال بصوت هادي وهو
بيبص في عينيها: الف مبروك يا فريدة..
مبروك نجاحك ومبروك لنجاح كتابك
ومبروك لانك تستاهلي النجاح ده.

فريدة اخدت منه الورد وعيونها لسه متعلقه
بعيونه لانه كان وحشها اوي.. هرب منها كل
الكلام وبعدت عيونها عنه وقدرت تسيطر
على مشاعرها و ردت: شكرا يا كامل.. شكرا
لانك جيت واهتميت.. صحيح انت جيت
متأخر بس المهم انك جيت.. بصراحة انا
كنت فاقده الامل انك تيجي.

كامل بص في عيونها اوي وقال: انا اول واحد
كنت هنا.. بس محبتش ادخل غير في الاخر..
مش من حقي اكون من اول الناس اللي

تهنيكي بنجاحك .. ده حق الناس اللي وقفوا
جنبك في عز ما انا اتخليت عنك.

فريدة بصتله بستغراب وافتكرت مها
وسألته بتوتر: ومراتك عامله ايه.. خلفت
اطفال؟

كامل بدهشة: مراقي مين؟

فريدة بسخرية: مراتك.. استاذة مها المعيدة
في الجامعة.. أكيد بقت دكتورة دلوقتي صح؟

كامل بص ل فريدة بصدمة لانه كان فاك
انها عرفت ان موضوع مها انتهى وجريمة
القتل وكل اللي حصل قبل ما تسافر.

كامل: بس انا متجوزتش مها يا فريدة!

فريدة بصتله بصدمة: انت ومها لسه
متجوزتوش لحد دلوقتي ؟

كامل: انا ومها مش هينفع نتجوز اصلا.

فريدة: ليه بتعملك مشاكل هي كمان؟

كامل بصلها بحزن وقال: لا يا فريدة عشان
مها في السجن دلوقتي محكوم عليها حكم
مؤبد وكان هيبقى اعدام لولا انها مريضه
نفسيه والمحكمة قدرت حالتها.

فريدة شهقت بصدمة: ليه هي عملت إيه ؟

كامل: دا موضوع طويل هبقى احكيهولك
بعدين.

فريدة: وباباها سابها تتسجن؟

كامل: باباها الله يرحمه مات في السجن من
الحسره مقدرش يستحمل انه هيقضي اللي
باقي من عمره في السجن.

فريدة بصدمة اكبر: وباباها كمان كان

مسجون؟

كامل: باباها كان شريكها في الجريمة اللي

هي عملتها دا غير او هو اللي كان باعت

الرجاله يخطفوكي.

فريدة كانت بتبص ل كامل بذهول ومش

قادرة تستوعب اللي بيقوله وسألته: وكان

مصلحته ايه انه بيعت رجاله يخطفوني!؟

كامل: انا سألته السؤال ده وقت التحقيق

وقالي انه كان عايز يحول القضية اللي انا

كنت بحقق فيها ل تار شخصي بيني وبين

اللي كان ملفق ليهم القضية عشان يشتت

تركيزي ويخلي هدفي الوحيد اني اوصل للي

خطفك مش للقاتل الحقيقي.

فريدة بصدمة: قتل ايه هو في حد اتقتل؟

كامل بص حواليه ولاحظ ان كل العيون
عليهم وبص ل فريدة اوي وقالها: موضوعهم
اتقفل خلاص من زمان.. خلينا في نجاحك
اللي حققتيه يا فريدة واسمحيلي اخد
توقيعك علي النسخه بتاعي.

فريدة بصتله بذهول: انت اشتريت كتابي؟
كامل: وقرأته كله وفخور بكل كلمة كتبتها
فيه.

فريدة ابتسمت بسعادة واخذت الكتاب
عشان تكتب له أهدأ وتوقع عليه وكانت
لسه بتكتب الاهداء وكامل سألها: وانتي
لقيتي ثاني حب في الغربه ولا لسه بتدوري
عليه ؟

أيديها وقفت عن الكتابه واتجمدت وغمضت
عينيه لحظه واخذت نفس عميق وفتحت

عينيها وكملت كتابة الاهداء وردت بثبات بعد
ما وقعت على الاهداء ومسكت الكتاب في
ايديها وهي بتحطه في ايد كامل: انا مأجله
تاني حب دلوقتي.. حياتي بقى فيها حاجات
كتير اهم.

كامل اخذ الكتاب من ايديها وهو يببصلها
بصمت ومش قادر يحدد مشاعرها اتجاهه
وبيحاول يستوعب التغير الكبير اللي حصل
في شخصية فريدة لانه زمان كان بيّفهمها
من نظرة عينيها لكنها دلوقتي اتغيرت
ونظراتها بقت غامضة ومش مفهومه.

فريدة ابتسمت له بهدوء وقالت: نورت
الحفلة.. عن اذنك هروح أشوف ضيوف.

كامل بهدوء: طبعاً اتفضلي.

فريدة اتحركت من قدامه وهي متعصبه من
نفسها.. مش عارفه ليه قلبها بيدق ليه لسه..
بس خلاص هي اخدت قرار ان هي وكامل
مش هيكونوا لبعض ثاني.

الحاجة ومصطفى قربوا منها عشان يسلموا
عليها قبل ما يمشوا وكانوا مراقبين وقوفها
مع كامل من بعيد وشايفين الحيرة اللي
هي فيها.

مصطفى أتكلم معاها وخرجها من شرودها
وقال: كل إنسان معرض انه يغلط بس الاهم
انه يتعلم من خطأه..

فريدة بصتله والحاجة ابتسمت وقالت:
الملايكة مش موجودين معانا علي الارض يا
فريدة.. احنا بشر وطبيعي نضعف ونغلط
واللي يعرف غلطه ويصلح من نفسه يبقى
يستاهل فرصة ثانيه.

فريدة بصلتهم بستغراب وقالت: مش
فاهمه يا طنط الحاجة.. انتوا تقصدوا ايه؟

مصطفى ابتسم والحاجة قالت: بكره تفهمي
يا حبيبتي.. احنا هنمشي عشان نلحق نرجع
البلد ولازم قبل ما تسافري تيجي تزورينا في
البلد هستناكي.

فريدة بأبتسامة: ان شاء الله يا طنط الحاجة
هاجي.. ربنا يخليكم ليا.

الحاجة حضنتها وودعتها هي وهنادي
ومصطفى وحامد سلموا عليها قبل ما
يمشوا..

وكل اللي حضروا التكريم بدؤ يسلموا عليها
ويستأذنوا وكامل بيتابعها من بعيد وكان
فرحان بنجاحها وفخور بيها.

قربت منها سميحة وقالتلها: يلا يا فريدة
نرجع البيت احنا كمان.

فريدة بتوتر: انا اسفه يا طنط مش هقدر
ارجع البيت معاكم انا حاجزة جناح في اوتيل
هقعد فيه الفترة إللي هكون فيها هنا في
مصر.

كامل كان متأكد ان فريدة هترفض ترجع
معاهم البيت واتفكرت سميحة برفض: لا يا
فريدة مش هيحصل ومش هسمحلك
تعملي كده.. ميبقاش بيتك موجود وتروحي
تقعد في اوتيل.

اتفكرت كامل وهو ببص ل فريدة: ارجعي
بيتك يا فريدة مع امي وشهد ومتقلقيش انا
عارف ان وجودي في البيت هيفضلك عشان
كده انا هقعد في شقة تانيه طول فترة
اجازتك هنا عشان تكوني برحتك في البيت.

فريدة بصتله بخجل وقالت: لا يا كامل انت
مش هتسيب بيتك عشان انا اقعد فيه.. انا
مش راجعه عشان اقلب حياتكم.. هما كام
يوم ومسافره تاني.

كامل بص لها بحزن وقال بإصرار: ارجعي
البيت يا فريدة مع امي وانا بوعدك اني مش
هضايقك ولو مش عايضة تسوفيني خالص
طول فترة اجازتك هعمل كده.

فريدة بصتله بحزن: ليه بتقول كده يا كامل
انت مهما حصل بينا ابن عمي وانا عمري ما
هنسى كل اللي عملته عشائي زمان.

كامل بصلها بحزن وقال: انسي يا فريدة لاني
مستحقش انك تفتكري ليا اي حاجة..
هو صلكم البيت وامشي على طول
متقلقيش.

فريدة قالت بتتردد: حاجتي كلها في الأوتيل.

سميحة: يبقى كامل يوصلك الاوتيل تيجيبي
حاجاتك من هناك ويجيبك علي البيت وانا
هرجع البيت مع شهد وزيا.

فريدة بصت ل كامل بتوتر وكامل قالها: يلا يا
فريدة خلينا نروح نجيب حاجتك.

هزت راسها بالموافقه وخرجت معاه
وسميحة رفعت ايديها وقالت: يارب اهديهم
ورجعهم لبعض.

شهد قربت من مامتها وسألته بستغراب:
في إيه يا ماما؟

سميحة: مفيش يا حبيبتي خلينا نروح يلا انا
هركب العربية معاكم انتي وخطيبك.

شهد: ماما انا وزيا عندنا فكرة وعايزين
واخد رأيك حضرتك.

زياد وقف جنب شهد وقال ل سميحة:
عايزين نستأذن حضرتك يا طنط نقدم ميعاد
فرحنا للاسبوع الجاي عشان فريدة تقدر
تحضر الفرح.

سميحة فكرت ان دي هتكون فكرة كويسه
ان فريدة تقعد معاهم فترة اطول وقالت:
حلوه اوي الفكرة دي انا موافقه.

شهد بصت ل زياد وابتسموا بسعادة
وسميحة كانت بتدعي من قلبها ان ربنا
يحنن قلب فريدة علي كامل وتسامحه
وتفرح بيهم هما كمان.

رواية تاني حب بقلمي ملك إبراهيم.

في العربية عند كامل وفريدة.

كامل كان ساكت طول الطريق وبيبص
قدامه وكأنه مش لاقى كلام يقوله.

فريدة كانت بتبص من الشباك اللي جنبها
على الطريق ومنتظرة ان كامل يبدأ اي كلام.

كامل كان جواه كلام كتير بس إحساسه
بالذنب اتجاه فريدة كان بيمنعه.

فريدة بصتله وسألته: انت مكنتش بتكلمني
ولا تسأل عليا ليه طول السنتين اللي كنت
مسافره فيهم.. معقول لما صدقت خلصت
مني!

رد كامل بحزن: انا كنت بطمن عليكي دايما
وبيسألك عنك كل يوم.. بس مكنتش ينفع
اكرمك.. كنت هكلمك بأي حق وانا مش
قادر اسامح نفسي على كل اللي عملته
معاكي.

فريدة بصتله اوي وحست قد إيه هو كان
واحشها.. صوته وكلامه وضحكت.. مش

متعود تشوفه حزين جدا.. إبتسمت وقالت:
لا انا حاسه انك لما صدقت تخلص مني
قول قول مش هزعل.

كامل ابتسم وقالها: لا والله بالعكس انتي
من يوم ما سافرتي والدنيا مبقاش لها طعم
وايامي بقت شبه بعضها.

فريدة إبتسمت وقالت بثقة: علي فكره انت
شكلك عندك مشاكل كتير و انا بقيت
شاطرة جدا في حل المشاكل والناس
بيحجزوا عندي قبلها بشهور عشان يعرفوا
ياخدوا ميعاد.. بس انت مش غريب انا
مستعدة اساعدك ومن غير مقابل كمان.

كامل ابتسم وقال: انت عندك حق بس انا
معنديش غير مشكله واحده بس وفعلا حلها
في ايدك انتي بس.

فريدة بصتله بدهشة: تقصد ايه؟

كامل وقف بالعربية على جنب وقالها: انا
عارف اني كنت اناني وقاسي معاكي ووجعت
قلبك كثير.. بتمنى تسامحيني يا فريدة.

فريدة بصتله اوي والدموع لمعت في عينيها
وقالت: يمكن لو كنت طلبت مني الطلب ده
قبل سنتين كنت رفضت اسامحك.. لكن انا
دلوقتي اتغيرت.. مبقتش فريدة العاطفيه
اللي بتفكر بقلبها ومشاعرها بس.. انا فهمت
وعرفت ان اي انسان ممكن يغلط ومشاعره
تتلخبط ومن كتر الزحمه اللي في حياته
بيجي وقت ويبقى مش عارف هو عايز ايه
بالظبط.. هو بيدور علي الراحة ومش عارف
يلاقوها فين ومع مين!.

كامل: يعني سمحتيني؟

فريدة: طبعاً يا كامل.. انت عملت عشاني
كثير اوي وانا عمري ما هنسى ان انت الاید
الوحيدة اللي اتمدت ليا وقت ما ماما ماتت
وبابا اتخلى عني وبقيت وحيدة في الدنيا.

كامل: عمرك ما هتكوني وحيدة يا فريدة.. انا
كثير فكرت اسافرلك واعتذرلك واطلب منك
ترجعي بس مكنتش عايز اكون اناني معاك
تاني واستنيت لحد ما تخلصي دراستك
وترجعي لبلدك بدون ما اضغط عليكى..
بس صدقيني انا مش قادر على بعادك اكر
من كده وبتمنى لو توافقى تدي لعلاقتنا
فرصة تاني.

فريدة بصتله اوي بتفكير وكامل قال: انا
مش عايز منك رد دلوقتي.. خدي وقتك
برحتك وفكري بقلبك وعقلك ومهما كان
قرارك انا هشجعك عليه.

فريدة شردت في كلام كامل وهزت راسها
بهدهوء وقالت بثبات: اللي ربنا عايزه هيكون
يا كامل.

كامل هز راسه بتفهم واتحرك بالعريه
واخذها على الاوتيل عشان تجيب شنطتها
وكان كل واحد منهم شارد في افكاره.
بقلمي ملك إبراهيم.

بعد أسبوع كان فرح شهد وزیاد.
بابا فريدة نزل مصر لمدة 48 ساعة عشان
يحضر الفرح ويكون وكيل العروسة ويسافر
تاني يوم هو وفريدة.

شهد كانت لابسه فستان زفاف رقيق وكانت
فرحانه جدا لانها هتتجوز زياد الشاب اللي
حبته من قلبها وهو كمان كان بيبادلها الحب
واكتشف ان فريدة بالنسبه له كانت انبهار

واعجاب مش اكر وشهد هي اللي قدرت
تدخل قلبه ويبادلها الحب ويقرر انها تكون
شريكة حياته.

وفريدة اختارت فستان رقيق وتاج من
الماس كان على شعرها وكانت بتشبه
الاميرات.

الفرح كان جميل جدا والكل فرحان وكامل
واقف في القاعة وعينيها هتطلع على فريدة
ومتابعها في كل حركة ومش شايف غيرها
بين كل الناس اللي حواليه.

فريدة كانت حاسه بنظرات كامل اللي عليها
طول الوقت وكانت فرحانه ومكسوفه
ومتلخبطه.. جواها مشاعر كتير عكس
بعضها بس اللي هي متأكدة منه ان
مشاعرها اتجاه كامل مازالت مشاعر صادقه

جواها ومفيش شاب تاني قدر ياخذ مكانه في
قلبها.

العروسه وقفت وكل البنات اللي لسه مش
مخطوبين واقفين وراها عشان ترمي
البوكيه..

فريدة كانت واقفه وسط البنات وكامل
متابعها وكل ما يشوفها بتبتسم كان
حاسس ان الدنيا كلها بتضحكه.

شهد رفعت البوكيه لفوق والبنات كانوا
متحمسين وكامل بيدعي من قلبه ان
البوكيه يكون من نصيب فريدة وكانت فريدة
واقفه مكسوفه وفجأة لقت البوكيه فوقها
هي ومسكته بسرعه قبل ما يقع منها.

فريدة كانت فرحانه جدا انها قدرت تلقط
البوكيه وتاخذه وكامل كان ببصلها وعيونهم

اتقابلت في نظرة طويله اتقال فيها كلام كثير
جدا لحد ما ظهرت بنت جميلة ووقفت قدام
كامل وعيون فريدة متابعاهم والبنت
اتكلمت مع كامل بابتسامة وهي بتبصله
باعجاب واضح: دكتورة ياسمين زميلة دكتور
زياد في المستشفى.

كامل ابتسمت له بمجامله وعينيه كانت
على فريدة ومش شايف غيرها وقال: اهلا
وسهلا.

واتحرك من قدام الدكتورة وكأنها مش
موجودة وقرب من فريدة وهو ببصلها
بعشق.

الدكتورة اتغاظت منه لانها تجاهلها ببرود
وفريدة ابتسمت بسعادة لما ساب البنت
وقرب منها هي وقالتله بابتسامة: البنت
كانت بتعاكسك ولا ايه؟

كامل: تعاكس برحتها انا خلاص اتعلمت
وعرفت ان مش كل اللي بيلمع ذهب.

فريدة بصتله وابتسمت وكامل بصلها اوي
وقال: مش ناويه تحني عليا بقى.. يرضيكي
كده البت شهد تتجوز وانا واقف مستني
دوري.

فريدة ضحكت وقالت: انا لسه بفكر.

كامل: وانا لسه مصعبتش عليكي.

فريدة ضحكت وباباها وسميحة قربوا منهم
وسميحة قالت بسعادة: امتى نفرح بيكم
بقى نفسي اشوف احفادي قبل ما اموت.

اتكلم والد فريدة: انا وفريدة هنسافر بكرة
الصبح.. في رجل اعمال مصري طلب ايد
فريدة لابنه وانا وافقت.

فريدة وكامل بصوا لبعض بصدمة وفريدة
قالت برفض: ايه اللي حضرتك بتقوله ده يا
بابا انا مستحيل اتجوز بالطريقة دي.

كامل بصلها وقال: اومال عايزة تتجوزي بأي
طريقة؟

ردت فريدة بغیظ وهي بتبص ل كامل: اللي
هتجوزه لازم يطلبني بطريقه رومانسيه
ويعترفلي بحبه قدام الناس كلها ويوعدني انه
هيحافظ عليا طول العمر.

كامل هز راسه وهو بيصلها بقوة وفجأة
اتحرك من قدامها وراح واخذ المايك ووقف
قدام كل الناس وطلب ان الموسيقى تقف
لحظات والكل انتبه ليه ومسك المايك في
ايديه وقال وهو بيص على فريدة: انا عايز
اطلب ايد البنت اللي بحبها واوعدها قدامكم
انها لو وافقت انا هعيش عمري لله عشان

اسعدها وبوعدها قدامكم اني هحافظ عليها
طول عمري وبتمنى توافق وتديني فرصه
تانيه.

فريده اتصدمت من اللي كامل عمله لانه
تصرف عكس شخصيه كامل تماما ووقفت
مذهوله والكل ببص عليها وكامل قرب
منها وهو ماسك المايك وقالها: بحبك يا
فريده وهكون اسعد انسان في الدنيا لو
وافقتي تتجوزيني.

كل المعازيم صقفوا وبقوا يشجعوها عشان
توافق وفريده دموعها نزلت من الفرحة
وكامل واقف منتظر ردها وخايف انها ترفض
وباباها ابتسم وخط ايده على كتفها وهز
راسه بالموافقه وفريده بصت ل كامل
وافتكرت لما كان بياخد بايديها وهي صغيره
وبيعمل المستحيل عشان يسعدها.

كامل: ووعد مني احبك واحافظ عليكى لآخر

يوم في عمري.

بقلمي ملك إبراهيم.

تمت بحمد الله. 🍀